

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No. 7325 WEDNESDAY, MAY 13, 1987

خادم الحرمين: سرني ما لمسته من تجاوب من المغرب والجزائر

الرياض (واس) : راس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء مساء الاثنين الرابع عشر من شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٧هـ .. وقد ادلى معالي وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة بتصريح قال فيه :

لقد تحدث خادم الحرمين الشريفين الى المجلس عن نتائج الرحلة الموفقة التي قام بها حفظه الله الى عدد من العواصم العربية والاوروبية وما اسفرت عنه المساعي الخيرة التي بذلها حفظه الله بتوفيق من الله وعونه لحضور اللقاء الاخوى بين الاشقاء .

وبعد شرح موجز لجميع المراحل التمهيدية التي سبقت هذا اللقاء والاتصالات التي تمت بشأنه قال حفظه الله لقد وجدت من الشقيقين الكريمين جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد تفهما عميقا لواقع الامة العربية وقضاياها المصيرية وحرصهما معا على كل ما يحقق عودة السلام والصفاء الى جميع الاقطار العربية .

وقال خادم الحرمين الشريفين لقد سرني ما لمسته من تجاوب اخوى صادق واستجابة اسلامية عربية كريمة لما جرى طرحه في هذا اللقاء من حلول وأراء لضمان تحقيق الاهداف المنشودة واحمد الله جل شأنه على ما وفقنا جميعا

البقية ص٢



خادم الحرمين الشريفين يستقبل الشيخ صباح الاحمد حيث نقل اليه رسالة من اخيه امير الكويت ..

وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون يبحثون اليوم :

مشروع النظام الصناعى الموحد

● الرياض ـ احمد رشوان

تبدأ اليوم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض اعمال الاجتماع السادس للجنة التعاون الصناعى المكون من وزراء الصناعة بدول المجلس ..

وسوف يتناول الاجتماع عددا من المواضيع المتعلقة بدعم التنمية الصناعية بدول المجلس والتنسيق الصناعى فيما بينها ..

وسيبحث الوزراء مشروع النظام الصناعى الموحد لدول المجلس الذى تم اعداده من قبل الامانة العامة ومناقشته من قبل عدد من اللجان الفنية والقانونية فى الدول الاعضاء وبحث مشروع النظام الموحد لبراءات الاختراع الذى سبق ان اعدته الامانة العامة وناقشه ممثلو الدول الاعضاء وتم اقراره من قبل لجنة التعاون العلمى ..

واضافة الى ذلك سيقوم الوزراء ببحث مشروع ضوابط تنسيق اقامة المشروعات الصناعية بدول المجلس الذى سبق اعداده من قبل الامانة العامة بناء على تكليف من الاجتماع الخامس للجنة التعاون الصناعى .

هذا وستقوم الامانة العامة للمجلس باطلاع الوزراء على نتائج الدراسات الاخرى المتعلقة بالنشاط الصناعى والتى سبق ان كلفت باعدادها .

تصعيد العمليات الصهيونية ضد الجنوب اللبنانى :

زوارق العدو تقصف مخيم الرشيدية

المفاوضات اللبنانية ـ السورية تستأنف غدا

بيروت (الوكالات) قام زورقان اسرائيليان باطلاق النار فجر امس الثلاثاء على مخيم الرشيدية (١٧ الف نسمة) فى الجنوب اللبنانى دون ان يسفر هذا القصف عن سقوط ضحايا . ومن جهة اخرى هزت اربعة انفجارات بيروت الغربية مساء الاثنين مما رفع عددها الى ٨٨ انفجارا منذ دخول القوات السورية هذا القطاع فى ٢٢ فبراير الماضى .

وذكر مراسل وكالة فرانس بريس ان قطعا بحرية اسرائيلية تجوب البحر قبالة سواحل صور على بعد ٨٣كم جنوبى بيروت اطلقت قذائف مضيئة اعقبها اطلاق النار لمدة ٢٥ دقيقة مما ادى الى اصابة المساكن القائمة على الشاطىء .

من جهة ثانية بعث رشيد فاخورى ممثل لبنان لدى الامم المتحدة برسالة الى الامين العام للمنظمة الدولية ذكر فيها ان بلاده تعتزم جديا دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث الهجمات التى شنتها اسرائيل مؤخرا على المخيمات الفلسطينية فى الجنوب اللبنانى .

واشار فاخورى الى الغارات التى شنها الطيران الاسرائيلى على مخيمات عين الحلوة والمية مية وقرى عين الدلب والقرية والتى اسفرت عن مصرع سبعة اشخاص واصابة ٢٤ اخرين .

من جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة ان مبعوثين للرئيس اللبنانى امين الجميل اختتموا امس الاول مباحثات استغرقت يومين مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى حول اصلاحات سياسية تستهدف تسوية الحرب الاهلية فى لبنان التى مضى عليها ١٢ عاما .

وقالت هذه المصادر القريبة من المبعوثين الثلاثة ان مناقشات الجانبين تركزت على ازمة الحكومة اللبنانية الناجمة عن استقالة رئيس وزراء لبنان السنى رشيد كرامى .

وقالت المصادر ان المبعوثين سلموا السيد الشرع ورقة عمل جديدة بشأن اصلاحات مقترحة نوقشت باستضافة امس خلال اجتماع استغرق خمس ساعات .

ومضت المصادر تقول ان هؤلاء المبعوثين وهم السيد ايلى سالم وزير الخارجية السابق والعقيد سيمون قسيس رئيس مخابرات الجيش والمحامى نيكولا نصر سيعودون الى دمشق غدا الخميس لايضاح بعض النقاط .

وقد اجتمع الجميل امس الثلاثاء مع مبعوثيه الذين عادوا امس الاول من دمشق بعد ان بحثوا مع المسؤولين السوريين هذه المسألة .

مبارك يستقبل مسؤولا كويتيا

تطويق الخلاف بين مصر والمنظمة

القاهرة (ق.ن.ا) استقبل الرئيس المصرى حسنى مبارك امس السيد عبدالعزيز حسين مستشار امير الكويت الذى كان قد وصل الى هنا امس الاول فى زيارة لمصر يسلم خلالها رسالة من الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت الى الرئيس المصرى تتناول تطورات الاوضاع العربية .

وتاتى مهمة السيد عبدالعزيز حسين فى مصر فى اطار الجهود المكثفة التى تبذلها الكويت لتطويق الخلاف الناشىء بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية

عرفات يبحث مع على صالح الاوضاع الراهنة

صنعاء (ق ن ا) وصل الى صنعاء امس قادما من جدة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى زيارة للجمهورية العربية اليمنية هى الثانية خلال الاسبوع الحالى .

وصرح السيد عرفات للصحفيين عقب وصوله بانه سيستكمل مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح المباحثات التى كان قد بدأها معه فى بداية هذا الاسبوع حول تطورات الاوضاع الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية وسبل دفع القضية الفلسطينية على الساحة الدولية .

تجميد استقالة كرامى

دمشق (ق.ن.ا) تم الاتفاق على تجميد استقالة السيد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان التى قدمها منذ اسبوع وذلك خلال المباحثات التى اجراها وفد لبنانى رسمى مع المسؤولين السوريين فى دمشق .

صرحت بذلك مصادر لبنانية مسؤولة لمراسل وكالة الانباء القطرية فى دمشق .

وفى هذا الصدد فقد اوضحت مصادر الوفد الرئاسى اللبنانى ان الوفد عرض خلال المباحثات على المسؤولين السوريين اقتراحا يقضى باعادة تكليف السيد رشيد كرامى بتشكيل حكومة لبنانية موسعة تضم كل الاطراف والفئات والاتجاهات السياسية والفعاليات الدينية فى لبنان .

مؤتمر جنيف يبحث زيادة سقف انتاج الاوبيك

العتيبة

ابوظبى (ق.ن.ا) اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان مؤتمر الدول المصدرة للبترول اوبيك المقرر عقده فى فيينا يوم ٢٥ يونيو المقبل سيبحث زيادة سقف انتاج المنظمة بالقدر الذى يحافظ على التوازن فى السوق البترولية والتحسن الذى طرا عليها بعد نجاح تنفيذ اتفاق جنيف الاخير والدفاع عن سعر عادل وهو ١٨ دولارا للبرميل الواحد .

وقال الدكتور مانع فى حديث لصحيفة الاتحاد الصادرة هنا نشرته امس ان بلاده ترى ضرورة اتباع سياسة حكيمة متزنة بين الانتاج والاسعار حتى تضمن لمنظمة اوبيك الحصول على حصة مناسبة .

وتوقع الدكتور مانع ان يزيد الطلب العالمى على نفط اوبيك من ١٧٫٤ ملايين برميل يوميا الى ١٨ مليون برميل يوميا فى الربع الاخير من العام الحالى وحذر من مغبة التسرع فى رفع الاسعار الحالية للنفط خلال العام الحالى بعد التحسن الذى حدث فى السوق البترولية .

واشار الى ان تقلب قيمة الدولار مشكلة ازلية تواجهها اوبيك .. وقال انه قد شكلت لجان عديدة لمعالجة هذه المشكلة وطرحت خيارات كثيرة ولكنها غير عملية فى الوضع الحالى للسوق النفطية التى مازالت سوق مشترين .. لكنه قال ان المنظمة ستتابع ما يحدث للدولار عن كثب لاتخاذ ما تراه مناسبا خاصة وان الحديث عن زيادة الاسعار بما يعوض الانخفاض فى القوة الشرائية للدولار سابق لاوانه .

وجدد الدكتور العتيبة فى حديثه مطالبة بلاده بزيادة حصتها البترولية .. وقال انه لابد من معالجة مشكلة حصة الامارات بتحديد حصة عادلة قائمة على اسس اقتصادية وفنية وسياسية ثابتة .

وفاة وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد

القاهرة « ق ن ا » : توفى امس بالقاهرة الدكتور وحيد رأفت « ٨٣ عاما » نائب رئيس حزب الوفد المصرى واستاذ القانون الدستورى والدولى بجامعة القاهرة .

وقد ساهم الدكتور رأفت فى انشاء مجلس الدولة المصرى الذى يعد اعلى سلطة لتفسير دستورية القوانين .. كما عمل لمدة عشر سنوات مستشارا دستوريا لحكومة دولة الكويت .

امير الكويت يتسلم رسالة من ريجان



الكويت (ق.ن.ا) تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الامريكى رونالد ريجان تتعلق بتطورات الوضع فى المنطقة والعلاقات الثنائية بين بلديهما .

وقام بتسليم الرسالة ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق اسيا الذى يزور الكويت حاليا وذلك خلال استقبال سمو امير الكويت له امس .

وكان ميرفى قد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية قادما من الدوحة فى اطار جولته الحالية بدول المنطقة .

خامينى يتسلم رسالة من الاسد

طهران (ق ن ا) تسلم الرئيس الايرانى على خامينى رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد ذكر انها تتعلق بالتطورات الراهنة فى المنطقة والقضايا موضوع الاهتمام المشترك .

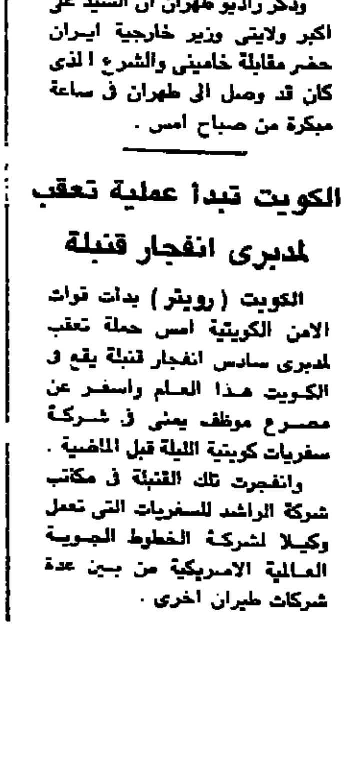
وقام بتسليم الرسالة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى الذى يزور طهران حاليا وذلك خلال استقبال الرئيس الايرانى له امس .

وذكر راديو طهران ان السيد على اكبر ولايتى وزير خارجية ايران حضر مقابلة خامينى والشرع الذى كان قد وصل الى طهران فى ساعة مبكرة من صباح امس .

الكويت تبدأ عملية تعقب لمدبرى انفجار قنبلة

الكويت (رويتر) بدأت قوات الامن الكويتية امس حملة تعقب لمدبرى سادس انفجار قنبلة يقع فى الكويت هذا العام واسفر عن مصرع موظف يمنى فى شركة سفريات كويتية الليلة قبل الماضية .

وانفجرت تلك القنبلة فى مكاتب شركة الراشد للسفريات التى تعمل وكيلا لشركة الخطوط الجوية العالمية الامريكية من بين عدة شركات طيران اخرى .



كلمة المدينة

ونقترب من العشر الاواخر لرمضان

فى مثل هذه الايام المباركة من شهر القرآن والرحمة والمغفرة والعتق من النار ـ وبينما يقترب بنا رمضان من العشر الاواخر منه فان هواجس اللهفة لاقتراب وداع هذا الضيف العزيز الكريم تجعلنا نتعلق بتلابيبه ، ونشد الوثاق حولنا لنزيد من جرعة العبادة والتقرب الى الله والدعاء اللاهج ان نكون من المقبولين عنده بصيامنا وقيامنا واعمالنا التى نبتغى بها وجهه الكريم .

ويدعونا ديننا الاسلامى الحنيف ان نستشعر العبر والدروس من مدرستنا لركن الصوم ، وان نعى هذه العبر البليغة التى تتصف بأسمى معانى الانسانية فتدعونا الى التواضع والتجرد من الانانية والنظر الى ما فى الدنيا من مال وبنون ومباهج نظرة زاهد فيها واقف على بريقها الذى لا يدوم .

ولاشك ان من اهم العبر والدروس التى يخرج بها المسلم من صيامه هو الاحساس بالغير الذى لا يملك ولا يسأل وهذه هى سمات المسلمين حيث يحسبهم الناس اغنياء من التعفف ، ومن الطرق التى تجعلنا نصل الى صنف هؤلاء المسلمين ما وفرته الدولة من قنوات الاتصال بالمحتاجين فى غير مذلة عن طريق الجمعيات الخيرية وجمعيات البر المنتشرة فى كل مدينة بالمناطق المختلفة للبلاد ، والتى تتلقى زكاة المواطنين والمؤسسات ومساعدات القادرين الذين يمسحون بعطاياهم دموع اطفال يتامى وينظرون الفرحة على عديد من الاسر المعوزة فى شتى اقطار العالم الاسلامى .

يقول الله تعالى فى محكم كتابه العزيز « من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم » صدق الله العظيم .



مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

٣٢٠ مليـــون ريال لانجاز ١٠٠ بحث علمي هذا العـــام

جدة ـ احمد سعيد مصلح

تقوم مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية هذا العام باستكمال انجاز عدد كبير من التجارب الميدانية والابحاث في مختلف المجالات لصالح المؤسسات ومراكز البحوث حيث تنجز هذا العام نحو ١٠٠ بحث علمي متطور في كافة مجالات الطاقة وموارده والبحث العلمي والمناهج .. وتقدر تكاليف هذه الابحاث الجارى تنفيذها بما يزيد على ٣٢٠ مليون ريال وتستفيد منها اكثر من ٥٠ ادارة مختلفة .. وتتركز هذه الابحاث في الدرجة الاولى على مجالات البنية الاساسية ووضع خطط مستقبلية لكل مشروع .

والجدير بالذكر ان المدينة كانت قد نفذت مؤخرا عدد كبيرا من الابحاث العلمية المتطورة في كافة المجالات بتكاليف تقدر بنحو ١٦٠ مليون ريال وساهمت هذه الابحاث في تطوير بعض المناهج العلمية للجامعات والمدارس ومراكز الابحاث كما ساهمت في تطوير مجالات الطاقة كالبترول ومصادر المياه والمعادن والمجالات الصحية بالمملكة وانشاء السدود والجسور والطرق والمنشآت العامة ..



الأمير محمد بن فهد يوقع عقد تشغيل وصيانة شبكات ومحطات الصرف الصحي بالخفجي

الدمام : عصمت يوسف

وقع صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجارى المنطقة الشرقية عقدا جديدا لتشغيل وصيانة شبكات ومحطات الصرف الصحي بمدينة الخفجي بتكاليف اجمالية قدرها اربعة ملايين وتسعمائة وخمسة وخمسون الفا وسبعمائة واثنا عشر ريالا .

وقد صرح الاستاذ عبدالله بن محمد البليطين مدير عام المصلحة ، بان العقد هو حلقة ضمن الحلقات التي تم اعدادها ضمن خطة المصلحة ذات الصلة بمسؤوليات التشغيل والصيانة وزيادة كفاءة المشاريع العاملة وتطويرها بما يتلاءم والمستجدات الجديدة ، نتيجة لاوجه التنمية العمرانية في عديد من أجزاء المنطقة الشرقية . والمتعلقة بمياه الشرب وتصريف مياه المجارى . وذلك تنفيذا لتوجيهات سموه الكريمة التي تحرص على تصميم خطط للعمل محددة في مكوناتها وتوقيتاتها الزمنية يتم متابعتها بحرص شخصي من سموه من خلال دعم واعتماد للحلول لما يعترضها من عقبات . بهدف توفير خدمات مياه الشرب والصرف الصحي (المجارى) للمواطنين في كافة الاوقات ووفقا لاحدث المقررات الصحية المعتبرة والمقررة عالميا .

واوضح ان العقد يهدف الى توفير كافة متطلبات التشغيل والصيانة لمشروع الصرف الصحي (المجارى) الذى تم تنفيذه منذ سنوات سابقة بمدينة الخفجي ، حيث شمل اجزاء متعددة منها متضمنا لشبكات تصريف مياه المجارى ومحطات للضخ ومحطة لتنقية مياه المجارى وخطا للفائض البحرى لتصريف المياه الزائدة بعد تنقيتها لمدة ستة وثلاثين شهرا هجريا ، حيث شمل النطاق التكويني للمشروع خطوطا للمجارى تصل اقطارها الى ٨٠٠ ملم باطوال قدرها ثمانية واربعون الفا وثلاثمائة مترا طوليا ومن نوعيات قادرة على استيعاب الضغوط والنوعيات المنصرفة بها متلائمة مع طبيعة التربة وجيولوجية المنطقة . بالاضافة الى خط الفائض البحرى وخطوط الضغط بلغت اطوالها ما يقارب عشرة الاف مترا طوليا لتصريف مياه المجارى المنقاة . فضلا عن ثلاثة الاف وثمانمائة غرفة للتفتيش والتهوية . وما يزيد على الف توصيلة منزلية .

كما بلغت خطوط تصريف مياه الامطار التي تضمنها فاعليات المشروع الف وثلاثمائة مترا طوليا . وذلك بهدف التصريف الى خمس محطات لضخ مياه المجارى . ويتم تصريف ناتجها الى محطة لتنقية مياه المجارى تبلغ طاقتها سبعة عشر الف مترا مكعبا في اليوم .

محمد بن فهد يترأس اجتماع مجلس مصلحة مياه الشرقية السبت القادم

الدمام « واس » . يعقد مجلس ادارة مصلحة مياه ومجارى المنطقة الشرقية يوم السبت القادم اجتماعه السنوى العادى برئاسة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجارى المنطقة الشرقية بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام .

وسيتم خلال الاجتماع بحث عدد من المسائل المتعلقة بترسية مشاريع جديدة الى جانب مناقشة خطة المصلحة المتعلقة بكافة اختصاصاتها ومسؤولياتها واتخاذ القرارات المناسبة بشأن بعض المواضيع الادارية والتنظيمية بالمصلحة .

فيصل بن بندر يرعى حفل فروع التعليم الفني وثانوية الفتح المطورة

ابها ـ مرعي عسيرى :

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير وبحضور عدد من المسؤولين في منطقة عسير اقامت فروع التعليم الفني بالمنطقة حفلها الختامي المسرحي لعام ١٤٠٧ هـ وذلك على مسرح المعهد الثانوى الصناعى .

وقد وصل سموه الى مقر المعهد الثانوى الصناعى الساعة العاشرة من مساء السبت حيث كان في استقباله الاستاذ عبدالعزيز بن مشيط وعدد من كبار المسؤولين في المنطقة .. وقد قام سموه فور وصوله بقص الشريط ايذانا بافتتاح معرض النشاطات التي يمارسها طلاب فروع التعليم الفني والتدريب المهني مثل المعهد الثانوى الصناعى ومعهد المراقبين الفنيين الثانوى والثانوية التجارية ومركز التدريب المهني والاعداد المهني وقد استمع سموه الى شرح مفصل عن اعمال كل قسم من فروع التعليم الفني والتدريب المهني بعد ذلك شرف سموه الحفل الختامي المسرحي والذى بدأ بالقران الكريم ثم القى الاستاذ محمد فالح البركاتي مدير المعهد الثانوى الصناعى كلمة التعليم الفني رحب فيها بسمو الامير فيصل بن بندر والحضور وتحدث عن فرص التعليم الفني والمهني والمستقبل الذى ينتظر الطالب بعد تخرجه وكذلك الاقبال الجيد على التعليم المهني منذ تأسيس اول معهد بمدينة جدة عام ١٣٥٩ هـ

بعد ذلك تم اجراء السحب على جائزة الجمهور وقد تولى السحب عليها الامير فيصل بن بندر .. بعد ذلك قام سموه بتوزيع الجوائز على المتفوقين من الطلبة والمساهمين في الانشطة من طلبة ومدرسين ثم قدم مدير المعهد الثانوى الصناعى هدية لسموه عبارة عن شكل جمالي من عمل طلاب المعهد

هذا وقد ادلى سمو الاميرفيصل بن بندر عقب الحفل بتصريح لمندوبي الصحف قال فيه انني سعيد ان اشارك الاخوة في فروع التعليم الفني لنشاطهم الختامي لهذا العام وقد استمتعنا بالشيء الرائع هذه الليلة مما يدل على ان هناك جهودا بذلت ونتمنى ان يكون هؤلاء الاخوة لبنة خير وبركة في تطوير هذه المنطقة والمملكة كافة ونتمنى للجميع التوفيق .. وقال ان الطلبة يلمسون مدى الحوافز المقدمة لهم في التعليم الفني وقد بحثت بعض الافكار مع الاخوة القائمين على التعليم الفني بمتابعة الخريجين بعد ان يلتحقوا في القطاع العمل لمعرفة مدى مستواهم والامور التي توصلوا اليها واذا كان هناك داع لتحسين المناهج سيكون هذا مأخوذ في الاعتبار .. وقال نتمنى ان يكون هناك فرع للكلية التقنية وسوف يعلن هذا الشيء في حينه .

من ناحية اخرى رعى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير والرئيس الفخرى لمجلس ادارة ثانوية الفتح المطورة بأبها الحفل الثقافي والمسرحي للمدرسة هذا العام . وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله الى مقر المدرسة مدير التعليم الاستاذ محمد الخزيم والاستاذ علي هيجان مدير المدرسة وأساتذة المدرسة وعدد من كبار المسؤولين حيث افتتح سموه المعرض التشكيلي للطالب ناصر احمد عباس وهو احد طلاب المدرسة واصغر فنان تشكيلي في المنطقة الجنوبية .. بعد ذلك زار سموه مركز الحاسب الالي بالمدرسة ثم توجه الى مقر الحفل حيث بدأ بالقرآن الكريم .. ثم القى مدير ثانوية الفتح المطورة الاستاذ علي ميجان كلمة رحب فيها بسمو الامير فيصل والحاضرين وذكر ان من مميزات التعليم المطور مايحظى به الطالب في خيارات اوسع وكذلك تعمل الثانويات المطورة على اعداد الطالب للحياة العملية والجامعية .. وقال ان الثانوية قد اثبتت نجاحها والدليل على ذلك اقبال الطلاب عليها بثلاثة اضعاف ما كانت عليه في العام المنصرم .. واشار الى المجالس التي تضمها المدرسة مثل مجلس الطلبة ومجلس التوجيه والارشاد الطلابي ومجلس التوجيه التربوى ومجلس التقويم ودورها في العملية التربوية .

وعقب الحفل ادلى سمو الامير فيصل بن بندر بتصريح خاص « للمدينة » قال فيه لقد شرفني الاخوة الزملاء من الاباء ان اكون مشاركا في مجلس المدرسة وهذا شرف اعتز به في الواقع خصوصا انه يرعى شؤون ابنائنا الطلاب وفلذات اكبادنا ومساعدة ادارة المدرسة وهيئة التدريس فيها وكافة العاملين .. وفي الحقيقة انني اعتبر نفسي احد الاعضاء العاملين في هذه المدارس وان جاز الحديث في هذا المجال فباسم جميع الاباء اتوجه الى ادارة المدرسة ممثلة في مديرها والى هيئة التدريس والى الجميع بالشكر والتقدير لما لمسناه من تطور في هذه المدارس والرفع من مستواها .. وهذا النظام بلاشك له المردودات الطيبة وله .. المستقبل المبشر بالخير .. ان شاء الله لانه يعطي للطالب الثقة الكاملة في النفس اما المعرض الفني للاخ الطالب ناصر عباس فهو جهد يشكر عليه وشيء مشرف لمثل هذه القدرات كما سعدت بما شاهدته في المعامل والحفل المسرحي كان شيء يسر وينم عن تطور وجهد بذل من الجميع .

الامير فيصل بن بندر

عطلة الاداريين والمدرسين تبدأ الاربعاء القادم

كتب ـ يحيى محمد سلطان :

قامت وزارة المعارف بابلاغ جميع مديرى ادارات التعليم بكافة مناطق ومدن المملكة بتعميم معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر حول تحديد نهاية الدراسة لشهر رمضان والتى كانت بنهاية دوام يوم امس الثلاثاء

كما اكد معاليه في تعميمه ان العطلة لجميع الاداريين والمدرسين تبدأ بنهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٧/٩/٢٢ ـ حسب تقويم ام القرى ـ في جميع المدارس بمراحلها المختلفة

من جهة اخرى ابلغ الاستاذ سعد عبدالواحد جميع المدارس بمناطق تربة ، والخرمة ، ورنية ، وحداد بني مالك وغيرها من القرى القريبة من منطقة الطائف والتابعة لادارة التعليم

وتجدر الاشارة الى انه سيبدأ صرف راتب شهر رمضان بالنسبة لهذه القرى يوم السبت الموافق ١٤٠٧/٩/١٨هـ عن طريق مندوبى الصرف في المدارس بهذه المناطق .

عربات كهربائية لنقل الطعام ساخنا لوحدات الطلاب

جدة ـ حسن الزهراني

تتم حاليا بجامعة الملك عبدالعزيز اجراءات تسليم المطبخ والمطعم المركزى الذى يتسع لحوالى الف طالب في وقت واحد .

وقال وكيل عمادة شؤون الطلاب بالجامعة الدكتور عبدالله حمود الحربي ان المطبخ الجديد مجهز تجهيزا متكاملا .

واضاف انه سيتم تجهيزه بعربات كهربائية لنقل الطعام ساخنا الى جميع الوحدات السكنية .

ومما تجدر الاشارة اليه ان العمادة انشأت حوالى ٩ مطاعم حتى الان لخدمة الطلاب وتقديم وجبات تناسب اذواقهم .

وزارة الداخلية تؤكد مجددا :

موافقة الكفيل شرط لتنقل المكفول من مدينة لأخرى

الرياض (واس) أهابت وزارة الداخلية بالاخوة المقيمين في المملكة ضرورة حمل ما يثبت موافقة كفلائهم على تنقلهم من المدينة التى يوجد بها كفلاؤهم الى اية مدينة من مدن المملكة .

واكدت الوزارة في اعلان لها بهذا الشأن على ان تكون هذه الموافقة موقعة ومؤرخة من الكفيل ومختومة بالختم الرسمي ومحدد فيها مدة التنقل بحيث لا تتجاوز شهرا واحدا وان تصدق الموافقة من جهة رسمية كالامارة وادارة الجوازات أو الشرطة أو مكتب العمل اضافة الى حمل تصريح الاقامة النظامى وفيما يلى نص الاعلان :

لاحظت المديرية العامة للجوازات بأن بعض الاخوة الوافدين والعاملين في المملكة تحت كفالة شركات أو مؤسسات أو اشخاص ينتقلون في بعض الاوقات بين مدن المملكة دون حملهم ما يثبت موافقة الكفيل على سفرهم وحيث ان ذلك يخالف نص الفقرة السادسة من التعليمات الواردة في رخصة الاقامة والتى يتم عند مخالفتها توقيف العامل وتعرضه للمساءلة وحرصا من المديرية العامة للجوازات على راحة الاخوة المقيمين في المملكة بصورة نظامية فانها تهيب بهم بضرورة حمل ما يثبت موافقة كفلائهم على تنقلهم من المدينة التى يوجد بها كفلاؤهم الى اي مدينة من مدن المملكة وان تكون هذه الموافقة موقعة ومؤرخة من الكفيل ومختومة بالختم الرسمي ومحددة فيها مدة التنقل بحيث لا تتجاوز شهرا واحدا وان تصدق من جهة رسمية كالامارة او ادارة الجوازات أو الشرطة أو مكتب العمل اضافة الى حمل تصريح الاقامة النظامى .. والله الموفق .

الأمير مقرن يرعى اليوم حفل جماعة تحفيظ القرآن الكريم بحائل

حائل ـ خالد الراشد :

على شرف صاحب السمو الملكي الامير/ مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل ستقيم الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم مساء اليوم الاربعاء حفلها الختامي في جامع الشيخ/ عيسى العلي بالوسيطاء بعد صلاة التراويح مباشرة .

امين المدينة المنورة يفتتح مركز الاكلات السريعة

المدينة المنورة ـ مكتب « المدينة » :

افتتح معالي امين المدينة المنورة مركز الاكلات السريعة بالعوالي والذى يعتبر من احدث المطاعم بالمدينة المنورة وعلى اعلى المستويات وقد قال معالي الامين ان مثل هذا المركز « المطعم » يعتبر من ارقى ما عمل بالمدينة المنورة ونستطيع ان نسميه مكانا حضاريا حيث بذل فيه جهد يشكر صاحبه الاستاذ فؤاد حسن كابلي عليه وامثال هذه الاماكن تجد التعاون من الامانة .

وقد حضر حفل الافتتاح مدير مكتب العمل الاستاذ بكرى حجار ومساعد امين المدينة المنورة المهندس انور الياس وعدد من رؤساء البلديات الفرعية وموظفى الامانة وقد القى الاستاذ فؤاد كابلي صاحب المركز كلمة قيمة بهذه المناسبة ثم قام بتوزيع بعض الهدايا القيمة للحضور .

وكيل امانة العاصمة « للمدينة » ايصال التيار الكهربائي لمخطط الشرائع بنهاية هذا العام

كتب ـ مقبول الجهني :

صرح « للمدينة » الاستاذ يحيى كردى وكيل امانة العاصمة بانه سيتم ايصال التيار الكهربائي لمخطط الشرائع رقم ٢ في نهاية هذا العام .

واضاف انه تم التنسيق في ذلك مع مدير شركة كهرباء مكة المكرمة . وتسلمت الشركة التصاريح الخاصة بذلك من قبل الامانة .

من جهة ثانية سيتم توزيع الفي قطعة ارض على ذوى الدخل المحدود في شهر شوال القادم ان شاء الله بعد ان تم اختيار موقع مناسب في منطقة العسيلة بالشرائع وتم عمل نموذج منظم للبناء في المخطط المذكور كما تم عمل التصاميم والنماذج اللازمة لهذا المخطط .

ثلاثة اطباء يحصلون على زمالة جامعة الملك فيصل

الدمام : عصمت يوسف

حصل ثلاثة من الاطباء السعوديين على زمالة جامعة الملك فيصل لطب الاسرة والمجتمع المعادلة لشهادة الدكتوراه وذلك بعد اجتياز الامتحانات النهائية ومناقشة الرسائل المقدمة منهم وموافقة مجلس الجامعة عليها . والاطباء الحاصلون على الشهادة هم كل من الدكتور سليمان عبدالعزيز السحيمي والدكتور عدنان احمد البار والدكتورة بدرية الدبل وهم من خريجي الدفعة الاولى من الاطباء بكلية الطب والعلوم الطبية بالجامعة عام ١٤٠١هـ .

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التى تعقد في المملكة امتحانات لزمالة جامعة الملك فيصل والتى تنتهى بدرجة علمية معادلة لدرجة الدكتوراه أو ما يعادلها من درجات علمية وتشمل الامتحانات ثلاثة اجزاء هي الامتحان التحريرى والامتحان النظرى السريرى ومناقشة الرسالة .

مجتمع المدينة

خطاب شكر للراكان

● معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقرى بعث بخطاب شكر لرئيس بلدية تربة الاستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الراكان يشيد فيه بالجهود التى يبذلها وكافة منسوبى البلدية لمتابعة تنفيذ المشاريع التطويرية والنمائية بالمنطقة .

ا . العنقرى

حفل افطار

● الملازم عبدالرحمن محمد المهنا اقام حفل افطار بمناسبة تخرجه من كلية الملك فهد الامنية حضره جمع من الزملاء والاصدقاء . مبروك .

شهادة تقدير

● المقدم يحيى سرور الزايدى مدير ادارة مرور مكة المكرمة بعث بشهادة تقدير لمركز التدريب المهني بالليث يشيد فيها بالجهود التى قام بها منسوبو المركز ونشاطهم خلال فعاليات اسبوع المرور الخليجي الموحد .

ى . الزايدى

محاضرة بالدمام

● ينظم القسم الثقافي بفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام مساء اليوم (الاربعاء) محاضرة ثقافية للناقد محمد رضا نصرالله بعنوان قراءة اولى في شعر ابي البحر جعفر الخطي .. وذلك بقاعة المحاضرات بالغرفة التجارية والصناعية بالدمام .

ترقية للشهراني

● الملازم علي الشهراني بشرطة الشمالية بجدة تمت ترقيته الى ملازم اول .. مبروك .

ع . الشهراني

هلا

● الاستاذ ابراهيم سعيد الدعجاني الموظف بشركة مصفاة بترومين شل بالجبيل رزق بالمولودة الاولى اختار لها اسم (هلا) .. جعلها الله من مولودات السعادة واقر بها اعين والديها . والف مبروك .

اوغلو في الرياض

● الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو الامين العام لجائزة الملك فهد ومدير عام مركز الابحاث الاسلامي بتركيا التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي وصل الى الرياض قادما من تركيا .

ا . اوغلو

اليحيى عاد من الخارج

● الاستاذ عبدالعزيز اليحيى رجل الاعمال السعودى ورئيس شركة العمل المثالي وكلاء شركة (I.B.N) بالمملكة عاد الى جدة قادما من منطقة شرق اسيا بعد رحلة عمل استغرقت عدة ايام .

ترقية

● الاستاذ عبدالرحمن الامام بمستشفى الزهراء بالمدينة المنورة تمت ترقيته الى نائب لمدير عام المستشفى .. مبروك .

ع . الامام

عقد قران

● الشيخ سالم محمد بازرعة احتفل يوم الجمعة الماضى بعقد قران ابنته على الشاب احمد محمد بامفلح .. الف مبروك .

الانتهاء قريبا من الخطة الشاملة لنظافة ام القرى والمشاعر المقدسة

مكة المكرمة ـ مكتب المدينة

يبذل قسم النظافة بامانة العاصمة المقدسة في هذه الايام جهودا مكثفة من اجل نظافة الشوارع الرئيسية وغير الرئيسية في احياء ام القرى بحيث تظهر بالمظهر المشرف واللائق امام زوار العاصمة المقدسة في هذه الايام .

فقد صرح مدير عام الصيانة والمشرف على قسم النظافة بامانة العاصمة المقدسة المهندس كمال محمد نور بانه بناء على توجيهات معالي الاستاذ فؤاد توفيق امين العاصمة المقدسة فانه قد تقرر تشكيل عدة لجان للقيام بجولات مستمرة لتفقد احياء مكة المكرمة جميعها ورفع التقارير اللازمة عنها وذلك لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق افضل خدمات النظافة لهذه الاحياء .

الجدير بالذكر انه يجرى الان اعداد مشروع خطة شاملة لنظافة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال الاربعة شهور الباقية من هذا العام وهى شهور رمضان وشوال وذوالقعدة وذوالحجة وذلك من قبل عدد من الخبراء والمختصين بقسم النظافة بامانة العاصمة المقدسة باشراف المهندس كمال محمد نور وستعرض هذه الخطة خلال الايام القليلة القادمة على معالي امين العاصمة المقدسة لاخذ الموافقة النهائية عليها .

كما ان موضوع اسناد اعمال نظافة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة لموسم حج هذا العام الى احدى الشركات المتخصصة قد رفع للجهات المختصة لاخذ الموافقة النهائية عليه .

خادم الحرمين : نحمد الله .. تتمة

الى تحقيقه متطلعين الى المزيد من التقارب والتعاون لكل ما فيه خير الامتين الاسلامية والعربية في جميع الاقطار والميادين .

واضاف معالي الوزير الشاعر يقول ومن جهة اخرى اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على حصيلة اللقاءات التى عقدها حفظه الله مع بعض الاشقاء الذين زاروا المملكة خلال هذا الاسبوع .

وقال حفظه الله عن لقائه مع السيد ياسر عرفات لقد اطلعني الاخ ابو عمار على نتائج الاجتماعات التى عقدها المجلس الوطنى الفلسطيني وما توصلت اليه المباحثات حول القضايا الفلسطينية المصيرية واكدت له موقف المملكة العربية السعودية الدائم والثابت وهو العمل الدؤوب على عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وتقرير حق مصيره واقامة دولته على اراضيه وهو ما عملنا ونعمل له بكل طاقاتنا وامكاناتنا دعما ومؤازرة ومساندة لاخواننا ابناء الشعب الفلسطيني وايمانا منا بعدالة قضيتهم .

واستطرد معالي وزير الاعلام يقول كما اوضح خادم الحرمين الشريفين للمجلس طبيعة اللقاء الذى عقده مساء امس الاثنين مع اخيه سمو الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي والذى يأتي في نطاق المشاورات القائمة بين الاشقاء في دول مجلس التعاون .

واردف الوزير الشاعر يقول كما استعرض المجلس التقرير الذى قدمه معالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام ناظر عن اوضاع السوق البترولية وتحدد موقف المملكة العربية السعودية في ان الالتزام بالاتفاق المعقود في ديسمبر ١٩٨٦م والحصص المتفق عليها لكل عضو في ذلك الاجتماع وسقف الانتاج المخصص لكل فترة من فتراته والاسعار المحددة فيه امر حيوى للغاية لاستمرار الاستقرار في السوق البترولية وموازنة العرض والطلب حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٧م ويأمل المجلس من جميع الاطراف المعنية مواصلة الالتزام بهذا الاتفاق وتثبيت المكاسب التى تحققت كنتيجة مباشرة له حتى الان .

واضاف معالي وزير الاعلام قائلا ثم نظر المجلس بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها عددا من القرارات ومنها :

اولا : بناء على ما رفعه صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب صدرت الموافقة على النظام الاساسي للاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية العربية السعودية بالصيغة المرفقة بالقرار مع نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك .

ثانيا : بعد اطلاع المجلس على المعاملة المتعلقة بوضع قاعدة عامة تحكم مدة عضوية مجالس الادارة في المؤسسات العامة اصدر المجلس القرار التالى :

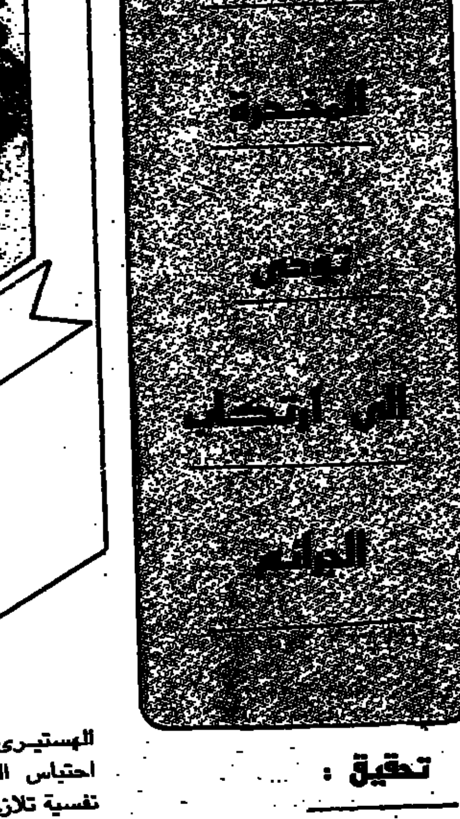
١ ـ يكون تعيين اعضاء مجلس ادارة كل مؤسسة عامة وفقا لنظامها وبالنسبة لاعضاء مجالس ادارة المؤسسات العامة الذين يعينون بحكم وظائفهم فتسمى الاجهزة الحكومية المحددة بنظام كل مؤسسة من يمثلها في مجلس ادارة المؤسسة العامة من بين موظفيها على الا تقل مرتبته عن الثانية عشرة دون التقيد بمسميات وظائف معينة ويتم ذلك خلال سنة من تاريخ صدور هذا القرار او عند انتهاء مدة العضوية حسب الاحوال .

٢ ـ تكون عضوية مجالس ادارة المؤسسات العامة سواء من ممثلي الاجهزة الحكومية او غيرهم لمدة ثلاث سنوات فقط فيما عدا المسؤولين التنفيذيين في هذه المؤسسات كالمحافظ او المدير العام .

٣ ـ نظم مشروع مرسوم ملكي بذلك .

المهــــدئات مفتاح الدخــول الى عــالم المخــدرات !

المخدرات سلاح خطير يستخدمه اعداء الامة الاسلامية من اجل تحطيم شباب هذه الامة وسلخهم عن عقيدتهم وعن تقاليدهم وهي تنزع عنهم قوتهم حتى لا يشاركوا في بناء اوطانهم. وقد شهد العالم الكثير من الحروب النفسية والعقائدية .. كما شهد العديد من الحروب التي استخدم فيها سلاح المخدرات للفتك بمقدرات الامم وغزوها من خلال النفاذ الى ضمير الأمم وقوة شبابها لتنخر فيهم كالسوس .. وتشيع في أوساطهم الخمول والكسل. وتشير احصائيات الامم المتحدة الى ان حرب المخدرات اصبحت حربا عالمية لها قوادها ومحركوها.



تحقيق : عبدالعزيز التميمي

د. ام الشيماء ابراهيم :

العقاقير المهدئة

وكثير من الذين يتعاطون المخدرات اليوم .. بدأوا بمعرفة المخدرات من خلال معرفتهم للعقاقير الطبية المهدئة التي استخدموها للقضاء على القلق والاكتئاب . الا انهم بمرور الوقت يستأنسون لهذه الادوية ويرضخون لها ولا يستطيعون الفكاك منها . ثم بعد ذلك يطلبون ادوية اقوى فعالية منها ومن ثم يسقطون في مستنقعات المخدرات .

تقول الدكتورة ام الشيماء ابراهيم سعد ـ ان الادوية المهدئة والعقاقير الطبية التي كثيرا ما يستخدمها اطباء الامراض النفسية .. تؤدي الى تقليل نسبة الاوكسجين والجلوكز ومفعول هذه الادوية يؤثر على عنق المخ لانها تهبط من نشاطه وهكذا فهي تؤدي بالتالي الى تهدئة المريض نفسيا .

ومن هنا لا بد للطبيب ان يحرص كثيرا في عملية استخدام هذه الادوية لان عنق المخ يحتوي على المراكز الرئيسية العصبية ومنها اجهزة التنفس ولابد من تعاطي المريض اذا تطلب الامر الجرعة المحددة .

وتقول الدكتورة ام الشيماء : ان انتشار الامراض النفسية والعصبية في البلاد العربية بوجه عام يعود الى المؤثرات والتوتر الناتج عن فترة التحول والتغير الذي طرأ على المجتمعات العربية وانتقالها من دول بسيطة تعتمد على الزراعة الى دول متطورة صناعية . او من دول في مرحلة النمو الى دول شبه متقدمة في كافة المجالات . ولما كانت الامكانيات بسيطة والتطلعات كبيرة فان هذا يؤدي الى حدوث اهتزازات داخلية عند الفرد . كذلك احساس الفرد بالفراغ والاحباط بضعف الامكانات المادية .

وتقول الدكتورة أم الشيماء : ان النساء اقل تعرضا للأمراض العصبية والنفسية من الرجال وان قوة المرأة اكبر .. كما ان انتشار الوعي الطبي جعل المرأة لا تتردد في الذهاب الى الطبيب النفسي شارحة له ما يقلقها .

لكن النساء بصفة عامة تتعرض للاصابة بأمراض الهستيريا ونوبات التشنج العصبي الهستيري كالشلل النفسي او احتباس الصوت وكلها اعراض نفسية تلازم سن المراهقة احيانا .

كذلك تتعرض المرأة الى كثير من الامراض النفسية خلال فترة اليأس ـ حيث تصاب المرأة احيانا كثيرة بارتفاع مفاجيء في الضغط او هبوط واضح او صداع نفسي او آلام روماتيزمية أو اضطرابات الجهاز الهضمي .. وكل هذه الآلام العضوية تؤدي الى المرض النفسي .

الأسرة مسؤولة عن انحراف الشباب
ثم الاصدقاء والبيئة المحيطة

المرأة أقل انحرافا الى عالم المخدرات

الأمراض العضوية

وتقول الدكتورة أم الشيماء .. بأن هناك ثمة علاقة بين الامراض العضوية والمرض النفسي .. فهناك مثلا حالات عرضية مثل احساس مريض الانفلونزا بالاكتئاب ذلك ان التأثيرات الضارة بالجسم تؤثر بالتالي على الجهاز العصبي كما ان الريجيم القاسي له تأثيره الواضح في هذا المجال كما انه من الملاحظ ان مريض السرطان يشعر بالاكتئاب قبل اكتشاف المرض او بالقلق أو بالاختلال العقلي المبكر .

حذار من الأدوية

وتمضي الدكتورة أم الشيماء في حديثها فتقول : أما بالنسبة للأدوية المهدئة فانه يجب الحذر من تعاطيها حتى لا تكون متداولة في ايدي الناس دون رقيب او حسيب .

مشكلة متعددة الاسباب

اما الدكتور ممتاز محمد وهاب استاذ الامراض النفسية والعصبية بكلية الطب فيقول في دراسة حديثة له حول استخدام العقاقير المخدرة : ان الانتشار الواسع لظاهرة سوء استعمال العقاقير والاعتماد عليها وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية لم تجعل النظرة الى المشكلة على اساس انها مشكلة كيميائية بحتة فهي في واقع الامر مشكلة متعددة الاسباب والابعاد .. وتعتمد على ثلاثة مكونات هي : الشخصية ، والمجتمع ، أو البيئة المحيطة به ..

بالاضافة الى المادة او العقار المستخدم ومن هنا فان النظرة للمشكلة يجب ان تكون شمولية من خلال التفاعل بين اسبابها المتشابكة .

ويمضي الدكتور ممتاز محمد وهاب .. فيقول : ان تعاطي العقاقير المخدرة يتطور من مجرد الاستعمال في المناسبات الى الاستعمال المستمر او الزائد حتى يصل الى مرحلة الادمان ويصل الانسان المدمن الى هذه الحالة النفسية المرضية نتيجة التغيرات الجسمانية التي يحدثها استعمال العقاقير خاصة وان الانقطاع عن تناولها يؤدي الى الرغبة الملحة في تعاطيها مرة أخرى مما يؤدي الى الاستمرار في تناولها . كذلك فان الاستعمال المستمر للعقار المخدر يؤثر على المخ من حيث وظائفه في تنظيم وتكامل السلوك مما يؤدي الى خفض القوى العقلية وعدم القدرة على التحكم في السلوك هذا بالاضافة الى ان المشاعر غير السارة الجسمية والنفسية التي تنجم عن الادمان كالشعور بالذنب والخجل والخوف والرؤية القاتمة للواقع تلعب دورا مهما في تهافت المدمن على تناول العقاقير حيث تصبح اسهل طريقة للتخلص منها هو الاستمرار في التعاطي .

يستنشق السم
الــذي اصبح اسيره .!

التأثير الاجتماعي

ويقول الدكتور ممتاز وهاب ان العقاقير المخدرة تعطل الوظائف الاجتماعية للمدمن وذلك يبدو واضحا في صورة الخلافات الزوجية واعضاء الاسرة الاخرين والتخلي عن الاصدقاء والمعارف والتوتر والصراع في مجال العمل والمشكلات الاقتصادية . بل وارتكاب الجرائم في بعض الاحيان . كل هذه العوامل تؤدي الى عزل ورفض المدمن اجتماعيا وطرده خارج المجتمع الذي ينتمي اليه وتدفعه الى جماعات ذات مطالب اخلاقية اقل تتقبل عاداته في استعمال العقار المخدر وتشجعه عليها .

أنواع الادمان

ويقول الدكتور ممتاز وهاب ان حالات الادمان يمكن تقسيمها الى ثلاثة انواع هي :
الحالات العلاجية والحالات الوبائية والحالات المتوطنة .

فالادمان العلاجي يشمل الحالات التي بدأت علاقتها مع العقار المخدر على يد الطبيب في فترة مؤلمة من المرض . كذلك الحالات التي توصف لها المهدئات والمنومات لفترة طويلة بواسطة الاطباء . وايضا الادمان من خلال المهنة مثل الاطباء والمرضات القائمين على عمليات التخدير .. بينما في حالات الادمان الوبائي نجد ان اوضح مثال له هو انتشار الماريجوانا في أمريكا . ونلاحظ انه نوع من الادمان تأخذ طريقة تعاطيه شكل ـ الموضة ـ في الانتشار ، وقد انتشر هذا النوع في البلاد الاوروبية الصناعية منذ الستينات والعدوى به تشبه تماما عدوى الامراض العصرية وتحمل خصائصها نفسها حيث انها تستلزم في بدايتها عدوى شخصية مباشرة بين المدمن المتمرن والشخص الجديد ، فالمدمن المتمرن يعلمه الطريقة المستخدمة للتعاطي وكيفية الحصول على العقار . ويلاحظ ان هذا النوع من الادمان يتميز بالانتشار السريع وضخامة عدد المتأثرين به .

ادمان المتعة

ويستطرد الدكتور ممتاز وهاب استاذ الامراض النفسية والعصبية قائلا : بأن النوع الثالث من حالات الادمان فهو الادمان المتوطن ويقصد به الادمان الموجود بصفة مستمرة في بلد من البلاد وتنشأ نتيجة الاستعمال المقبول اجتماعيا لبعض المواد التي تحدث ادمانا وذلك بغرض الاسترخاء أو المتعة .. أو التنشيط ومن أوضح الامثلة لذلك النوع تعاطي الافيون في الصين القديمة .. وتدخين الحشيشة في شمال افريقيا ومضغ القات في اليمن والكحوليات في الدول الغربية وهذا التقسيم لأنواع الادمان يؤكد لنا ان هناك فرقا بين الادمان حتى ولو كان للعقار المخدر نفسه وذلك نتيجة للعوامل الاجتماعية التي ينشأ فيها المدمن .

أسباب الادمان

وعن الاسباب التي تؤدي بالانسان الى ادمان المخدرات يقول الدكتور ممتاز وهاب ان هناك اسبابا كثيرة ومتعددة يرجع اليها الادمان نتيجة لاستعمال العقاقير لفترة طويلة . فهذا الاستخدام السيء للعقاقير المخدرة يؤدي الى بعض التغيرات الكيميائية في الجهاز العصبي ويصبح العقار مثل الانسولين بالنسبة لمريض السكر يجعله يستطيع الاستمرار في الحياة . كذلك فان الاندروفين والانكفالين لهما خصائص الافيون من الناحية التركيبية . وتحدثان تخديرا للألم مع بعض التغيرات السلوكية وقد يحدثان الادمان نتيجة لاحتوائهما على الهروين وباستمرار تعرض مراكز المخ لأي منهما فان الجسم يقلل من انتاجه الطبيعي للمواد المسكنة مما يؤدي الى حاجة الجسم الى تعاطي المواد المخدرة مرة أخرى .

المدمن يتصف بعدم النضج في النمو النفسي والسلبية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية

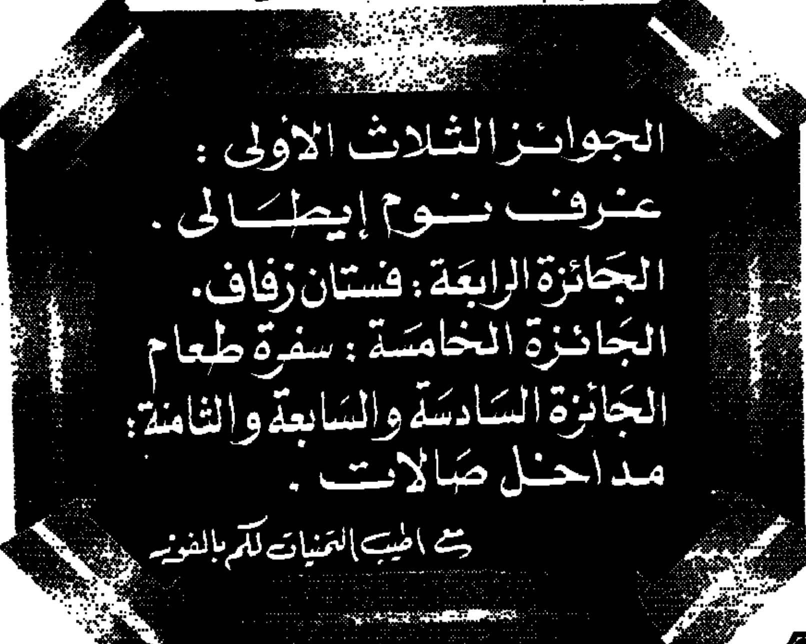


الدوافع الى تناول العقار

ويقول الدكتور ممتاز وهاب ان الدوافع التي تؤدي الى تناول الشباب للعقاقير المخدرة كثيرة .. قد تكون هذه الدوافع للتخلص من التوتر العصبي وللحصول على الاسترخاء والتقليل من القلق والاكتئاب او للحصول على وضع اجتماعي افضل بين الاصدقاء . كذلك يلجأ الشباب الى تناول العقاقير في محاولة للتخلص من الاعتماد على الاسرة وتكوين دور ـتقل او لتكوين معنى للحياة حتى لو كانت منحرفة . كذلك يتناول بعض الشباب المخدرات كنوع من الرفض والتعبير عن الغضب ولا يمكن التقليل من دور الاصدقاء وتأثيرهم خصوصا اذا كانت الاسرة مفككة وغير مترابطة .

الوقاية خير من العلاج

وعن السبيل الى وقاية الشباب من داء المخدرات يقول الدكتور ممتاز وهاب : الترابط الاسري خير وقاية من الادمان فالادمان لا يهدد اسرة متماسكة تربي اولادها على اسس سليمة لا يلجأ فيها الوالدان الى السيطرة والقسوة الشديدة او السماح والحرية المطلقة انما يقومان الابناء بطريقة متوازنة لا تخلو من الحنان ويربيان الابناء على التدين وعلى السيطرة على النفس ونوازعها ولهذا لابد ان تعطي الاسرة الاولوية للنظام والارتباط العائلي وتركز على حب الله والوطن وتعلم اطفالها الطاعة والسيطرة على النفس .



آيـــة و حديـــث

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

سورة البقرة الآية (٢٦٧)

فى هذه الآية الكريمة خطاب عام لجميع البشر فيه امر من الله تعالى لنا بالانفاق فى سبيل الله من المال الحلال الطيب الذى كسبناه، سواء للصدقة، او الزكاة المفروضة ثم بين تعالى حكما شرعيا اخر وهو وجوب اخراج الزكاة مما تخرجه الارض من حبوب وثمار. شريطة ان يكون من الطيب لا من الردىء، ليكون زكاة مطهرة صحيحة خالية من كل شائبة، ثم امر تبارك وتعالى عباده المؤمنين ان لا يخرجوا من الردىء ليتصدقوا به لان المزكى اذا اخرج من الردىء لا يقبل منه فكيف يخرج منه حق الله عليه واعلموا ان الله غنى حميد. عن نفقاتكم يجازى كل منكم على عمله. واعلم ايها المزكى ان فى الزكاة الترابط والتكافل الاجتماعى الذى لم يحققه سوى الاسلام رحمة بالمساكين المحتاجين. وتطهيرا لاموال الموسرين حتى يبارك الله فيها، وتزداد اكثر فاكثر، وهذا جانب من الجوانب الكثيرة التى لا تحصى وبها ينفرد الاسلام عمن سواه والله تعالى اعلى واعلم.

من الهدى النبوى

عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال تسحرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم، ثم قام الى الصلاة. قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين آية. رواه البخارى.

يروى (انس بن مالك) عن (زيد بن ثابت) رضى الله عنهما ان زيدا تسحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان من سنته صلى الله عليه وسلم ان يتسحر قبيل الصبح. ولذا فانه لما تسحر قام الى الصلاة صلاة الصبح فسأل (انس) (زيدا) كم كان بين الاقامة والسحور؟ قال ما مقداره خمسون آية.

والحديث يدل على افضلية تاخير السحور الى قبيل طلوع الفجر والمبادرة بصلاة الصبح، حيث قربت الصلاة من وقت الامساك كما يدل على ان وقت الامساك هو طلوع الفجر وبهذا نعلم ان ما يجعله الناس من وقتين وقت للامساك ووقت لطلوع الفجر بدعة ما انزل الله بها من سلطان وانما هى وسوسة من الشيطان.

افضل الصدقة جهد من مقل

كان السلف الصالح يؤثرون على انفسهم فيقدمون الحاويج على حاجة انفسهم ويبدأون بالناس قبلهم فى حال احتياجهم، كما قال تعالى: (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة).

وثبت فى الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «افضل الصدقة جهد المقل» وهذا المقام اعلى من حال الذين وصفهم الله بقوله: «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا» وقوله (وآتى المال على حبه) فان هؤلاء تصدقوا وهم يحبون ما تصدقوا به، وقد لا يكون لهم حاجة اليه، ولا ضرورة وهؤلاء اثروا على انفسهم مع خصاصتهم، وحاجتهم الى ما انفقوه.

ومن هذا المقام تصدق الصديق رضى الله عنه بجميع ماله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك، فقال: ابقيت لهم الله ورسوله..

وهكذا الماء الذى عرض على عكرمة واصحابه يوم اليرموك، فكل منهم يأمر بدفعه الى صاحبه وهو جريح مثقل احوج مايكون الى الماء فرد الآخر الى الثالث، فما وصل الى الثالث حتى ماتوا عن آخرهم ولم يشربه احد منهم رضى الله عنهم جميعا.



حدث فى شهر رمضان المبارك

الحكم فى المـــرأة المخـــزومية التى ســـرقت

بعد فتح مكة المكرمة فى السنة الثامنة هجرية فى شهر رمضان مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم فترة فى مكة المكرمة، حكم فيها احكاما، واقام حدودا، وسن تشريعات، وحرم الربا ووضعه عن الناس، ومنع عادات كثيرة، وما فارق مكة المكرمة حتى ثبتت اركان الاسلام وقضى على رواسب الجاهلية.

وكان مما حدث بعد تلك الغزوة المباركة ان سرقت امرأة من بنى مخزوم، وبنو مخزوم قبيلة قرشية عزيزة الجانب، ذات قوة ومال وجاه.

لقد سرقت تلك المرأة ما يزيد عن نصاب السرقة الذى يقام فيه الحد وهو قطع اليد.

واتى بالمرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف قومها ان الحكم فى ذلك قطع يد المرأة التى سرقت لانها قد اعترفت بذنبها، وسقط فى ايدى المخزوميين، وبدأوا يتلمسون الوسائل لمراجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم كى يخفف الحد عن المرأة فانهم يرون انه اذا اقيم الحد على امرأة منهم سيلحقهم عار لانهم كانوا حديثى عهد بالاسلام، ولم يتمكن الايمان والوعى الاسلامى من قلوبهم، ونفوسهم.

وقالوا ما لذلك الا (اسامة بن زيد) حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه ليشفع لهم، وجاء (اسامة) وتقدم بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفاعة فغضب النبى من ذلك ورفض الشفاعة ولم يقبلها فى حد من حدود الله وليس له ان يقبلها وقد نزل الحكم من فوق سبع سموات يقول تعالى: «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا، نكالا من الله، والله عزيز حكيم» المائدة (٣٨).

روى البخارى رحمه الله فى صحيحه: «ان امرأة سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح، ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه، قال (عروة بن الزبير) فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: (اتكلمنى فى حد من حدود الله؟ فقال اسامة: استغفر لى يارسول الله. فلما كان العشى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال: «اما بعد: فانما هلك الناس قبلكم: انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد، والذى نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها، فحسنت توبتها بعد ذلك، وتزوجت.

وهكذا لا محاباة فى الاسلام، ولا فرق بين الصغير والكبير، والشريف والوضيع، والغنى والفقير فى الاسلام، ولا تجوز الشفاعة فى مثل ذلك، كما لا يجوز تعطيل اى حد من حدود الله عز وجل.

الكلمة الطيبة

ان الله تعالى هو الخبير، خبير بخفايا النفس، عليم بالانسان وما يجرح، (يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور).

وصف ذاته جل وعلا بالخبير فى كثير من اى القران الكريم، قال تعالى: (ان الله بعباده لخبير بصير) فهو يعلم بكل ما يصدر من خلقه من اعمال ظاهرة، ويعلم باطنهم، وما يدور فى قلوبهم، وعقولهم وما تحدث به نفوسهم والنوايا، يعلم بحقيقة ايمان احدهم وحقيقة تقواه، وحقيقة الاحسان لديه، قال تعالى: (وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا) والله خبير بمن يتبع هواه، فيحيد عن الجادة، ويجانب العدل. قال تعالى: (ياايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا) ١٣٥/٣.

وخبرة الله وعلمه تشمل كل صغيرة وكبيرة، كل شاردة وواردة، كل ذرة مهما دقت او صغرت، فمن وصية لقمان لابنه قال الله عز وجل: (يابنى انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة او فى السموات او فى الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير).

الله تعالى خبير لا يعزب عنه امر من امور الغيب، فعنده سبحانه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين، وهو الذى يتوفاكم بالليل ويعلم ماجرحتم بالنهار).

هو العليم الخبير بقيام الساعة، لا يجليها لوقتها الا هو، وهو العليم الخبير بنزول الغيث، ويعلم ما فى الارحام، ما سينجب كل رحم، وهو الخبير بما تكسب كل نفس فى غدها من خير او شر، من سعادة او من شقاء، وهو الخبير بمستقر جسد كل كائن حين الموت ومكان موته، وباى ارض يموت، فاذا كان اول الآية (عنده علم الساعة) واخرها (ولا تدرى نفس باى ارض تموت)، فتلك دائرة كاملة، فاذا ماذكرنا موت الانسان اتصل هذا ببعثه وقيام الساعة وهو وارد فى اول الآية فالله تعالى عليم بمنشأ الانسان وما يكسب، ومايرزق واين يموت ثم متى الساعة حين يبعث. حيال كل هذا لا يبقى امام العبد المؤمن سوى ان يسلم الامر كله لله الخبير (ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون).

حسين حسون

دعاء صائم



بقلم: فيصل صالح اسعد

اقبلت نحوك تائبا اتضرع
قلبى يؤنبنى.. وعينى تدمع
وجوانحى رفعت اليك مثابتى
وخواطرى راحت ببابك تهجع
وطيوف امالى ترى سيرها
فوق الضياء بدت ولاحت تسطع
وتفكرى زادت باعماقى له
تلك الترانيم وهامت تسجع
والليل القاه خليلا صادقا
فيشدنى نحو الصفاء ويدفع
فاقومه والليل فيه متعة
للروح فهو لها دواء منجع
وتسير فى صدرى كان نسيمها
عبق من الخلد الذى يتضوع
واذا سالتك قد شعرت براحة
واذا شكوت فليس من مندوحة
عن لمسة من فيض عطفك تقنع
واذا دعوت فان برك مقصدى
فرحيق جودك للمقاصد منبع
ربى رجوتك فى الصيام متابة
عن كل معصية اليها انزع
وسالتك اللهم طهرا خالصا
من كل شائبة ومما يفزع
فلقد دعوتك فى الصيام واننى
عبد لمن يعطى العباد ويمنع
فهو الذى خلق الخلائق كلها
سبحانه فهو الاله المبدع

رمضان ١٦ ١٤٠٧ هـ — الأربعاء WED — مايو نيار ١٣ — 13 MAY 1987 ١٩٨٧

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤.١٧	٥.١٣	١٢.٢٧	٣.٣٥	٦.٥٢	٨.٥٢
	غ	٩.٣٦	١١.٥٢	٥.٣٦	٨.٤٤	١٢.٠٠	٢.٠٠
المدينة	ز	٤.١٠	٥.٣٩	١٢.١٨	٣.٤٣	٦.٥٨	٨.٥٨
	غ	٩.١٢	١٠.٤٢	٥.٢١	٨.٤٦	١٢.٠٠	٢.٠٠
الرياض	ز	٣.٤١	٥.١٠	١١.٤٩	٣.١٥	٦.٣٠	٨.٣٠
	غ	٩.١٣	١٠.١٧	٥.٣١	٨.١٩	١٢.٠٠	٢.٠٠
الدمام	ز	٣.٣٣	٤.٥٤	١١.٣٦	٣.٠٥	٦.١٩	٨.١٩
	غ	٩.٠٥	١٠.٣٦	٥.١٨	٨.٤٧	١٢.٠٠	٢.٠٠
[illegible]	ز	٣.١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اللهم يامن عم البرية جوده، وانعامه نسالك ان تتفضل علينا بعفوك وغفرانك، وجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين برحمتك ياارحم الراحمين.

احذروا التدخين والمسكرات

الى ابنائى من الشباب اوجه نصحى عملا بقوله عليه الصلاة والسلام «الدين النصيحة، قالها ثلاثا قلنا لمن يارسول الله قال لله وكتابه ورسوله ولائمة المسلمين وعامتهم» ومذكرا لهم قوله تعالى. «يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون».. ايها الشباب ايها القارىء الكريم لايخفى عليك انه انتشرت فى مجتمعاتنا مادة مرذولة وبدعة مذمومة وهى عادة التدخين وشرب المسكرات وتعاطى المخدرات نقلها بعض المضلين الكفار الذين يتربصون بشباب الامة الاسلامية دائرة السوء لالحاق الضرر باجسامهم واموالهم وعقولهم وقد ثبت طبيا ان التدخين والمخدرات يؤثران على الجسم عامة ويسببان له الضعف العام فى جميع الاعضاء وفقدان الشهية للطعام وقد قامت المعامل الطبية العلمية الحديثة بجميع الدول الاسلامية وغير الاسلامية باجراء تجاربها على المدخنين ومتعاطى المسكرات والمخدرات فوجدوا انها تسبب امراضا خطيرة وهى:

سرطان الرئة. تصلب الشرايين، هبوط القلب، ضعف الجهاز العصبى والهضمى والنفسى، والاصابة بالامراض العقلية.

فاحذر ايها الشاب ان تقترب من هذه المادة القذرة التى تنتن الفم وتبعث الرائحة الكريهة التى تربأ عنها العقول السليمة والافئدة المستنيرة فتجنب هذه الدنايا واسم بنفسك للعلا والمعالى وعش حياة مشرقة السعادة والسنا وحافظ على صحتك ومستقبلك وابتعد عن هذه العادة المذمومة التى تجلب لك الضعف والفقر والذل والهوان والامتهان والاحتقار من والديك ورؤسائك والمجتمع عامة، اذ كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول «من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا». واعلم ان التدخين والمسكرات محرمة لقوله تعالى «ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة» وقال صلى الله عليه وسلم «لاضرر ولا ضرار». وقد تحقق الضرر والهلاك بتعاطيها وهذه المجتمعات الاسلامية وغيرها صحافتها ومعاهدها العلمية تحذر الامم وشبابها من هذه العادات السيئة التى اصبحت متفشية بين الذكور والاناث.

نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية وجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وعصمنا جميعا من المهلكات والموجبة لسخطه وعذابه انه ولى ذلك والقادر عليه وهو نعم المولى ونعم النصير..

عبدالرحمن محمد المدنى
مدير مدرستى التهذيب والرحمانية
لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة

اضف الى معلوماتك يااخى المسلم

انه فى سنة خمس عشرة كانت وقعة (اليرموك) وكان المسلمون ثلاثين الفا والروم اكثر من مائة الف كل خمسة او ستة فى سلسلة لئلا يفروا فداستهم الخيل، وقيل كان المسلمون خمسين الفا والروم الف الف والرماة فيهم مائة الف ومعهم «جبلة بن الايهم الغسانى» فى ستين الفا من متنصرة العرب فقدمهم، فالتقى لهم خالد ستين رجلا من اشراف العرب، فقاتلوهم يوما كاملا ثم نصر الله المسلمين وهرب (جبلة) ولم ينج منهم الا القليل ثم التقى المسلمون مع الروم مرة بعد اخرى حتى ابادوهم بالقتل وهربت بقيتهم فى ظلام الليل، واستشهد فى اليرموك جماعة من فضلاء المسلمين منهم (عكرمة بن ابى جهل) وكان قد حسن اسلامه وعياش بن ابى ربيعة المخزومى وعبدالرحمن بن العوام اخو الزبير، وعامر بن ابى وقاص رضى الله عنهم.

من آداب تلاوة القرآن الكريم

عليك يااخى المسلم ان تلتزم بالآداب الاتية عند تلاوة كتاب الله وكلامه: ان تقرأه فى ادب ووقار وان ترتله ولا تسرع فى تلاوته ويستحب عند تلاوته الخشوع لله متدبرا لاحكامه عند التلاوة بتدبر وتفكر مع تعظيم له، واستحضار القلب وتفهم لمعانيه واسراره قال عبدالله بن مسعود رضى الله عنه «ينبغى لقارىء القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس مفطرون وببكائه اذا الناس يضحكون وبورعه اذا الناس يخلطون؟ وبصمته اذا الناس يخوضون، وبخشوعه اذا الناس يختالون وبحزنه اذا الناس يفرحون.

الشخصية الإسلامية فى الصوم

شهر رمضان المبارك اختص به عباده المؤمنين ليظهروا شخصيتهم ويبرزوا خصائصهم ويحرصوا على مميزاتهم فى ايمان المتقين، وصفاء الابرار العاملين وثبات المرابطين المجاهدين، الذين لا يقبلون هوانا ومذلة ولا تخاذلا ولا استكانة ويعلمون ان رضا الله فى الحرص على تعاليم الله والعمل على اعزاز دينه والحفاظ على المقدسات الاسلامية ويصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والعبادات بمختلف اشكالها وصورها انما تقصد لما تهدف اليه من تهذيب نفس وصفاء روحى.

وزير الاقتصاد المصري يعلن :
بدء تنفيذ تعديل صرف الجنيه من امس و قيام سوق حرة للنقد الاجنبي

القاهرة (الوكالات) بدأ امس تنفيذ القرارات الاقتصادية الجديدة والتي تسمح لاول مرة منذ خمسة وعشرين عاما باطلاق حرية صرف العملات الاجنبية في البنوك المختلفة في مصر وفق اسعار صرف واقعية متحركة حيث يسمح للبنوك بشراء العملات الاجنبية من المواطنين بالاسعار الجديدة وبيعها للمستوردين والشركات والمستثمرين .

وتقوم لجنة مصرفية خاصة بتحديد قيمة اسعار العملات الاجنبية يوميا وفق قانون العرض والطلب بهدف جذب مدخرات المصريين بالعملات الاجنبية من خلال البنوك المصرية المشتركة العاملة في مصر ومنع تسربها الى الاسواق السوداء .

وصرح الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد في مؤتمر صحفي عقده امس الاول وشهده د . صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري بأن نحو اربعين في المائة من حجم المعاملات التجارية المصرية سيخضع للاسعار الجديدة . يظل باقي المعاملات ونسبته ٦٠ في المائة وفق اسعار مجمع البنوك التجارية وهو ١٣٥ قرشا للدولار .

وذكر وزير الاقتصاد ان احتساب الضرائب الجمركية سيظل سائدا وفق اسعار العملات الاجنبية في مجمع البنوك وهو ١٣٥ قرشا للدولار .

وبذلك لن تزيد قيمة الجمارك على الواردات عما هي عليه الآن . وصرح الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي في المؤتمر الصحفي بان لدى البنوك المصرية الاحتياطي اللازم من النقد الاجنبي لتمويل هذه السوق ومواجهة احتياجاتها .

واوضح وزير الاقتصاد المصري في بداية المؤتمر ان وجود عدة اسعار للصرف الاجنبي في مصر ادى الى مضاربات وتمويل جانب كبير من العمليات التجارية خارج الجهاز المصرفي مما ادى الى انخفاض قيمة الجنيه المصري بطرق عشوائية وارتفاع قيمة الدولار والعملات الاجنبية التي اصبحت تطلب لذاتها كمخزن للقيمة وتستخدم في غير القنوات المخصصة لها .

قيام سوق حرة للنقد الاجنبي

وقال ان الحكومة قررت قيام سوق حرة للنقد الاجنبي تتعامل فيها البنوك المصرية والمعتمدة في مصر في بيع وشراء النقد الاجنبي وفق اسعار واقعية متغيرة تحددها يوميا لجنة من كبار العاملين في البنك المركزي والبنوك المصرية والمشتركة .

وقال ان هذا القرار يقوم على توفير ضمانات دعم الجنيه المصري بما يعكس القيمة الحقيقية للجنيه والحد من قوى التضخم وان يكون القرار بداية للتدرج في توحيد اسعار الصرف بعد المواءمة بين السعر الجديد والمتغيرات الاقتصادية الاخرى .

واكد الدكتور يسرى مصطفى ان هذه القرارات حرصت على عدم اغفال الاهداف الاجتماعية حيث يستمر تقديم دعم مستتر للسلع الغذائية والاساسية عن طريق الابقاء على مجمع البنك المركزي في الوقت الحاضر ويحصل المجمع على موارده من النقد الاجنبي من ايرادات القطاع العام . مثل قناة السويس . وتصدير القطن والاتفاقيات التجارية الدولية .

واشار الى ان هذه القرارات تشجع البنوك على تلقي مدخرات العاملين في الداخل والخارج بالنقد الاجنبي وجذبهم الى التعامل من خلال القنوات المصرفية الشرعية وحماية اموالهم من المخاطرة .

واوضح ان انشاء السوق الحرة للنقد الاجنبي هو بداية لانشاء سوق تجارية كاملة للصرف يتحدد فيها السعر وفقا لقوى العرض والطلب على الجنيه المصري وان القواعد النقدية المعمول بها حاليا سوف تستمر لفترة حتى تزيد موارد النقد الاجنبي بالجهاز المصرفي بما يلائم الاوضاع الجديدة وبالقدر الذي يمكن الجهاز من بيع البنكنوت الاجنبي لطالبيه لاغراض غير تجارية مثل السياحة والعلاج في الخارج وغيرهم .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان انشاء سوق حرة للنقد الاجنبي في مصر يعد بداية لتعويم الجنيه المصري وقد كان ذلك احد المطالب الاساسية لصندوق النقد الدولي لاصلاح المسار الاقتصادي في مصر والبدء في عملية اعادة جدولة الديون المصرية للخارج والتي تبلغ ٣٦ مليار دولار .

وقد اخذت الحكومة المصرية بمبدأ التدرج في ذلك حتى لا ترتفع الاسعار بشكل كبير وبصورة مفاجئة وقررت الحفاظ على مجمع البنوك التجارية في البنك المركزي وتبلغ قيمة الدولار فيه ١٣٥ قرشا مع تعويم قيمة الجنيه بالنسبة للمعاملات التجارية الاخرى والتي كان يجرى تمويلها وفق نظام الاستيراد بدون تحويل عملة من خلال شراء المستوردين للنقد الاجنبي من الاسواق السوداء والتي كانوا يخضعون فيه لمضاربات تجار العملة مما ادى الى رفع قيمة الدولار في هذه السوق الى ٢١٧ قرشا الآن .

ووفق النظام الجديد فان البنوك المصرية والمشتركة والمعتمدة في مصر تبدأ شراء النقد الاجنبي بالاسعار الجديدة التي تحددها اللجنة المصرفية الخاصة يوميا وبيعه الى المستوردين الحاصلين على اذون استيراد رسمية وفق الاسعار التي تحددها البنوك .

ويتأجل في الوقت الحاضر بيع هذه العملات الى كل الراغبين للسفر الى الخارج للسياحة والعلاج مما سيؤدي الى استمرار السوق السوداء لبعض الوقت حتى يتوفر لدى الجهاز المصرفي القدرة على تلبية هذه الاحتياجات .

وقد استعدت البنوك المختلفة وفروعها ويبلغ عددها ٢٤٠٠ فرع تمثل ٣٢ بنكا لتنفيذ الاجراءات الجديدة اعتبارا من امس

د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد المصري وبجواره د . صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري خلال المؤتمر الصحفي

المهندس الزامل يجتمع بوزير الصناعة الكويتي

الرياض (واس) اجتمع معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل بمكتبه بالوزارة صباح امس مع معالي وزير التجارة والصناعة الكويتي الاستاذ فيصل عبدالرزاق الخالد الذي يزور المملكة حاليا لحضور اجتماع لجنة التعاون الاقتصادي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي سيعقد اليوم بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض .

وجرت خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير الصناعة الوطنية بين البلدين وسبل اوجه توسيعها .

وعقب الاجتماع قام معالي وزير التجارة والصناعة الكويتي بزيارة لمعرض الصناعات الوطنية الدائم بالوزارة حيث اطلع على محتويات المعرض . وقد ابدى الوزير الضيف اعجابه بما شاهده من تطور وتقدم في الصناعات السعودية .

دعم التعاون في مجال النقل بين مصر وفرنسا

القاهرة (واس) يقوم وزير النقل والمواصلات المصري المهندس سليمان متولي بزيارة لفرنسا يوم ٢٤ مايو الحالي .

ومن المقرر ان يجرى الوزير المصري خلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام المحادثات مع عدد من المسؤولين الفرنسيين تتناول التعاون بين البلدين في مجال النقل والمواصلات .

من جهة اخرى اجتمع امس وزير الكهرباء المصري المهندس ماهر اباظة وسفير المانيا الاتحادية بالقاهرة السيد رولفانانج .

وقد تم خلال الاجتماع بحث ما تم استخدامه من القرض المقدم من المانيا الغربية والخاص بتمويل وتوريد عدد من محطات المحولات الكهربائية لمصر .

هذا وصرح وزير الكهرباء بان المانيا الغربية قد وافقت على تقديم ١٠٠ مليون دولار قرض لوزارة الكهرباء لتمويل تنفيذ عدد من مشروعات النقل وتوزيع الطاقة الكهربائية خلال الخطة الخمسية الثانية .

عدد جديد لمجلة غرفة ينبع

ينبع/عبدالله العرق :

اصدرت غرفة ينبع التجارية الصناعية مجلتها الفصلية العدد ٢٦ حافلا بالكثير من المواد والموضوعات والتحقيقات والاخبار المحلية والعربية والخليجية والعالمية واخبار الغرف وتسجيل شامل لزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز لمنطقة ينبع وتفقده لكافة الانشطة ورئاسته لاجتماع ضم رؤساء المصالح والادارات الحكومية وحديث صحفي مع سعادة قنصل اندونيسيا يتناول العلاقات بين المملكة واندونيسيا بالاضافة لتسجيل شامل لزيارة معالي الرئيس العام لتعليم البنات لمدينة ينبع كما يحتوى العدد على تحقيق صحفي مصور عن ينبع القديمة وينبع التراث ومنازلها الاثرية ذات الطابع الاسلامي وتطورها الحالي في ظل النهضة العملاقة .

وزير النفط العراقي يعلن تنظيم جديد لقطاع النفط

بغداد (رويتر) اعلن وزير البترول العراقي عصام عبدالرحيم الشلبي امس اجراءات رئيسية جديدة لاعادة تنظيم صناعة النفط في العراق وذلك في اطار جهود الحكومة للتنمية الاقتصادية .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه تم الغاء ثلاث هيئات رسمية للبترول وتم دمج الشركة الوطنية للبترول في وزارة البترول العراقية .

ونقلت الوكالة عن السيد الشلبي قوله ان جميع مهام مؤسسات الدولة لتكرير البترول والانتاج الغاز الطبيعي وتوزيع المنتجات البترولية قد حولت الى هيئات مرتبطة بالوزارة مباشرة .

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد قاد خلال الاشهر الاخيرة حملة للاصلاح الاقتصادي لخفض الهيكل الاداري الحكومي في محاولة للحد من الانفاق مع تحسين الاداء في الوقت ذاته .

وقال السيد الشلبي للوكالة انه قد سبق اصدار عدة قرارات لاعادة تنظيم هيكل وزارة البترول للتخلص من قيود لا حاجة لها ومن ثم تحسين العملية الانتاجية وزيادة الانتاج .

وكان الهيكل الاداري الحكومي في العراق قد تضخم بعد موجة زيادة اسعار النفط التي بدأت عام ١٩٧٣ اثر انشاء المزيد من المؤسسات الحكومية والهيئات الاخرى ذات السلطات الاوسع كطريق لاستيعاب اعداد العاطلين وبدء مشروعات تنمية جديدة . غير ان حرب العراق مع ايران التي مضى عليها ستة اعوام ونصف العام قد جعلت من هذه الهيئات الادارية عبئا على الحكومة .

وطلب الرئيس العراقي من السيد الشلبي عندما ادى اليمين القانونية كوزير للبترول في مارس الماضي العمل على زيادة انتاج النفط وطاقة التكرير .

وقال السيد الشلبي امس انه بموجب الهيكل الجديد لقطاع البترول فقد تم تحويل مؤسسات الدولة البترولية في شمال البلاد وجنوبها والخاصة بمشروعات تتعلق بالنفط الى شركات يرأسها مديرون عامون مكلفون بتحقيق نتائج افضل وضمان اتخاذ قرارات سريعة .

وزير الصناعة العراقي يدعو لتقويم العمل الاقتصادي العربي

عمان (ق.ن.ا) دعا السيد حاتم عبدالرشيد وزير الصناعة العراقي الى عملية تقويم العمل الاقتصادي العربي بهدف بناء مسيرة العمل المشترك وتصحيح اي انحراف في هذه المسيرة .

وطالب الوزير العراقي في حديث لصحيفة الدستور الاردنية نشرته امس بايجاد قاعدة تنمية صناعية على مستوى الوطن العربي نظرا لان وجود هذه الامة ونهضتها ومستقبلها السياسي والاقتصادي مرتبط بوجود تلك القاعدة .

ولكد على توافر كل الظروف لايجاد مثل تلك القاعدة .. مشيرا الى ان الادعاء بان الفرقة والقرار السياسي تحولان دون قيام قاعدة صناعية عربية امر غير صحيح وذلك لما تراه عن امثلة لشعوب وامم اخرى قامت اعمال مشتركة وبينها من الخلافات ما يفوق الخلافات العربية .

واوضح السيد حاتم عبدالرشيد ان ايجاد القاعدة الصناعية يعزز الاستقلال السياسي والاقتصادي ويحد من الاعتماد على مورد واحد للنفط .

وقال ان القاعدة الصناعية في العراق اخذت بعين الاعتبار البعد القومي عند التأسيس لتتمكن من الارتباط بالنهضة الصناعية العربية .

لجنة لمتابعة برنامج العمل الافريقي

نيويورك/الامم المتحدة (ا.ف.ب) شكلت الامم المتحدة خلية محدودة لضمان متابعة برنامج العمل من اجل افريقيا الذي اقرته الجمعية العامة في العام الماضي .

وستكلف الخلية الجديدة التي يرأسها ستراهينيا باسيتش (يوغسلافيا) بتنسيق الانشطة مع افريقيا لاسيما العلاقات بين البلدان المانحة والحكومات الافريقية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الامم المتحدة فضلا عن المنظمات الاقليمية .

ومن ناحية اخرى عين بيريز دى كويلار الامين العام للامم المتحدة ثلاثا من رجال الاعمال اعضاء جدد في المجموعة الاستشارية المعنية بالاموال الواردة الى افريقيا وهم ب.باقي المحافظ السابق لبنك ايطاليا وأ. ياتونجور الرئيس السابق لاحد بنوك الاعمال في هولندا وب.نديجا المحافظ السابق للبنك المركزي في كينيا .

وقد كلفت هذه المجموعة واغلبية اعضائها من الغربيين بدراسة سبل تحسين الوضع في الدول الافريقية التي تتعرض لازمات مالية طاحنة . ومن المقرر ان تقدم تقريرها الى الامين العام قبل نهاية العام الحالي .

متحدث اندونيسي يعلن التزام بلاده باسعار الاوبيك

جاكرتا (ق.ن.ا) اكد متحدث اندونيسي باسم شركة النفط والغاز المملوكة للدولة بيرتامينا استمرار التزام بلاده ببيع نفطها بالسعر الذي حددته منظمة اوبيك في اجتماعها الاخير وهو ١٨ دولارا للبرميل .

وقال المتحدث في تصريح له امس ان حكومة بلاده وافقت على بيع نفطها بهذا السعر في اول فبراير الماضي .

وذكر ان موضوع تغيير سعر النفط سيكون موضوع بحث في الاجتماع الوزاري القادم للمنظمة اوبيك والذي سيعقد في جنيف في شهر يونيو القادم .

ومما يذكر ان اسعار نفط ويست تكساس انترميدت تسليم شهر يونيو في السوق الفورية تبلغ ١٨٫٩٥ دولارا بينما تتراوح اسعار النفط الاندونيسي من ١٠٫٩٠ دولارا الى ١٨٫٧٩ دولارا .

الدولار يساوي ١١٦٫٧٥ ليرة لبنانية

بيروت (ا.ف.ب) تم تبادل الدولار امس في بيروت مقابل ١١٦٫٧٥ ليرة لبنانية ١١٦٫٥٠ عند الشراء و١١٧٫٠٠ ليرة عند البيع عند اقفال اسواق الصرف وذلك مقابل ١١٤٫٧٥ ليرة اول امس الاول .

كما سجل الفرنك الفرنسي ١٩٫٥٢٥ ليرة متوسط السعر مقابل ١٩٫١٥ ليرة امس الاول .

ندوات ارشادية للمزارعين بالقصيم

بريدة (واس) نظمت المديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة القصيم مؤخرا عددا من الندوات الزراعية باستخدام الوسائل السمعية والبصرية وفي مختلف المجالات من ارشادات ووقاية وانتاج نباتي وحيواني وتربية نحل وطب بيطري وصحة حيواني .

وقد قام قسم الارشاد والاعلام الزراعي بالاعداد والاشراف لتلك الندوات حيث قام بادارتها المهندس احمد العميري وشارك في الندوات منسوبو المديرية وفروعها بالاضافة الى بعض اعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة والطب البيطري بالقصيم فرع جامعة الملك سعود .

وتهدف هذه الندوات الزراعية الى توعية وارشاد المزارعين وتثقيفهم بالمنطقة عن طريق اشتراك الخبراء والاخصائيين .

رئيس صندوق اوبك للتنمية يغادر صنعاء

صنعاء (واس) غادر صنعاء مساء امس الاول رئيس مجلس ادارة صندوق اوبك للتنمية الدولية اسامة جعفر فقيه بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يومين وقع خلالها على اتفاقية قرض بين اليمن وصندوق اوبك يقدم الصندوق بموجبها قرضا لليمن بمبلغ خمسة ملايين دولار للمساهمة في تمويل جزء من تكاليف مشروع شق طريق الفرضة حزم الجوف الزراعي .

كما اجرى فقيه خلال الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين اليمنيين تناولت سبل تعزيز العلاقات بين اليمن وصندوق اوبك للتنمية الدولية .

وكان رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عبدالعزيز عبدالغني قد استقبل في وقت سابق السيد اسامة جعفر فقيه .

خدمات تهمك

الصيدليات المناوبة

● الرياض : صيدلية عرفات شارع الملك فيصل وصيدلية البرقي شارع البديعة الشارع العام وصيدلية صلاح الدين السليمانية شارع العروبة

● مكة المكرمة : صيدلية اليماني ش الستين وصيدلية الصاعدي الجموم وصيدلية حسن بخش الغزة وصيدلية الامتياز المعابدة وصيدلية الهواري ش الاندلس وصيدلية البترجي اجياد .

● جدة : صيدلية النسيم شارع حراء امام محطة ابو طالب وصيدلية الحديثة شارع الملك خالد جوار الكوبري وصيدلية الوحيدي شارع ابو الطيب المتنبي وصيدلية اسلام شارع الامام الطيب م/اسلام الطبي وصيدلية ابن سيناء شارع بن لادن ط/مكة

● القنفذة : صيدلية الصمداني القنفذة امام المستشفى العام .

● الطائف : صيدلية حسن بخش شارع الملك وصيدلية شمس الشرقية شارع ثقيف وصيدلية النهضة الحوية جوار المستشفى وصيدلية القثامي الحوية جوار مستوصف الحسن

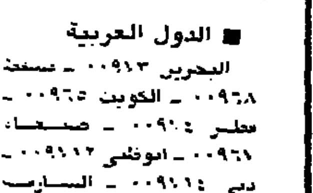
خدمات عاجلة

الدفاع المدني (اطفاء) ٩٩٨
الاسعاف ٩٩٧
حوادث المرور ٩٩٣
اعطال الهاتف ٩٠٤
كهرباء مكة المكرمة ٥٧٤١٠٢٢
كهرباء المدينة المنورة ٨٢٣٧٢١٦
كهرباء الرياض ٤٠٢٩٨٦٦
كهرباء جدة ٦٣٢٢٥٣٠
كهرباء ابها ٢٢٤٦٠٧٦
كهرباء خميس مشيط ٢٢٣٧٢٠٠
كهرباء الدمام ٢٣٤٤٤
كهرباء الاحساء ٢٣٠٢٠

مفاتيح الاتصالات المحلية

■ مناطق المملكة

مكة المكرمة ٠٢ - المدينة المنورة ٠٤ - تبوك ٠٤ - حائل ٠٦ - ابها ٠٧ - الرياض ٠١ - الطائف ٠٢ - الجوف ٠٤ - الباحة ٠٢ - الدمام ٠٣ - القصيم ٠٦ - الاحساء ٠٣ - عرعر ٠٤



■ الدول العربية

البحرين ٠٠٩٧٣ - مسقط ٠٠٩٦٨ - الكويت ٠٠٩٦٥ - قطر ٠٠٩٧٤ - صنعاء ٠٠٩٦٧ - ابوظبي ٠٠٩٧١٢ - دبي ٠٠٩٧١٤ - الشارقة ٠٠٩٧١٦ - بغداد ٠٠٩٦٤١ - القاهرة ٠٠٢٠٢ - تونس ٠٠٢١٦١ - الرباط ٠٠٢١٢٧ - الخرطوم ٠٠٢٤٩ - عمان ٠٠٩٦٢١ - دمشق ٠٠٩٦٣ - طرابلس الغرب ٠٠٢١٨٢١ - بيروت ٠٠٩٦١ - الجزائر ٠٠٢١٣

■ عواصم العالم

لندن ١ - ٠٠٤٤
باريس ١ - ٠٠٣٣
موناكو ٩٣ - ٠٠٣٣
واشنطن ٢٠٢ - ٠٠١
طوكيو ٣ - ٠٠٨١
روما ٦ - ٠٠٣٩
اثينا ١ - ٠٠٣٠
كوبنهاجن ١ - ٠٠٤٥
ستوكهولم ٨ - ٠٠٤٦
جنيف ٢٢ - ٠٠٤١
بروكسل ٢ - ٠٠٣٢
نيروبي ٥٥١٥ - ٠٠٣٥١
سيول ٢ - ٠٠٨٢
فيينا ٢٢٢ - ٠٠٤٣
مدريد ١ - ٠٠٣٤
بون ٢٢١ - ٠٠٤٩
[illegible]

رمضان والناس

كبيرة الاطباء بالمحجر الصحى بجدة الدكتورة هند عبدالفتاح الديب تقول :

أمتنعوا عن تدمير صحتكم !

لقاء اليوم تم بمقر المحجر الصحى بجدة مع الدكتورة هند عبدالفتاح الديب كبيرة الاطباء بالمحجر والتى تضطرها الظروف ان تكون على راس العمل معظم ايام وليالى شهر رمضان المعظم للاشراف على المرضى والحالات الطارئة وتحدثنا الدكتورة هند عن ذكريات رمضان وتجربتها الطبية الواسعة فى خضم انهماكها بمعالجة ومتابعة احوال المرضى فتقول : بلاشك فان ذكريات رمضان فى الماضى والحاضر جميلة وايامه فضيلة .. ايضا العمل فيه له نكهة معينة لكن مانلاحظه هو انقراض المظاهر القديمة فى خضم المدنية الحديثة تلك المظاهر التى كانت سمة من سمات رمضان الماضى واصبحت مجرد ذكرى .

رمضان فرصة للاقلاع عن التدخين ..

لانه اشد خطورة من السل والجذام !!

التدخين

حوار : أحمد سعيد مصلح

فرصة للاقلاع عن التدخين

قلت لكبيرة الاطباء بالمحجر الصحى : اود ان نركز على موضوع طبى من مواضيع الساعة فقالت الدكتورة هند عبدالفتاح الديب :

– لعل اهم ما يشغل بالنا اليوم هى مشكلة التدخين هذه العادة السيئة التى انتشرت فى مجتمعنا سواء السجائر او الشيشة ولعلى هنا اطالب القراء بانتهاز فرصة شهر رمضان والصوم للاقلاع تماما عن التدخين بقناعة كاملة .

وتستطرد الدكتورة هند الديب فتقول : ان رجالا ونساء يعذبون ابناءهم والقصة التالية تشهد على كلامى .

منذ مدة ليست بالطويلة جاءتنى احدى الامهات بعد منتصف الليل تحمل طفلها البالغ من العمر سنتين وهو بحالة سيئة يلهث ومجهد ولونه شاحب ووجهه ازرق اللون والعرق يتصبب منه بغزارة .. وسألتنى هل من علاج مؤقت حتى الصباح ؟ فقلت لها لا يمكن السكوت على صحة ابنك حتى الصباح فهو يحتاج الى اسعاف فورى انه مصاب بالتهاب رئوى حاد ناتج عن التدخين .

استغراب الام

وهنا استغربت الام واجابتنى ما علاقة ابنى بالتدخين وهو لم يبلغ العامين من عمره ؟! واجبتها بان احد والديه لابد وانه يدخن السجائر وان هذا النوع من التدخين يعرف باسم التدخين السلبى او الاضطرارى حيث لا يدخن الشخص وانما يدخن أخرون فى نفس المكان مما يؤدى الى اصابة غير المرضى بالامراض الرئوية وهنا اعترفت الام بانها كانت تدخن اثناء الحمل .

اضرار التدخين

وتستطرد الدكتورة هند فتقول :

وطالما ان عادة التدخين وممارستها لم تقتصر على من يستعملونها فقط ومضاره عديدة كما ان التدخين وممارسته اثناء الحمل يؤثر على الجنين كثيرا ويعرضه للتشوهات الخلقية كما ان الاطفال الذين يولدون لسيدات مدخنات اثناء الحمل يكون وزنهم اقل كثيرا من اوزان الاطفال الذين لا تدخن امهاتهم ولذلك فهم اكثر عرضة للاصابة بالالتهابات الرئوية والامراض العصبية كما ان تدخين الام اثناء الحمل قد يعرضها لمخاطر الاجهاض لا قدر الله .

كما انه قد ثبت احصائيا ان الاطفال الذين يتعرضون لدخان السجائر كثيرا ما يكونون عرضة لامراض الحساسية والتهاب الاذنين والربو الشعبى واذا استمر تاثير التدخين عليهم فسيكونون اكثر عرضة عندما يكبرون للاصابة بانسداد شرايين القدمين وسرطان اللثة والفم والرئتين وامراض القلب وارتفاع الضغط وقرحة المعدة وكل ذلك من تاثير التدخين .

وتستمر الدكتورة هند عبدالفتاح الديب فى كلامها عن امراض التدخين فتقول .

ان كمية مادة النيكوتين التى توجد فى السيجارة الواحدة تقتل الانسان على الفور اذا حقنت فى الوريد ولكم ان تتخيلوا انسانا يستقطع كل شهر من دخله جزءا معينا ويحرقه .. ولا يكتفى بحرق هذه النقود بل يحرق بها بدنه ايضا .. الشيشة لا تقل خطورة عن السجائر .. وكانى بالبعض يعتقد انها شىء ضرورى للحياة مثل الماء والهواء والغذاء والكساء والدواء .. وبمجرد تناول طعام الافطار يهرع مسرعا الى التدخين او الشيشة .

التدخين اشد خطرا من الامراض

ان التدخين او الشيشة اشد خطرا على الصحة العامة عن السل والجذام والجدرى مجتمعة وهذا تقرير تؤكده مصادر منظمة الصحة العالمية .. ولا اخطىء عليكم فان مادة اول اكسيد الكربون التى تنجم عن التدخين والشيشة من اخطر المواد التى تؤثر على عملية تنقية الدم وذلك لتنافسها مع الاوكسجين فى الاتحاد بكرات الدم وتؤدي الى زيادة لزوجته وتخثره داخل الشعيرات الدموية الدقيقة .

وتؤدى الشيشة ايضا الى ارتفاع نسبة كولسترول الدم وارتفاع شحوم الدم والسمنة وزيادة الوزن وقرحة المعدة ..

دعوة للاقلاع عن الضرر

وتضيف الدكتورة هند الديب :

وبعد كل ما تسببه عادة التدخين السيئة اننى ادعو الاخوة المواطنين الى انتهاز فرصة الصوم فى شهر رمضان المبارك للاقلاع نهائيا عن التدخين سواء السجائر او الشيشة وهى الفرصة المواتية لذلك بالفعل نظرا لاخطاره الجمة على الكبار والصغار والمسالة لا تحتاج الى درس بقدر ماهو يحتاج الى عزيمة قوية واصرار وقناعة وكل عام وانتم بخير .

كاد يودى بحياة
طفل لم يتجاوز
العامين من عمره



يكتبها : د . سليمان فقيه

يتساءل بعض الناس ايهما افيد للجسم الخبز الاسمر او الخبز الابيض؟!.. الواقع ان لكل منهما ميزته وفوائده. فالخبز الاسمر او الخبز الكامل يحتوي على النخالة الغنية بالبروتينات والمواد الدهنية والإملاح المعدنية والفيتامينات والخمائر.

اما الخبز الابيض فهو فقير نسبيا في الاملاح المعدنية مثل الحديد والفوسفور والكبريت والكالسيوم والمغنيسيوم ولكنه يعادل الخبز الاسمر في المواد النشوية والبروتينات، كما انه فقير في الفيتامينات اذا قورن بالخبز الكامل.

ويمتاز الخبز الكامل بإحتوائه على نسبة كبيرة من المواد السليلوزية المنشطة لحركة الامعاء وفي ذلك علاج لبعض حالات الامساك ويمتاز الخبز الابيض بانه اكبر قابلية للهضم من الخبز الاسمر وخصوصا بالنسبة للاطفال بشرط ان يكون ناضجا خفيفا ذا لب جاف لاينعجن.. وارجو الا يسرف مرضى السكر او مرضى السمنة في اكل الخبز الاسمر بحجة انه فقير في النشويات فهو يعادل الخبز الابيض في هذا المضمار الى حد بعيد..

النقيب مرشد العتيبى لـ « المدينة »

فى البادية يتناول الرجال الافطار جماعات فى المساجد

امتع ايام العمل فى نظرى هى ايام شهر رمضان

فى شهر رمضان تعودنا ان نطوف مع نماذج من المواطنين فى رحلة مع رؤيتهم الذاتية لمظاهر هذا الشهر ومن خلال هذه الرحلة السريعة مع كل ضيف نقف على عادات وتقاليد قد تختلف من مدينة الى اخرى وضيفنا خلال هذه السطور ابن من ابناء البادية وهو النقيب مرشد بن مناع العتيبى قائد الامن المرافق لامير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز ترى .. ماذا يقول النقيب مرشد العتيبى عن رمضان فى البادية ؟!!

لقاء اجراه : محمد عبده صباغ
تصوير : أحمد الماص

ابناء البادية

● اخ مرشد بصفتكم من ابناء البادية نود ان نتعرف منكم على ملامح شهر رمضان فى هذه المناطق من خلال العادات والتقاليد ؟

ـ ويجيب النقيب مرشد بن مناع العتيبى فيقول :

اهل البادية فى شهر رمضان وخاصة البدو الرحل الذين يتنقلون من مكان الى اخر يعيشون ايام وليالى الشهر الكريم فى بيوت من « الشعر » تحت وطأة الشمس المحرقة فى آفاق الصحارى الواسعة .

ويؤدون جميع الفرائض مع اطفالهم اما فى القرى فهو خلاف ذلك ويكون اشبه بعادات وتقاليد المدن لتوفر الامكانات والمساجد والائمة كما نجد ابناء البادية والبدو الرحل فى شهر الصوم المبارك فى حركة دائمة من الاطفال والشباب والمشائخ والاهتمام بقراءة كتاب الله والتفانى فى حفظه واتقانه حتى يحين موعد الافطار وعنده يتفرقون لاحضار مائدة الافطار فى المساجد وغالبا ما يكونون جماعات داخل المسجد .

● ما هو دعاؤكم فى هذا الشهر الكريم ؟

ـ ادعو الله العلى القدير ان يجعلنا وكافة ابناء الشعب العربى السعودى والامتين العربية والاسلامية من صوام هذا الشهر وقوامه وان يلهمنا جميعا كلمة الحق ويدلنا على طريق الصواب . وان يحفظ لنا راعى هذه الامة وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين والاسرة المالكة وابناء الشعب السعودى وكل عام وانتم بخير .

رمضان والصيف

● بعض الناس يقولون بأن شهر رمضان هذا العام يجىء فى ايام تشتد فيها درجة الحرارة .. ما هو تعليقكم على هؤلاء ؟

ـ يا اخى شهر رمضان شهر كريم ولابد للمسلم ان يتحمل اى عناء او مشقة فى سبيل صيام وقيام الشهر الفضيل .

ولو فكرنا كيف كان الاباء والاجداد فى الماضى يتحملون الحر الشديد الذى يأتى عليهم والذى لا يطاق مع حلول الايام فكان الاجداد يتحملون ذلك ويصبرون عليه ابتغاء الاجر والثواب من الله عز وجل وبعض الناس غالبا ما يجلس فى « جوابى » صغيرة بعد ملئها بالماء للبحث عن البراد فليس هناك مراوح ولا مكيفات ولا شىء من ادوات التبريد سوى « الشنان » التى يبرد بها الماء للافطار والفطور هو التمر والماء فقط والاغنياء يفتحون ابوابهم للفقراء لتناول وجبة الافطار لقوله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما فله مثل اجره .

ولابد للمسلم المؤمن بكتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم من الصبر والتحمل فى سبيل الحصول على الاجر والثواب .

مواقف

● هناك مواقف تظل محفورة فى ذهن الانسان فى شهر رمضان فهل تذكر لنا احدها ؟

ـ يقول النقيب مرشد العتيبى : الحدث الذى يعتز به كل مسلم هو غزوة بدر التى شارك فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السابع عشر من شهر رمضان المبارك وانتصر فيها المسلمون على اعدائهم اعداء الاسلام رغم صيامهم وحرارة ولهيب الجو فى ذلك الوقت وكيف نصر الله عباده الذين نصروه « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » صدق الله العظيم .

● اخ مرشد كيف توفق بين عملك وشهر رمضان المبارك ؟

ـ فى الحقيقة إمتع الايام فى نظرى على مدار السنة هى ايام شهر رمضان المبارك .. ففى هذه الايام العظيمة اجد الوقت الكافى لمواصلة العمل ساعات متتالية لا يفصلها سوى وقت اداء فرائض الصلاة وكما لا يخفاكم ان لهذا الشهر العربى بركة فائقة وعظيمة واجرا ومغفرة من رب العالمين ويجب على المسلم ان يكون فى هذا الشهر مرتاحا هادىء البال يؤدى عمله على احسن وجه للحصول على الاجر والثواب من رب العباد .

بين موائد الرحمن وموائد الانسان



بقلم سعيد الحسيني

●● لله ـ جلا جلاله ـ موائد تتنوع طولا وعرضا وثراء وعمقا وكما وكيفا، تنبىء عن كرم لايدنو اليه وهم واهم، وسخاء لايحيط بأبعاده علم عالم.

واولى هذه الموائد، المائدة العامة الصديقة التي مدها وبسطها المنعم للخليقة وهي الارض وما اغلت من بديع الزرع والنماء، وما اضمرت من ثمين الكنز والغذاء.. يقبل عليها كل كائن ليأخذ منها طلبته ويشبع بخيراتها رغبته، ولاتضن الارض على اي انسان يأتيها من قبل القانون العام الذي سنه الخالق لبريته. واذن فالارض مائدة عامة دعى اليها كل ذي كبد رطبة وخص الانسان فيها بشرف الخلافة والضيافة.

وهذه المائدة العامة وان كانت قد تكفلت بتنمية الجسد وتغذيته، الا انها تتيح للمتأمل البصير غذاء عقليا وروحيا اذا نظر فيما حوله نظرة انصاف وتقدير اذ ينتهي المتأمل الى الاقرار ببديع صنع الله وعميم فضله واحسانه.

لكن هناك موائد ربانية اخرى يسمو جلالها عن الوصف ويربو كمالها على التقدير وهذه الموائد اعمر الموائد واثراها على الاطلاق، لانها موائد اقامها اكرم الاكرمين من اجل تنمية وتطوير الجمال والجلال والكمال في الانسان.

ان هذه الموائد هي باختصار شديد الفرص الربانية التي يتيحها الله لخلقه من اجل الرقي والوصول الى السعادة والرضا احلى ماتكون السعادة واجمل مايكون الرضا.. انها تتجه لتنقية الكيان الجوهري في الانسان، ذلك الكيان الباقي بابقاء الله له والمقيم بتفضل الله عليه.

واذا كانت موائد الله العامرة بما يغذي العقل والروح والقلب وسائر الجوارح قد تتابعت عبر العصور، فان اثراها واعمرها واقدرها واجلها قد تمثل في القرآن الكريم مائدة الله الكبرى لكل عقل وقلب وبنان.

لقد بدأ مد هذه المائدة في رمضان المكرم في ليلة القدر والشرف والجلال وهذا لعمري، قمة التشريف والتكريم لهذا الشهر العظيم ان القرآن يحمل المنهج والمقومات والاصول والقواعد التي تكفل رعاية الملكات الانسانية في اتساق وانسجام فللعقل غذاؤه وللقلب دواؤه، وللروح نماؤه وللسلوك مضاؤه.. كل ذلك يتم في تكامل تعجز عن تحقيقه سائر النظم الوضعية.

وكما مد الله موائد احسانه في قرآنه، فانه مدها ايضا في ملائكته الذين يطوفون معجبين بهذه النماذج الطيبة للانسان الخليفة.. هذا الانسان الذي استطاع بفضل الله ان يجاريهم ولو لفترة وجيزة في التعالي على الشهوة والرغبة.. ومد الله مائدته ايضا في الفريضة الرمضانية وهي الصوم وتولى وحده امر المثوبة عليها.

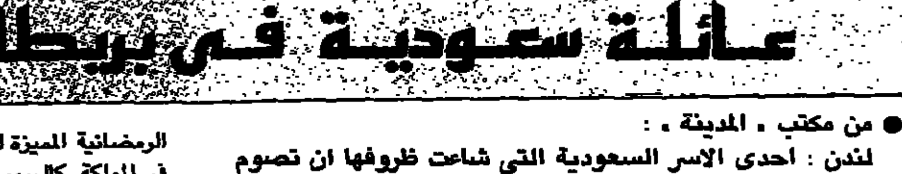
وهناك موائد اخرى لالوان العبادة، موائد وموائد. تتعدد فيها هبات الرحمن وتسنح فيها الفرص الذهبية لترقية الانسان وصعوده درج الكمال.

لذا وجب علينا ان نغتنم الفرصة وان نجعل حياتنا تدور بين الكلمة الطيبة التي تنير الطريق وتجبر الخاطر وتقيل العثرة ومن الفعلة الطيبة التي تعمر وتطور وتشيد والنية الطيبة التي ترعى الحب والامل وتضيف الى الحياة مايعين على حب واهب الحياة.

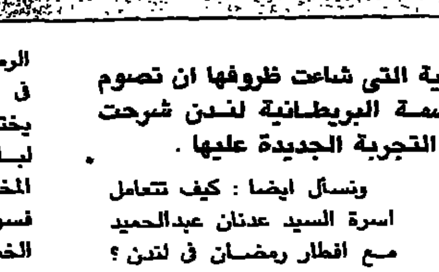
● اما موائدنا نحن البشر، فانها تتجه الى شيء واحد هو البدن وينتهي اثرها في سويعات قليلة ثم لاتلبث ان تصير نفاية مرفوضة. ولنا ان نسأل انفسنا بصراحة هل تكديس موائدنا بالاطعمة امر ضروري في رمضان ؟ ويجب ان تكون الاجابة ايضا صريحة وهي انه لا ضرورة قط لذلك. اللهم الا اذا اردنا ان نعوض هؤلاء الذين حرموا لذيذ الطعام بقية العام.

● ان موائد الرحمن مفتوحة، ومواهبه مقاسمة ممنوحة، لايصد عنها الا من اعرض ولايخيب فيها الا من امرض فاذا جلسنا الى موائد ربنا لزمنا الادب والرجاء.. واذا جلسنا الى موائدنا ذكرناه سبحانه فاليه يرجع الفضل في حفظ عافيتنا حتى يكون للطعام مساغ وللمائدة لذة.

هؤلاء يصومون فى الخارج



عائلة سعودية فى بريطانيا



● من مكتب « المدينة » :

لندن : احدى الاسر السعودية التى شاءت ظروفها ان تصوم شهر رمضان المبارك فى العاصمة البريطانية لندن شرحت لـ المدينة ، كيف تخوض هذه التجربة الجديدة عليها .

رب الاسرة المواطن عدنان عبدالاله عبدالمجيد .. يقول : الظروف التى جاءت بنا الى لندن خلال ايام هذا الشهر الفضيل تتصل بمواعيد دورية حددها الطبيب لاصغر اولادى وقد حاولنا كل ماق طاقتنا لتلافى هذه المواعيد « الرمضانية » ولكن الطبيب افهمنا ان ارتباطاته لاتسمح بغيرها .

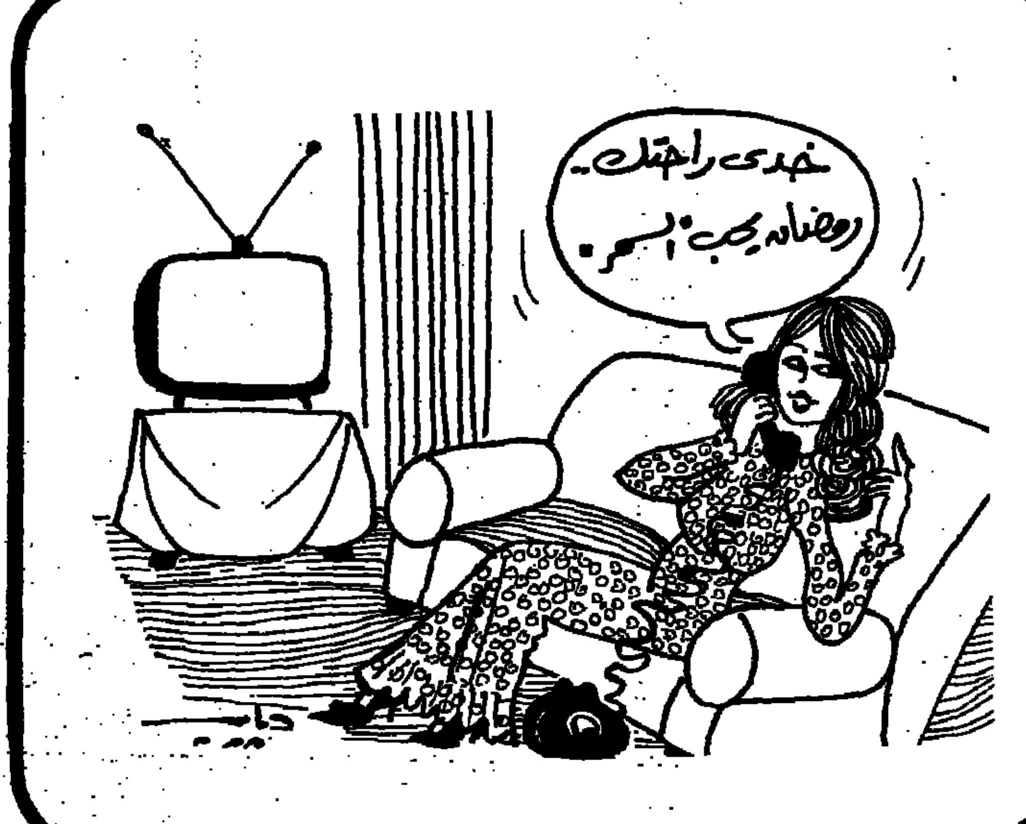
« المدينة » تسأل : ما طعم رمضان فى لندن ؟ فيجيب السيد عدنان : فيما يلاحظه المرء من تجواله فى طرقات لندن ليست هنالك اى ميزة لهذا الشهر فى بلاد الانجليز الا فى المناطق التى تضم تجمعات اسلامية .. ولكن الملاحظ ان مسجد لندن الكبير يمتلىء عن اخره بالمصلين والصائمين الذين تسمح لهم ظروف عملهم او وجودهم هنا بالتلاوة والتعبد والتهجد .

« المدينة » تسأل : وماذا يعنى رمضان فى لندن بالنسبة لاسرة المواطن عدنان ؟ فيجيب قائلا : الحقيقة ان له طعما خاصة فى نفوسنا فالمسلمون هنا اقلية مما يزيد الروابط بيننا .

كذلك فان تجربة صيام ايام بهذا الطول ، من الساعة الثالثة والنصف صباحا حتى الثامنة والنصف مساء ، تجربة نخوضها لاول مرة ولم نصادف فيها صعوبة تذكر لان الجو هنا معتدل للغاية يميل للبرودة على الرغم من ان الانجليز يشكون من سخونة الصيف .

ونسأل ايضا : كيف تتعامل اسرة السيد عدنان عبدالحميد مع افطار رمضان فى لندن ؟ فيقول : اغلب وجبات الافطار نجهزها فى الشقة التى استأجرناها بشارع « كوينزواى » وهنالك محلات للطعام الشرقى قريبة منا نجلب منها حاجتنا فى بعض الاحيان .. ولكننا طبعا نفتقد الاكلات الرمضانية المميزة لشهر رمضان فى المملكة كالسمبوسك الذى يختلف طعمة ونكهته من بائع لبائع .. واصناف التمر المختلفة .. اما ما عدا تلك فسوق لندن مليئة بكل اصناف الخضروات واللحوم .

واسأل : والقهوة العربية ؟ فيجيب السيد عدنان قائلا : المعروف ان معظم العائلات السعودية التى تقتضى ظروفها صيام رمضان بالخارج تحمل معها تموينها من قهوة عربية وجراك



يوميات محرر
يكتبها اليوم
احمد شريف الرفاعى

الهزيمة المرجوعة

مهما قيل عن تسويات مهدئة للحرب التجارية الوشيكة بين اليابان وامريكا فان نذر هذه الحرب لا يمنع حدوثها .. فهى قد حدثت فعلا ولا يمكن ان تتوقف .

لا اليابان يمكن ان تحد من انتاجها المهول الضخم ولا امريكا مستعدة ان تقف مكتوفة الايدى امام هذا الاجتياح الساحق الماحق للمنتجات اليابانية التى غمرت اسواق الدنيا كلها وعلى رأسها امريكا .

لقد هزمت امريكا اليابان حينما ضربتها بالقنبلة الذرية ودمرت هيروشيما ونجازاكى وحولتها الى قطعة من الاهوال التى اصابت قوم لوط وعاد وثمود .. ولكن اليابان تجاوزت النكبة وهزمت الهزيمة .

خرجت من تحت الانقاض امة صلبة زادتها الضربات الذرية المزلزلة قوة اعنف من القنبلة الذرية .

هاهى اليابان ترد الضربة بقوة اعتى من قوة القنبلة الذرية .. صادراتها من السيارات والالكترونيات تجتاح امريكا .

الامريكيون يقبلون على الانتاج اليابانى الرخيص ولا يشترون نفس الانتاج الامريكى لان البضاعة اليابانية رخيصة ولان الوعى اليابانى يجعل اليابانيين يشترون الارز الذى تنتجه بلادهم بسعر اغلى من الارز الامريكى المستورد لان اليابانى انسان وطنى واع يسيل وعيه من عقله الى فمه فلا ياكل الا منتجات بلاده .

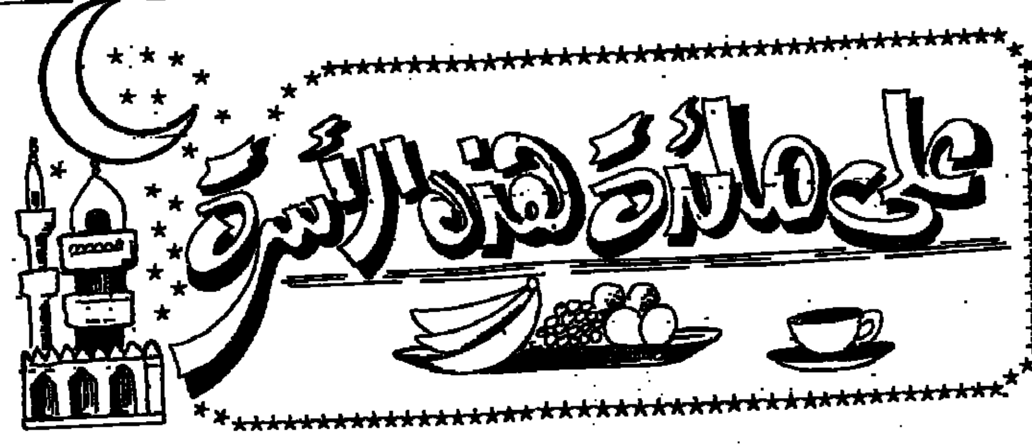
ياليتنا نحن العرب كاليابانيين نهزم الهزيمة ونصنع الحضارة ولا نستهلكها .

اذن لما كانت مواقفنا من الاشياء الحضارية مواقف بدائية فالذين يصنعون الاشياء الحضارية لا يذلونها .. انهم يقيمون ذلك التركيب المبدع بين صنع الحضارة والوعى الوطنى .

ان المصدر البديع فى عملية الابداع هو الوعى الذى يتفهم واليد التى تصنع وليس اليد التى تستهلك وليست القوة الشرائية للاشياء المستهلكة التى لا نصنعها .. حتى ابينا نحاول ان ندمره لنستحدث بدعا من تجارب الغير نلصقها كالغراء فى حياتنا .

نسينا ان الاديب شاعرا كان أم قاصا شريحة من الارض والمجتمع والتاريخ والموروثات الثقافية وانه لا يمكن ان نستعير له باروكة مشاعر غامضة بعد ان نحلق عن فكره هذه الجذور التى ورثها كما يرث ملامحه وتقاطيعه .

اجل .. نستطيع ان نستورد احذية لاقدامنا اذا عجزنا عن صنعها .. ولكن هل يمكن ان نستورد احذية نركبها على مشاعرنا وافكارنا حتى تسير غير حافية ؟..



احمد عبدالغفور عطار يقول :

كنا نصوم فى الماضى بعيدا عن اى ازعاج



ويمضي بنا قطار الرحلة الرمضانية في جولتنا عبر اراء وتجارب وافكار الكثيرين من رواد الادب والمجتمع في بلادنا ..

واحمد عبدالغفور عطار هو واحد من اولئك .. بل هو عملاق يزداد شموخا يوما بعد يوم .. لدرجة ان تخليد العطار ما كان ليظل مقتصرا على اقرانه ورفاق رحلته الفكرية والعلمية في بلادنا ومحبيه من قراء وادباء وانما تجاوزهم هذا التخليد ليحتل من الجميع الصدارة .. بل الذروة .. وهذا التخليد يتمثل في جائزة الدولة الكبرى لادباء هذه البلاد .. والتى حظى احمد عبدالغفور عطار بشرف نيلها من يد خادم الحرمين الشريفين رائد العلم والفكر والادب الملك فهد بن عبدالعزيز ..



عبر هذا اللقاء يحدثنا الاستاذ احمد عبدالغفور عطار عن جوانب مختلفة من جوانب هذه الحياة نبدأها برحلة رمضانية قصيرة عن الذكريات الجميلة التى مر بها منذ سنوات بعيدة .. ثم نعرج بعد ذلك لكى نتحدث عن الادب والصحافة والمراة واشياء كثيرة فى حياتنا اليوم ..

حوار : حسين اليامى وملاك عبدالقادر

احرص على الصيام فى مكة

● نرحب بضيفنا العزيز ونقول له كل عام وانتم بخير وفى نفس الوقت نود ان تحدثونا عن ذكرياتكم عن هذا الشهر الكريم ..

- ان شهر رمضان المكرم المبارك ذو مكانة عليا فى نفسى ويزيده علوا ان اصومه فى بلد الله الامين ولا اعدل الصيام بمكة المكرمة حرسها الله بصيام فى اى بلد فى الدنيا ويصادف احيانا ان اكون ملبيا لدعوة رسمية من بلد مسلم او بلد صديق .. وتصادف تلبيتى فى شهر شعبان فاذا اهل على هلال العشرين منه اصبحت فى قلق لا يهدأ الا اذا وجهت وجهى الى بلدى .. بلد الله وكثير من الفرحة فى قلبى لاننى سأصوم فى مكة المكرمة زادها الله تشريفا وتعظيما ..

● كيف كان الناس يستقبلون رمضان فى الماضى ؟

- كان المسلمون فى كل اقطارهم يستقبلون شهر القرآن بسعادة وفرح لا مزيد عليهما .. لكن فى الوقت الحاضر هناك اختلاف كبير فاليوم اصبح هناك قلق .. ومآس لم يكن منها شىء فى الماضى .. وقد كنا فى الماضى نستمتع بالصلاة والعبادة فى المسجد الحرام ...

نادرة فى رمضان

● ماهى اجمل ذكريات الشباب فى رمضان ؟

- منذ خمسين عاما .. حين كنت ادرس فى مصر كنت واحدا من عشرة طلاب مبتعثين الى القاهرة .. وكان ذلك فى عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٦م .. حين اهل علينا شهر رمضان المبارك استقبلناه بالبشر والفرح ولقد كان الصيام يجهدنا من بعد الظهر فاتفقت انا وزميل لى بالذهاب الى سينما تسمى [السينما الاهلى بحى السيدة زينب].. ودخلنا دار السينما فاطفئت الانوار وكان باعة [الكازوزة] والمكسرات يتخللون الممرات بين الصفوف يعرضون ما لديهم وبعد مضى ساعة او اكثر واثناء عرض الفيلم ظهر فى الفيلم منظر لمنارة ومسجد واذان .. فظن صاحبى ان موعد المغرب والافطار قد حان فاخذ زجاجة ومدها الي فاعتذرت لاننى سأفطر فى مقر البعثة بعد الانتهاء من السينما فافطر الزميل على اسم الله وارتوت عروقه ثم انتهى الفيلم وخرجنا واذا الشمس مشرقة اذ لا زال باق على اذان المغرب حوالى نصف ساعة فتملكنى الضحك وادرك زميلى ذلك فاخرج لى ريالا مصريا كبيرا قيمته عشرون قرشا ليشترى به سكوتى فرفضت وقلت له ان هذه الحادثة ستجعل الزملاء يضحكون كلما ذكروها ..

وما كدنا ندخل دار البعثة حتى ناديت كل الزملاء فاخبرتهم فصاروا يضحكون .. واذكر من الزملاء الاخيار الاستاذ عبدالله عبدالجبار امد الله فى عمره .. وكذلك المرحوم الاستاذ عبدالله عريف تغمده الله بواسع رحمته .. وكذلك الاستاذ حسين قطاني اما الزميل بطل هذه الحادثة فانه حى يرزق والحمد لله وتدرج فى مناصب رفيعة متعه الله بصحته وطول عمره ..

الصيام الامس واليوم

● ما الذى كان يميز صيام تلك الحقبة من التاريخ عن صيام وقتنا الحاضر ؟

- كان الصيام فى الماضى قبل خمسين عاما صياما يسر الناس جميعا لا هموم ولا قلق .. ولا راديو ولا تلفزيون ولا صحف يومية ولا اخبار يتناقلها البرق وكان الناس امنين .. [كل بلد مستقل بنفسه] وقد تقع فى جدة حادثة لا يعلم بها اهل مكة الا بعد زمن .. اما اليوم فان الازمات والقلق واخبار السوء تغزو الناس جميعا وهم يعيشون فى قلق دائما المسلمون يتعرضون فى اقطار كثيرة للاذى وعشرات الالاف من اخواننا الفلسطينيين يقتلون تقتيلا ويذبحون تذبيحا .. الاطفال والنساء والشيوخ تحرقهم القذائف والنيران وتدك البيوت على رؤوس ساكنيها .. فكيف نصوم كما كنا من قبل .. كنا ندعو لانفسنا واهلنا وجيراننا .. اما اليوم فقد نسينا انفسنا واهلينا ووطننا المقدس الاقصى وطحنتنا الالم والدعاء الحزين ..

لقد شغل المسلمون بما يتعرضون له من اذى وعللنا انفسنا بان المستقبل سيتيح لنا العزة والكرامة والمجد .. واذا الهزائم والمصائب تزداد حتى ان بعضنا يحارب اخوانه حتى اعطينا اعداءنا كل فرص الانتصار .. وكنا نؤمل ومضينا فى الخيال الى حد بعيد ان يهل علينا القرن الخامس عشر من الهجرة الشريفة بما فيه العز والتمكين والمجد فاذا سنوات معدودات من القرن الخامس عشر الهجرى قد مضين مثقلات بما زاد فى المصائب وتفككت الوحدة العربية والاسلامية فانشطرت باكستان شطرين واحتل الروس بلاد الافغان .. وهذا كله لاننا نحن المسلمين كنا ولا نزال اسباب هزائمنا وانتصار اعدائنا ..

● استاذ احمد .. ما الذى بقى من معالم رمضان القديمة كعلامة مميزة ظلت حتى اليوم ؟

- ما بقى من مظاهر رمضان هو الجانب المادى نصوم كما كنا نصوم ونصلى كما كنا نصلى .. كنا وحدة متماسكة كان بعضنا يعرف بعضا ، اهل كل حى لهم شخصياتهم وسماتهم المعروفة .. اما الان فانا ابن مكة المكرمة اذا حضرت صلاة الجمعة والجماعة والتراويح لا ارى من حولى غير وافدين .. وارى انى غريب بين غرباء .. ولك ان تتأمل هذه النكتة المتداولة التى فحواها ان الغرباء الاجانب قالوا : [الله ما لهم السعوديين كثروا فى هذه الايام وزاحمونا]!!؟

● وما هو ابرز شىء فقدناه ؟

- افتقدنا وحدة الشعور العام وجاز علينا تفكيك الاواصر فصارت كل اسرة منفصل بعضها عن بعض كان الجيران وذوو القربى يتهادون ، اما اليوم فلم تعد نتواصل ونتراحم ونتهادى ..

اجسامنا اليوم فقدت الاحتمال

● صمتم فى الماضى فى اجواء حارة جدا ولا توجد وسائل الراحة والرفاهية المتوفرة اليوم .. فكيف ترون جيل اليوم لو انقطع التيار الكهربائى عن منازلهم لعدة ساعات ؟

- نعم صمنا فى اجواء مختلفة .. صمنا بمكة المكرمة فى صيف لا يطاق حره .. وكنا نحتال لنتخلص من الحر قليلا فنضع البطانيات علينا وهى مبللة بالماء كنا نحاول تلطيف الجو ومواجهة السموم .. فاذا تلك البطانيات تجف سريعا .. لكن الاجسام كانت تحتمل الحر والبرد .. وكما قيل فى امثالنا العامية : البرد على قدر العباءة .. وكذلك الحر الذى يتساوى فيه الاغنياء والفقراء .. كنا نصوم فاذا افطرنا حمدنا الله كثيرا وفى هذه الايام نصوم ومكيفات التبريد تجعل جو الغرف باردا .. حتى نشعر بلذعة البرد .. صارت اجسامنا رخوة وفقدت الاحتمال ..

● فى سن الشباب هل كنتم تمارسون عملا معينا فى رمضان ام ان عملكم فى غير رمضان يسرى على الشهر نفسه ؟

- بحكم انى امارس الادب فان لى فى رمضان برنامجا دون كل شهور السنة .. كنت اقرأ القرآن كثيرا وكنت اقضى كل شؤون اسرتى كنت احيى ليل رمضان بقراءة القرآن وتفسيره .. وقد كنت اخرج انا واصحابى من صلاة التراويح الى بعض المقاهى نسمر .. ثم بعد سويعة من هذا السمر يعود كل منا الى سكنه وكنت اشغل نفسى بقراءة بعض الكتب .. وفى الظهيرة اخلد للراحة فاقرأ بعض القصص التى كانت تشغلنى عن غيرها ..

● وقبيل الافطار الا تحاول مساعدة الاهل فى المطبخ ؟

- كان يحدث هذا فقد كنت قبيل المغرب بساعة ادلف الى المطبخ لاشغل نفسى بمساعدة اهلى فى الطهى واعداد الالوان المتعددة ..

● سألت ضيفنا عن مسار حياته العملية فقال :

- انا زاولت بعض الحرف مثل التجارة التى لم تشغلنى قط عن الحياة التى اخترتها لنفسى فلم اقيد نفسى بوظيفة معينة .. وتفرغت تفرغا تاما للادب والعلم .. وما زلت متفرغا لهما ..

الجديد فى عالم العطار

● ما هو الجديد بعد جائزة الدولة ؟

- لا جديد فى حياتى بعد حصولى على جائزة الدولة .. اننى منذ اكثر من خمسين سنة وحتى الان عاشق للكتاب والقلم وكنت اقرأ او اكتب حوالى ١٦ ساعة .. حياتى كتاب وقلم وطبيعى ان تكون الجائزة اعترافا من الدولة بالريادة والابداع .. والدولة ملكا وحكومة وامة كلهم اشتركوا فى التكريم .. وكما قلت فى خطبتى ليلة تسليم الجائزة [ان الملك المثقف فهد بن عبدالعزيز يفضل بتكريمى الليلة ولكن هناك جائزة سبقت هى مقدمة معجم الصحاح التى كتبها له خادم الحرمين الشريفين حفظه الله واثنى علي ثناء جما مستطابا ..

حافظنا على الامانة

● ادب اليوم مقارنة مع ادب الامس ماذا تقولون عنه ؟

- ادب الامس ادب المعاناة والجد .. ومن اثارنا نحن الذين مثلنا ادب الامس هذه النقلة الحضارية التى كان منها تأثيرنا فى عديد من الاجيال .. وان ادب الامس انشأ ادب اليوم البعيد عن التأثر بما حدث فى العالم العربى من تغييرات اجتماعية وسياسية وثقافية نجم عنها ادب الضحالة والهذر واللغو .. وما زلنا منذ اكثر من خمسين عاما وحتى اليوم ظاهرين فى حقول الفكر والادب ظهورا مستمرا اعترفت به الدولة عند منحها الجائزة لنا ..

ان الدولة اعترفت بحركتنا الادبية ماضيا وحاضرا ان الدولة اعترفت بجديدنا الخصب الذى يستمر فى ولادة الجديد ومن اعظم اثارنا بفضل الله اننا حفظنا مجتمعنا من مذاهب الهدم المختلفة ووقفنا فى وجه الزحف على حضارة الاسلام ولغة القرآن وصرخات الانكار والتشكيك فى قيمنا الروحية ..

تسلمنا التراث سليما وحافظنا على الامانة واعطيناه منه الخير وما زلنا حراسا اقوياء لحماية ميراثنا الحضارى ..

الحداثة والغزو الثقافى

● والحداثة هل لكم راى معين حولها ؟

- اما الحداثة التى افصح عنها من الدعاة واتباعهم المنحرفين الجاهلين الذين يريدون بهذه الحداثة انكار المثل الرفيعة والتشكيك فى القيم وصرخات الحداثيين الذين يحسبون فى انفسهم ان تيار الانحراف الجارف الذى هو من الغزو الثقافى يحلمون بتغيير قيم مجتمع العروبة والاسلام ..

وكما ان الشيوعية وادابها وفنونها والوجودية وبقية مذاهب الهدم المختلفة انما كل ذلك من افرازات ذوى العاهات الاول لا ينبثق منهم غير ما هو كريه . الحداثة بمعنى الجدة مطلب لكل ذى موهبة .. اما الحداثة التى ينادى بها اناس معروفون بزيغ العقيدة وزيف الشعور هى حداثة افراز ذوى العاهات .. ولقد كفانى الدكتور هدارة والاستاذ محمد مليبارى فيما كتبا فى الحداثة وما زال الاستاذ المليبارى يفند دعاوى الحداثيين .

○ الحداثة التى ينادى بها البعض هى حداثة افراز ذوى العاهات

صحافة الموضوعية

● كرجل اعلامى من الطراز الاول .. ما رايكم فى الاعلام السعودى هل ادى دوره على النحو المطلوب ام ان له سلبيات يجب تداركها ؟

- الاعلام عندنا يبذل جهودا كبيرة فوزارة الاعلام السعودى تواجه اعداء اقوياء شرسين يتحكمون فى اعلام الشرق والغرب المبنى على الغبن والاختلاق .. ومهمتها صعبة لكنها تحمل الامانة فترد المفتريات وتظهر الحقائق وتنقل للشعب السعودى والعالم العربى والاسلامى الحقائق التى ننشرها على العالم .. ولم يؤخذ على اعلامنا السعودى اى مأخذ فوزارة الاعلام هى اصدق وزارة اعلام فى العالم واشرف واقدم اعلام .. ولا تتدخل فى شؤون احد .. ولهذا كسبت السمعة الطيبة مصحوبة بالاحترام حتى من الاعداء ..

نشاط ملموس للاندية الادبية

● بالنسبة للاندية الادبية هل يعتقد ضيفنا بانها قد ادت دورها على النحو المطلوب ام ان هناك قصورا ؟

- الاندية الادبية ثمرة فكر سمو الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز وثمرة جهده واهتمامه ولاشك ان هذه الاندية تؤدى ما يطلب منها اداؤه .. ولقد رايت انا وغيرى جهد نادى ابها ونادى جيزان ونادى المدينة المنورة زادها الله تشريفا وتعظيما ونادى مكة المكرمة حرسها الله - هذه الاندية قامت بنشاط يثبته ما نشر من كتب عن طريقها .. وما اقامت من محاضرات ومن امسيات ولا انسى نادى الرياض الذى اخصب على يد رئيسه كما لا انسى نادى جدة .. وموجز رايى ان الاندية ادت ما عليها ويجب للحكم عليها ان تتجرد من الهوى ..

● ادب الشباب ماذا تقولون عنه ؟

- قرأت مؤلفات وما نشر فى الصحف من ادب الشباب وما اذيع به .. ورأيى ان له سلبياته وايجابياته ففيه الغث .. والثمين .. ولكن من مؤشراته الايجابية ان هناك شبابا من الجنسين حققوا تفوقا جيدا على سبيل المثال الاستاذ عبدالرحمن عشماوى نثرا وشعرا ..

صحافة الامس

● عاصرتم الصحافة السعودية منذ بزوغ فجرها كمؤسس وكاتب .. ماذا تقولون عن صحافة اليوم .. وهل هناك مجال للمقارنة بينها وبين صحافة الامس ؟

- صحافة اليوم ذات ثقل فى الميزان .. وتصدر لدينا كل يوم جرائد يومية يبلغ عدد صفحاتها [المائة] وطبيعى ان يكون فى هذه الكثرة الحسن والردىء ..

اما صحافة الامس فقد كانت صحافة معاناة ورسالة .. ولكل صحيفة شخصيتها وسماتها واهم شىء ان صحافة الامس [صحافة الافراد] اعطت من الثمار اكثر من طاقتها .. وكانت صحافة ناجحة مع قلة الموارد وضآلة التشجيع .. اما صحافة المؤسسات فدخلها كثير ودعم الدولة لها دعم سخي وانتشر بين الناس الوعى لاثار الاعلان فسال سيل الاعلان .. ان صحافة الافراد جهد فرد .. وكل منهم انفق اكثر من دخل الجريدة وصحافة المؤسسات صحافة جماعة كبيرة وقدرتها قادرة لانها قدرة كثرة.

□ صحافة الامس اعطت من الثمار اكثر من طاقتها وكانت صحافة ناجحة

● هناك ادباء سعوديون رحلوا وهناك من لا زال يثرى الساحة الادبية بانتاجه .. فى نظركم من هو الاديب الذى فقدناه وتشعر شخصيا انه قد لا يتكرر .. ومن هو الافضل من يكتب اليوم ؟

- اتسألنى عن افضل كاتب اليوم .. وهل وجد كاتب افضل بحيث يكون غيره دون هذه الافضلية .. ليس هناك كاتب افضل وانما هناك كتاب مجيدون .. يجمعون صفات الاجادة .. والافضل من التزم الاخلاق الكريمة وادى الفرائض وكان من المحتسبين ..

● لو عدنا الى الماضى البعيد فسالنا اديبنا الكبير عن اول محاولة فى الكتابة لكم عم كانت واين نشرت ومتى ؟

- اول محاولاتى عام ١٣٥١هـ وفى عام ١٣٥٢هـ اصدرت مجلة خطية اسبوعية ونشر لى فى جريدة صوت الحجاز كلمات ولما سافرت الى القاهرة عضوا فى البعثة الحجازية كان لى نشاط صحفى فكنت احرر بابا اكتبه فى مجلة السياسة الاسبوعية وفى جريدة البلاغ ومجلة المرشد وكانت ادارتها امام دار البعثة السعودية ومنذ سنة ١٣٥٧ وانا اكتب فى الصحف فى بلادنا وبعض الصحف العربية مثل الرسالة .. والثقافة وبعض المجلات الاخرى ..

● الحماسة .. البؤس .. الظلم .. الحب اى هذه الجوانب يشدك اكثر ويجعلك فى وضع افضل للكتابة ..؟

- كل تلك الجوانب تشدنى للكتابة .. ولكل مقام مقال كما قالوا ..

● ما يعجبكم فى الشاب السعودى والفتاة السعودية ؟

- يعجبنى ان يتمسك كل منهما بمنهج الله .. وان يسير فى الطريق المستقيم .. ويعجبنى فيهما الالتزام بمكارم الاخلاق ..

● وما لا يعجبكم فيهما ؟

- خروجهما عن البر والمعروف ..

البقية « ص ١٠ »

* فى السينما رأينا منظر المنارة والمسجد وصوت المؤذن فأفطر صديقى عصرا ..

حرم العطار تقول :

- الصيام فى المملكة له طعم خاص لا يوجد فى اى بلد اخر

ادب الامس ادب المعاناة والجد والدليل اننا ما زلنا باقين حتى اليوم

أسباب الطلاق والخلافات الزوجية

استمعت يوم الجمعة الموافق ٨/١٩ الى حلقة من البرنامج الاذاعي (الندوة النسائية) الذي تقدمه القديرة دلال عزيز ضياء وكم اعجبتني تلك الحلقة التي كانت مشوقة وجذابة ورائعة والتي كان عنوانها (الطلاق والخلافات الزوجية واسبابهما) وهنا اريد تسيطر ما جادت به قريحتي من رأي حول هذه القضية التي اصبحت اليوم ظاهرة علمة متفشية في مجتمعنا .

المفروض ان الزوجين قبل ان يتزوجا يكونان على قدر من التكافؤ حتى لا تحدث فروق بينهما من مال اوجاه او منصب او كبر في السن . فمثلا لو كان الزوج غنيا والزوجة مستورة الحال ربما يشعر هو بتفوقه .. وتكبره عليها او ربما تشعر هي بضعفها امامه وفقرها ولا تستطيع مواجهته بالمثل . هنا تكون الحياة الزوجية جحيما قد لا يطاق لأن المادة قد عكرت صفو حياتهم الزوجية السعيدة .

النقطة الثانية التي اثيرت هي ما هي اسباب ازدياد حالات الطلاق . وقد رأى ضيوف الحلقة ان اهم سبب هو : عدم احترام الزوجة لزوجها او العكس . فالرجل بمجرد ان غضب من زوجته قال لها انت طالق . ايضا الزوجة فهي تحتد معه وتناقش وتحتدم وتحكم رأيها في اتفه الاشياء في وقت مفروض ان تتفاهم معه بأفضل الطرق وان لا تدخل معه في مشادات ومعارك كلامية حتى لا يحدث الطلاق او اي شيء يسيء لسمعتهما ..

فالمرأة المحترمة المثالية هي التي لا تخرج من منزلها بعد ان دخلت فيه حتى لو كانت الاسباب كبيرة وحتى لو كان زوجها هو المخطيء فالمفروض ان لا تخطيء هي ايضا وتترك منزلها وابناءها .

نقطة مهمة اثيرت في الحوار الا وهي هل أسرة الزوج او الزوجة لهما علاقة فيما يحدث من خلافات بين الزوجين . لأن الملاحظ ان بعض الزوجات حينما يغضبن من ازواجهن تذهب الزوجة لأهلها وتشتكي اليهم . وبعد سماع اهلها الشكوى وبعد عدة مشاورات جانبية يرجعونها الى زوجها ومنزلها . لأنهم لا يقبلون ان تترك منزلها وتبقى عندهم فهم يريدون استمرار الحياة الزوجية لها .

واعتقد ان هذه النظرة او هذه الطريقة لا تزال باقية وموجودة في مجتمعات كثيرة وان كانت بعض الاسر تختلف قليلا فهم يقولون لابنتهم اجلسي معنا واتركي زوجك ونحن سنزوجك افضل منه بكثير ، هؤلاء نظرتهم خاطئة بالتأكيد لانهم يريدون دمار منزل ابنتهم ويرون ان ذلك هو الحل وهو العلاج الصحيح لحل مشكلة ابنتهم المسكينة .

واثيرت حول اسباب الخلافات الزوجية انانية الزوجية . فبعض الازواج يتدخلون في راتب الزوجة اذا كانت تعمل فيريدون استغلاله بصورة بشعة وكما ذكر في بداية الموضوع انه طالما دخلت المادة على حياة الزوجين او الشريكين فسدت حياتهم الزوجية وسادها الفوضى والارتباك والحساسيات وبالتالي الخلافات وبالخلافات لن تكون هناك حياة زوجية سعيدة لأن المفروض ان يكون هناك تفاهم من الطرفين من البداية بداية ارتباطهم حتى لا يحدث ارتباك . ايضا بعض الزوجات يريدن صرف معظم رواتب ازواجهن عليهن وفي الاسواق وفي المشتروات وفي عدة اغراض لا داعي لذكرها .

● العنف وهل له يد في عمليات الطلاق والخلافات ؟

في رأيي ان العنف لا يؤدي الى نتيجة .. صحيح ان الشرع قد أباح للزوج ضرب زوجته لكن ليس بضربها ضربا مبرحا . فالبعض يرى ان ضربه لزوجته حينما تخطيء هي من باب اثبات للشخصية واثبات للرجولة .

ولا شك ان الخلافات الزوجية تصل لذروتها حينما يضرب الرجل زوجته امام ابنائه هنا تصل المشكلة الذروة ضرب الأم من قبل الأب او اي شخص أمام ابنائها سيترك اثرا لدى الابناء وربما يجعلهم يعيشون حالات نفسية سيئة ، لكن لو تأنى الزوج قليلا في ضرب زوجته وفكر في العواقب التي قد تنجم من ضربه لزوجته أمام الابناء فانه لن يضربها بل لن يرفع يده عليها . لأن المفروض ان يمسك الرجل زمام نفسه ويمسك اعصابه ويكون حليما . وهي المفروض ان لا تستنفزه وتغضبه . أي ان الطرفين يجب ان لا يغضبا من بعض ويعكرا صفو حياتهما الزوجية لاتفه الاسباب .

نفس الشيء ينطبق في حالة شتمه لها أو شتمها له امام ابنائهما فالابن حينما يرى اباه يشتم والدته فانه حينما يتزوج هو فسيشتم زوجته أي ان شتم الزوج لزوجته يورث الابناء شتم ازواجهن مستقبلا وشتم الزوجة لزوجها يورث للبنات شتم ازواجهم ايضا . فالمفروض ان لا نغرس في ابنائنا مثل هذه الصفات الدخيلة والبعيدة عن عاداتنا وتقاليدنا العريقة .

● كيفية علاج هذه القضية .. وهل يوجد علاج فعلا لها ؟

لقد اتفق ضيوف الندوة على ان اسباب وجود وتفشي هذه الظاهرة في الاصل اسباب جذرية الا وهي التفكك الاسرى والانحلال في بعض المجتمعات وعدم وجود وعي عند بعض الامهات الذين يسعين وراء طلاقهن بأي طريقة كانت . المهم دمار بيوتهن وجلب سمعة سيئة وتشتيت ابنائهن واضطرابهم . فكما هو معروف المشاكل المستمرة والخلافات الاسرية تزيد من تفكك وانحلال المجتمع وتجعلهم يعيشون في حالة من القلق والاضطراب والخوف والهلع . وان هذه الخلافات قد تؤدي الى تفكك الابناء وحرمانهم من الحنان والعطف . وحتى لا تتفاقم وتكثر الخلافات والتي قد تؤدي لا سمح الله الى الطلاق والذي هو أبغض الحلال الى الله عز وجل . فلا بد من التروي في اختيار الزوج وهذا هام جدا لكي تكون الحياة بين الشريكين سعيدة ومريحة وحتى تبقى الحياة الزوجية قائمة على اساس متين من الحب والصفاء والتعاون وخالية من الشوائب وكل ما يعكر صفوها . مع تمنياتي بالتوفيق للجميع .

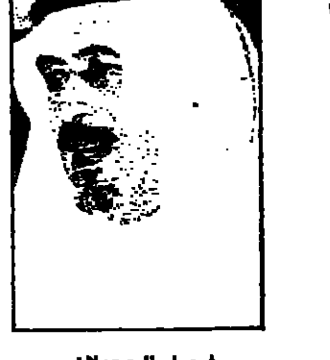
خالد حناوى

ميسان وحاجته للدفاع المدنى

ميسان بلاد بنى الحارث هذه القرية التى تمتد من بلاد بنى سعد حتى بلاد ثقيف تفتقر الى خدمات الدفاع المدنى والذى يعتبر من الخدمات المهمة في بعض الظروف لكونه يكون سببا في انقاذ الارواح الكثيرة ولكن ميسان لم يخصص له دفاع مدنى رغم المطالبات العديدة والتأكيدات من المختصين بالعمل على ايجاد هذا المرفق الهام في حياة المواطن وذلك لانها تحصل عدة حرائق وغرق ويتوقف العمل على الانقاذ البدائى لدى مواطنى هذه المدينة وتذهب كثير من الارواح والممتلكات ومطافىء الطائف التى تغطى هذه المنطقة ما وصلت وقد لاحظ سعادة امير الطائف عند زيارته الاخيرة لميسان حاجة هذه المنطقة لبعض الخدمات الهامة ومن ضمنها خدمات الدفاع المدنى فالامل كبير في مسؤولي الدفاع المدنى بالطائف بايجاد مركز للدفاع المدنى بميسان بنى الحارث وفق الله الجميع لما فيه الخير .

عبدالرحمن عثمان الحارثى

الى وزارة الصحة



فيصل الحجيلان

كنت اعالج في امريكا على نفقة الدولة ايدها الله .. ولكن علاجى لم يستكمل بعد وعدت الى المملكة حاملا تقريرا طبيا من المكتب الطبى السعودى بواشنطن بتاريخ ١٩٨٦/٩/٢م يثبت انه يستلزم الامر العودة الى امريكا لاستكمال علاجى .. وصدرت الموافقة السامية بعلاجى تحت امر ٣٠٦٥/ب وتاريخ ١٤٠٧/٦/١١هـ الى وزارة الصحة وبالعلاج على نفقة الدولة ايدها الله .. لكن المختصين بالوزارة تباطؤوا في تنفيذ القرار المذكور على الرغم من حاجتى للاستعجال بالسفر وحتى الآن مع ان حالتى المرضية تزداد سوءا في كل يوم يمر وحيث ينص القرار الطبى الصادر من امريكا على ضرورة عودتى خلال ستة اشهر لاستكمال العلاج وقد تكفلت الدولة بتحمل كافة النفقات فلذا فاعرض مشكلتى هذه للمسؤولين بوزارة الصحة بسرعة تنفيذ القرار لان حالتى لا تقبل التأخير والله مع المحسنين .

مريم احمد عمر - جدة

مقبرة العطاء بنى الحارث بلا سور

مقبرة العطاء بنى الحارث ميسان من المقابر الكبيرة من ضمن المقابر التى درست وادرجت ضمن مشاريع البلدية لعمل سور لها حفاظا على كرامة الموتى وعدم امتهانها منذ زمن بعيد ولكنها اصبحت ممتهنة للماشية والدواب وحتى الاطفال الذين لا يدركون حرمة هؤلاء الموتى وحتى تاريخه لم تسور وقد سارع بعض المحسنين بالمنطقة الى القيام بعمل سور لهذه المقبرة وشرع في جزء منه ولكنه منع بحجة ان هذه المقبرة قد رست على مقاول وسوف يقوم بعملها على حساب الدولة وذلك قبل سنين وحتى تاريخه وهذه المقبرة بدون سور يحفظ لها كرامة الموتى الموجودين بها من عبث المشاة والحيوانات وامتهان كرامتهم وان الامل كبير في المسؤولين بوزارة الشؤون البلدية والقروية باتخاذ اللازم حيال تسوير هذه المقبرة كغيرها من مقابر ميسان التى شملتها الخدمات . وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

عبدالرحمن عثمان الحارثى



العمق بين الهاتف والخطاب

قبل سنوات ليست بعيدة ، كنا ننتهز فرصة حلول شهر رمضان المبارك ، لنمسك القلم ونحضر القراطيس لنبعث التهاني والتبريكات لاصدقائنا وزملائنا .. ونستفيد من اسلوب بعضنا بعضا وطريقة الكتابة وكيفية تنظيم الورق . وايضاح الوقفات ، ومحاولة الاجادة بالتعبير واختيار الكلمات المناسبة مع المحافظة على اللغة العربية . واتباع اسلوب بلاغي ممتع من البعض . يستحق تكرار قراءته لما فيه من فائدة .

وهكذا في كل المناسبات ، فالتاني والاختيار لا يقع على الكلمات واتباع الاسلوب البليغ المؤثر الموافق للحال فحسب بل للخط نصيب من العناية والاهتمام وخاصة اذا كان المرسل او المرسل اليه على قدر لا بأس به من الثقافة ، واما اذا كان مدرسا ، فيقوم بنقد ذاتي لرسالته قبل ارسالها واما الادباء فخطاباتهم وثائق يرجع اليها ، من حيث رصانة الاسلوب وحياة المجتمع المختلفة كاتب الاخوانيات واخوان الصفا ولكن في هذه الايام اختلفت موازين الخطابات الخاصة ، فيمكن ان تمر اشهر على المرء وخاصة سكان المملكة العربية السعودية وهو لم يمسك قلما ليكتب لصديقه لماذا لا لعزوف عن الكتابة ، أو تباعد بالنفوس ، بل لوجود اسهل وسيلة للاطمئنان المستمر دون اي عناء وهي وسيلة الهاتف . اقتصر معه عامل الوقت واستمرار الاطمئنان في اي مكان يريده . ولكن لم اهدف مما مضى ايضاح ما هو واضح ، ولكنني اسأل ما هو مردود ذلك على ما يمكن ان نسميها بالوثائق التاريخية ، المراسلات تعتبر وثائق تاريخية ثقافية ، تنم عن ثقافة المجتمع ، وبنفس الوقت المكالمة الهاتفية لم يكن لها جذور الذكرى ان صح التعبير اما الرسالة الخطية فتبقى ما بقي الزمن نبراسا يدق في عالم الذكريات .. فالست معي عزيزي القارىء ان لكل انجاز حديث حسناته على سير البشرية ، ولكن له سلبياته في تغيير نمط الحياة وحتى الحياة الثقافية التاريخية الخاصة .

تعقيبا على حكاية المقص

لقد اطلعنا على ما كتب بجريدتكم الغراء في الصفحة الاخيرة وفي زاوية « حكاية المقص » في عددها ٧٣٠٠ في يوم ٢٠ شعبان ١٤٠٧هـ والتي مضمونها ان طالبات المدرسة الثانوية التاسعة للبنات يعربن عن استيائهن من جلوس السائقين والفراشين التابعين للمدرسة في الصالة الرئيسية للمدرسة وذلك عند دخولهن وخروجهن الى الفصول وفي ذلك بعيد عن الحقيقة لذلك نريد التوضيح .

● ان جلوسنا في الحوش وامام الباب الرسمي للمدرسة وليس في الصالة كما جاء وليس للطالبات طريق على موقع جلوسنا لا عند دخولهن ولا خروجهن من الفصول .

● ان المدرسة المذكورة مستقلة وبها باب يفصل الطالبات عن الحوش وحتى فسحة الطالبات تتم في الدور الارضي للمدرسة وخلف الباب الفاصل بين المدرسة والحوش .

● اما السائقون فعندما نأتي بالطالبات صباحا للمدرسة نبقى في الاتوبيس حتى نزول جميع الطالبات ودخولهن المدرسة ولم يقف احد في طريقهن .

ونعود الى المدرسة بعد الساعة ٩ صباحا حسب تعليمات مدير تعليم البنات ونجلس في الحوش امام الباب نتفيأ ظلال جدار المدرسة وقبل انصراف الطالبات بـ ٥ دقائق نخرج الى الشارع وحيث لا يوجد بالمدرسة المذكورة غرفة خاصة بالسائقين وقد طلبنا من مديرة المدرسة الرفع لجهة الاختصاص لعمل غرفة وتكيفها أسوة بالمدارس ولا سيما وان الدراسة هذا العام في رمضان والكل يعرف حرارة الجو في مكة المكرمة وقد رفعت المديرة كما علمنا ونحن في الانتظار ..

ان كل من يعمل في ادارة تعليم البنات من سائقين او فراشين وغيرهم لا يعتبر نفسه مسؤولا أو موظفا فحسب وانما هو أب لكل الطالبات وذلك ما حتمه علينا ديننا الحنيف .

لذا نناشدكم الله التفضل بكتابة ردنا هذا بجريدتكم الغراء توضيحا للحقيقة ودفاعا عن كرامتنا ولكم فائق احترامنا ..

بعض سائقي وفراشي المدرسة : حسين احمد وفا - يحيى احمد بايحيى - سعد سيف العنزى - حامد محمود الحارثى - حمود سرحان العتيبى

مرحبا بـ « المدينة » فى أرض طيبة الطيبة

كان نبأ سارا ذلك الذى نشر على صفحات « المدينة » الغراء عقب اجتماع اعضاء مؤسسة المدينة للصحافة في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والذى جاء فيه بان « المدينة » ستشهد تحولا في المستقبل يتيح لها الصدور في طبعة محلية من المدينة المنورة وان سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة قد رحب بهذه الخطوة واعلن عن استعداده لتذليل كافة الصعاب وتقديم كل التسهيلات التى تضمن طبع الجريدة في « المدينة الام » التى شهدت صدور اول عدد منها على ارضها المقدسة .

ولا تتصورون مدى الفرحة التى عاشها اهالى المدينة المنورة بهذه الخطوة الجادة ان شاء الله .. لا سيما وان منطقة المدينة المنورة من المناطق الرئيسية والهامة في المملكة والتى تشهد التوسع الذى شمل كافة مناطق المملكة بفضل رعاية واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وهذه المنطقة المباركة التى تشهد ايضا حركة دائبة في التوسع والعمار هي بحاجة الى ان تصدر من ارضها الطيبة صحيفة تعنى باخبارها بوصفها ملتقى روحي يجتمع على ارضها الطاهرة ملايين المسلمين ويحمل ثراها جسد خير الخليقة .. محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

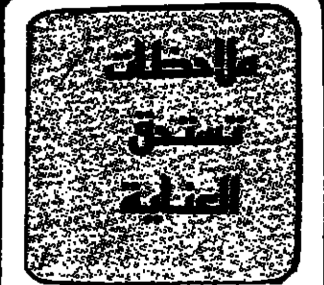
محجوب اسعد حجار العمرى

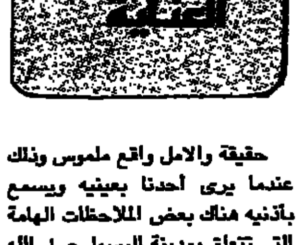
الاعتراف بالجميل

اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له : رحم الله جلالة الملك الراحل المغفور له عبدالعزيز وخلف ابناؤه البررة الكرام الموفقون لفعل الخيرات ومن الصدقة الجارية ايام زمان « خريمس » في البطحاء للعمال الفقراء والضعفاء والمساكين بالمجاني : الغذاء كل واشرب ونم في البطحاء حتى اذا جاء وقت صلاة العصر ان شئت صليت في الحلة او في الجامع الكبير القصرية وباشر عملك حتى نهاية العمل والانصراف وصل المغرب والعشاء وراجع بن قباع لاستلام اجرك اليومى من المالية بدون تعب ولا مشقة ونم مرتاحا في امان الله وحفظه ومحافظة الامن العام القديم وما تبرع به خادم الحرمين الشريفين في الايام الحديثة بناء مستشفى جلالته في الحمراء .وهو خريمس على مستوى اعلى وافضل كشف مجانى .. اكل .. وشرب ماء . واجراء عمليات من كل نوع ودواء . وكل ما تشتهى نفسك ناجحة وسريعة بدون تكليف ولا تعب ووجود مرضى من جميع الاجناس المختلفة من داخل المملكة وخارجها - وهما عمليتان جراحيتان الاولى في شهر رمضان عام ١٤٠٦ والثانية في ١٤٠٧/٨/٦ واجريتها ولله الحمد وخرجت معافى وسليما وهى اجراء عملية حصوة في المثانة بواسطة الدكاترة المختصين ذوى الخبرة والمهارة والكفاءة العامة في اجراء عمليات المسالك البولية البارعين ايضا والمخلصين في اداء مهام واجبهم الخيرى وكل من ساهم ويساهم بالتعاون في الخدمة الانسانية وهى معاناة المرضى .. والامهم والساهرين ليلا ونهارا في خدمة المرضى بكل جد ونشاط ونظافة وعناية تامة واخلاص وانتهز فرصتي في هذا الظرف فاقدم بكل اعتزاز وافتخار جزيل شكرى وتقديرى الخالص لما بذلوه ويبذلونه دوما واستمرارا وبدون انقطاع وخاصة مدير مستشفى الملك فهد خادم الحرمين الشريفين ومن بمعيته من موظفين وعمال وخلافهم واولا واخيرا جزى الله المحسن الكبير خير الجزاء والاسرة المالكة فردا فردا وبدون تخصيص فما كان لله فهو المتصل وما تفعلون من خير يعلمه الله . وادعو الله سبحانه وتعالى ان يطول في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في طاعة الله ورسوله وان يديمه ذخرا للعرب والمسلمين .

المخلص بكر عبدالرحمن زمخشرى

ملاحظات تستحق العناية





حقيقة والامل واقع ملموس وذلك عندما يرى أحدنا بعينيه ويسمع بأذنيه هناك بعض الملاحظات الهامة التى تتعلق بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سأوردها هنا وهي على سبيل المثال لا الحصر :

● ميدان باب الشامى ذلك الميدان الذى بدأ العمل به قبل اكثر من خمسة اشهر ولا يزال اذ لا يكاد العمل ينتهى في جانب منه الا ويبدأ العمل في الجانب الآخر ولا يكاد المرء يتنفس الصعداء بقرب الانتهاء من العمل في هذه الارصفة وهذه المسارات حتى يأتي عليها فكرة جديدة وذلك بسبب تغيير المسارات وتعددها .. واحداث تشكيلة هندسية جديدة بالارصفة وهكذا والوقت يجرى وعامل الزمن لم يؤخذ أحيانا بالحسبان بالتنفيذ علما بأن الدولة تبذل بسخاء في سبيل تذليل الصعوبات التى تقلق المواطن .

علما بأن هذا الميدان من الميادين الرئيسية بالمدينة والتى تعج بالحركة الدائمة وخاصة في الصباح الباكر حين يتوجه الموظفون الى اعمالهم والطلاب والطالبات الى مدارسهم وما يلاقيه الجميع من اختناقات رهيبة فالسؤال موجه لادارة مرور المدينة المنورة والادارة الهندسية بالامانة فالوقت لا يتطلب منا التعمير ثم الهدم .

محمد ابراهيم السيف - المدينة المنورة



الأصالة ، صِفة الجواد العربي ؛ التي تميزه عن سواه من الجياد الأخرى ، كونه وفيّ لصاحبه حتى في أحلك الظروف والأحوال ، وقوته وقدرته على تحمّل المشقات والصّعاب لا تضاهى أينما كان. أضِف إلى ذلك جمال الشكل والقيمة الأكيدة طوال مدّة حياته.

هذه الصّفات ذاتها هي التي تميّز ساعة رولكس عن سواها. فهيَ أصيلة حقًا لأنها لا زالت تصنع وتجمّع يدويًا ، وهي مصنوعة من الذهب الخالص ، أو الفولاذ أو الاثنين معًا ، وتمرّ بكافة الاختبارات للتأكد من دقتها وقدرة تحملها قبل أن تعطى شهادة الكرونومتر السويسريّة الرسميّة .

أما جمال الشكل ، فمجموعة رولكس المتنوّعة والكبيرة جدًا صُنعت لترضي أصحاب الذوق الرفيع .

رولكس كالجواد العربي ، رمز الأصالة الحقّة .





ساعة رولكس ديت جست ذاتية الملء من الذهب الأصفر عيار ١٨ قيراطا.

86/88/27 - 111

شركة صديق ومحمد عطار

جدة : عمارة العطار - شارع الملك عبدالعزيز - هاتف ٦٤٨٣٢٦٩ - عمارة الملحكة - هاتف ٦٤٢١٩٨٤ - مركز التسويق - هاتف ٦٦٠٠٥٠٩ - عمارة الأمير منصور - شارع الملك عبدالعزيز - هاتف ٦٤٧٩٥٣٣

الرياض : شارع الثميري - هاتف ٤٠٢٢٠١٠ - شارع العليا العام - هاتف ٤٦٥١٠٦٨

الطائف : شبرا - شارع أبو بكر الصديق - هاتف ٧٣٣٤٩٢٠

خميس مشيط : الشارع الرئيسي - قرب الخطوط السعودية - هاتف ٢٢٣٥٤٨٨

المدينة المنورة : شارع ابي ذر الغفاري - امام فندق القصر الاخضر - هاتف ٨٢٦٨٥٥٢

مكة المكرمة : الششكة - عمارة العطار - هاتف ٥٤٢٦٩١٥

آراء

حسن صالح بايعير

حقا قال الداعية الاسلامي الكبير الاستاذ احمد محمد جمال في مقاله بجريدة « الشرق الاوسط » بتاريخ ١٤٠٧/٨/٧هـ عن التلقيح الانبوبي .. وما يقدم عليه علماء الغرب الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ولا يقيمون وزنا لحياة الانسان وآدميته بتجميد الاجنة وحقنها بعد موت زوج المرأة في حين ان العلاقة قد انقطعت بالوفاة وقولهم عن التحكم في ان تكون الذرية اناثا او ذكورا .. والبنوك المنوية الخ .. فالقوم لا يؤمنون بقيم واخلاق بشرية ولا يحترمون قاعدة المحارم وهم يعتدون عليها كما تقول النشرات عنهم وهؤلاء وقد افسدوا حياة الفطرة غير امناء على تخريب ديننا بشتى الوسائل ولنأخذ مثلا بسيطا .. يدل على ان الحرب بيننا وبينهم لن تتوقف هو قيامهم على الرغم من ان تعدادهم يشكل ٧٥٪ عن عدد المسلمين ببذل الاموال لتنصير الاود المسلمين في آسيا وافريقية وكل دولة فقيرة فهل هم بحاجة الى تفوق في العدد ؟ وهل هم بحاجة الى قوة السلاح ؟ لا هذا ولا ذاك ولكنهم يسعون لتدمير الاسلام . والغريب في الامر ان البعض من ضعاف النفوس من المسلمين يقولون « لا عقم بعد اليوم » لقد اجاد الاستاذ جمال اثابه الله في هذا المجال وغيره اما علوم الدنيا وبما ينفع الناس من صاروخ وثلاجة وغيرها فهو خير ان نأخذ به .. اما القضايا التي لها علاقة بالدين فيجب ان لا ننساق وراءها .. لانها من الفتن التي تقف حائلا في طريق المسلم .. واذا سلمنا ان الامانة كانت محورا لتلقيح الزوجة بنطف زوجها فمن يئتمن ان تتحول هذه المادة الى تجارة كتجارة السلاح ويختلط الحابل بالنابل ؟؟

ان هذه الامور لصلتها بالانسان وطهارته ذات حساسية بالغة والاولى - وكما ورد في الحديث « دع ما يريبك الى مالا يريبك » ويشير الاستاذ جمال بعد ان عاث اعداء الله فسادا بالاجنة ووضعها في درك البهائم - ان « البابا » الذي تطيعه المسيحية قد اصدر منشورا الى قومه من اربعين صفحة بان يكفوا عن هذا العبث وان يحترموا ادمية الانسان الا ما كان علاجا لقناة او نحو ذلك .. وان القوم ان لم يكونوا قد استجابوا لنداء البابوية فانهم في طريقهم الى الاستجابة والتوقف ويظل المسلمون على ما هم عليه من اقتباس في هذا المجال .. من جانبي وقد افاض الدكتور محمد علي البار وفقه الله على ما يقدم في هذا المجال والتحذير من مخاطر بعضه لا اقول ان حقن نطف الرجل بزوجه لا يجوز بل لست من اهل العلم .. ولكني اقول سد الذرائع خير من جلب المنافع .. وعلى فرض ان في المسلمين .. الفا او مائة الف مصابون بمرض في القنوات .. او ضعفا في الحيوانات المنوية فلان العلاج لذلك لا غبار عليه اما من قدر عليه ان يكون عقيما فلا سبيل الى ذلك بمشيئة الله والامل فيه سبحانه كبير وفيما يفتح علينا من العلم النافع .. وهذا الرقم الضئيل بالنسبة لألف المليون مسلم الذى ترتفع نسبة التناسل بهم عالية جدا لا تستدعى الاندفاع وراء امور قد تكون فردية او على ما يشبه القلائل .. وليس المهم ان يزرع الحيوان في زوج الرجل فهذا - وكما افتى العلماء مباح ولكن المهم ان نحتاط لديننا من هؤلاء الكفرة ودسائسهم على الاسلام وختاما ازجى للاستاذ جمال جزيل الشكر في دفاعه وفي تقديم النصح لامته المسلمة والله من وراء القصد .



احداث الاسبوع

الفلبين

في أول انتخابات تشريعية منذ ١٥ عاما .. هل تفوز كوري بالاغلبية ؟

يتوجه حوالى ٢٥ مليون ناخب فلبيني يوم الاثنين ١١ مايو الحالي الى صناديق الاقتراع للمشاركة في اول انتخابات تشريعية حرة تشهدها البلاد منذ خمسة عشر عاما .

وتبدو الانتخابات التشريعية التي تعتقد الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو انها ستعزز سلطتها كمرحلة حاسمة في اعادة النظام الديمقراطي على الطريقة الامريكية الى الفلبين بعد ما يقرب من عشرين عاما من الدكتاتورية ومن الانتخابات المزورة .

ويعتقد المراقبون ان نظام الحزبين الذي كان معمولا به في الفلبين قبل عهد ماركوس والذي كان الحزب الوطني والحزب الليبرالي يتناوبان بموجبه السلطة قد الغي وحل محله نظام تعدد حزبي شكلي اكثر منه حقيقي . تلك انه واقعي فان الناخبين سيدلون باصواتهم مع او ضد كورازون اكينو .

وقد بدات الرئيسة كوري اكينو التي ستتقاسم مع البرلمان الجديد الصلاحيات التي كانت مخولة لها وحدها منذ توليها السلطة قبل اكثر من ١٤ شهرا حملتها الانتخابية بالفعل . وتتقدم الرئيسة بقائمة كاملة من المرشحين لشغل ٢٤ مقعدا في مجلس الشيوخ كما تؤيد عددا كبيرا من المرشحين لشغل مقاعد مجلس النواب ٢٠٠ مقعد .

وفي ظل عدم توافر معاهد لاستطلاع الرأي في الفلبين يصعب التكهن بنتائج محددة الا ان المعلومات المتاحة تفيد بان اكينو واثقة من انها ستفوز بالاغلبية المطلقة في مجلس الشيوخ الذي ينتخب اعضاؤه على المستوى الوطني . اذ تتوقع الفوز بما يتراوح بين ١٤ و٢٠ مقعدا .

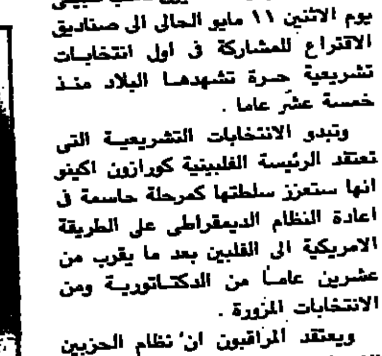
غير ان المنافسة تبدو شديدة وصعبة في مجلس النواب الذي ينتخب اعضاؤه على المستوى المحلي . وترجع صعوبة المنافسة لاعتبارات تتعلق بالاشخاص وبالخصومة بين المرشحين الذين يعلنون انتماءهم الى معسكر كوري اكينو .

حملة بلا برامج

واذا لم تنجح اكينو في الفوز باغلبية مقاعد مجلس النواب فسوف تشكل اكبر مجموعة برلمانية ويمكنها تعزيز هذه المجموعة بفضل الحق الذي خوله لها الدستور الجديد وهو حق تعيين ٢٥ شخصا في مجلس النواب يمثلون مصالح الفئات المختلفة .. المراة والشباب والفلاحين وفقراء المدن وغيرهم .

وتتميز الحملة الانتخابية بانها حملة بلا برامج او موضوعات وانما حرص المرشحون على ان يملأوا الشوارع بلافتات تحمل صورهم واسماءهم الى حد ان بعضهم وضع لافتاته على الاشجار وداخل المصاعد .

ولاشك ان عدم وجود جدل حول المشكلات الخطيرة التي يتعين على الفلبينيين مواجهتها يرجع الى عدم وجود خلافات كبيرة بين الموالين لاكينو وبين مرشحي قائمة المعارضة الرئيسية التي يتزعمها خوان بونسيه انريل .



بونسي انريل

وقد حاول مرشحو التحالف الكبير من اجل الديمقراطية ان يمحوا من ذاكرة الناخبين الدور الذي قاموا به في عهد ماركوس وقدموا انفسهم في صورة معتدلة .

كما حرصوا ايضا على عدم مهاجمة الرئيسة كوري اكينو التي تحظى بشعبية كبيرة لذلك فيمكنهم ان يفوزوا بستة مقاعد في مجلس الشيوخ ويتمتع الاكثر ثراء منهم بميزة نسبية وهي قدرتهم على القيام بحملة انتخابية في الصحف والتلفزيون .

اما المعارضة اليسارية الموحدة داخل التحالف من اجل سياسة جديدة والتي تقدمت بسبعة مرشحين في مجلس الشيوخ ليس لديهم فرص كبيرة للنجاح فتخوض هي الاخرى حملة هادئة على امل ان تجمع اكبر قدر ممكن من اصوات الوسط .

ومن جهة اخرى تعتبر انتخابات الحادي عشر من مايو الحالي بمثابة الموت السياسي الثاني لماركوس . فالقائمة التي تضم انصاره وهي قائمة حزب المجتمع الجديد الذي كان يتمتع من قبل باغلبية ساحقة في مجلس النواب يبدو انها لن تتمكن من الفوز بمقعد واحد في مجلس الشيوخ .

ولاشك ان اعادة الديمقراطية الى الفلبين لم تمر في سلام كامل .. فقد وقعت احداث عنف ادت بالفعل الى مصرع ٣٧ شخصا .. كما ان الشائعات التي سرت مرة اخرى عن محاولة انقلاب ادت الى وضع الجيش في حالة تأهب يوم الجمعة الماضي .

واذا كانت الكنيسة الكاثوليكية قد اعلنت تأييدها لمرشحي اكينو على لسان الكاردينال جيم سين اسقف مانيلا فقد اعلنت الجبهة الوطنية الديمقراطية الجناح السياسي للشيوعيين مقاطعتها للانتخابات .

ولاشك ان الضغوط الكثيرة التي تمارس على اكينو في الوقت الراهن كي تصدر الان مرسوما يتضمن الاجراءات الاولى لاصلاح زراعي حقيقي تعكس المخاوف السائدة في قطاعات كثيرة من ان يرفض الكونجرس الجديد الذي يحتمل ان يسيطر عليه اصحاب الاملاك اصدار مثل هذا القانون .

تركيا

هل يلغي ايفرين زيارته الرسمية الى واشنطن ؟

ايفرين

ترى مصادر دبلوماسية غربية في انقرة ان ارجاء الزيارة الرسمية المقررة في نهاية شهر مايو الحالي للرئيس التركي كنعان ايفرين الى الولايات المتحدة يشكل علامة جديدة على الفتور في العلاقات بين انقرة وواشنطن وهما مع ذلك اعضاء في حلف الاطلنطي .

وقد اعلن الرئيس ايفرين الذي كان من المقرر ان يقوم بزيارة رسمية لواشنطن يوم ٢٧ مايو الحالي قراره ارجاء هذه الزيارة يوم الاثنين بسبب الموقف السياسي الداخلي في تركيا .

وجاء هذا القرار على اثر اعلان تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي احتمال اتخاذ اجراء عاجل خلال الاسابيع القادمة من اجل تعديل دستور عام ١٩٨٢ .

وذكر ايفرين ان في استطاعته زيارة الولايات المتحدة خلال شهر اغسطس القادم وستكون هذه هي اول زيارة لرئيس الدولة التركية لبلد غربي منذ عام ١٩٨٠

بيد ان الدوائر الدبلوماسية في انقرة تفسر ارجاء هذه الزيارة بعد تهديدات كثيرة بالغائها دون قيد او شرط بسبب مناقشة في الكونجرس الامريكي حول القضية الارمنية . بانها تحذير موجه الى واشنطن .

وكانت الحكومة الامريكية التي لا تحب ان تعرض علاقاتها مع حليف اساسي في الجناح الجنوبي الشرقي لحلف الاطلنطي وعلى ابواب الشرق الاوسط للخطر قد اكدت خلال شهر ابريل الماضي معارضتها لقرار هو حاليا موضع دراسة في الكونجرس حول اعلان يوم ٢٤ ابريل يوما لذكرى ضحايا ما تطلق عليه السلطات التركية اسم الابادة الجماعية الارمنية المزعومة .

وعلم من مصدر مسؤول ان اقتراع الكونجرس في هذا الصدد سيتم قبل شهر اغسطس القادم ومن ثم يحتفظ الرئيس ايفرين لنفسه بحق امكان الغاء زيارته .

ومن جهة اخرى تندد انقره بعدم كفاية المساعدة العسكرية والاقتصادية الامريكية . ومن ثم لم يصدق البرلمان التركي بعد على اتفاق حول هذه المساعدة تم توقيعه في شهر مارس الماضي في واشنطن لفترة ١٩٨٦/ ١٩٩٠ . وقد قام الكونجرس بخفض قيمة المساعدة التي تقدمها حكومة ريجان بمقدار ٣٤٤ مليون دولار (٥٧٠ مقابل ٩١٤) .

وفضلا عن ذلك طالب الكونجرس بالا تستخدم المساعدة الممنوحة في تحديث وتعزيز القوات التركية .

وتندد الصحف التركية بنفوذ مجموعات الضغط اليونانية والارمنية التي يصفها الكونجرس بمجموعات عرقية مناهضة لتركيا وتطالب هذه الصحف منذ عدة اسابيع بالغاء زيارة الرئيس التركي للولايات المتحدة .

ويعتقد تورجوت اوزال رئيس الوزراء الذي يعتبر اكثر واقعية ان هذه الزيارة يجب ان تتم حتى يتمكن رئيس الدولة من الدفاع عن المواقف التركية لدى المسؤولين الامريكيين .

قنبلة سياسية يفجرها كرامي في لبنان

كرامي

جنبلاط



الجميل

فجر السيد رشيد كرامي وضعا حساسا ودقيقا باستقالته المفاجئة يوم الاثنين الماضي فتوالت ردود الافعال في شطري العاصمة والتي تتفق على ان قنبلة كرامي شلت الاصدقاء والخصوم .

وخلفت هذه الاستقالة وضعا لم يشهده العرف السياسي السائد في لبنان في مثل هذه المواقف . فالسيد كرامي اكتفى بالتصريح الذي اعلن فيه قراره بينما يقضي العرف بان يقدم رئيس الحكومة استقالته مكتوبة الى رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري وهو الذي يحدد الخطوة التالية بعد قبول الاستقالة .

ويصر كرامي على عدم الذهاب الى القصر الجمهوري لتقديم استقالته للرئيس الجميل متمسكا بقرار مقاطعته الذي اتخذه هو والوزراء المسلمون منذ يناير من العام الماضي .

وقد اكد السيد كرامي خلال بعض اللقاءات القصيرة والزيارات التي قام بها ليلة امس في اطار برنامجه الرمضاني انه لن يعود الى القصر الجمهوري ولن يلتقي بالرئيس امين الجميل وان استقالته هذه المرة لا تراجع فيها .

خلافات ووفيات

وحكومة الوحدة الوطنية هي الحكومة العاشرة التي شكلها السيد رشيد كرامي على مدى اكثر من ٣٥ سنة من حياته السياسية وقد بلغ عمر هذه الحكومة ثلاث سنوات .. وكان الرئيس الجميل قد اصدر قرار تشكيلها في ٣٠ ابريل سنة ١٩٨٤ ثم نالت الثقة في مجلس النواب في ١٢ يونيو من نفس العام بالكثرية ٥٣ صوتا ضد ١٥ وامتناع ثلاثة نواب عن التصويت .

ووصفت الحكومة وقت تشكيلها بحكومة الغاء اتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل ومن ثم فقد منحت هذه الحكومة صلاحيات واسعة لالغاء وتعديل عشرات المراسيم التي اصدرها رئيس الوزراء السابق شفيق الوزان والذي اتهمه القادة المسلمون بالذهاب بعيدا مع المارونية السياسية والتوقيع على مراسيم تعتبر في صالح المسيحيين .

وجميع الحكومات التي شكلها السيد رشيد كرامي تميزت بطول العمر على العكس من بعض رؤساء الوزراء الذين لم تتعد مدة بعض وزاراتهم ٤٨ ساعة ووصلت عند البعض الاخر اسبوعين او ثلاثة اسابيع بينما تراوحت اعمار وزارات اخرى ما بين العام والعامين .

وشارك في حكومة الوحدة الوطنية الى جانب السيد رشيد كرامي نائب مدينة طرابلس كل من الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون ورئيس مجلس النواب السابق عادل عسيران ورئيس الوزراء الاسبق الدكتور سليم الحص والشيخ بيير الجميل والد الرئيس امين الجميل وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة امل نبيه بري بالاضافة الى جوزيف سكاف وعبدالله الراسي زوج ابنة الرئيس الاسبق سليمان فرنجية وفيكتور قصير رئيس غرفة التجارة في بيروت .

ولم تسلم حكومة رشيد كرامي من الخلافات والوفيات فقد قاطع جلستها الاولى وزير الاشغال العامة والسياحة وليد جنبلاط لدواعي امنية ثم غادر كميل شمعون وزير المالية والاسكان الى فرنسا اثناء طلب الحكومة نيل الثقة من مجلس النواب وقاطع وزير الداخلية عبدالله الراسي الحكومة وجلساتها حتى ٢ سبتمبر ١٩٨٦ وتوفي الوزير بيير الجميل ليحل محله جوزيف الهاشم وزيرا للصحة والمواصلات في ٤ سبتمبر ١٩٨٤ .

وادى تزايد الخلافات بين اركان حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت قاعدة تمثيل واسعة لجميع القوى السياسية والطائفية في لبنان الى اتخاذ السيد رشيد كرامي قراره في ١٥ يناير من العام الماضي بمقاطعة الرئيس اللبناني امين الجميل ورفضه حضور جلسات مجلس الوزراء برئاسة الرئيس في القصر الجمهوري .

وقد شكل قرار المقاطعة للرئيس امين الجميل محطة سياسية هامة اعقبت سقوط الاتفاق الثلاثي حول مستقبل لبنان السياسي فاطاح سمير جعجع بايلي حبيقة القائد السابق للقوات اللبنانية واحد الموقعين الثلاثة على الاتفاق .. ثم تراجع الرئيس الجميل والقادة المتشددون في بيروت الشرقية عن بعض مواقفهم الوفاقية .

وكان مكان اجتماع الحكومة سببا في بعض مشاكلها فاجتمعت في قصر بكفيا بدلا من بعبدا ثم اجتمعت في غرفة المراهنات بمبنى سباق الخيل الى ان وصلت الى مبنى مجلس النواب بغياب الوزير وليد جنبلاط صاحب اكبر مرات المقاطعة لجلسات الحكومة منذ تشكيلها .

وتعد استقالة رشيد كرامي امس هي الثانية بعد اعلانه والوزير سليم الحص في ١٧ ابريل سنة ١٩٨٥ استقالتيهما بسبب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها بيروت الغربية واسفرت عن مقتل وجرح عدد كبير من المواطنين .

وكان رشيد كرامي قد لوح باستقالته قبيل دخول القوات السورية الى بيروت الغربية في ٢٢ فبراير الماضي في اعقاب اندلاع المعارك العنيفة بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي من جهة وحركة امل من جهة اخرى .

ويذكر ايضا ان كرامي كان قد قاطع اجتماعات مجلس الوزراء بسبب اشتباكات ومعارك مدينة صيدا في ١٠ ابريل سنة ١٩٨٥ .

النقد الذاتي

ولم تواجه حكومة لبنانية محاولات نقد ذاتية وجارحة من جانب اعضائها كما واجهت حكومة الوحدة الوطنية وقد قدم في هذا الشأن عدد من الوزراء مرافعات مطولة وصفوا فيها الحكومة بحكومة الخراب الوطني والتفتت الوطني دون ان يستقيل منها عضو حتى انهاها امس السيد رشيد كرامي باستقالته المفاجئة .

ولا تخفي الاوساط السياسية في بيروت الشرقية سعادتها بعد تخلصها من خصم لدود ورجل سياسة محنك لا يستطيع المتشددون اتهامه باليسارية او التطرف

وعلى الرغم من ذلك فقد ساد الارتباك صفوف المناوئين لكرامي فغابت مواقف القوات اللبنانية والجبهة اللبنانية على الرغم من مطالبة رئيس الجبهة كميل شمعون بتشكيل حكومة جديدة

وترى الاوساط السياسية في بيروت ان رشيد كرامي فجر كعادته قنبلة سياسية ستضع جميع المسؤولين اللبنانيين امام مسؤولياتهم خاصة وانه يستطيع رفض طلب الرئيس الجميل له بان تواصل حكومته متابعة وتصريف الاعمال .. الامر الذي سيؤدي الى فراغ تنفيذي ودستوري يهدد اول ما يهدد رئيس الجمهورية الذي سيضطر وقتها الى اللجوء الى صلاحياته الدستورية لتكليف احد السياسيين المسلمين السنة بتشكيل الوزارة الجديدة .

ويتضاءل هذا الاحتمال كثيرا في اطار استمرار المقاطعة اللبنانية الاسلامية للرئيس الجميل الامر الذي يشكل خطا احمر لاي شخصية تكلف بتشكيل الوزارة الجديدة .

خطر الفراغ التنفيذي والدستوري

ويعد تصريح للنائب عثمان الدنا بترشيح نفسه رئيسا للوزارة الجديدة امرا غير مقنع خاصة وان الدنا يقيم بشكل دائم في بيروت الشرقية ولا يستند لاية قوة سياسية او حزبية ومتهم من قبل قادة الاحزاب اليسارية والوطنية اللبنانية بانه تابع للمارونية السياسية منذ اشتراكه في انتخاب الرئيس الراحل بشير الجميل .

ومن المستبعد قبول اي من رؤساء الوزارات السابقين سواء في بيروت او طرابلس تكليف الرئيس الجميل لاي منهم بتشكيل الحكومة الجديدة الامر الذي سيضع الرئيس الجميل امام الخيار الصعب .

وتعرب الاوساط السياسية في بيروت الشرقية عن قلقها من ان تشكل استقالة رشيد كرامي ضغطا مباشرا على الرئيس الجميل لاعادة الحوار مع دمشق وغيرها مع الاطراف الاسلامية والوطنية لمواجهة الوضع الدستوري الذي يهدد النظام اللبناني بشكل عام .

وتوقعت مصادر سياسية ان يسعى الرئيس امين الجميل خلال الساعات القادمة الى اعادة تنشيط الحوار بين الوفدين اللبناني والسوري في دمشق تمهيدا لعقد القمة المرتقبة بين الرئيسين اللبناني والسوري .

واضافت هذه المصادر ان الرئيس اللبناني قد انتهى من صياغة اقتراحات سيحملها اعضاء الوفد اللبناني الى دمشق يتعلق بعضها بموضوع المشاركة في الصلاحيات داخل السلطة التنفيذية ومعالجة بعض المواقف الشبيهة .

ولم تستبعد هذه المصادر ان يسعى الرئيس الجميل الى كسب المزيد من الوقت لاستطلاع مواقف القوى السياسية والحزبية والدينية حول استقالة حكومة كرامي ومواقف وزراء حكومة الوحدة الوطنية وامكانية مشاركتهم في حكومة جديدة تعقد اول اجتماعاتها في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس امين الجميل .

الولايات المتحدة :

قانون الهجرة الجديد .. وخوف الملايين من الوقوع في « فخ »

سيتمكن الملايين من المهاجرين خلسة الى الولايات المتحدة ابتداء من بعد غد الثلاثاء من تحقيق حلمهم المتمثل في الحصول على حق الاقامة القانونية وبالتالي على جواز السفر الازرق الذي يحمل شعار النسر .

ويبيح قانون الهجرة الجديد الذي اجيز في نهاية عام ١٩٨٦ بعد مداولات استغرقت خمسة اعوام لكل اجنبي وصل سرا الى الولايات المتحدة قبل اول يناير ٨٢ تنظيم وضعه واضفاء شرعية على وجوده في الولايات المتحدة ابتداء من الخامس من مايو الحالي .

وفي مقابل هذا العفو الذي لم يسبق له مثيل ضاعف القانون من الوسائل المتاحة لاجهزة مكافحة الهجرة غير المشروعة وللمرة الاولى نص على غرامات يدفعها اصحاب الاعمال الذين يستعينون بالمهاجرين سرا وعلى الحبس لمن يكرر نفس الشيء .

ويستهدف هذا القانون منع تدفق الاجانب على البلاد سرا « حوالي خمسة الاف شخص سنويا » . كما يغير من عادات الامريكيين حيث يضطر طالب الوظيفة من الان فصاعدا الى اثبات جنسيته وما اذا كان من حقه العمل في الولايات المتحدة . بينما سيضطر صاحب العمل الى التحقق من صحة بيانات المتقدم لشغل الوظيفة حتى لو كان من العمال الزراعيين الموسميين الذين يعملون باليومية .

ولايزال سريان برنامج العفو وهو احد جوانب مشروع اثار جدلا شديدا قبل الموافقة عليه موضع تساؤلات وانتقادات .

وتشير التقديرات الى ان اكثر من ٣ ملايين شخص من بين ٥ الى ١٢ مليون عامل يقيمون بصورة غير مشروعة ممن تجاوزوا سن الانتخاب ويأتي ٥٥ في المائة منهم من المكسيك و٢٢ في المائة من بقية امريكا اللاتينية و١٠ في المائة من اسيا و١٣ في المائة من اوروبا « ايرلندا بصفة خاصة » وكندا وافريقيا واوقيانوسيا .

وتقرر ان يظل الباب مفتوحا لمدة ١٢ شهرا فكم من المهاجرين السريين سيترددون خشية ان يكون الامر مجرد فخ من اجهزة الهجرة .

وقد اختارت السلطات ٦٠٠ منظمة خيرية للعمل على اقناع المترددين وتقديم النصيحة لمن يرون في هذا القانون الحرية وفرصة من اجل وظيفة افضل او اجر معقول .

وتعد ادارة الهجرة لطالبي الاستمارات ١٠٧ مكاتب متخصصة . ويزداد هذا العدد في كاليفورنيا حيث يقيم حوالي ٥٥ في المائة من المهاجرين السريين ٢٧٠ الفا منهم على اتصال باسقف لوس انجلوس وفي نيويورك ١١ في المائة وتكساس ٩ في المائة والينوى ٧ في المائة ومن المتوقع تقدم ٣٠ الف بولندي بطلبات في شيكاغو و٤ في المائة في فلوريدا .

ويتعين على كل متقدم ان يدفع ١٨٥ دولارا كرسوم بحد اقصى ٤٢٠ دولارا للاسرة باكملها وتقديم الدليل على اقامته في الولايات المتحدة منذ اول يناير ١٩٨٢ دون تغيب لاكثر من ٤٥ يوما متعاقبة او ١٨٠ يوما في المجموع .

والادلة التي تقبل لاثبات استمرار الاقامة تتمثل في الفواتير وايصالات ايجار المنازل وفاتورة الكهرباء والشهادات المدرسية .. الخ . ولكن بعض المهاجرين سرا استخدموا اسماء مستعارة او حرصوا على التخلص من هذه الوثائق لاعتقادهم انها تضر بهم .

واليوم يرفض بعض اصحاب العمل توقيع الشهادات التي تدل على ذلك خشية جذب انتباه السلطات . بل ان بعضهم ذهب الى درجة طرد الموظفين المشتبه في عدم قانونية وضعهم رغم ان القانون ليس باثر رجعي .

والغموض يثير مشكلات تتعلق بجمع شمل الاسر فمن الممكن على سبيل المثال ان يكون المهاجر سرا قد وصل الى الولايات المتحدة في نوفمبر ٨١ وان تكون زوجته واولاده قد حضروا بعدد بثلاثة اشهر وهكذا فانه يحتمل اعادتهم الى ما وراء الحدود ثانية . قد وافقت الادارة على بحث كل حالة على حدة .

ولكن هل يتمكن القانون من وضع حد للهجرة الرسمية . لقد انخفضت نسبة القاء القبض على اشخاص يحاولون دخول البلاد سرا من الحدود بنسبة تزيد على ٤٠ في المائة منذ يناير الماضي . يقول المتشككون ان الولايات المتحدة ستظل تجتذب الاجانب . واصحاب العمل الجشعين يريدون الايدي العاملة بثمن بخس .

جواسيس كلهم من اليهود - تتمة

انتاج القنبلة النووية في امريكا .. وفي لوس الاموس بنيومكسيكو اتيحت لكلاوس فوش اغلب اسرار صناعة القنبلة النووية . واتصل الوكلاء السوفييت بفوسن وحصلوا منه على معلومات قيمة عن الحقل الذي يعمل به في الفترة مابين ١٩٤٣ و١٩٤٥ .

وفي نفس الوقت تقريبا ولحسن حظ الاستخبارات الامريكية وقع في ايديهما قاموس ساعدهما على حل رموز الشفرة السوفيتية . وتمكنوا من فك كل اسرار تلك الشفرة في ١٩٤٨ وعرفوا عن هذا الطريق بعض اسماء العملاء السوفييت ومن بينهم كلاوس فوش .

وقد اعترف فوش اعترافات تفصيلية عن التجسس السوفييتي على الاسرار الذرية الامريكية وكانت نتيجة اعترافاته الحكم عليه بالسجن لمدة اربعة عشر عاما .

وتابع اوجار هوفر رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي قضية فوش واستطاع عن طريق شقيق فوش ان يضع يده على عميل سوفييتي اخر اسمه هاري جولد . واعترف جولد بدون مجهود يذكر بان فوش سلمه اسرار القنبلة الذرية . وجاء على لسانه اسم جديد هو دافيد جرينجلاس الذي سبق ان اتهم في قضية محاولة الاستيلاء على كمية من اليورانيوم . ثم وقعت المفاجاة .. اذ اعترف جرينجلاس على صهره يوليوس روزنبرج .

وبدات القضية تاخذ بعدا جديدا .. وتكشفت عن ان روزنبرج هو راس الافعى . وان زوجته ايثيل ضالعة معه في التجسس

ان اخطر ما في مسلسل المعلومات التي سردناها حول قضية روزنبرج . او كل الاسماء التي جاء ذكرها هي ليهود امريكيين .. ويبدو ان الجنسية لدى اليهود لا تعني الانتماء . فانتماؤهم الحقيقي كان للمصلحة اينما كانت . ووفقا للظروف الخاصة التي تحوط بهم .

ومن هنا تتضح حقيقة قضية جوناثان بولارد الذي حاول بعد ان تم تضييق الخناق عليه اللجوء الى السفارة الاسرائيلية بواشنطن . والذي تم القاء القبض عليه وهو على ابواب تلك السفارة بعد ان رفض موظفوها منحه اللجوء السياسي .

الفلك يدور - تتمة

شركات ومؤسسات وافراد هنود . بل بدا تحقيقا رسميا حول مبلغ ٢٣ مليون دولار دفع لشخصيات هندية مقابل تسهيل صفقة سلاح سويدية . وانتهى الامر بالوزير « النظيف » خارج الوزارة بطبيعة الحال .

يبقى القول باننا لانحتاج في هذا المجال للاقتداء بشرق او بغرب . فقد ارسى المصطفى صلوات الله عليه وسلامه وخلفاؤه الراشدون المثل الاعلى في نظافة اليد وعفة النفس ، وبراءة الذمة وخلفوا لنا نهجا ربانيا واضحا في مراقبة كبار المسؤولين ومحاسبتهم بصرامة وشدة . وكان الرحمة المهداة وخلفاؤه اول من يخضع للمحاسبة ويرحب بالمساءلة ويستبرىء لدينه وامانته .

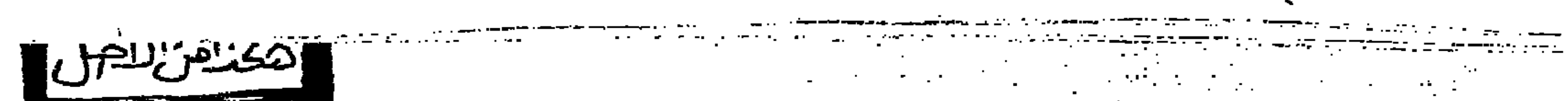
اعلانات مبوبة

■ تعلن المحكمة الشرعية بالحناكية انه انهى اليها هلا بن هلال بن جزاء العلوي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في الصويدرة المحدودة بالحدود الاتية من الجنوب شارع مختلف العروض يفصل البعض ارض بيضاء والبعض دار صالح العلوي ومن الشمال زقاق عرض ١٫٢٠ م يفصل دار وحوش فهد بن مسعد سعيد العوق ومن الشرق شارع مختلف العروض يفصل دار وارض ملك غلاب غبيشان العلوي ومن الغرب دار عائدة لهريسان الذكري وطلب اعطائه حجة تملك له فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف انه تقدم اليها نوار بن عويض بن هيف الحارثي بطلب تعديل اسم والده من عويض الى نفيز وتعديل اسم جده من هيف الى عويض واضافة الفخذ المذاهبي وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٥٨٦٢٨ وتاريخ ١٣٩٥/٥/٢٢ هـ سجل الطائف وليكون اسمه بعد التعديل والاضافة نوار بن نفيز بن عويض المذاهبي الحارثي فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بصبياء يحيى جابر محمد الظلمي الفيفي طالبا حذف اسم فرحان ليصبح الاسم يحيى جابر محمد الظلمي الفيفي وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٣٧٢٧٩ في ١٣٩٨/٢/١٣ هـ سجل صبياء فكل من له معارضة ان يتقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحائل مطلق هاجس هايز الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٥٠١ وتاريخ ٨٣/١١/٢٠ سجل حائل قد فقد منه فعلى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية بحائل او الى اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام والله الموفق .



تطلع على ملامح هذه الاسرة — احمد عبدالغفور عطار يقول :

* تسلمنا التراث سليما وحافظنا على الامانة ومازلنا حراسا اقوياء

● وما يعجبكم في صحافة اليوم ؟

- يعجبني في صحافتنا [الصفاء] - بفتح الصاد - فكثير من المحررين بها يشعلون نار الفتن التي تقوم على المهاترات ونشر الاكاذيب والخروج على مايجب ان تكون عليه الصحافة من السمو ..

اذاعة وتلفاز وفن

● وماذا يعجبك في الاذاعة والتلفزيون ؟

- ما يعجبني فيهما نادر جدا .. فانا لا املك وقتا انفقه في سماع الاذاعة ومشاهدة التلفزيون وقد لا يقدمان ما يرضي انسانا في سني ونشأتي .. ولا اطلب منهما ان يكونا على ما ارجو لان نصيبي منهما لا يذكر بجانب مئات الالوف بل الملايين الذين يحرصون على السماع والمشاهدة ومادامت الحياة تتسع لكل شيء فلا غرابة ان تكون وسائل الاعلام مثل الحياة ..

● وفي الفن ما الذي يعجبكم ؟ وهل انتم من انصار فن اليوم ام فن الامس ؟

- الفن الاصيل في البنية العربية الاصيلة .. ليس مقصورا على جديد وقديم وان كان القديم من الفن يمتاز اصحابه بالاخلاص لفنه فلا تطويه السرعة والارتجال اللتان نراهما في فن هذه الايام ..

ما هي المناسبة او الموقف الذي وجد فيه ضيفنا نفسه غير قادر على منع انسياب الدموع من عينيه ؟

- عندما ماتت امي .. وزوجتي الحجازية لم اتمالك نفسي من البكاء الذي لم ينقطع حتى اليوم ..

● وفي الوقت الحاضر ؟

- ما اكثر دموعي .. ودعني من ذكر السبب !!

● متى غضب او متى يغضب ضيفنا ؟

- غضبت في هذه الايام من احدهم .. فقد جحد رسالة سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقال [ماذا فعل محمد] وتجنى على القران ومن انزل القران وارسل رسوله بالحق ودين الهدى .. وغاضب على العقاد وطه حسين بسبب مدحهما الشديد لفولتير اللعين .. اذ سب رسول الله ابشع سب لم يثر في انفسهما غير الرضا والتمجيد والتكريم لشتائم رسولنا الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم ..

● ومتى يبتسم الاستاذ احمد عبدالغفور عطار ؟

- عندما يحيط بي احفادي الصغار او يجتمع شملي بابنائي وبناتي المتزوجات وازواجهن .. وابتسم للضيف دائما .. وللصحفي الذي يعطيني اسئلة كهذه التي اجيب عليها لجريدة المدينة !! لان اسئلة كهذه ستاخذ مني وقتا ثمينا في هذه الليالي المباركة وهذا ما حدث بالفعل فقد اشتغلت بها طوال العشر الاولى من هذا الشهر الكريم [حسب ظروف الصحية] ومع هذا فاني لم اجد بدا من التجاوب مع هذه الاسئلة لاني استقبلتها بابتسامة !!!!

● اخيرا ما هي امانيكم ؟

- امنياتي في هذا الشهر الكريم ان يغفر الله لعباده المؤمنين ويبدل خوفهم امنا وان تجمعهم كلمة الحق [لا اله الا الله محمد رسول الله] التي تزين راية التوحيد التي يحملها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وشقيقه الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهده الامين .. وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران ..

مع العصر الذي نعيش لم يبق من رمضان سوى الجانب المادي

ولقاء مع حرم العطار

●● وفي الوقت الذي كنا نحاور فيه استاذنا الكبير احمد عبدالغفور عطار كانت الزميلة « ملاك عبدالقادر » تحاور حرم الاستاذ العطار حيث خرجت من عندها بهذا الحديث :

● نود في البداية ان نتعرف على مشاعر ضيفتنا في هذا الشهر الكريم ؟

- هي مشاعر كل مسلم ويزيدها انتسابي الى بلد الله فهذا يجعلني اشعر بسعادة لا حد لها .. فانا اصوم منذ ثلاثين سنة بمكة المكرمة حيث يتضاعف ثواب كل قول طيب وعمل صالح مئة الف مرة وانا عربية مسلمة لا ادين لغير بلد الله وحكومته الرشيدة .

● ما الذي تفعلينه لمجرد ان تسمعي عن ثبوت الرؤيا ؟

- ابادر الى تهنئة زوجي وابنائي وكل افراد اسرتي مع تمنياتي للجميع بان يعود علينا وعلى الامة الاسلامية بالخير واليمن والبركات .

● ما هو الفرق بين صيام رمضان في مكة وصيامه في غيرها .. فهل هنك اختلاف ما بين سنة واخرى ؟

- رمضان في كل عام يختلف عن سابقه .. فانا صمت في مكة المكرمة وصمت في جدة وصمت في بعض البلدان العربية وبعض بلدان اوروبا وامريكا .. ولكن لصيام مكة المكرمة طعما ولذة وروحانية لا توجد في سائر البلدان عدا الصيام في المدينة المنورة الذي له جلال صيام مكة المكرمة .

● اعرف انك من قطر عربي شقيق .. كيف ترين رمضان هنا .. وكيف ترينه هناك ؟

- الواقع ان اصلي من « تركيا » ولكني من مواليد دمشق .. وكانت امنيتي ان ارى الكعبة المشرفة .. وكنت اتساءل بيني وبين نفسي هل ستتحقق لي تلك الامنية ؟ فمرت الايام .. واذا بي اصبح من ساكني مكة المكرمة .. وكما قلت في اجابتي السابقة ان الصيام في مكة المكرمة والمدينة المنورة لا يعادلهما الصيام في اي بلد اخرى .. وان كان للصيام في البلدان الاسلامية جمال روحي عظيم يضفيه عليها شهر الخير والبركات .

● اطباق رمضان تكاد تكون معروفة وثابتة .. لكن ماهو الطبق الذي تفضلين عمله بيدك ؟

- مائدة رمضان تحوي الكثير من اصناف الطعام والشراب مثل الشوربة والسمبوسك والفول وتزينها الوان من انوع اللحوم والمكرونة وبعض الخضار والسلطات وتختلف مائدة السحور عن مائدة الافطار وانا اعمل جميع الاطباق بيدي لان هذه هي رغبة افراد الاسرة .. و(الكبة) بانواعها المقلية والمشوية طبق مهم اقوم باعداده لهم .. ولاتفوتني الاشارة الى هنا ان سيدات هذه البلاد يقمن بعمل هذه الاطباق وخلافها باتقان .. وهن ايضا سريعات الفهم لاي اطباق جديدة لصنوف اجنبية من الاطعمة . فما تستقبله هذه البلاد من الوافدين اليها من بلدان عربية واسلامية متعددة يجعل المراة هنا حريصة على التجديد من انواع الاطباق التي تعملها السيدة العربية المسلمة في اي بلد اخر وذلك من واقع استضافة هذه البلاد لزوارها من الاشقاء العرب والمسلمين . ولا انسى ان اذكر ان هناك انواعا معروفة لا تخلو منها موائدنا كمسلمين وهي [القمر الدين] و[السوبيا] و[شراب الورد والتوت والليمون] والكنافة والفطائر .

تعلمت من زوجي الكثير

● بعد الحديث عن رمضان .. اود ان اسال عن بعض جوانب اخرى من حياتك فاسال طوال حياتك مع الاستاذ احمد عبدالغفور عطار ماذا تعلمت منه ؟

- لزوجي نمط من الحياة قد لا يوجد عند غيره هو صدوق وشجاع لا يخاف احدا في سبيل الحق .. فقد ربى ابناءه تربية اسلامية وهو حازم لا يضرب .. ويترك لصغار الابناء الحرية في اللعب ويتجاوز عن صخبهم وضجيجهم .. ويقابلهم دائما بالابتسامة والكلمة الطيبة وقد تعلمت منه اشياء كثيرة من اساليبه هذه وحبب الى القراءة .. والتواضع الذي يتسم به كما تعلمت منه حب الضيف وتكريمه .

● الشهرة كما يقولون سلاح ذو حدين ومركز زوجك الاجتماعي معروف فله اصدقاء كثيرون ومحبون ايضا .. هل كان يضايقك انشغاله معهم احيانا .. ومع قلمه احيانا اخرى ؟

- لم تقف شهرة زوجي او مركزه الاجتماعي في يوم من الايام عائقا او تسبب لي اية مشاكل .. تلك ان كثرة اصدقائه لم تشغله عني او عن ابنائه قط .. وقد لا ابالغ اذا ما قلت انني كنت الساعد الايمن له في مقابلاته لزواره من اصدقائه ومحبيه ومن الصحفيين والطلاب والطالبات الذين يرجعون اليه في طلبهم للعلم وفي هذه الناحية كنت اساعد على توفير اي كتاب يطلبه طالب او طالبة علم .. وبذا اهيىء الفرصة لاي طالب او طالبة يرغب او ترغب في اعداد بحث عن حياة زوجي وكتبه ولم اشعر قط بانه مشغول عنا لانه يوزع وقته بين بيتنا وبين قلمه وزواره .

● ماهي ابرز محاسن زوجك ؟

- ابرز محاسنه انه مسلم حقا في سلوكه وقوله وفعله صدوق ، كريم ، طيب ، يتسع بره للناس .

● وماهي عيوبه ؟

- عيوبه تكاد تكون مزايا ومحاسن .. فهو شديد جدا مع الكاذبين ، جريء ومقدام يقول الحق ولا يبالي .. وليس قولي هذا من قبيل (وعين الرضا) ولكنها الحقيقة .

● متى يغضب ؟

- غضبه انواع .. ولا يصل الى حد الغضب الا اذا رأى ما يستوجب ذلك مثل ان يرى انتهاكا لمحارم الله .. او ان يتعرض احد ايا كان شانه لله او للقران الكريم او تطاول على الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام .

● هل تتذكرين اصعب موقف مر به فساعدته على اجتيازه ؟

- اصعب موقف مر بي ويكامل افراد الاسرة يوم ان اصيب زوجي بجلطة حادة في المخ نجم عنها شلل نصفي كان ذلك في قبرص في شهر شوال عام ١٣٩٩هـ وعند معاينة الاطباء له نصحونا بعدم السفر لان حالته لا تتحمل السفر فضاقت الدنيا في اعيننا وشعرنا وكاننا نعيش في جزيرة مهجورة فلجانا لسعادة الشيخ علي شبكشي الذي بادر بارسال طائرة خاصة الى مطار لارنكا في قبرص فتنقلنا جميعا الى جدة ثم ادخلناه لاحد مستشفياتها حيث قضى اربعين يوما غادر بعدها الى الولايات المتحدة لاستكمال العلاج وكنت طوال هذه الفترة ملازمة له رغم وجود طفلة عمرها ستة شهور تركتها في رعاية اخوتها .. وقد مررنا بايام ارجو الا تتكرر .. فطوال عام كامل لا يستطيع القراءة او الكتابة فقمت انا باداء هذه المهام له فقد كنت اقرأ له ما تنشره الصحف واكتب له ما يود نشره بها .. وقد كانت مرحلة صعبة جدا لكن ايماني بالله عز وجل .. وثقتي به سبحانه وتعالى بان سيعود الى وضعه الطبيعي الذي كان عليه هذا الايمان وهذه الثقة جعلاني اصل معه الى ما تحقق له من شفاء من مرضه . فقد فقد بصره لكننا لم نفقد الامل بالله وسافر لاجره عملية جراحية ونجحت والحمد لله .. وكانت حصيلة نجاح العملية تاليفه لثلاثة كتب خلال شهرين هي (بين السجن والمنفى) وكتاب في (التربية الاسلامية) واخر في (فصح اللغة العربية ونوادرها) وهذان الكتابان لم يطبعا بعد .

● رايك في الفتاة السعودية ؟

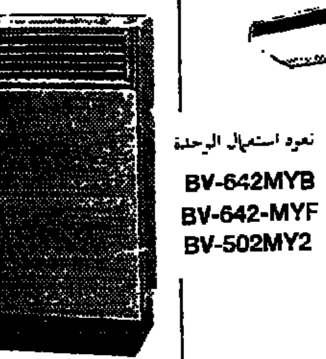
- الفتاة السعودية ذات خلق ودين وزادها العلم كمالا وجمالا فقد اثبتت تفانيها في هذا المجال .. وانكبابها على الدراسة وتفوقها في كثير من المجالات يؤكد نجاحها .

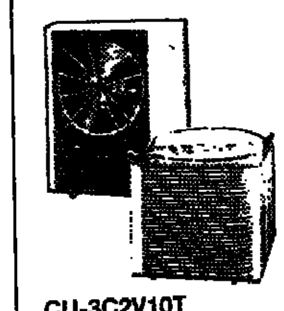
● هل لك نشاطات سابقة او لاحقة في اي مجالات الحياة ؟

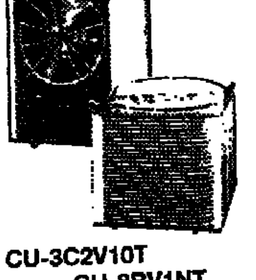
- طبيعي ان يكون لكل انسان نشاط في حدود بيته واسرته ومن نشاطي الاهتمام بتربية ابنائي وتعليمهم كما انني قيمة على مكتبة زوجي الضخمة واقوم بقراءة ما يريد واهيىء له مراجع الموضوع الذي يكتب فيه .

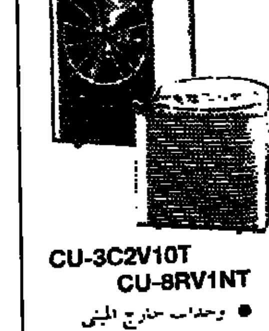














في رسالة لشامير وبيريز حول المؤتمر الدولي المقترح :

شولتز يتعهد بالحيلولة دون اشتراك منظمة التحرير

القدس المحتلة - واشنطن (الوكالات) افاد مصدر اسرائيلي في القدس المحتلة ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اكد من جديد في رسالة للمسؤولين الاسرائيليين ان الولايات المتحدة تامل في اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل ولكنها مقتنعة في الوقت نفسه بأن مثل هذه المفاوضات لابد وان يسبقها مؤتمر دولي .

واضاف المصدر نفسه قائلا ان هذه الرسالة .. التي ارسلت من نسختين الاولى الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي والثانية الى شيمون بيريز وزير الخارجية .. توضح من جهة اخرى ان الولايات المتحدة تتعهد بالحيلولة دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر الدولي .

وقال المصدر نفسه ان الرسالة توضح ان اشتراك الاتحاد السوفييتي في هذا المؤتمر سيتوقف على موافقة السوفييت على الشروط المسبقة التي تطلبها اسرائيل وهي استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو واسرائيل وتسهيل سياسة الكرملين بشأن هجرة اليهود السوفييت .

واوضح مصدر وثيق الصلة بحزب العمل الاسرائيلي في القدس المحتلة ان شيمون بيريز قد يؤجل زيارته المقبلة لواشنطن والتي كان من المقرر ان يقوم بها اليوم (الاربعاء) من اجل حسم معركته مع كتلة ليكود بشأن موضوع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

. هذا وقد رفضت الولايات المتحدة الامريكية ان تنحاز علانية الى احد الاطراف في نزاع الحكومة الاسرائيلية بشأن اقتراح عقد المؤتمر الدولي .

وسأل صحفيون تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية امس الاول هل يحظى وزير الخارجية الاسرائيلي بيريز بمساندة الولايات المتحدة في جهوده لعقد المؤتمر فرفض ان يجيب اجابة مباشرة .

وسئل ردمان هل واشنطن محايدة في ذلك النزاع الذي يئذن بسقوط الحكومة الاسرائيلية فقال نحن نشاور رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية بيريز كليهما مشاورة مستمرة ووثيقة بشأن القضايا الاقليمية ومنها عملية السلام .

وقال المتحدث ان واشنطن تريد السلام في المنطقة ومقتنعة ان هذا الهدف يمكن بلوغه بالمفاوضات الثنائية المباشرة .

وقال ردمان ما نريد استكشافه هو الدور الذي قد يقوم به مؤتمر دولي في ايجاد مفاوضات ثنائية مباشرة والذي لا يتعارض مع تلك المفاوضات .

وكان بيريز قد قال انه سيلح على اجراء انتخابات عامة مبكرة اذا رفض مجلس الوزراء اقتراحا بعقد مؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة .

ويعارض شامير فكرة المؤتمر ويريد مفاوضات مباشرة . وقال مسؤول امريكي طلب الا ينشر اسمه لوكالة رويتر ان بيريز يشعر ان الولايات المتحدة لم تمنحه التأييد العلني الذي يحتاج اليه للدعوة الى انتخابات عامة جديدة . واضاف المسؤول قوله ان هذا موقف امريكي مقصود .

وقال المسؤول ان الموقف الامريكي من اقتراح مؤتمر السلام اقرب الى بيريز منه الى شامير لكننا غير مستعدين للتسبب في سقوط الحكومة الاسرائيلية لان ذلك موقفنا . .

وترك ردمان الباب مفتوحا امام احتمال ان يلتقي يوسي بن اهارون المدير العام لمكتب شامير بوزير الخارجية جورج شولتز هذا الاسبوع .

وقال المتحدث : سمعت ان المدير العام لمكتب شامير في الولايات المتحدة في زيارة خاصة واعتقد في مثل هذه المواقف انه قد يأتي الى واشنطن ويقابل البعض ولكني لا اعرف شيئا عن خط سيره .

وفي غضون ذلك ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر المنقسم على نفسه ربما يطالب شامير بالتوصل الى حل وسط بشأن فكرة عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط .

ونسب التلفزيون الى مصادر في كل من كتلة ليود وحزب العمل قولها ان مجلس الوزراء المصغر سيشكل من بيريز وشامير لجنة للتوصل الى صيغة متفق عليها لمواصلة العملية السياسية .

من جهة اخرى ذكرت شخصيات فلسطينية بارزة ان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة يتابعون بأمل مشوب بالشك مناقشات مجلس الوزراء الاسرائيلي حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد انور الخطيب اخر محافظ اردني للقدس الشرقية ان اهم شيء هو تحديد سلطات المؤتمر وتفويضه .

واضاف قوله ان مؤتمرا بلا اسنان وبلا سلطات لا يستطيع تقديم النصح ولا يستطيع التدخل ولن يسفر عن حل . لكنه بطبيعة الحال يستحق المحاولة .

وجاء حديث السيد الخطيب في اجتماع لكبار الشخصيات الفلسطينية نظمته صحيفة القدس مع السيد جلين رينفرو عضو مجلس الادارة المنتدب لوكالة رويتر .

برنامج عمل لدعم الوحدة الوطنية الفلسطينية

دمشق « ا ف ب » : اكدت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في دمشق انها تعد « برنامج عمل بشأن وحدة الصف الفلسطيني في اطار منظمة التحرير الفلسطينية » .

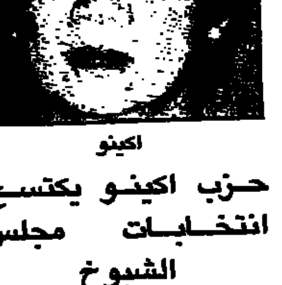
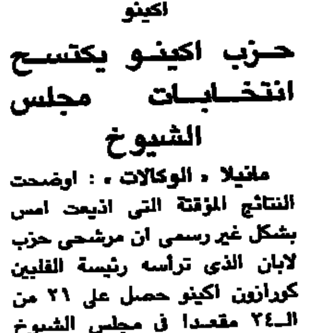
وفي بيان ورد الى وكالة « فرانس بريس » ذكر خالد عبدالمجيد المتحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان الجبهة عقدت اجتماعا امس الاول في دمشق تم خلاله بحث اخر تطورات الموقف على الساحة الفلسطينية خاصة فيما يتعلق بقيام الوحدة الوطنية على اسس سياسية وتنظيمية واضحة ومناهضة كما تم بحث سبل تحقيق هذه الوحدة .

وردا على سؤال من وكالة « فرانس برس » بشأن مضمون وثيقة العمل اكتفى عبدالمجيد بقوله ان « المناقشات ستستمر لاعداد الصيغة النهائية التي سيعلن عنها قريبا » .

وقد اشترك في هذا الاجتماع زعماء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « القيادة العامة والصاعقة وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني والمنشقون عن حركة فتح » .

وكالة « فرانس بريس » تحتج لدى موسكو

باريس « ا ف ب » : قدم جان لوي جيبو رئيس مجلس ادارة وكالة « فرانس برس » امس الاول احتجاجا شديد اللهجة الى سيرجي لوسوف المدير العام لوكالة تاس غداة الانباء التي اذاعتها الوكالة السوفيتية الرسمية بشأن اتهامات خطيرة وجهت الى مراسلي وكالة « فرانس برس » في موسكو .

شريف مساعديه

مساعديه والابراهيمي يزوران تونس اليوم

الجزائر « الوكالات » : يتوجه محمد شريف مساعديه « الرجل الثاني » في جبهة التحرير الوطني الجزائرية واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية اليوم « الاربعاء » الى تونس العاصمة في زيارة لم تحدد مدتها .

واعلن رسميا ان الزيارة تتم « في اطار الحوار المنتظم بين المكتب السياسي » لجبهة التحرير الوطني وبين الحزب الاشتراكي الدستوري « الحاكم في تونس » .

ومما يذكر انه منذ توقيع معاهدة « الاخاء والوفاق » يوم ١٩ من مارس ١٩٨٣م كثفت المشاورات بين البلدين على جميع المستويات « الدولة والحكومة والحزب » .



اكينو

حزب اكينو يكتسح انتخابات مجلس الشيوخ

مانيلا « الوكالات » : اوضحت النتائج المؤقتة التي اذيعت امس بشكل غير رسمي ان مرشحي حزب لابان الذي ترأسه رئيسة الفلبين كورازون اكينو حصل على ٢١ من الـ٢٤ مقعدا في مجلس الشيوخ خلال الانتخابات التي جرت امس الاول .

ويعتبر هذا اول استفتاء انتخابي منذ تولي كورازون اكينو السلطة في فبراير ١٩٨٦م اثر الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس فرديناند ماركوس ..

ويتركز الاقتراع حول ٢٤ مقعدا في مجلس الشيوخ ومائتي مقعد اخر في مجلس النواب .



جان برنار ريمون

برنار ريمون يستقبل عائلات الرهائن

باريس « الوكالات » : استقبل جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية امس الاول عائلات الرهائن المحتجزين في لبنان .

وجدير بالذكر ان جولي كوفمان زوجة جان بول كوفمان اعربت يوم السبت الماضي عن اعتقادها بان شيئا لم يحدث من اجل اطلاق سراح الرهائن منذ اعياد الميلاد على اثر التصريح الذي ادلى به الشيخ محمد حسين فضل الله الذي اكد ان مسألة الرهائن جمدت بسبب الدول الغربية التي لم تعد تجني منها اية ثمرة .



امبو

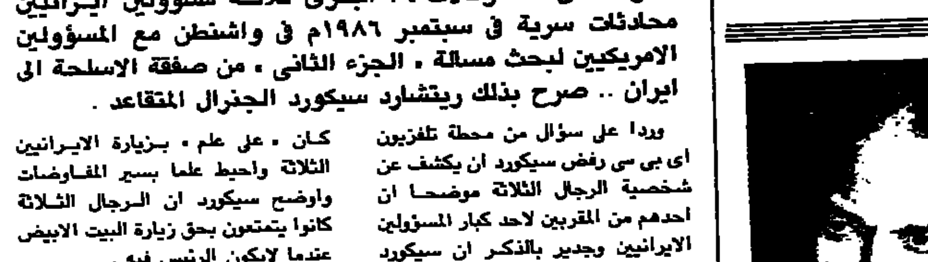
المجلس التنفيذي لليونسكو يجتمع اليوم

باريس « الوكالات » : لن تعلن قائمة المرشحين لخلافة المدير العام لليونسكو احمد مختار امبو باي حال ولكنها ستبلغ الى الدول الاعضاء « سرا » في اول يونيو .

صرح بذلك دذودو ديين المتحدث باسم امبو .

وتحدث ديين خلال مؤتمر صحفي عن اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة الذي سيفتتح اليوم « الاربعاء » فقال ان المجلس التنفيذي سيقوم خلال دورته القادمة التي ستنعقد في سبتمبر باختيار المرشح الذي سيعرض على المؤتمر العام لليونسكو في نوفمبر القادم ومن ثم لايدرج هذا الموضوع فيه جدول اعمال الدورة الحالية .

عن صحيفة « لوموند » الفرنسية



ريجان : « جاري هارت جيت » بدات تثير ضجة اكبر من « ايران جيت » ..

ريتشارد سيكورد يكشف :

محادثات ايرانية - امريكية سرية بواشنطن

واشنطن « الوكالات » : اجرى ثلاثة مسؤولين ايرانيين محادثات سرية في سبتمبر ١٩٨٦م في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين لبحث مسألة « الجزء الثاني » من صفقة الاسلحة الى ايران .. صرح بذلك ريتشارد سيكورد الجنرال المتقاعد .

وردا على سؤال من محطة تلفزيون اي بي سي رفض سيكورد ان يكشف عن شخصية الرجال الثلاثة موضحا ان احدهم من المقربين لاحد كبار المسؤولين الايرانيين وجدير بالذكر ان سيكورد ادلى في الاسبوع الماضي بشهادته حول دوره في عملية بيع الاسلحة الى ايران وتحويل ثمنها لصالح رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية في نيكارجوا امام اللجنتين الخاصتين في الكونجرس .

واوضح سيكورد ان الرجال الثلاثة الذين استغرقت زيارتهم عدة ايام اجروا محادثات مع « ممثلين مباشرين للرئيس » ومن بينهم اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث احد رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومعه شخصيا .

كما ذكر ان الرئيس رونالد ريجان كان « على علم » بزيارة الايرانيين الثلاثة واحيط علما بسير المفاوضات واوضح سيكورد ان الرجال الثلاثة كانوا يتمتعون بحق زيارة البيت الابيض عندما لايكون الرئيس فيه .

وقال سيكورد ان هذه الزيارة نظمت اثر فشل المهمة التي قام بها روبرت ماكفارلين المستشار السابق للرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي من اجل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان .

وصرح سيكورد « باننا كنا على وشك التوصل الى تحقيق نظام للاتصالات » مع ايران « كانت تحتاج اليه الولايات المتحدة فعلا » واعرب عن اسفه لان التصريحات التي ادلى بها ادوين ميس وزير العدل الامريكي بشأن تحويل ثمن صفقة الاسلحة لصالح الكونترا في نوفمبر احبطت المفاوضات .

وذكر سيكورد ان الولايات المتحدة وايران اتفقتا على بروتوكول من تسع نقاط في اكتوبر الماضي بشأن منح ٥٠٠ صاروخ مضاد للدبابة تاو واطلاق سراح اثنين من الرهائن الامريكيين من بين الرهائن الثلاثة الذين لايزالون محتجزين واوضح سيكورد ان الرهينة الثالثة سيطلق سراحه في وقت لاحق .

من جهة ثانية قدم السيد روبرت مكفارلين مستشار الرئيس الامريكي رونالد ريجان للامن القومي سابقا معلومات جديدة بشأن الجهود الشخصية التي بذلها الرئيس ريجان للحفاظ على تدفق المساعدات لمتمردي نيكاراجوا في وقت كان الكونجرس يحظر فيه تقديم مثل تلك المساعدات .

وقال مكفارلين في شهادة استمرت خمس ساعات امس الاول ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث الموظف السابق في مجلس الامن القومي قد قال له ان مسألة تحويل ارباح من مبيعات الاسلحة الامريكية السرية لايران قد اجيزت من جهات عليا .

في اجتماع وزراء دفاع دول « الناتو » :

بحث امكانية التوصل لاتفاق مع موسكو

بروكسل « ا ف ب » : يجتمع وزراء دفاع حلف الاطلنطي غدا الخميس وبعد غد الجمعة في ستافانجر « النرويج » لمناقشة امكانية التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفييتي بشأن سحب الصواريخ النووية متوسطة المدى .

ويوافق حلفاء الولايات المتحدة « مع بعض الاختلافات » على سحب الصواريخ طويلة المدى « ١٨٠٠ الى ٥٠٠٠ كم » اي على « خيار صفر » يودون الا يقف عند حد اوروبا وان يكون شاملا .

وبسبب انقسام حكومة المانيا الاتحادية لم يقطعوا براى بشأن خيار صفر اضافي قدمه فجأة الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ينص على سحب الصواريخ الاقصر مدى « من ٥٠٠ الى الف كم » .

وعلم من مصادر دبلوماسية ان الاوروبيين يؤيدون ازالة هذا النوع من الصواريخ الذي يكاد يحتكره الاتحاد السوفييتي بيد انهم لايعتزمون الضغط على المانيا الغربية الحليف الاكثر عرضه للتهديد في حالة نشوب نزاع في اوروبا وهم يرغبون من جهة اخرى في الحصول على تأكيدات من جانب الاتحاد السوفييتي الذي لم يقدم رسميا معاهدة مقترحة حول هذه النقطة ويعتبر الخبراء في حلف الاطلنطي ان مشكلات التأكد من التطبيق « بالغة الاهمية » .

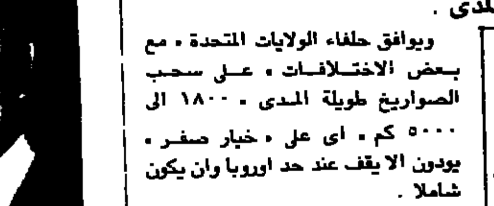
وتتوقع الولايات المتحدة اعتبارا من منتصف ابريل الماضي نتيجة المشاورات المكثفة التي تجريها مع حلفائها الاوروبيين بشأن هذه الخيارات التي يمكن ان تسفر عن اول اتفاق في التاريخ للتدمير الفعلي لفئة معينة من الاسلحة النووية

وسوف يستغل المسؤولون عن الدفاع في الدول الحليفة ذلك لاعداد دفاع نووي عن اوروبا في نهاية القرن على اساس تقارير خاصة صاغها مؤخرا الخبراء والقادة العسكريون وبخاصة الجنرال برنارد روجرز القائد العام لقوات الحلفاء في اوروبا .

ومازال الحلفاء قلقين بشأن التفوق الكبير للاتحاد السوفييتي في مجال الاسلحة التقليدية والكيميائية في اوروبا واعرب بعض منهم مثل جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني ومانفريد ورنر وزير الدفاع الالماني الغربي عن رغبتهم في ان يرتبط اي اتفاق نووي بطريقة او باخرى باعادة توازن للاسلحة التقليدية

وقد اتفقوا على التركيز على ضرورة الابقاء على اسلحة نووية في اوروبا بالاضافة الى دفاع الولايات المتحدة على اعتبار انه السبيل الوحيد في نظرهم الكفيل بردع اي نوايا للحرب .

ويشكل اجتماع مجموعة التخطيط النووي لحلف الاطلنطي في ستافانجر اول فرصة لمشاورة رسمية بين الحلفاء بشأن هذا الموضوع بالاضافة الى ما يسبقها من مشاورات سياسية على اعلى مستوى في بداية يونيو ولا تشترك فرنسا التي لاتعارض الاتفاقات المحتملة وانما تعارض منطق نزع السلاح النووي في اوروبا في هذه الاجتماعات




زيد الرفاعي

زيد الرفاعي يزور اليونان الشهر القادم

عمان « الوكالات » ذكر وكالة الانباء الاردنية ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن سيقوم بزيارة رسمية لليونان تستغرق ثلاثة ايام الشهر القادم تلبية لدعوة من اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني

مباحثات ايرانية كينية

نيروبي « الوكالات » ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان محمد علي بشاراتي نائب وزير الخارجية الايرانية بحث امس الاول مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي سبل دعم العلاقات بين ايران وبين كينيا .

وقد تناولت المناقشات بصفة خاصة العلاقات التجارية واوضحت الوكالة ان الرئيس الكيني دعا ايران الى زيادة مشترياتها من البن والشاي الكيني

نيودلهي تفرض حكما مباشرا على البنجاب

نيودلهي « الوكالات » فرضت الحكومة الهندية حكما مباشرا من نيودلهي على ولاية البنجاب واتهمت حكومة السيخ المعتدلة في الولاية بالاخفاق في مواجهة احداث عنف انفصالية

وقال بيان صدر بعد اجتماع مطول لمجلس الوزراء الهندي ان الحكومة المركزية في نيودلهي ستتولى الحكم مباشرة في ولاية البنجاب في شمال غرب البلاد في اعقاب « انهيار جهاز القانون والنظام » .

اتفاق اسباني ايطالي لمكافحة الارهاب

مدريد « الوكالات » افاد مصدر رسمي بان خوسيه باريونوفو وزير داخلية اسبانيا واوسكار لويجي سكالفارو وزير داخلية ايطاليا وقعا امس اتفاقا بشأن مكافحة الارهاب .

وقد وصل سكالفارو وزير الداخلية الايطالية الى مدريد امس الاول في زيارة رسمية



اعلانات حكومية

■ رقم المنافسة : ١٢٠٢
اسم المنافسة : صيانة الاجهزة الطبية لمنطقة جيزان
قيمة النسخة الواحدة : ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف ريال بموجب شيك مصدق
موعد تقديم العطاءات : الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/١٠هـ
موعد فتح المظاريف : الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/١٠هـ

رغبة من الوزارة في اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المتقدمين للمنافسة الموضحة بعالية . فقد تقرر تاجيل فتح مظاريفها عن موعدها السابق الى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/١٠هـ . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالوزارة مقابل دفع القيمة المقررة والمبينة اعلاه للنسخة الواحدة . فعلى راغبي الدخول في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بخطاب ضمان ابتدائي بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء الاجمالية وشهادة تسديد الزكاة سارية المفعول وصورة من السجل التجارى واشتراك الغرفة التجارية .

تقدم العطاءات الى ادارة المشتريات بوزارة الصحة في موعد اقصاه الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالى من صباح يوم فتح المظاريف حسب تقويم ام القرى .

■ تعلن وزارة الدفاع والطيران / قيادة القوات البرية عن طرحها في المنافسة العامة اعمال الخدمات في المناطق التالية :

١ - منافسة رقم (١٥) لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ خدمات طهي اعاشة الثانوية العسكرية بالخرج لمدة ثلاث سنوات قيمة المواصفات (١٠٠٠) الف ريال النسخة الواحدة - المنافسة غير قابلة للتجزية .
- قيمة الضمان الابتدائي (١٪) واحد بالمائة من قيمة العطاء خطاب بنكى كامل .
- اخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة زوالى صباحا من يوم الثلاثاء ١٤٠٧/١٠/٢٧هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٢٣م .

٢ - منافسة رقم (١٦) لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ خدمات طهي اعاشة قاعدة الخرج لمدة ثلاث سنوات قيمة المواصفات (١٠٠٠) الف ريال النسخة الواحدة المنافسة غير قابلة للتجزئة .
- اخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة زوالى صباحا من يوم الاربعاء ١٤٠٧/١٠/٢٨هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٢٤م .

- مكان بيع المواصفات وتقديم العروض / ادارة المشتريات الداخلية بالقوات البرية على ان يقدم العطاء من اصل وصورة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وفقا لشروط ومواصفات الوزارة لادارة المشتريات الداخلية مناولة قبل الموعد المحدد لفتح المظاريف مصحوبا بالمستندات التالية :
١ - صورة السجل التجارى بالترخيص بتوريد المواد الغذائية مع شهادات الخبرة في مجال الاعمال .
٢ - صورة شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية الصناعية سارية المفعول .
٣ - صورة شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .
٤ - الضمان الابتدائي المحددة قيمته اعلاه خطاب بنكى كامل ولاتقبل الشيكات والضمانات النقدية او طلب الحسم من مستخلصات مستحقة . ولاتقبل العطاءات التى تصل بعد الموعد المحدد لتقديم العروض وفتح المظاريف او غير مصحوبة بالضمانات البدائية والله الموفق .

■ تعلن وزارة الدفاع والطيران / قيادة القوات البرية عن طرحها في المنافسة العامة توريد الاعاشة الغير مطهية في المناطق التالية .

١ - منافسة رقم (١٣) لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ توريد اعاشة المنطقة الشمالية الغربية لمدة ثلاث سنوات قيمة المواصفات (٢٠٠٠) الفين ريال النسخة مكونة من نسختين - المنافسة غير قابلة للتجزية .
- قيمة الضمان الابتدائي (٢،٥٥٠،٠٠٠) مليونان وخمسمائة وخمسون الف ريال خطاب بنكى كامل .
أخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشر زوالى صباحا من يوم الاحد ١٤٠٧/١٠/٢٥هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٢١م .

٢ - منافسة رقم (١٤) لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ توريد اعاشة قاعدة الخرج لمدة ثلاث سنوات قيمة المواصفات (٢٠٠٠) الفين ريال النسخة الواحدة المنافسة غير قابلة للتجزئة .
- أخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشر زوالي صباحا من يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/٢٦هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٢٢م . قيمة الضمان الابتدائي (٢٧٦،٠٠٠) مائتان وستة وسبعون الف ريال .
- مكان بيع المواصفات وتقديم العروض / ادارة المشتريات الداخلية بالقوات البرية على ان يقدم العطاء من اصل وصورة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وفقا لشروط ومواصفات الوزارة لادارة المشتريات الداخلية مناولة قبل الموعد المحدد لفتح المظاريف مصحوبا بالمستندات التالية .
١ - صورة السجل التجارى بالترخيص بتوريد المواد الغذائية مع شهادات الخبرة في مجال الاعمال .
٢ - صورة شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية الصناعية سارية المفعول .
٣ - صورة شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .
٤ - الضمان الابتدائي المحددة قيمته اعلاه خطاب بنكى كامل ولاتقبل الشيكات والضمانات النقدية او طلب الحسم من مستخلصات مستحقة . ولاتقبل العطاءات التى تصل بعد الموعد المحدد لتقديم العروض وفتح المظاريف او غير مصحوبة بالضمانات البدائية والله الموفق .

■ تعلن وزارة الدفاع والطيران / قيادة القوات البرية عن طرحها في المنافسة العامة توريد الاعاشة الغير مطهية في المناطق التالية

١ - منافسة رقم (١١) لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ توريد اعاشة المنطقة الشمالية لمدة ثلاث سنوات قيمة المواصفات (٢٠٠٠) الفين ريال النسخة مكونة من نسختين - المنافسة غير قابلة للتجزية .
- قيمة الضمان الابتدائي (٨٤٠،٠٠٠) ثمانمائة واربعون الف ريال خطاب بنكى كامل .
- أخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة زوالي صباحا من يوم الاحد ١٤٠٧/١٠/٢٥هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٢١م .

٢ - منافسة رقم (١٢) لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ توريد اعاشة شرورة لمدة ثلاث سنوات قيمة المواصفات (٢٠٠٠) الفين ريال النسخة الواحدة المنافسة غير قابلة للتجزئة .
- أخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة زوالى صباحا من يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/٢٦هـ الموافق ١٩٨٧/٦/٢٢م . قيمة الضمان الابتدائي (٧٢٠،٠٠٠) سبعمائة وعشرين الف ريال .
- مكان بيع المواصفات وتقديم العروض / ادارة المشتريات الداخلية بالقوات البرية على ان يقدم العطاء من اصل وصورة داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وفقا لشروط ومواصفات الوزارة لادارة المشتريات الداخلية مناولة قبل الموعد المحدد لفتح المظاريف مصحوبا بالمستندات التالية :
١ - صورة السجل التجارى بالترخيص بتوريد المواد الغذائية مع شهادات الخبرة في مجال الاعمال .
٢ - صورة شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية الصناعية سارية المفعول .
٣ - صورة شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .
٤ - الضمان الابتدائي المحددة قيمته اعلاه خطاب بنكى كامل ولاتقبل الشيكات والضمانات النقدية او طلب الحسم من مستخلصات مستحقة . ولاتقبل العطاءات التى تصل بعد الموعد المحدد لتقديم العروض وفتح المظاريف او غير مصحوبة بالضمانات البدائية والله الموفق .

■ اسم الجهة المعلنة : ادارة التعليم بالاحساء
اسم المنافسات ووصفها وغرضها : تركيب حوض وعمل دواليب للمطبخ وعمل غرفة للغاز بمعهد الامل البنات بالاحساء .
قيمة وثائق المنافسة : (٥٠) خمسون ريال .
مكان بيع الوثائق : قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء .
اخر موعد لتقديم العروض : يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/١١/٩هـ .
مكان تقديم العروض : قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء .
موعد فتح المظاريف : يوم الاثنين الموافق ١٤٠٧/١١/١٠هـ .
ملاحظات :
أ) يرفق ضمن اوراق العطاء التالي :
١ - خطاب ضمان بنكى مبدئى ١٪ من قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور ولاتقبل الشيكات مهما كانت .
٢ - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .
٣ - صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية .
٤ - صورة من السجل التجارى .
٥ - شهادة من احد البنوك الوطنية توضح المركز المالي والقدرة الائتمانية للمقاول ومدى قيامة بالوفاء بالتزاماته بتجاه الاخرين بشكل عام .
ب) يلتزم التقيد بالشروط التالية :
١ - يقصر الدخول في هذه المنافسة على المقاولين السعوديين .
٢ - تفضل المنتجات الوطنية على غيرها او المنتجات ذات المنشا الوطني .
٣ - يقدم العطاء على النموذج المعد لذلك والمرفق بالشروط والمواصفات ولايجوز على غيرة من اصل وثلاث صور داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر مع كتابة الاسعار بالارقام والحروف وعدم التشطيب .
٤ - الالتزام والتقيد بما ورد في نظام مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واللائحة التنفيذية المعمول بها حاليا (علما بان للادارة حق الالغاء دون ابداء الاسباب) .

■ اسم الجهة المعلنة : ادارة التعليم بالاحساء
اسم المنافسات ووصفها وغرضها : نظافة مبنى الوحدة الصحية الرئيسية بالهفوف
قيمة وثائق المنافسة : (٥٠) خمسون ريال .
مكان بيع الوثائق . قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء .
اخر موعد لتقديم العروض : يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/١٠/٢٥هـ .
مكان تقديم العروض . قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء .
موعد فتح المظاريف : يوم الاثنين الموافق ١٤٠٧/١٠/٢٦هـ .
ملاحظات
أ) يرفق ضمن اوراق العطاء التالي :
١ - خطاب ضمان بنكى مبدئى ١٪ من قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور ولاتقبل الشيكات مهما كانت .
٢ - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .
٣ - صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية
٤ - صورة من السجل التجارى .
٥ - شهادة من احد البنوك الوطنية توضح المركز المالي والقدرة الائتمانية للمقاول ومدى قيامة بالوفاء بالتزاماته بتجاه الاخرين بشكل عام .
ب) يلتزم التقيد بالشروط التالية :
١ - يقصر الدخول في هذه المنافسة على المقاولين السعوديين .
٢ - تفضل المنتجات الوطنية على غيرها او المنتجات ذات المنشا الوطني .
٣ - يقدم العطاء على النموذج المعد لذلك والمرفق بالشروط والمواصفات ولايجوز على غيرة من اصل وثلاث صور داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر مع كتابة الاسعار بالارقام والحروف وعدم التشطيب .
٤ - الالتزام والتقيد بما ورد في نظام مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واللائحة التنفيذية المعمول بها حاليا (علما بان للادارة حق الالغاء دون ابداء الاسباب) .

■ اسم الجهة المعلنة . ادارة التعليم بالاحساء
اسم المنافسات ووصفها وغرضها : هدم العقارات المنزوع ملكيتها من موقع المديرية والرفعة الجنوبية وهي النعاثل بمنطقة الاحساء .
قيمة وثائق المنافسة (١٠٠) مائة ريال .
مكان بيع الوثائق قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء .
اخر موعد لتقديم العروض . يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/١١/٢هـ .
مكان تقديم العروض : قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء .
موعد فتح المظاريف : يوم الاثنين الموافق ١٤٠٧/١١/٣هـ .
ملاحظات :
أ) يرفق ضمن اوراق العطاء التالي :
١ - خطاب ضمان بنكى مبدئى ١٪ من قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور ولاتقبل الشيكات مهما كانت .
٢ - صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .
٣ - صورة من شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية .
٤ - صورة من السجل التجارى .
٥ - شهادة من احد البنوك الوطنية توضح المركز المالي والقدرة الائتمانية للمقاول ومدى قيامة بالوفاء بالتزاماته بتجاه الاخرين بشكل علم .
ب) يلتزم التقيد بالشروط التالية :
١ - يقصر الدخول في هذه المنافسة على المقاولين السعوديين .
٢ - تفضل المنتجات الوطنية على غيرها او المنتجات ذات المنشا الوطني .
٣ - يقدم العطاء على النموذج المعد لذلك والمرفق بالشروط والمواصفات ولايجوز على غيرة من اصل وثلاث صور داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر مع كتابة الاسعار بالارقام والحروف وعدم التشطيب .
٤ - الالتزام والتقيد بما ورد في نظام مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها واللائحة التنفيذية المعمول بها حاليا (علما بان للادارة حق الالغاء دون ابداء الاسباب) .

■ اسم الجهة المعلنة : مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث .
اسم المنافسة : مشروع تاثيث المبنى الادارى الجديد بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث .
قيمة وثائق المنافسة : ٢٠٠٠ ريال (الفا ريال سعودي) نقدا او بشيك مصدق لامر المستشفى .
مكان بيع الوثائق : ادارة المناقصات والعقود بالمستشفى اعتبارا من يوم الاحد ١٤٠٧/٨/٢٨هـ الموافق (٢٦ ابريل ١٩٨٧م) .
أخر موعد لتقديم العروض : الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاثنين ٢٠ رمضان ١٤٠٧هـ الموافق (١٨ مايو ١٩٨٧م) .
مكان تقديم العروض : ادارة الخدمات الادارية بمبنى المستشفى .
موعد فتح العطاءات : الساعة العاشرة صباحا يوم الثلاثاء ٢١ رمضان ١٤٠٧هـ الموافق (١٩ مايو ١٩٨٧م) في جلسة علنية بمبنى ادارة الامن والسلامة للمستشفى .
المستندات المطلوب ارفاقها :
١) شهادة تسديد الزكاة او ضريبة الدخل سارية المفعول .
٢) الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول .
٣) القيد في السجل التجارى المختص باخر تعديلاته .
٤) خطاب ضمان ابتدائي يساوى ٢٪ (اثنان بالمائة) من اجمالي قيمة العطاء وسارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح العطاءات .
٥) جميع مستندات المناقصة .
ملاحظات :

---

١) على مقدم العطاء ان يراعي عند اعداد عرضة كتابة الاسعار الافرادية لكل بند بالارقام والحروف .
٢) تقدم العطاءات من اصل وصورة وذلك في مظروف مغلق وغير شفاف ومختوم بالشمع الأحمر مدون عليه اسم المناقصة وكذلك اسم وعنوان الشركة او المؤسسة صاحبة العطاء علما بانه لن تقبل العروض الا من تلك الشركات التي قامت بشراء مستندات المناقصة .
٣) لايلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد او غير مصحوب بخطاب ضمان ابتدائى او غير مستوف ماهو مطلوب اعلاه .

■ يرغب الحرس الوطني في طرح منافسة صيانة وتشغيل اسكان منسوبية من العسكريين بالطائف في منافسة عامة لمدة ثلاث سنوات ، ويتكون المشروع من مدينة سكنية متكاملة تحتوى على فلل للضباط والصف والجنود ، كما يشتمل المشروع على المبانى العامة التى تتكون من رياض اطفال ومدارس ومستوصفات واسواق تجارية ومساجد ومحطة خدمة السيارات ومحطة اطفاء ومركز ترفيهي ومستودع غاز ودورات مياه عامة بالاضافة الى الطرق ومواقف السيارات وخزانات وشبكات المياه والمجارى والهاتف والكهرباء وتصريف مياه الامطار والسيول وانظمة الرى والزراعة ومكافحة الحريق وتجميل الموقع ومحطات معالجة مياه والمجارى والحدائق العامة .

ونظرا لأهمية المشروع ومايشمله من اعمال مختلفة تتطلب مستوى عاليا فان الحرس الوطني لـيشترط في الشركات التى تتقدم لذلك مايلى :
١ - ان تكون الشركات او المؤسسات المتقدمة سعودية .
٢ - ان تكون الشركات او المؤسسات المتقدمة مصنفة ، وان تكون شهادة التصنيف سارية المفعول وذلك في مجال الاختصاص المقدم له العطاء درجة ونوعية عمل طبقا لقواعد التصنيف .
٣ - ان ترفق الشركة بعطائها البيانات التالية :
- بيانا بسوابق اعمالها خلال الخمس سنوات الماضية .
- بيانا بالمعدات والأجهزة التى تمتلكها مبينا نوعها وسنة صنعها .
- بيانا بجهازها الادارى والفنى وان تكون هذه المعلومات موثقة من السلطات المختصة بالمملكة ومصدقا عليها من الغرفة التجارية المختصة .
ب - المنافسة قابلة للتجزئة ويمكن للشركات والمؤسسات التقدم بعطاءاتها لكل او بعض اعمال المشروع طبقا للمواصفات والشروط كالتالى :
١ - اعمال النظافة وازالة النفايات
٢ - تشغيل وصيانة الحدائق (اعمال الزراعة والرى وتجميل الموقع)
٣ - تشغيل وصيانة محطات المياه والمجارى وشبكات المياه
٤ - تشغيل وصيانة المبانى العامة والمرافق
٥ - المجال الكامل ويشمل (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .
درجة رابعة .
درجة رابعة .
درجة ثالثة .
درجة ثالثة .
درجة ثانية .
ج - للحرس الوطني الحق في قبول افضل العطاءات بما يحقق المصلحة العامة ومصلحة المشروع سواء كان ذلك لكل اعمال المشروع او لجزء منها .

فعلى المقاولين الذين تتوفر فيهم الشروط ويحملون شهادات تصنيف سارية المفعول والراغبين في الدخول في هذه المنافسة الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة بهذه المنافسة من ادارة المناقصات بوكالة المنطقة الغربية نظير مبلغ قدرة مايلى :
القسم :
١ - النظافة وازالة النفايات
٢ - الزراعة والرى وتجميل الموقع
٣ - صيانة محطات المياه والمجارى والشبكات
٤ - صيانة المبانى والحدائق والمرافق
٥ - كامل المشروع
قيمة النسخة :
١٤٠٠٠ ريال
٦٠٠٠ ريال
٩٠٠٠ ريال
٢١٠٠٠ ريال
٥٠٠٠٠ ريال

تقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة الى ادارة المناقصات بالحرس الوطني (لجنة فتح المظاريف) في موعد غايته الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/١٩هـ وستفتح المظاريف في اليوم التالى بحضور المنافسين او ممثليهم المعتمدين .

■ تعلن شرطة منطقة المدينة المنورة عن رغبتها استئجار عمارة قريبة من البلد وعلى شارع عام تحتوى على اربعين غرفة مسلحتها ٤ × ٥ متر مربع وان يكون لها حوش يتخذ موقفا للسيارات مزودا بالماء والكهرباء والهاتف وموصولة بشبكة المجارى . فعلى من يرغب تاجير عمارته التقدم باسم مدير الشرطة بعرض للنظر في طلبه .

■ تعلن ادارة أوقاف ومساجد منطقة الطائف :
عن رغبتها في تاجير الدكان رقم (٢) وقف مسجد الشهرى : بالمزايدة العلنية .. وقد تحدد لاجراء المزايدة العلنية لتاجيره الساعة الحادية عشر صباح يوم الاحد التاسع عشر من رمضان لعام ١٤٠٧هـ على نفس الموقع - لمن يرغب في استئجارة وعلى من يرسو عليه المزايد دفع ٥٠٪ من قيمة الزاد فور سو المزايدة عليه علما بان الدلالة على المستاجر وكل من له رغبة عليه الحضور في الموعد المحدد للمزاد . شريطة ان لايستخدم الدكان فيما يضر المسجد .

■ يعلن مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج عن طرح مناقصة لتوريد مواد قسم النظافة والمغسلة لعام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ بموجب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة العقود بالبرنامج مبنى رقم (١٠٠) من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثالثة من بعد الظهر علما بان ثمن النسخة الواحدة هو (٥٠٠) ريال سعودى .

وهذا ابتداء من يوم ١١ رمضان ١٤٠٧هـ الموافق ٩ مايو ١٩٨٧م وحتى يوم ٢١ رمضان ١٤٠٧هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٨٧م .

علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ١٣ شوال ١٤٠٧هـ وستفتح المظاريف في تمام العاشرة من صباح يوم ١٤ شوال ١٤٠٧هـ .

■ مناقصة رقم ١٤٠٧/٢٤/١٤٠٨هـ
تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها طرح عملية تعلية سور محطة ارسال القصيم الاذاعية بالمناقصة العامة بموجب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الإدارة المالية بالوزارة بعد توريد مبلغ (٣٠٠) ريال إلى صندوق الوزارة مقابل النسخة الواحدة . فعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر على ان يكون العطاء مستوفيا لما يلى :
١ - يعنون الظرف باسم مدير الادارة المالية ويكتب عليه اسم ورق المناقصة .
٢ - يكون العطاء من اصل وصورتين
٣ - يرفق بالعطاء صورتين من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول لعام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ
٤ - يرفق بالعطاء صورتين من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول لعام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ
٥ - يرفق بالعطاء ايضا صورتين من السجل التجارى
٦ - تقديم ضمان ابتدائي بنسبة ١٪من اجمالى قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف .
٧ - يكتب على الظرف وجميع محتوياته رقم المناقصة
٨ - يجب تقديم عينات او كتالوجات لكل صنف .
٩ - إذا كان العطاء مقدما من وكيل يجب ان يرفق توكيل شرعى من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجارى .
١٠ - تقتصر هذه المناقصة على السعوديين فقط .
هذا ومن حق الوزارة رفض اى عطاء يرد دون استيفاء كل او بعض هذه الشروط . علما بان أخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/١٧هـ

وستفتح المظاريف بالإدارة المالية في تمام الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالى من اليوم الذي يليه .

■ مناقصة رقم ١٤٠٧/٢٥/١٤٠٨هـ
تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها طرح عملية سور امن خارجى وغرفة حراسة لمحطة ارسال الاذاعى بابها .
بالمناقصة العامة بموجب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الإدارة المالية بالوزارة بعد توريد مبلغ (٥٠٠) ريال إلى صندوق الوزارة مقابل النسخة الواحدة . فعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر على ان يكون العطاء مستوفيا لما يلى :
١ - يعنون الظرف باسم مدير الادارة المالية ويكتب عليه اسم ورق المناقصة .
٢ - يكون العطاء من اصل وصورتين
٣ - يرفق بالعطاء صورتين من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول لعام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ
٤ - يرفق بالعطاء صورتين من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول لعام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ
٥ - يرفق بالعطاء ايضا صورتين من السجل التجارى
٦ - تقديم ضمان ابتدائي بنسبة ١٪من اجمالى قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف .
٧ - يكتب على الظرف وجميع محتوياته رقم المناقصة
٨ - يجب تقديم عينات او كتالوجات لكل صنف .
٩ - إذا كان العطاء مقدما من وكيل يجب ان يرفق توكيل شرعى من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجارى .
١٠ - تقتصر هذه المناقصة على السعوديين فقط .
هذا ومن حق الوزارة رفض اى عطاء يرد دون استيفاء كل او بعض هذه الشروط . علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٤٠٧/١٠/١٩هـ

وستفتح المظاريف بالإدارة المالية في تمام الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالى من اليوم الذي يليه .

■ مناقصة رقم ١٤٠٧/٢٣/١٤٠٨هـ
تعلن وزارة الاعلام عن رغبتها طرح عملية ترميم منشات محطة ارسال القصيم
بالمناقصة العامة بموجب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الإدارة المالية بالوزارة بعد توريد مبلغ (٥٠٠) ريال إلى صندوق الوزارة مقابل النسخة الواحدة . فعلى السادة الراغبين الدخول في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر على ان يكون العطاء مستوفيا لما يلى :
١ - يعنون الظرف باسم مدير الادارة المالية ويكتب عليه اسم ورق المناقصة .
٢ - يكون العطاء من اصل وصورتين
٣ - يرفق بالعطاء صورتين من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول لعام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ
٤ - يرفق بالعطاء صورتين من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول لعام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ
٥ - يرفق بالعطاء ايضا صورتين من السجل التجارى
٦ - تقديم ضمان ابتدائي بنسبة ١٪من اجمالى قيمة العطاء سارى المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف .
٧ - يكتب على الظرف وجميع محتوياته رقم المناقصة
٨ - يجب تقديم عينات او كتالوجات لكل صنف .
٩ - إذا كان العطاء مقدما من وكيل يجب ان يرفق توكيل شرعى من صاحب العطاء الصادر باسمه السجل التجارى .
١٠ - تقتصر هذه المناقصة على السعوديين فقط .
هذا ومن حق الوزارة رفض اى عطاء يرد دون استيفاء كل او بعض هذه الشروط . علما بان أخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/١٢هـ

وستفتح المظاريف بالإدارة المالية في تمام الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالى من اليوم الذي يليه .

■ اسم الجهة المعلنة : مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث .
اسم المناقصة : مشروع توريد وتركيب مصعد للجناح الشرقي بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث .
قيمة وثائق المنافسة : ١٠٠٠ ريال (الف ريال سعودى) نقدا او بشيك مصدق لامر المستشفى .
مكان بيع الوثائق : ادارة المناقصات والعقود بالمستشفى اعتبارا من يوم السبت ٤ رمضان ١٤٠٧هـ الموافق (٢ مايو ١٩٨٧م) .
أخر موعد لتقديم العروض : الساعة الخامسة بعد ظهر يوم السبت ١٠ شوال ١٤٠٧هـ الموافق (٦ يونيو ١٩٨٧م) .
مكان تقديم العروض : ادارة الخدمات الادارية بمبنى المستشفى .
موعد فتح العطاءات : الساعة التاسعة صباحا يوم الاحد ١١ شوال ١٤٠٧هـ الموافق (٧ يونيو ١٩٨٧م) في جلسة علنية بمبنى ادارة الامن والسلامة للمستشفى .
المستندات المطلوب ارفاقها :
(١) شهادة تسديد الزكاة او ضريبة الدخل سارية المفعول .
(٢) الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول .
(٣) القيد في السجل التجارى المختص باخر تعديلاته .
(٤) خطاب ضمان ابتدائي يساوى ٢٪ (اثنان بالمائة) من اجمالى قيمة العطاء وسارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح العطاءات .
(٥) جميع مستندات المناقصة .
ملاحظات :
(١) على مقدم العطاء ان يراعى عند اعداد عرضة كتابة الأسعار الافرادية لكل بند بالأرقام والحروف .
(٢) تقدم العطاءات من اصل وصورة وذلك في مظروف مغلق وغير شفاف ومختوم بالشمع الاحمر مدون عليه اسم المناقصة وكذلك اسم وعنوان الشركة او المؤسسة صاحبة العطاء علما بانه لن تقبل العروض الا من تلك الشركات التى قامت بشراء مستندات المناقصة .
(٣) لايلتفت الى اي عطاء يرد بعد الميعاد المحدد او غير مصحوب بخطاب ضمان ابتدائي او غير مستوف ماهو مطلوب اعلاه .

■ تعلن المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى عن حاجتها لاستئجار مبنى يكون مقرا لادارة مراقبة المخزون على ان تتوفر فيه الشروط اللازمة :
١ - ان يكون الموقع قريبا من ادارة المستودعات (حى الملز) .
٢ - ان يشتمل المبنى على ثمانى غرف مع منافعها على الاقل .
٣ - ان يكون على شارع رئيسى .
٤ - ان يوجد في المبنى كهرباء . وماء . وهاتف .
٥ - تقدم الطلبات لادارة الاسكان والاعاشة بالمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى خلال عشرة ايام من تاريخ الاعلان ولن يلتفت لما سيرد بعد هذا التاريخ .

■ اعلان تاجيل
الجهة المعلنة : المديرية العامة للبريد (ادارة المشتريات والمناقصات)
رقم المناقصة . (٥) للعام المالى ١٤٠٧/١٤٠٨هـ .
اسمها . التامين على المجمعات البريدية الثلاثة (الرياض . جدة . الدمام) والسيارات البريدية بالمملكة
قيمتها : (٢٠٠٠) فقط الفى ريال .
شرطها : الشركات والمؤسسات الوطنية المتخصصة .
اخر موعد . يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/٢٦هـ . الموافق ١٩٨٧/٦/٢٢م .
فتح المظاريف : الساعة الحادية عشرة صباحا من اليوم نفسه

■ تعلن المديرية العامة للتعليم بمنطقة الرياض عن رغبتها في نظافة المبانى غير المدرسية التابعة لها اعتبارا من ١٤٠٨/٨/١هـ ولمدة ثلاث سنوات عن طريق المنافسة العامة ، وقد حدد اخر موعد لقبول العطاءات يوم الاثنين الموافق ٢٨ محرم ١٤٠٨هـ وفتح المظاريف في الساعة من يوم الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٨هـ فعلى من يرغب الدخول بالمنافسة التواجد بقسم المشتريات بالمنطقة للحصول على كراسة الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض مقابل مبلغ مائة ريال ١٠٠ للنسخة .

■ تعلن بلدية مدينة ابها عن رغبتها في صيانة حدائق احياء (الموظفين - ذرة الغربية - شمسان - النعمان) فعلى من يرغب في ذلك التقدم الى الشؤون المالية - المناقصات لاخذ نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٥٠٠ خمسمائة ريال واخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت ١٤٠٧/١٠/١٧هـ وفتح العطاءات يوم الاحد الموافق ١٤٠٧/١٠/١٨هـ الساعة العاشرة صباحا

■ تعلن بلدية مدينة الخميس عن المنافسة الاتية :
الرقم : ٢٢
موضوع المنافسة : صيانة دهانات الطرق والشوارع والمواقف لمدينة الخميس .
قيمة المواصفات : خمسمائة ريال
مكان بيع المواصفات : ادارة الشؤون المالية - ببلدية مدينة الخميس .
تاريخ أخر موعد لقبول العروض : ١٤٠٧/١٠/١٣هـ .
وتاريخ فتح المظاريف في اليوم الذي يليه الساعة العاشرة والنصف صباحا .
وعلى المتقدم ارفاق مايلي :
١ - ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العطاء .
٢ - صورة السجل التجارى - يوضح تخصصة في هذا المجال .
٣ - صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول .
٤ - صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية .
٥ - شهادة الخبرة المطلوبة لهذه الاعمال .
وتقدم الطلبات في مظاريف مختومة باسم / سعادة مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية - وذلك في الموعد المحدد أعلاه .

■ ١ - رقم المنافسة : (٤٩)
٢ - اسم الجهة المعلنة : ادارة تعليم نجران
٣ - لسم المنافسة ووصفها وغرضها : توريد مكيفات فريون طراز شباك صناعة وطنية
٤ - قيمة وثائق المنافسة : (٢٠٠) ريال
٥ - مكان بيع الوثائق : قسم المشتريات
٦ - أخر موعد لتقديم العروض يوم الاحد ١٤٠٧/١٠/١١هـ
٧ - مكان تقديم العروض : قسم المشتريات ٨ - موعد فتح المظاريف يوم الاثنين ١٤٠٧/١٠/١٢هـ
٩ - مقدار التصنيف المطلوب ونوعة : ـــــ
١٠ - ملاحظات : يجب ارفاق شهادة من احد البنوك الوطنية توضح المركز المالي للمقاول ومدى قيامة بالوفاء بالتزاماته تجاه الاخرين

■ تعلن الادارة العامة للقصور الضيافة عن تاجيل بيع عدد من السيارات بقراج الادارة بجدة إلى يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/١٠هـ بدلا من يوم السبت ١٤٠٧/٨/٢٧هـ والله ولى التوفيق

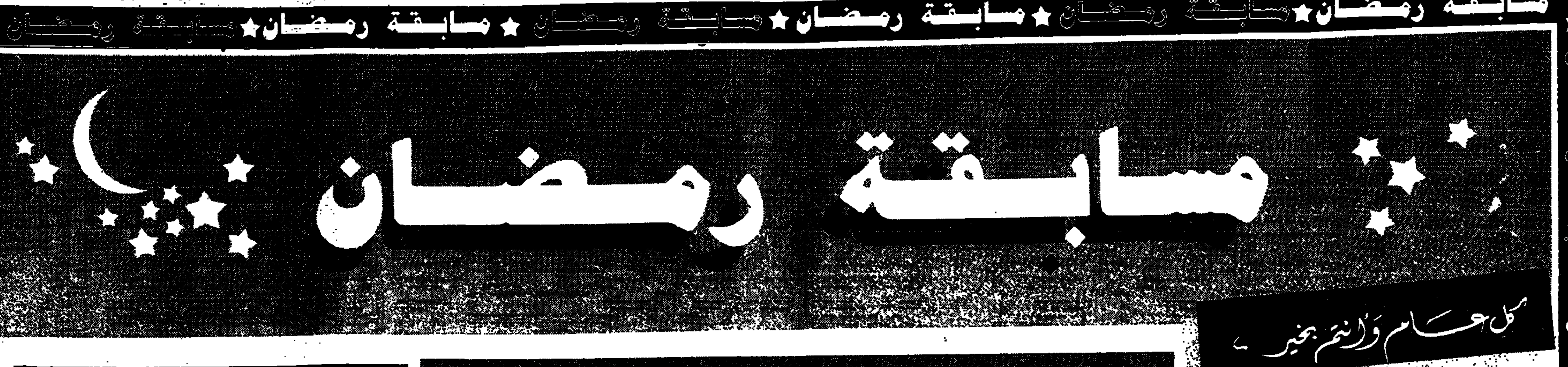
■ تعلن وزارة الداخلية انه قد تقرر تمديد فترة إستلام التعليمات والشروط الخاصة بتاجير المحلات التجارية والسوق المركزى ونادي الضباط ونادي صف الضباط في كل من مجمعات إسكان قوى الامن الداخلي في نجران وشرورة وعرعر . وسيكون اخر موعد لتسليم هذه التعليمات والشروط هو يوم الاربعاء ١٤٠٧/٩/١٥هـ كما سيكون اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الحادية عشر من صباح السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/١٧هـ . فعلى من يرغب من المؤسسات الدخول في هذه المنافسة مراجعة الادارة العامة للمشاريع بوزارة الداخلية - شارع المعذر بالرياض لاستلام نسخة من الشروط الخاصة بذلك .

■ تعلن المديرية العامة لسلاح الحدود عن رغبتها في طرح المناقصة التالية :
١ - رقم المناقصة : ٤٠٧/٧
٢ - اسم المناقصة ووصفها : تامين سيارات
٣ - مكان استلام الشروط والمواصفات وتقديم العطاء : ادارة المناقصات والعقود .
٤ - قيمة الوثيقة : (١٠٠٠) الف ريال فقط لاتسترد
٥ - اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٧/١٠/٢٤هـ
٦ - تاريخ فتح المظاريف : في تمام الساعة التاسعة صباحا من اليوم التالى .
٧ - ملاحظة : يجب ان يكون المتقدم متخصص في بيع وشراء السيارات على السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة التقدم للادارة المذكورة اعلاه للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بعد تسديد قيمة النسخة لدى الادارة المالية بالمديرية .

■ اسم الجهة المعلنة . وزارة الدفاع والطيران - رئاسة الطيران المدني مشاريع المطارات الدولية
رقم المنافسة : (ش - ٨ - ٨٢ - ٠ - ب ف - صفر)
اسم المنافسة ووصفها وغرضها . اجهزة الارصاد الجوية : تصميم وتوريد وتركيب وانشاء اجهزة الارصاد الجوية في مطار الملك فهد الدولي وصيانة الاجهزة لمدة ٣٦٥ يوما .
قيمة وثائق المنافسة : (٢٠،٠٠٠) عشرون الف ريال سعودى .
موعد ومكان بيع الوثائق : ابتداء من ٧ رمضان ١٤٠٧هـ (٥ مايو ١٩٨٧م) . من مقر ادارة مشروع مطار الملك فهد الدولى الكائن غرب تقاطع طريق راس تنورة مع طريق ابو حدرية السريع بالمنطقة الشرقية
اخر موعد لتقديم العروض . الساعة ١٠ صباحا - يوم الثلاثاء ١١ ذوالقعدة ١٤٠٧هـ الموافق ٧ يوليو ١٩٨٧م .
مكان تقديم العروض : مقر ادارة المشروع المشار اليه اعلاه .
موعد فتح المظاريف الساعة ١١ صباحا - يوم الثلاثاء ١١ ذو القعدة ١٤٠٧هـ الموافق ٧ يوليو ١٩٨٧م .
ملاحظات :
١ - يقتصر الاشتراك في تنفيذ المشروع المذكور على المقاولين المصنفين من قبل وزارة الاشغال العامة والاسكان في نوع ومستوى الاعمال المطلوبة
٢ - يتم شراء الوثائق بموجب شيك مصدق من احد البنوك المحلية صادر لامر الجهة المعلنة ولصالح المنافسة المذكورة .
٣ - يستبعد اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد او غير مصحوب بالوثائق النظامية المطلوبة بوثائق المنافسة .
٤ - الموعد التقريبي للبت في العروض هو شهر محرم ١٤٠٨هـ .


مسابقة رمضان
المكتبة
ALMAKTABA
قرطاسية رجال الأعمال
دنيا الكمبيوتر
سعر خاص على الديسكات الأمريكية من نوع أثاثا مع الضمان
١٠ ديسكات بـ ٢٢ ريالاً
مغاسل الزهراني السريعة
غسيل الملابس بالبخار على أحدث الطرق
قسم خاص للسجاد والموكيت
وقسم للمفارش والمشالح
التسليم خلال ساعة واحدة
بشرى بمناسبة شهر رمضان المبارك
نزفها للعروسين العزيزين
صالات أفراح مترو كيو-١
شركة محمد باذكوك للتموين والتجارة
مؤسسة عبد الله سعيد باخشوين
تركيب إيريال وفيديو مركزي
للمكاتب.. للفلل سنترالات
Nitsuko
يسر السحيلي للتجارة والإنماء
أن يقدم لعملائه الكرام أحدث سيارات المرسيدس
لموديل ٨٦/٨٧
200 230E 260SE
300SE/SEL 500SEL 560SEL
بمواصفات كاملة
لدينا قسم للصيانة الشاملة وقطع الغيار
بإشراف فريق متكامل من المهندسين المتخصصين
شارع الأمير فهد - بعد دوار الفلك
الذوق الراقي / الجودة..
مفروشات الغبيشي
شروط المسابقة
● ان تكون الاجابات كاملة لجميع الاسئلة ومقدمة بخط واضح ومقروء
● ارفاق كابون المسابقة مع كل اجابة
● ترسل الاجابات باسم جريدة المدينة - مكتب رئيس التحرير - جدة : ص.ب ٨٠٧ يكتب على الظرف « مسابقة رمضان »
● لايجوز للعاملين في جريدة المدينة ووكالة المدينة للاعلان او اقاربهم الاشتراك فيها
● ترسل الاجابات دفعة واحدة
● اخر موعد لقبول الاجابات ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ
مراجع مسابقة رمضان لعام ١٤٠٧
١ - كتاب الله الكريم
٢ - رياض الصالحين
٣ - وفيات الاعيان
٤ - اعلام الحجاز
٥ - صقر الجزيرة
٦ - المنجد في اللغة
٧ - فقه اللغة « للثعالبي »
٨ - الاوائل
٩ - قادة فتح العراق والجزيرة
١٠ - البيان والتبيين
١١ - جواهر الادب
١٢ - التخطيط والتنمية الاقتصادية في المملكة
١٣ - خطة التنمية الثالثة
تخفيضات من ٢٠٪ إلى ٤٠٪
المؤسسة العالمية للأثاث
ARMSTRONG
آرمسترونج
Famous Tyres
الرفيق قبل الطريق
كفرات آرمسترونج الأمريكية للسيارات والحراثات والمعدات الثقيلة بكافة الأنواع والمقاسات المطلوبة.
مؤسسة باجري للتجارة
مراكز ألفاو التسويق
alfao
عطا
مازال التخفيض مستمر
لا حشرات بعد اليوم
نحن نخلصك منها بسعر رمزي
١٢٠ ريالاً
وضمان شهرين
طلال للصيانة والنظافة
أفضل الخدمات لصيانة التكييف المركزي
لكافة الأنواع الموجودة بالمملكة
مؤسسة خالد سالم باحرز
جدة: ٦٤٤٠٧٠٨
نستبدل السجاد القديم الإيراني بالسجاد الجديد الإيراني
ايران اصفهان طوسي
مصنع طوسي
يقدم السجاد اليدوي
الذي يمتاز بالجودة والأناقة
ومصنوع من الحرير الخالص
أرخص وأحسن سجاد في العالم
مكافأة شهر رمضان
قياسات مختلفة تبدأ من مترمربع إلى ٣٠٠ مترمربع
مؤسسة أحمد علي رضا
طريق المدينة النازل أمام محطة بافيل - عمارة عبدالعزيز زيدان
ت: ٦٦٥٦٧٥٠
سجاد إيراني يدوي أصلي
هكذا من الأصل

مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان



كل عام وأنتم بخير

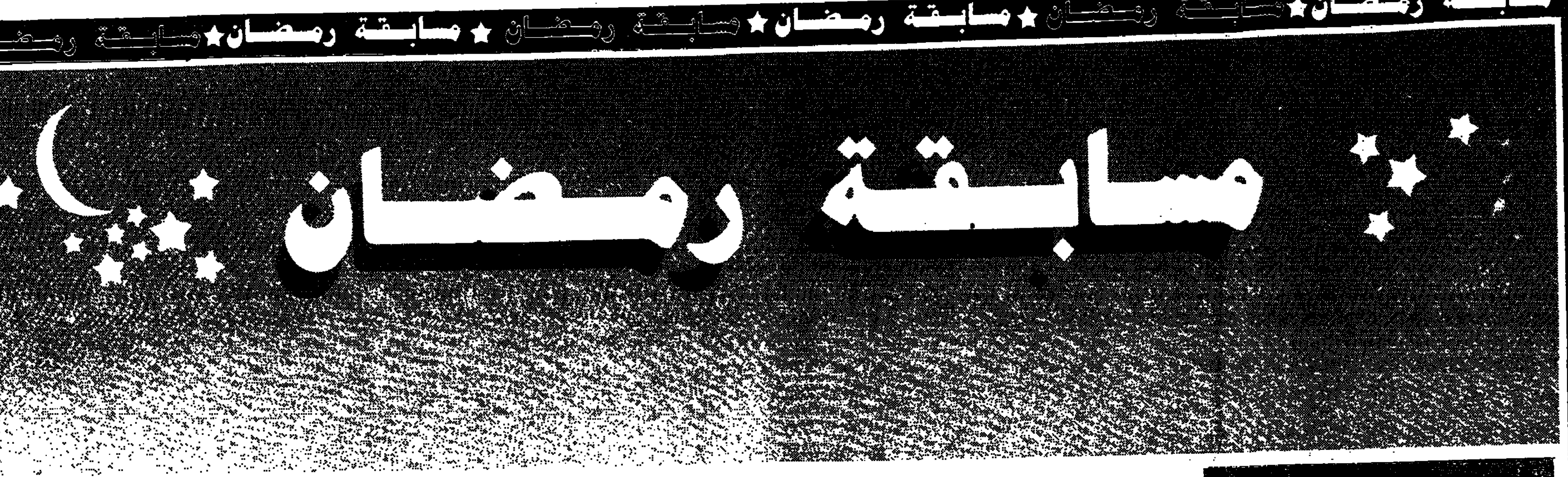
١٦ ـ بعض هذه الاسماء خاص بالجواهر ، وبعضها خاص بالطبيخ والوان من الاكل والاسماء هى :

١ ـ الجرذباج
٢ ـ الفيروزج
٣ ـ الهلام
٤ ـ البجاد
٥ ـ الخوذاب

المطلوب تمييزها عن بعضها

مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان

مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان



رقم الجائزة	نوع الجائزة	مقدمة من
الجائزة الاولى	سيارة سيلبرتي	شركة الجميح للتجارة والاستيراد
الجائزة الثانية	سيارة ستيلار جي اس ال	سند للتجارة والاستثمار والتوكيلات الدولية
الجائزة الثالثة	سيارة سوزوكي ٨٧	محلات عبدالله احمد بن محفوظ للادوات المنزلية والمفروشات
الجائزة الرابعة	جهاز كمبيوتر صخر وملحقاته مع دورتين في مركز صخر للتدريب	المؤسسة العالمية للاكترونات
الجائزة الخامسة	فستان زفاف	معرض تهاني للازياء
الجائزة السادسة	مطبخ كامل	المصنع الاهلي للمطابخ
الجائزة السابعة	طقم كنب	مفروشات بخش
الجائزة الثامنة	فيديو سوني	مركز الفيصلية التجارى
الجائزة التاسعة	تلفزيون سوني ٢٠ ١٧ بوصة ملون ٠	مركز الفيصلية التجارى
الجائزة العاشرة	ثلاجة ١٤ قدما ارستون	شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية
الجائزة الحادية عشرة	فرن غاز ٦ شعلات ارستون	شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية
الجائزة الثانية عشرة	غسالة + نشافة ملابس ارستون	شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية
الجائزة الثالثة عشرة	تذكرة سفر جدة /اسطنبول / ازمير / اسطنبول جدة	مؤسة لؤى للتجارة والتعهدات
الجائزة الرابعة عشرة	تذكرة سفر جدة /السويس / جدة بالعبارة سندباد	شركة النجمة للملاحة
الجائزة الخامسة عشرة	تذكرة سفر جدة / السويس / جدة بالعبارة سندباد	شركة النجمة للملاحة
الجائزة السادسة عشرة	تذكرة طائرة جدة/القاهرة/جدة	وكالة جدة للسياحة
الجائزة السابعة عشرة	طقم سفرة فضى	مؤسسة خالد سالم بامحرز
الجائزة الثامنة عشرة	طقم سفرة فضى	مؤسسة خالد سالم بامحرز
الجائزة التاسعة عشرة	استريو سوني	مركز الفيصلية التجارى
الجائزة العشرون	جلاية صحون ارستون	شركة النصر لصناعة الاجهزة المنزلية
الجائزة الحادية والعشرون	غرفة نوم مفرد	مفروشات بخش
الجائزة الثانية والعشرون	ساعة يد رجالى سويسرية ماركة ارستو.	مركز الفيصلية التجارى
الجائزة الثالثة والعشرون	مسجل وكمان سوني + راديو عدة موجات	مركز الفيصلية التجارى
الجائزة الرابعة والعشرون	مجموعة تذاكر العاب	منتزه بحيرة القطار بالكورنيش

الفائزون من الخامس والعشرين إلى الرابع والثلاثين دورة كمبيوتر مقدمة من مركز جدة الدولي للكمبيوتر.

٢٥ ألف ريال مجموعة جوائز عطور مقدمة من شركة عزيز للعطور للفائزين من الخامس والثلاثين الى الرابع والثمانين

مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان

مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان







الجودة اختصاصنا
الفدا
للأدوات الصحية والمطابخ والإنارة
جدة - شارع التحلية

الاسم : .... الجنسية ....
العنوان : ....
المهنة ....
رقم الكوبون (١)

مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان ★ مسابقة رمضان

المباراة النهائية على كأس الكؤوس الاوروبية :

هل يعيد الجوهرة البيضاء ذكريات السبعينات الخالدة ؟

● تحقيق خاص بـ المدينة ، كتبه طلال وعاطف نحاس

★ على الاستاد الاولمبي بـأثينا تقام مساء اليوم المباراة الختامية لبطولة كأس الكؤوس الاوروبية للفرق الفائزة بكؤوس اتحادات بلادها ، ومباراة الليلة تشهد عودة عملاقان سبق وان شهدت الساحة الاوروبية انتصاراتهما وابداعهما الخلاب ايام العصر الذهبي للكرة الهولندية التي اذهلت العالم بأدائها الشامل في مطلع السبعينات ، واذا تذكرنا الكرة الهولندية الجميلة فها هو منشئوها (اجاكس امستردام) يطل علينا من جديد بعد ان نفض غبار (١٤) عاما من الفشل الاوروبي والدولي ، وايضا سنتذكر مبدع الكرة الشاملة وفارسها الاول (جوهان كرويف) الذي عاد الى الواجهة من جديد من خلال قيادته لاجاكس لمباراة الليلة في موسمه التدريبي الاول مع الفريق .

وخصم اجاكس هو فريق (لوكوموتيف ليبزنغ) الالماني الشرقي الحديث التأسيس والذي يعد مجهولا عند بعض الرياضيين الا انه برز بشكل جيد في اللقاءات الاوروبية ثم وسبق له ان لعب في المباراة الختامية لبطولة أوروبية يشكل الفريق العمود الفقري لمنتخب المانيا الشرقية المتوسط المستوى في منافسات القارة .

بوسمان وموللير :

من خلال نظرة سريعة على مشوار الفريقين التأهيلي لمباراة الليلة نجد ان اجاكس لم يجد صعوبة تذكر في تخطيه للفرق التي واجهته ولم يخسر سوى مرة واحدة أمام مالمو السويدي في ستوكهولم ، وقد كان نجم مرحلة التصفيات هو هداف المسابقة (جوني بوسمان) الذي سجل (٨ أهداف) والتحق بالمنتخب الهولندي ٤ ديسمبر الماضي وعمره ٢٠ عاما . لكن بوسمان هو أتعس من على وجه الارض هذه الامسية لأنه ببساطة لن يتمكن من اللعب بسبب ايقافه مباراتين بعدما تعارك في مباراة الذهاب لدور الاربعة مع أحد لاعبي ريال سرقسطة الاسباني ، ومن الممكن ان يؤثر غياب هذا النجم اللامع على صفوف اجاكس .

قلب هولندا : فان باستن

كرويف

أما فريق لوكوموتيف ليبزينغ فقد شقّ طريقه للمباراة النهائية وسط صعوبة بالغة ، ففي دور الستة عشر اضطر للعب وقت اضافي على ملعبه أمام نادي رابيد فيينا النمساوي (الذي صعد لنهائي المسابقة نفسها قبل موسمين) قبل ان يسجل له المهاجم (ليتزكي) هدف الغوث قبل انتهاء الوقت الاضافي بدقيقتين ، وفي دور الثمانية عجز الفريق (٨٧) دقيقة كاملة بملعبه عن التسجيل بمرمى نادي سيون السويدي الذي يلعب له النجم المغربي (عزيز بودربالة) وعند الدقيقة المذكورة ينهار حارس المرمى الوسيري ليستقبل هدفين كانتا كافيتين لتأهل لوكوموتيف .

وفي دور الاربعة يتواجه الشرقيون مع فريق بوردو الفرنسي الذي يضم نخبة ممتازة من نجوم فرنسا ، وبالرغم من مزيمتهم له في فرنسا ، الا انهم عادوا ليضربوا بملعبهم ١/صفر بهدف من كابتن المنتخب اليوغسلافي (زلاتكو فيوفيش) . وبعد التعادل ١/١ يحتكم الفريقان لركلات الجزاء ليبرز دور الحارس الدولي الممتاز (موللير) الذي تصدى لركلة جزاء سددها زوران فيوفيش الشقيق التوأم لزلاتكو ولا يكتفي موللير بذلك بل ويتقدم بكل برود وثقة ليسجل ركلة الجزاء السادسة والحاسمة ليعلن تأهل فريقه للنهائي ٦/٥ . وللعجب فان موللير كهان متخوفا من اضاعة هذه الركلة لانه على حد قوله انها لأول ركلة جزاء يسددها في حياته (حظه حلو كثير !) .

★ بابا كرويف :

يعتبر المدرب العبقري (يوهان كرويف) هو الأب الروحي لفريق أجاكس الذي يلعب ثمانية من أعضائه في صفوف المنتخب الهولندي ، وجل اعضاء أجاكس من النجوم الشباب الذين أثبتوا للعالم صحوة الكرة الهولندية وعودتها للزعامة حينما كان اجاكس بطلا لأوروبا بالثلاث سنوات متتالية وصعود المنتخب القومي لنهائي كأس العالم مرتين متتاليتين ولولا انه لعب في المناسبتين أمام أصحاب الارض لكان هناك كلام آخر :

في تشكيلة أجاكس العديد من اللاعبين المهمين أمثال الحارس الملون (منزو) الذي يتميز بالهدوء والثقة خلف الخشبات الثلاث والمدافع الاسمر القوي (ريكارد (الذي نقله اخلاصه وتفانيه لصفوف المنتخب القومي ، وراس الحربة كابتن الفريق ماركو فان باستن الذي يعد واحدا من أفضل نجوم أوروبا في الوقت الحاضر ويحمل لقب هداف أوروبا ، ولاعب الوسط صاحب القذائف القوية ويتشينغ الذي سجل هدفين في مرحلة ما قبل النهائي بمرمى ريال سرقسطة .

واذا كان يوهان كرويف معتادا على اجواء البطولات أيام العز ، فان لاعبا آخر بالفريق سبق له وان لعب بل وفاز بميداليات اوروبية الا وهو لاعب الوسط المخضرم الدولي ارنولد ميورن الذي بدأ حياته باللعب في نادي توينتي اينشيد الذي كان مفاجأة القارة عام ١٩٧٥ حينما صعد للمباراة الختامية لنهائي كأس الاتحاد الاوروبي وخسرها امام بروسيا مونشن غلادباخ ١/٥ .

النظرة الثاقبة لمدرب نادي ايبسوتش تاون (بوبي روبسون مدرب المنتخب الانجليزي حاليا) اعطت لميورن الفرصة الثانية للعب في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي وكان له شرف الفوز بالبطولة في صفوف ايبسويتش عام ١٩٨١م قبالة ابناء عمومته ازد . كمار الهولندي بمجموع ٤/٥ ، ولم تقف انجازات ميورن عند ذلك بل انه لعب في صفوف نادي مانشستر يونايتد العريق وفاز معه بكأس انجلترا عام ١٩٨٣ وكان أول لاعب هولندي يسجل في نهاي الكأس بالويمبلي ، ثم عاد ميورن بعد رحلته الانجليزية الموفقة في منتصف موسم ١٩٨٥ الى بلده ليدافع عن ألوان أجاكس .

ليتزكي وموليدن نجما فريق لوكوموتيف

الكابتن بوم يصافح « تاسوتي » لاعب الميلان

★ نجوم لوكوموتيف في الميزان :

يسعى اعضاء لوكوموتيف الليلة لعدة أهداف فهم بالطبع يتمنون الفوز بالكأس ليكونوا بذلك ثاني ناد من المانيا الشرقية يحقق هذا الانجاز بعد نادي ماغدمبورغ عام ١٩٧٤ فيما انه لم يسبق لأي نادي هولندي ان ظفر بكأس الكؤوس منذ انشائها ، كما ان البطولة حاليا في حوزة اوروبا الشرقية بعد فوز دينامو كييف بها في الموسم المنصرم .

حارس مرمى لوكوموتيف رينيه موللير (٢٨ سنة ، ١٨٠سم ، ٧٣ كلغ) يعتبر بطلا قوميا لادائه الرائع في دور الاربعة وهو حارس متميز يحرس مرمى ألمانيا الشرقية منذ سنوات .

وفي الدفاع هناك الظهير الدولي رولاند كرزير (٢٧ سنة ، ١٧٤سم ، ٦٨ كغ) وزميله على الطرف الآخر (أوف زوتشي ٣٦ سنة ، ١٨٤ سم ، ٨٤ كلغ) وهما يتميزان بأداء دور فعال مزدوج في الهجوم والدفاع . ويقف بجوارهما القشاش بوم قائد الفريق (٣١ سنة ، ١٨١ سم ، ٧٧ كلغ) والشاب ماتياس ليندير (٢١ سنة ، ١٨٣ ، ٧٤ كلغ) .

خط الوسط يوجد فيه نحلة الفريق ماتياس ليبرز (٢٨ سنة ، ١٨٠ سم ، ٧٦ كغ) ويمتاز بالحركة الدائمة وملأ مربعات الملعب كلها تقريبا ، ومعه الوسط المدافع بديدو (٢٥ سنة ، ١٧٤ سم ، ٦٤ كلغ) وولفغانغ اعكثر مان (٣٤ سنة ، ١٧٩ سم ، ٧٤ كلغ) وهو أول الذين تقدموا لتسديد ركلات الترجيح ضد بوردو ويتقدم لمساندة الهجوم بشكل داهم اللاعب ريتهر كوهن (٣٠ سنة ، ١٧٥ سم ، ٧٣ كلغ) .

وعلى رأس الهجوم المهاجم النهاز هانز ريتشيد (٢٧ سنة ، ١٨٠ سم ، ٧٣ كلغ) وهو هداف الفريق في البطولة ولكم ان تتصوروا مدى خطورته حينما تعلموا ان مجلة أونز الفرنسية قد شبهت أسلوبه في التعامل مع الشباك بأنه يتشابه مع أسلوب هداف ويلز الكبير (ايان رش) .

ويكمل خط الهجوم الشاب هيكو شولز (٢١ سنة ، ١٧٣ سم ، ٦٨ كلغ) والجناح السريع هانز جورج ليتزكي (٢٧ سنة ، ١٧٨ سم ، ٧٣ كلغ) .

ويعد .. من من الفريقين سيحظى بشرف الفوز .. ومن منهما سيحمل كأس الكؤوس لأول مرة في تاريخه ؟ هذا ما سنعرفه عقب نهاية المباراة .

الفريقان بإيجاز :

● اجاكس امستردام - هولندا

● الذي يلبس : فانلة بيضاء يتوسطها اللون الاحمر وشورت وجورب ابيض .

● التأسيس : عام ١٩٠٠م

● الملعب : سبارتاك دي ميـد (٣٠٠٠٠ متفرج)

● الانجازات : ٢١ بطولة في الدوري الهولندي ، ٩٠ بطولات في الكأس ، لبطل اوروبا للأندية ابطال الدوري أعوام (١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣) وبطل العالم عام ١٩٧٢

● النجوم الخالدة في تاريخ الفريق : كرول - سيتي - بلانكنبرغ - مان - ميورن - نيسكنز - كايزر - كرويف - رينزنبرنك - ريب - ارينسن - ليربي - تاهاماتا - لالينغ - فان باستن .

● المدرب : (يوهان كرويف) الجوهرة البيضاء .

● التشكيلة المحتملة : ١ - منزو ٢ - بلند ٣ - سيلوى ٤ - ريجيكارد - ٥ وينتر ٧ - ويتشينغ ٨ - ميورن ٩ - فان باستن ١٠ - وترسي ١١ - فانت شيب - بويفي .

● الفرق التي تخطاها حتى وصل للمباراة النهائية :

١ - اجاكس - برسسبور ٢/صفر و٥/صفر

٢ - أجاكس - اولمبياكوس ٤/صفر و١/١

٣ - إجاكس - مالمو صفر/١ و٣/١

٤ - اجاكس - ريال سرقسطة ٣/٢ و٣/صفر

● مسجلو الاهداف :

جوني بوسمان ٨ أهداف ، ماركوفان باستن ٦ أهداف ، ريكارد هدفين ، ميورن هدفا واحدا ، وينتر ٣ أهداف وويتشينغ هدفين .

★ لوكوموتيف ليبزينغ - المانيا الشرقية :

● التأسيس : عام ١٩٦٦م

● الذي يلبس فانلة صفراء ، جورب وشورت أزرق .

● الملعب : ستاد برونو بليش (٢٢٠٠٠ متفرج)

● المدرب : هانز اولديخ ثوميل (٤٢ سنة)

● اللاعبون المهمون : ريني موللير - رولاند كرايد - اوف زويزشي - ماتياس ليندر - ليبرز - هانز ريشيزر :

● التشكيلة الرسمية : ١ - موللر ٢ - زويتشي ٣ - ليندنر ٤ - بوم ٥ - كراير ٦ - ليبرز ٧ - ادمون ٨ - بريدو ٩ - شولتز ١٠ - ليتزكي ١١ - ريتشتر .

● الانجازات : بطولة كأس المانيا في ١٩٧٦ ، ١٩٨١ ، ١٩٨٦ .

● الوصول للنهائي : ١ - لوكوموتيف - غلشورن ١/١ و٢/صفر

٢ - لوكوموتيف - رابيد فيينا (١/١ و١/٢ بعد وقت اضافي

٣ - لوكوموتيف - سيون ٢/صفر وصفر/صفر

٤ - لوكوموتيف - بوردو ١/صفر وصفر/١ ثم ٦/٥ بضربات الجزاء .

الهدافون : ريتشتر ٣ - ليندنر ٢ ، شولتز ١ ، ليتزكي ١ ، مارشال ١ .

● بطاقة لاعب :

● ماركو فان باستن ٥ كابتن فريق اجاكس الهولندي

● مواليد ١٣ اكتوبر ١٩٦٣ في اوترجنت بهولندا

● لعب لاجاكس وول مرة بموسم ١٩٨١

● هداف اوروبا الاول لموسم ١٩٨٦ حيث سجل ٣٧ هدفا

● وصيف هداف اوروبا عام ١٩٨٤ وسجل ٢٨ هدفا

● لعب لاول مرة في صفوف هولندا في ٧ سبتمبر

● ١٩٨٣ ضد ايسلندا ، ولعب ١٦ مباراة دولية سجل فيها ٥ اهداف .

● سجل لاجاكس حتى مطلع شهر مايو ٢٥ هدفا

● فاز مع النادي ببطولة الدوري عام ١٩٨٢ والبطولة المزدوجة (الدوري والكأس) عام ١٩٨٣ . والدوري عام ١٩٨٥ . والكأس لعام ١٩٨٦ .

● سيلتحق بنادي الميلان الايطالي في الموسم القادم .

● المدرب يوهان كرويف :

● ولد في امستردام بهولندا عام ١٩٤٧ والتحق للعب بنادي أجاكس حيث كانت أمه عاملة وكان عمره وقتها (١٧ سنة) ولعب لأول مرة في موسم ٦٥ - ١٩٦٦) واصبح قائدا للفريق عام ١٩٧٢ وقد حقق مع أجاكس ٦ بطولات للدوري و٤ في الكأس وبطولة أوروبا للأندية ابطال الدوري ٣ مرات .

وفي عام ١٩٧٣ انتقل لنادي برشلونة الاسباني مقابل مبلغ قياسي في ذلك الوقت ومقداره ٣٠٠ و٩٢٢ جنيه استرليني وقد ادى مجهودا خارقا حيث انقذ الفريق من الهبوط للدرجة الثانية وساعده على الحصول على بطولة الدوري عام ١٩٧٤ منذ ١٤ عاما .

لعب لبلاده ٤٨ مباراة دولية وكان بارعا في نهائيات كأس العالم بألمانيا الغربية الا ان مشاكله مع الاتحاد الهولندي كانت دائمة ولم تنته ، انتقل للعب بأمريكا ثم عاد في مطلع الثمانينات الى اجاكس وفاز بالدوري والكأس ، ثم لعب لفينورد روتردام وحقق البطولة المزدوجة عام ١٩٨٤ قبل ان يعتزل ويدرب نادي أجاكس في مطلع هذا الموسم وحقق لقب احسن لاعب أوروبي ٣ مرات (٧١ ، ٧٣ ، ١٩٧٤) .

سفر مدرب السلة الاهلاوي

● جدة - مندوب « المدينة » :

سافر الى تونس مدرب كرة السلة الاهلاوي فوزي بن ملغي وذلك في اجازة تستمر قرابة الشهر والنصف يعود بعدها للاشراف على تمارين فريق السلة .

تحت رعاية أمير الخرج :

اليوم مهرجان الشعلة الثاني

الشيخ حمود الشبيب

● الرياض - مكتب « المدينة » :

يقيم نادي الشعلة بالخرج مساء اليوم الاربعاء تحت رعاية امير الخرج حمود بن شبيب مهرجان الشعلة الثاني وقد صرح رئيس النادي عبدالمحسن الميمان ان هذا المهرجان يشمل عدة مسابقات وفقرات متنوعة روعي في اختيارها ان تتناسب واهمية الحدث وقال رئيس الشعلة ان فريق الهلال لكرة القدم سيشارك الشعلاويين فرحتهم باجراء لقاء ودي بهذه المناسبة ويشارك ضمن الفريق الهلال ببعض نجومه المعروفين وفي مقدمتهم النعيمة .

رسالة ابن باز ..!

كما سيعلن من خلال هذا المهرجان رسالة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارة الافتاء والدعوة والارشاد وتتعلق هذه الرسالة بالزكاة .

العاب قديمة

ويشمل المهرجان بعض الالعاب القديمة ستجرى مسابقاتها بين الحارات بمدينة الخرج وتم تكوين اللجنة المشرفة على هذا السباق وتم ايضا تحديد الالعاب التي سيتم اجراء السباق فيها .

مسابقة للأطفال

سيشمل المهرجان مسابقة الدراجات للاطفال الذين لا تزيد اعمارهم عن ١٠ سنوات وتم تسجيل اسماء المشتركين في هذه المسابقة .

مسابقة القرآن ..

كما سيتم اعلان نتائج مسابقة القرآن الكريم بالاضافة الى المسابقة الثقافية التي يقيمها النادي سنويا لاهالي المنطقة وقد بلغ عدد المتقدمين هذه المسابقة اكثر من ٣٠٠٠ شخص .

مسابقات الاكلات

وسيتم عرض الاكلات الشعبية الفائزة والمشاركة في هذا المهرجان حيث تم تقسيم الاكلات الى مجموعات هي مجموعة القرصان والمرقوق والجريش والمطازيز والحنيني والكبسة بالاضافة الى مجموعة لبقية الاكلات الشعبية .

جوائز كبيرة

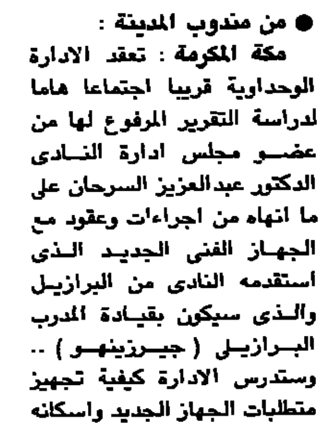
وتم تخصيص جوائز قيمة لجميع المسابقات ساهم فيها اصحاب المؤسسات والمحلات التجارية كما سيتم اجراء السحب على جائزة مخصصة للجماهير .

لقاء الهلال

بعد ذلك يقام لقاء الهلال والشعلة في كرة القدم وسبق وان التقى الفريقان في نفس المهرجان الاول انتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما ..

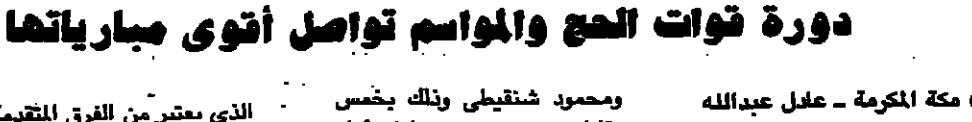
ادارة الوحدة تدرس كيفية استقبال المدرب الجديد





● من مندوب المدينة :

مكة المكرمة : تعقد الادارة الوحداوية قريبا اجتماعا هاما لدراسة التقرير المرفوع لها من عضو مجلس ادارة النادي الدكتور عبدالعزيز السرحان على ما انهاه من اجراءات وعقود مع الجهاز الفني الجديد الذي استقدمه النادي من البرازيل والذي سيكون بقيادة المدرب البرازيلي (جيرزينهو) .. وستدرس الادارة كيفية تجهيز متطلبات الجهاز الجديد واسكانه وتهيئة الجو المناسب له .. هذا وسيصل المدرب الجديد جيرزينهو في نهاية شوال القادم .. و« المدينة » تنشر اول صورة له اليوم .



دورة قوات الحج والمواسم تواصل أقوى مبارياتها

● مكة المكرمة - عادل عبدالله قاضي :

وسط حشد جماهيري جيد تواصل دورة قوات الحج والمواسم فعالياتها المقامة على ملاعب القوة بالعزيزية .

ففي كرة القدم يتصدر المجموعة الاولى « أ » فريق العرين الذي يضم بين صفوفه لاعب النادي الاهلي هشام عبدالحي وبشير نوتو وزهير شاكر من الوحدة اضافة الى ابرز نجوم الاحياء طارق موساوي ومحمود شنقيطي وذلك بخمس نقاط من فوزين وتعادل أمام فريق الاولمبي الذي يضم لاعبي الوحدة عبدالعزيز الراشد وزلفان الغامدي وغريب وحسن جادو اضافة الى ثامر لاعب الاهلي ومحمد الدوسري حارس نادي الهلال للشباب بعد مباراة مثيرة تعتبر من اقوى مباريات الدورة انتهت بتعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما .

اما المجموعة الثانية « ب » فيتصدرها فريق الخلود بست نقاط بعد فوزه على فريق الجوهرة في اجمل مباريات المجموعة « ب » بأربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة مثيرة اضاع فيها نادي الجوهرة الذي يعتبر من الفرق المتقدمة في مكة المكرمة ثلاث ضربات جزاء وقد انهت المباراة في وقتها الاصلي .

يضم فريق الخلود اسامة عبدالحي والحارس حسن سرور من حراء ومن الوحدة أنور نخيل وطلال دنانة وغيرهم .

السهم الطائر

فريق السهم الطائر الحائز على دوري شرطة العاصمة قبل ايام والذي كان المرشح الاول لصدارة المجموعة « أ » مازال يعاقر مع فريق الاولمبي ليظفر بالمركز الثاني بعد محاولة صعبة ، وجهود مضنية .

« الشعب » اليمني الى سوريا

● صنعاء - من عبدالله البيضاني

صنعاء : يغادر صنعاء في ٢٢ مايو الجاري نادي الشعب بطل الدوري في الجمهورية العربية اليمنية متوجها الى سوريا للمشاركة في التصفيات التمهيدية لبطولة الاندية الاسيوية والتي تقام احدى مجموعاتها في الجمهورية العربية السورية .

وكما هو معلوم فان نادي الشعب هو بطل الدوري في اليمن الشمالي .. وسيشارك في بطولة الاندية العربية التي تقام في جدة والتي يستضيفها نادي الاتحاد الرياضي في المملكة .

وقد استطاع نادي الشعب تحقيق بطولة الدوري العام رغم ان كل التوقعات كانت ترشح نادي اهلي صنعاء ، او (الوحدة) للفوز بالبطولة غير ان نادي الشعب الذي عاد الى صفوف الدوري الممتاز في الموسم الماضي جاء بالمفاجأة وانتزع الدرع وحقق لاعبوه حلمهم بالمشاركة في بطولة الاندية العربية والآسيوية .. مبروك .

جاليريا يكسب كأس عرب نيوز

● نظمت عرب نيوز التي تصدر باللغة الانجليزية هنا مساء امس مباراة في رياضة الاسكواش فاز فيها فريق فندق البلاد الذي يضم نخبة من الشباب السعودي بالكأس المقدم من الصحيفة عقب منافسة كبيرة من نادي جاليريا الصحي .

وقد قدم رئيس التحرير الاستاذ خالد عبدالرحيم المعينا الجوائز على اللاعبين في نهاية اللقاء .

وكان الفريقان قد تعادلا حيث كسب كل منهما مباراتين الا ان فريق فندق البلاد فاز بالكأس لانه فاز بسبعة أشواط ضد ستة لمنافسه .

وكان نادي جاليريا قد فاز بنتيجة ٢/صفر بواسطة لاعبيه سمير الخطيب وعلي حسين علي رضا الا ان الدكتور نبيل ندى والدكتور مجدى انور سرعان ما حققا التعادل لفندق البلاد لتصبح النتيجة النهائية ٢/٢ .

هذا ومعروف ان سمير الخطيب لاعب نادي جاليريا قد مثل المملكة في بطولة البحرين المفتوحة لفترة ثلاث سنوات متتالية من العام ١٩٨٤ وحتى ١٩٨٦ .

وقال الخطيب عقب اللقاء ان رياضة الاسكواش بدأت تكتسب شعبية كبيرة في المملكة .

وقد انتهى المهرجان بمباراة استعراضية بين حسين النور مدرب البلاد من جهة ومنافسيه سمير الخطيب ومجدى انور .

هذا وقد شكر المسؤولون في الجاليريا وفندق البلاد جريدة عرب نيوز ، أوسع الصحف الصادرة بالانجليزية انتشارا في المملكة على مبادرتها بتنظيم هذه البطولة متمنين لها المزيد من النجاح والتطور .

غدا برعاية الامير تركى بن ناصر :

اختتام سداسيات دورة القاعدة الجوية بالظهران

● الدمام ـ رضوان غضنفر

يرعى صاحب السمو الملكى العقيد طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالعزيز مساء يوم الغد الخميس اختتام دورة سداسيات كرة القدم التي نظمتها ادارة الشؤون الرياضية فى القاعدة على مدى اسبوعين من شهر رمضان المبارك حيث سيقدم سموه كأس قائد القاعدة والميداليات الذهبية للفائز الاول وكأس الشؤون الرياضية والميداليات الفضية للفائز الثانى وكأسا والميداليات البرونزية لصاحب المركز الثالث كما خصصت اللجنة المنظمة للدورة كؤوسا لهداف الدورة ولاحسن لاعب وحارس وجوائز لصاحب اول هدف وآخر هدف وصاحب الهدف رقم ١٠٠ فى الدورة .

ومن المنتظر ان يلقى الحفل الختامي اقبالا جماهيريا كبيرا نظرا لنجاح الدورة اداريا وفنيا وجماهيريا .

هذا وكانت مباريات الدور الثانى قد بدأت مساء امس الاول وفق ما يلى :

الدور قبل النهائى

قسمت الفرق الثمانية التى وصلت الى الدور قبل النهائى الى مجموعتين .

● ضمن المجموعة الاولى فرق : شباب القاعدة ـ مجلس التعاون ـ الجزيرة ـ شباب الغنام .

● وضمت المجموعة الثانية فرق : القاعدة الجوية ـ الوطنى ـ خالد فيديو ـ كاظمة .

أبرز نجوم الاندية

تضم بعض الفرق المشاركة بعض اللاعبين البارزين فى اندية الممتاز فى المنطقة الشرقية حيث يضم فريق كاظمة سعدون حمود ـ زكي جمعة ـ زكى الصالح ومن فريق الوطنى محمد الفرحان وحمد الدوسرى وفريد المعيدى . ومن فريق خالد فيديو وجدى مبارك ووليد الباز وخالد الدوسرى ومن فريق شباب القاعدة سعود جاسم ووليد جاسم وخالد جاسم ومن فريق شباب الغنام ماجد الهملان .

مباريات اليوم الاربعاء

القاعدة × خالد فيديو
شباب القاعدة × شباب الغنام
كاظمة × خالد فيديو
الجزيرة × شباب الغنام
الوطنى × القاعدة
مجلس التعاون × شباب القاعدة

مباريات يوم غد الخميس

اول المجموعة الاولى × ثانى المجموعة الثانية
اول المجموعة الثانية × ثانى المجموعة الاولى

مباراة تحديد المركز الثالث

الخاسران يلتقيان

مباراة تحديد بطل الدورة

الفائزان يلتقيان

أخيرا بقى ان نشير الى ان الدورة لاقت نجاحا كبيرا ادارة وتنظيما وتحكيما ومستوى فنحية وتقدير للجنة العليا المنظمة للدورة والمؤلفة من السادة .

النقيب احمد الطاسان ضابط الشؤون الرياضية فى القاعدة

الاستاذ عبدالله جاسم مساعد ضابط الرياضة فى القاعدة

الاستاذ عبدالصمد جمعة اخصائى الشؤون الرياضية

والاساتذة احمد انور ومجدى فؤاد وحربان القرنى

والى الحكام الذين قادوا المباريات بنجاح وهم سمير عبدالله وعبدالرحمن السالم وآل سبنى .

العقيد ركن تركي بن ناصر

تقام سنويا احياء ذكراها :

دورة المرحوم عبدالله عريف تفتتح مساء اليوم فى الوحدة




عبدالله عريف

● من مندوب المدينة :

مكة المكرمة/ ينظم نادى الوحدة اعتبارا من مساء اليوم الاربعاء دورة رمضانية للعبة الكراتيه بالنادى للفريق واندية وهيئات المنطقة الغربية .. وهى الدورة السنوية التى ينظمها النادى فى هذا الموعد من كل عام ..

وقال الاستاذ عبدالله محمد محمد مسؤول اللعبة ومدربها فى النادى ان الادارة قررت اطلاق اسم المرحوم (عبدالله عريف) على هذه الدورة التى ستقام سنويا احياء لذكراه وتقديرا للدور والخدمات الجليلة التى قدمها للرياضة وللوحدة .

هذا وتقام البطولة على ثلاث درجات الاولى : للاعبين من سن ١٨ فما فوق دون مشاركة حاملي الحزام الاسود .. وتنحصر هذه فى القتال الفردى فقط .

الثانية : للاعبى الشباب من سن ١٥ ـ ١٨ قتال فردى وكاتا .

الثالثة : لدرجة الأشبال من سن ١٤ سنة كاتا فردى ..

ولان البطولة فردية فلن يكون هناك كأس جماعى وانما تعطى كؤوس وجوائز لاصحاب المراكز الاولى من اللاعبين .

هذا وقد عقد اجتماع مساء امس حضره مندوبو الفرق المشاركة وتم تشكيل لجان الدورة وسوف تختتم الدورة غدا الخميس .

الجدير بالاشارة ان الجوائز المقدمة للبطولة ساهم بها الاتحاد السعودى للكراتيه والاستاذ احمد الدهلوى الوحداوى المعروف .

الظبي الى السادسة

الزميل احمد عيد الظبي المحرر الرياضى بمكتب الزميلة جريدة اليوم بالمدينة والمعلق الرياضى صدر قبل أيام قرار بترقيته الى المرتبة السادسة .

أبونواف يعمل مسؤولا عن قسم النشاط الاجتماعى والمعسكرات بمكتب الرئاسة فى المدينة المنورة . مبروك .

بالتعادل مع الصالحية :

التربية تشعل المنافسة فى الانصار

● من مندوب المدينة :

المدينة المنورة ـ اشتعلت المنافسة على اشدها بين فرق المجموعة الاولى فى دورة الانصار لكرة القدم بعد انتهاء مباراة كلية التربية والصالحية بالتعادل ٢/٢ مساء امس الاول ليتزعم الفريقان فرق المجموعة وينتظر كل منهما خسارة الاخر او تعادله .

وقد جاءت مباراة التربية والصالحية قوية كما كان يتوقع لها ولذا قامت لجنة الحكام باسناد ادارتها للحكم الكفء محمد فودة الذى نجح فى ادارتها رغم توتر اعصاب بعض لاعبى الفريقين للتنافس الشديد بين الفريقين الذى ادى الى حدوث بعض التصرفات التى لا تتناسب والهدف من الدورة خاصة وان تلك التصرفات وما سبقها فى مباريات اخرى حدثت من لاعبين معروفين ويلعبون معا كزملاء فى ناد واحد هو « الانصار » فى وقت كان يفترض فيهم مساعدة ناديهم على انجاح الدورة وتقدير جهود القائمين عليها .

وبالنسبة للمباراتين الاخريين مساء امس الاول فقد انتهت بتعادل السالمية والاتحاد الريفى ١/١ وفوز النصر على النجمة بهدف سجله له مهاجمه عبدالرحمن الحديثى ليستمر النصر فى صدارة المجموعة .

لقاءات اليوم :

السالمية × النجمة
الاتحاد × النصر
التربية × الدفاع

بحضور هشام ناظر :

اليوم ختام مهرجان التراث بالاتحاد

فقرات متنوعة .. وجوائز قيمة للحضور

بحضور معالى الاستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة يختتم مساء اليوم مهرجان التراث الشعبى الذى نظمه نادى الاتحاد فى الفترة من الثامن الى الخامس عشر من الشهر الجارى .

وسيتخلل الحفل الذى اعدت له ادارة العلاقات العامة العديد من البرامج الشيقة والالعاب الشعبية القديمة . هذا وسيتكون برنامج حفل الختام اليوم على النحو التالى :

أ ـ السوق الشعبى .. ويشمل الملابس القديمة .. الادوات المكتبية القديمة .

ب ـ المأكولات الشعبية .. البليلة .. التقاطيع .. الحلويات الشعبية القديمة .

ج ـ الالعاب الشعبية وتشمل المراجيح ، الكتب ، الطرة .

د ـ الفلكلورات .. وتشمل السمسمية .. الينبعاوى ، المزمار .. فرقة فرسان بالاضافة الى المسحراتى العم يحيى ..

هـ ـ الكتاب .. ويشمل المدرسة .. الطلاب وهم يرتدون الثياب القديمة .. الفلكة .. الاناشيد الشعبية القديمة .

هذا وقد خصصت ادارة نادى الاتحاد العديد من الجوائز القيمة والتى تبلغ قيمتها اكثر من ٢٠,٠٠٠ ريال سيتم السحب عليها من كعوب التذاكر .

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء الشرف وعلى راسهم الشيخ يوسف الطويل يدعمون هذا المهرجان ماديا ومعنويا بحضورهم الدائم .

وسيقوم الاستاذ عبدالعزيز شكرى مدير عام النادى بتقديم فقرات المهرجان .



هشام ناظر

حسين لنجاوى

ضمن فعاليات دورة حمزة بصنوى

قدامى الاهلى والاتحاد يلعبون وديا فى مكة المكرمة

● من عثمان ابو بكر مالى :

مكة المكرمة/ تقرر ان تقام مساء يوم الخميس القادم ضمن فقرات دورة المرحوم حمزة بصنوى مباراة ودية بين قدامى لاعبى النادى الاهلى بجدة وقدامى لاعبى نادى الوحدة وذلك فى الساعة الحادية عشرة مساء وسيقود قدامى لاعبى الاهلى الدكتور عبدالرزاق ابو داود ومشاركة احمد عيد وامين دابو واحمد الصغير ..

فيما يمثل قدامى الوحدة اللاعبون سعيد لبان ، كريم المسفر ، حسن دوش ، د . عبدالعزيز السرحان ، سليمان بصيرى ، عايد شيخ ، حسن السيد ، على داود ، غنى سروجى ، حامد سيحى ، دخيل عواد ومحمد الفائز .. وسيكون زمن المباراة ساعة كاملة ..

من جهة اخرى تقرر ايضا اقامة مباراة ودية اخرى بين قدامى الاتحاد وقدامى الوحدة وذلك الحفل الختامى للدورة ، وقبل مباراة البطولة التى ستقام يوم الاثنين القادم الموافق للعشرين من الشهر الجارى هذا وسيتم تسجيل المباراتين بصوت معلقنا المعروف الاستاذ زاهد قدسى .

غازى كيال

تشكيل جهاز الكرة بالاتحاد

تم تشكيل جهاز كرة القدم بنادى الاتحاد برئاسة الاستاذ غازى كيال .. ومسعد الحازمى ادارى للفريق الاول .

كما تم تعيين الاستاذ عادل نوار مديرا لفريق الشباب .. وصالح السلى للأشبال وعطية القريقرى للبراعم .

بالثلاثة تأهل الملز وخروج الصحافة

● كتب ـ رياض العساف

تأهل فريق بلدية الملز الى دور الـ ١٢ بعد فوزه على فريق الصحافة ٣/صفر بعد مباراة تعد من اجمل واقوى مباريات الدورة وقد سيطر فريق الملز على جو المباراة تماما وحاصر الصحافة فى نصف ملعبهم وامطر مرماهم بوابل من التسديدات وقد اضاع حكم المباراة ضربة جزاء واضحة لفريق الملز اما الصحافة فقد ظهر على افراده العصبية والارتباك رغم ان التعادل او الخسارة بهدف لصالحهم واستعمل بعض افراده الخشونة التى لا داعى لها ولم يظهر منهم سوى المهاجم ، سعد المهدى ، الذى تعرض لرقابة قوية من قبل صخرة دفاع الملز ، محمد العواد ، وبهذا الفوز تتأهل بلدية الملز لملاقاة فريق المواصفات والمقاييس ، وقد جرت المباراة ليلة امس الثلاثاء ..

فى مهرجان القادسية

اقبال كبير على مشروع طبق الخير.. ومجموعة جديدة من التبرعات

اليوم سحب قرعة دور الثمانية .. والوداد يكسب أول احتجاج

● الدمام ـ مكتب ، المدينة :

تستانف مساء اليوم الاربعاء فعاليات مهرجان نادى القادسية الرمضانى السابع وفق البرنامج المحدد حيث يستكمل مشروع طبق الخير الذى بلغت ايراداته حتى الآن ثمانية آلاف ريال ومازال الاقبال كبيرا على المساهمة فيه حيث تشير التوقعات لرفع مجموع الايرادات لاكثر من عشرة آلاف ريال حيث سيوزع هذا المبلغ على الاسر المحتاجة والفقيرة .

مواساة المرضى

وقد قامت مساء امس الاول مجموعة من عشيرة الجوالة بنادى القادسية باشراف الاستاذ ماهر فلمبان بزيارة للمرضى فى مستشفيات المانع والسلامة وفخرى والدوسرى فى مدينة الخبر حيث تم توزيع الهدايا والحلوى على المرضى ومواساتهم فى محنتهم .

مجموعة من التبرعات

تلقت اللجنة المنظمة للمهرجان مجموعة من الهدايا كان ابرزها :

● تبرعت الشركة الوطنية لانتاج عصير الفواكه بألف عبوة عصير مشكل . كما تبرعت شركة المراعى للالبان بـ ٢٤٠ عبوة لبن والف طبق مهلبية و٢٧٠ عبوة عصير مشكل ومجموعة من البسكويت .. سيتم بيع هذه الهدايا على الجماهير التى ستحضر مساء اليوم والغد وسيوزع الدخل على الاسر المحتاجة والفقيرة فى مدينة الخبر . كما تبرع مشجع قدساوى لم يفصح عن اسمه بهدايا وتذاكر سفر دعما للمهرجان

اليوم سحب قرعة دور الثمانية

فى دورة سداسيات كرة القدم انتهت مساء امس الادوار التمهيدية للمجموعات ومساء اليوم الاربعاء ستتم عملية سحب قرعة مباريات دور الثمانية والفرق التى ضمنت التأهل حتى الآن العدامة وساوباولو وغريميو وحريف وشباب القادسية

نتائج مباريات امس الاول

هذا وكانت مباريات امس الاول قد اسفرت عن النتائج التالية

● فاز شباب القادسية على شباب رحيمة ١/صفر
● فاز غريمبو على بوجبر بالانسحاب
● فاز حريف على الساحل بالانسحاب
● تعادل دانه مع ا شبال القادسية ١/١
● فاز مازدا على الوداد ٣/صفر
● فاز الذكير على ستافر ١/٦

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفرق التى انسحبت هي الفرق التى فقدت امل المتابعة والتأهل وقد الغت اللجنة جميع نتائج الفرق التى انسحبت .

اول احتجاج رسمى فى الدورة

اول احتجاج رسمى قدم فى مباريات الدورة من جانب فريق الوداد والذى احتج على فريق مازدا بسبب اشتراك اللاعب حمد الدوسرى بفانيلة لا تحمل رقما وبناء على ذلك قبل الاحتجاج شكلا ومضمونا وقررت اللجنة الفنية خسارة مازدا واعتبار نتيجة المباراة لصالح الوداد ٢/صفر فى الوقت الذى انتهت فيه المباراة بفوز مازدا ٣/صفر .

فى الدورة الاحدية :

انحصار البطولة بين البراعم والنصر والشرقية

العنبر يواصل تصدره .. واللال يتحول الى حكم كرة



مدافع احد حامد سلمان

● من مندوب ، المدينة :

المدينة المنورة/ انفرد فريق البراعم بالصدارة فى دورة احد التنشيطية لكرة القدم بعد فوزه فى مباراتيه الماضيتين على نسور الحجاز بستة اهداف لهدف ، ثم على فريق العلمين ٢/صفر . ومقابل ذلك تأخر فريق الشرقية المنافس القوي على البطولة بنقطة واحدة عن البراعم بعد تعادله مع النصر ٢/٢ وفوزه على نسور الحجاز ٤/١ بعد ان كاد يخرج متعادلا لتعادل الفريقين ١/١ الى ما قبل نهاية المباراة بعشر دقائق .

ولازالت بطولة الدورة محصورة بين ثلاثة فرق ولن تخرج عنها وهي فرق البراعم والشرقية والنصر الذى اخذ فى الزحف بجمعه للنقاط ويبقى له امل كبير للفوز بالبطولة اذا ما تقرر اعادة مباراته الافتتاحية امام فريق الشرقية التى اعتبر فيها النصر خاسرا بالانسحاب لعدم حضوره يوم المباراة .

وكانت نتائج امس الاول قد انتهت بفوز النجوم على العلمين بهدفين دون مقابل سجلهما مدافع احد النشط حامد سلمان وعبدالله فال وفوز البراعم على النور بثلاثة اهداف سجلها حمزة ادريس مقابل هدف واحد سجله عبدالمحسن الرويس . وفوز النصر ٢ صفر بالانسحاب امام نسور الحجاز .

لازال العنبر هدافا

فى سباق الاهداف والهدافين استمر مهاجم احد والذى يلعب لفريق الشرقية فى الصدارة برصيد اثنا عشر هدفا بعد هدفين فى النصر والشرقية . كما استمر مهاجم النصر عبدالرحمن الحديثى فى مطاردته للعنبر برصيد ثمانية اهداف بعد هدفيه يوم الاحد الماضى فى مرمى فريق ريف للاتصالات

اللال يتحول الى حكم قدم

لاعب احد والمنتخب فى كرة السلة سابقا وحكم السلة فى الوقت الحاضر يشارك هذه الايام فى تحكيم مباريات الدورة وبرز بمستوى جيد وقاد اكثر من مباراة اللال خريج كلية التربية تخصص تربية رياضية ويعمل مدرسا فى احدى مدارس المدينة المتوسطة

مباريات اليوم :

النصر × العلمين
الشرقية × النور
البراعم × ريف

مساء اليوم فى النهضة :

معرض للكتب والصور والافلام للمجاهدين الافغان

حمد العلي

● الدمام ـ مكتب ، المدينة :

تواصل اللجنة الثقافية فى نادى النهضة برامج النشاط الرمضانى الثقافى وفق الجدول المعد لذلك حيث يفتتح فى الساعة العاشرة من مساء اليوم الاربعاء (معرض الكتب والصور للمجاهدين الافغان) ويشتمل هذا المعرض على صورة حية تجسد الاعمال البطولية للمجاهدين الافغان ضد الاحتلال السوفييتى واشرطة وثائقية تحكى النضال البطولى لهذا الشعب المسلم اضافة الى الكتب والمجلات والاشرطة وخصص جناح للبيع .

واعرب السيد حمد العلي رئيس مجلس ادارة نادى النهضة بأن نادى النهضة سعيد بإقامة هذا المعرض القيم واضاف بأن دخل المعرض سيخصص لصالح المجاهدين الافغان وأشار العلي الى ان صندوقا للتبرعات سيوضع فى المعرض لجمع التبرعات لصالح المجاهدين الافغان المسلمين .

مساء اليوم :

كأس الكؤوس فى التلفزيون

● الرياض ـ مكتب ، المدينة .

يقوم التلفزيون مساء اليوم بنقل نهائى كأس الكؤوس الاوروبية وذلك على الهواء مباشرة من العاصمة اليونانية اثينا .

كما يستقبل التلفزيون مساء السبت القادم نهائى كأس الاتحاد الانجليزى لكرة القدم .

وسيقوم التلفزيون مساء الاربعاء ٣٠ رمضان الجارى بنقل نهائى كأس ابطال الدورى الاوروبى .

سلامات للمخلص والاخضر

غادر الزميلان فريد مخلص وعبدالرحمن اخضر السرير الابيض بعد ان امضيا يومين تحت العلاج اثر تعرضهما لحادث مرورى ..

سلامات للمخلص .. والاخضر ...

الصفحة الأخيرة



اجاز البرلمان التونسى منذ اسابيع قانونا يقضي بمراقبة ثروات كبار المسؤولين في الدولة في اطار حملة لمكافحة الفساد وصيانة المال العام .

ويلزم القانون الذى صادق عليه الرئيس بورقيبة اعضاء الحكومة وكبار الموظفين والمسؤولين عن الاموال العامة بتقديم اقرارات عن ممتلكاتهم وافراد عائلتهم لدى توليهم وظائفهم واقرارات مماثلة عند تركهم الوظيفة .

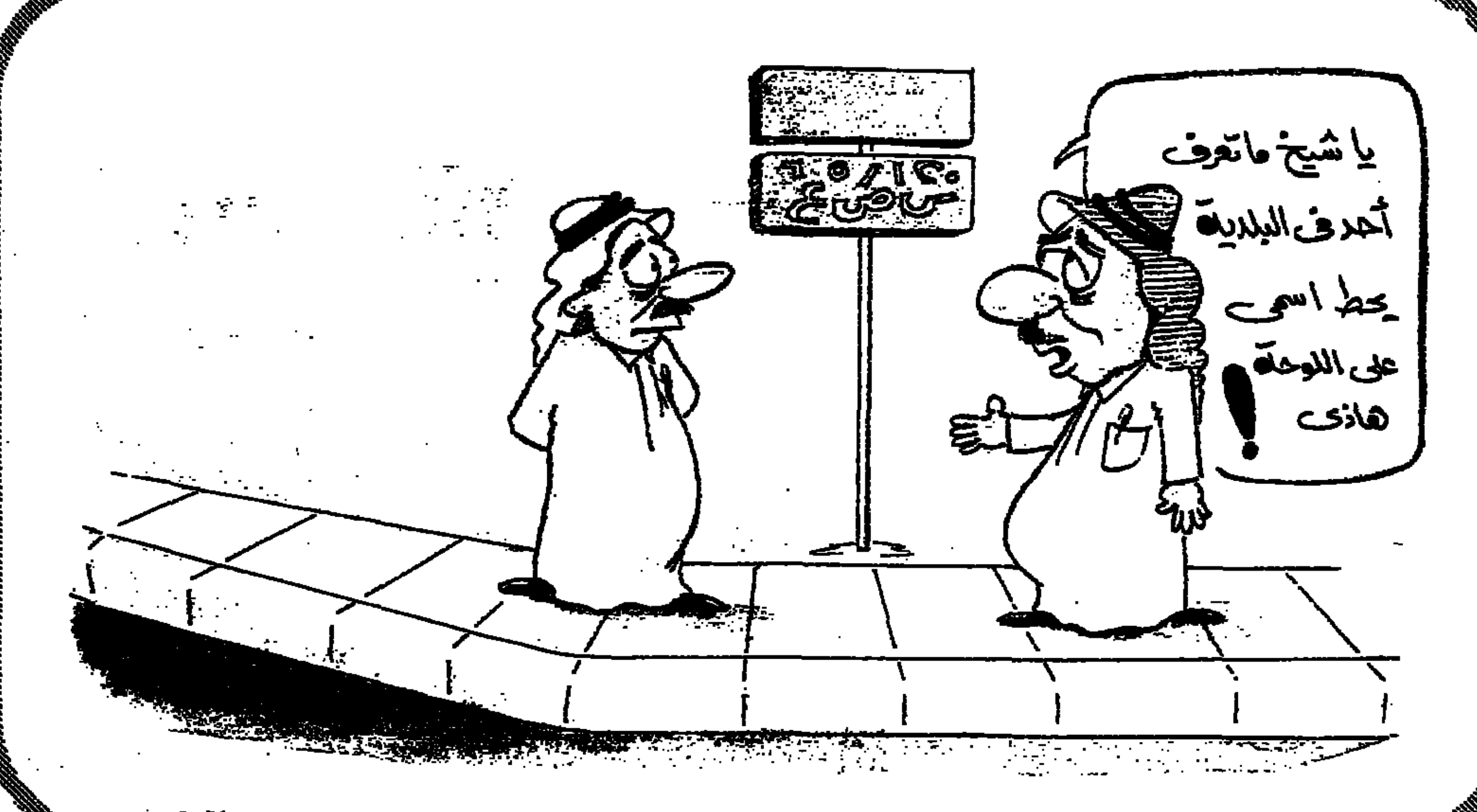
مثل هذه الخطوة تعتبر اتجاها طيبا في حد ذاتها . لكنها تاتي متاخرة للغاية . وتوضح كيف ان الكثير من حكومات المنطقة تدير شؤون الحكم دون توفر الضمانات الاساسية التى تكفل طهارة اليد وبراءة الذمة وتجعل المال العام في سياج امين لاتطاله ايدى العابثين وضعاف النفوس مهما كان حظهم من النفوذ ونصيبهم من رفعة المنصب . وكل ذلك امور بدهية لايمكن لحكم نزيه ان يقوم بدونها او يكون للمسؤولية العامة معنى في غيابها .

في الديموقراطيات الحديثة . مثل هذه الاقرارات التى يقدمها كبار المسؤولين لاتمثل الا بداية اجراءات طويلة من البحث والتمحيص والتحرى عن تاريخ الموظف وكل جوانب حياته الخاصة والعامة قبل ان يتم تعيينه . وحتى بعد التعيين يظل كبار الموظفين وصغارهم تحت رقابة دقيقة ويتصرفون خاصة في اموال الدولة وفق نظام صارم لايفرق بين صغير وكبير .

في دول العالم الثالث تظل مثل هذه القوانين حبرا على ورق . وتستخدم لمجرد الاستهلاك المحلى . فاذا اخطا مسؤول ما واخذ الامر بجدية فانه ـ في الاغلب ـ يدفع وظيفته ثمنا لهذه السذاجة السياسية .

ذلك ما حدث لوزير الدفاع الهندى السابق . اذ لم يكتف بتكليف ثلاث وكالات اجنبية للتحريات الخاصة من بينها وكالة فير فاكس الامريكية ـ باجراء تحريات حول الاموال المودعة في المصارف السويسرية من قبل

البقية ص٩



سمير البازي

جواسيس .. كلهم من اليهود !

عبدالعزيز خميس

... الامريكي اليهودى جوناثان بولارد جسلسيا ... ذلك ان التاريخ الامريكي به اسماء يهودية كثير ... سيطرة الصهيونية العالمية على اجهزة الاعلام الامريكي ... التى ارتكبها هؤلاء اليهود وطمست معالمها .

... التجسس اليهودى قضية عائلة روزنبرج اليهودية التى ... الى الاتحاد السوفييتى ولولا ان الهزة او الصدمة ... بعد اكتشاف امر عائلة روزنبرج كانت من القوة ... السيطرة الصهيونية الاعلامية لما استطاع ... على الجاسوس روزنبرج وزوجته سنة ١٩٥٣ . ... السوفييت باسرار صناعة القنبلة النووية هو ... الولايات المتحدة .. وكان هذا هو المعنى المباشر ... الجريمة التى ارتكبتها عائلة روزنبرج .

... الانزعاج الامريكي . بعد اكتشاف قضية ... تسريب كثير من المعلومات التى ... الى موسكو عن عمد او عن غير عمد .. فكل ... مادام ينفعه يحقق مصلحة من المصالح ... هذه المصلحة لدى الشيطان نفسه .

... قصة عائلة روزنبرج ..

... له نشاطات يسارية قبل الحرب العالمية ... من عضوية الحزب الشيوعى الامريكى . ... تحت الارض .

... التحقيق معه على انكار تهمة التجسس لحساب ... على جمع الادلة والحقائق التى تدينه . واكتشف ... خطيرة في الجاسوسية . فاصدر امرا ... ١٩٥٠ . بعد شهر واحد من القبض على زوجها .

... روزنبرج وزوجته . ورغم ان رئيس المحكمة واحد القضاء ... مكتب التحقيقات الفيدرالى ... مهمة الدفاع مستحيلة . وصعبت من اية محاولة ... روزنبرج وزوجته . ولهذا حكم بالاعدام بالكرسى الكهربائى على ...

... عام ١٩٥٠ . كانت الحرب الكورية هى الشغل ... الامريكيون كثيرا من ابنائهم في ميدان القتال . ... الاوروبى خلال الحرب العالمية الثانية . ولهذا ... حرب كوريا هى بداية مقدمة للحرب العالمية الثالثة . ... وبدءوا يطرحون السؤال الطبيعى : هل ... على نفس قوة قنبلة هيروشيما ونجازاكى ؟ وهل ... الذرة بطريقة متشابهة للطريقة الامريكية . ام ...

... مكتب التحقيقات الفيدرالى (اف.بى.اى) في ذلك الوقت . ... الذى يرجع اليه فضل اكتشاف امر يوليوس روزنبرج وزوجته ...

... روزنبرج على اتصال وثيق بعالم ذرة يهودى بريطانى من اصل ... البريطانيون لتمثيل بريطانيا في مشروع

البقية ص٩

المليونير اليوناني يتبرع بـ ٣ ملايين ريال للفلسطينيين

● من احمد سعيد مصلح :

اشاد صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بالتبرع الذى قدمه رجل الاعمال اليونانى جون لاتسيس لصالح الفلسطينيين المتضررين من القصف الاسرائيلى الوحشى للمخيمات الفلسطينية جنوبى لبنان .

وكان صاحب السمو الملكى الامير ماجد قد تسلم امس شيكا بمبلغ ثلاثة ملايين ريال من المليونير اليونانى ورجل الاعمال الشهير جون لاتسيس وذلك مشاركة منه في التخفيف عن الشعب الفلسطينى الذى يعيش في مخيمات جنوبى لبنان في ظل ظروف معيشية سيئة تحت قصف لا انسانى من قبل طائرات العدو الصهيونى .

وقد نوه الامير ماجد بهذا التبرع السخى واشاد بهذه البادرة الانسانية الخيرة والتى جاءت من المليونير اليونانى تضامنا مع الشعب الفلسطينى وايمانا بقضيته العادلة .. كما شكره الامير ماجد لاختياره المملكة لايصال هذا التبرع لمستحقيه لمعرفته الجيدة بالدور الرائد الذى تقوم به المملكة والمهم والمسؤوليات التى تضطلع بها لخدمة الاسلام والمسلمين في كافة انحاء المعمورة .



الامير ماجد

السماح لسيارات المعتمرين بالوقوف حول الحرم

● من محمد رابع سليمان :

مكة المكرمة : اكد النقيب محمد البنيان الحربى مساعد مدير مرور مكة المكرمة بان اجهزة المرور تواجه جميع الضغوط حول منطقة الحرم ببذل مزيد من الجهد لامتصاص اى ازدحام او تعطيل لحركة السير حول منطقة الحرم .

وقال في تصريحه لـ المدينة . انه لم تحدث حتى الان اى مشاكل ولله الحمد .

وحول موقف السوق الصغير والذى من الملاحظ انه لايسمح للجميع بالوقوف فيه قال : الموقف خاص باصحاب التصاريح اما بالنسبة للمعتمرين فيحق لكل محرم معتمر ان يقف في المواقف التى حول الحرم دون ابراز اى تصريح واوضح النقيب الحربى انه اعتبارا من اليوم الاربعاء يتوقع حدوث ضغط مرورى في جميع انحاء ام القرى بشكل عام وحول الحرم المكى بشكل خاص وذلك بمناسبة بدء الاجازات المدرسية ..

وقد اعدت جميع الترتيبات لمواجهة هذا الضغط .

جائزة عالمية للمغامر القطرى

القاهرة ـ ق ن ا ـ : فاز الطيار القطرى الشيخ حمد بن على بن جبر آل ثانى بجائزة نوط الجدارة التى قررت المنظمة العالمية للثقافة الجوية منحها له تقديرا لقيامه برحلته المنفردة حول العالم بطائرة صغيرة .. وهى الرحلة التى اتمها في ١٢٤ ساعة و٥٧ دقيقة في زمن قياسى يقل ثلاث دقائق عن الزمن الذى سبق ان سجله طيار استرالى قبل ذلك بخمسة عشر عاما .

وستسلم الجائزة الى الشيخ حمد بن على بن جبر آل ثانى في سنغافورة في حفل ختام المؤتمر العالمى الخامس للثقافة الجوية الذى سيعقد هناك في الفترة من ١٢ الى ١٥ يوليو القادم .. ويشهده جمع من اكبر الشخصيات العالمية المشتغلة بالطيران والفضاء .

وصرح السيد كمال نجيب رئيس مجلس ادارة المنظمة بان القرار الذى اصدره المجلس بمنح الجائزة للشيخ حمد جاء تعبيرا عن اهمية العمل الذى قام به شاب من ابناء الوطن العربى يعتبر اول من اقدم على مثل هذه المحاولة الشاقة .

واشار الى ان نجاح الطيار القطرى في اتمام هذه الرحلة كان حافزا للشباب العربى على الاهتمام بالطيران ولفت انظارهم اليه فتابعوا المراحل المختلفة للرحلة منذ الاعداد لها وبدايتها في ديتونابيتش بولاية فلوريدا الامريكية وحتى عودته اليها بعد ان عبر الاطلنطى واتجه من اوروبا الى الكويت ثم وطنه قطر قبل ان يستانف الطيران مرة اخرى ليكمل الدوران حول العالم ويهبط سالما حيث بدأ الرحلة .






عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الإنتشار الصحفي
ABC
جريدة يومية جامعة
تملكها وتصدرها
مؤسسة المدينة للصحافة
أسست عام ١٣٥٦هـ
علي وعثمان حافظ
المدير العام: عبدالرحمن عبدالله أبا الخيل
رئيس التحرير: عبدالله سليمان الحصين
مدير التحرير: علي محمد حسون

مكاتبنا داخل المملكة
مكة المكرمة: ميدان المعابدة ـ عمارة آل زيد ـ تليفون ٥٧٤٠٠٩ / ٥٧٤٠٢٦ ـ ٥٧٤٠٠٩
المدينة المنورة: طريق سلطانة ـ العيون ـ عمارة الشيخ عبدالوهاب عبدالولي
الرياض: شارع المطار القديم ـ عمارة رشيد البلاع تليفون: ٤٧٨٤٠٥٨
الطائف: بحرة العباس ـ تليفون: ٧٣٨١١٦٦
الدمام: شارع البريد ـ تليفون: ٨٣٢٤٠٠٠
أبها: عمارة الحيدر أمام الهاتف السعودي ـ تليفون: ٢٢٤٥٧٢
القصيم: شارع الخبيب ـ تليفون: ٦٣٢٤٢٤٩٠
الباحة: الشارع العام طريق الجنوب مجاور عمارة حمدان عاتق المالكي ٥ ـ ٧٢٥٤
حائل: مجمع حائل الدور الأول بجوار البنك الوطني ت ٥٣٢٢١٤ / ٥٣٢٢١٤
تبوك: الشارع العام عمارة كتاب ـ تليفون: ٤٢٢٢١٢٠

مكاتبنا ومراسلونا في الخارج
تونس: هاتف ٢٥٦٩٥٦ ـ الخرطوم ص.ب ٦٣٨١ هاتف: ٧١٩٦٥ تلكس: ٢٢٥٢١
لندن: تليفون: ٥٠٠٢٩٩٠
ومراسلون في: بيروت ـ الكويت ـ عمان ـ الجزائر ـ داكار ـ كراتشي ـ داكا ـ نيويورك ـ باريس ـ طوكيو

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر ـ جدة

فرحة العيد في عدسة مصور



خالد خضر

المصور الفنان خالد خضر اهدى ملحق « الاربعاء » مجموعة من الصور التى تعبر عن فرحة العيد ومظاهره فى المملكة .. الاربعاء هذه الصور فى عددها القادم الذى سيكون العدد الاخير قبل اجازة عيد الفطر المبارك .

خطة جديدة امام نادي جدة

خلال اسبوع واحد عقد مجلس ادارة نادى جدة الادبى اجتماعين لمناقشة خطة نشاطاته فى الموسم القادم حيث يقال ان هناك الكثير من تباين وجهات النظر حول الخطة القادمة لتاتى متوازنة مع التوجهات الادبية التى تعيشها الساحة بعد ان ابدى بعض الاعضاء تحفظا واضحا على خطة النشاط الخاصة بالموسم الماضى .

احتفل اعضاء شرف ادارة نادى الاتحاد مساء الاربعاء الماضى بتكريم الادارة الاتحادية السابقة .. وقد اقيم الحفل فى منزل الاستاذ محمد حسين اصفهانى الذى خشى البعض من مقالبه فتغيبوا عن الاحتفال ..

الاصفهانى يؤكد ان المقالب موقوفة فى هذا الشهر الكريم .

يحيى توفيق فى الاربعاء القادم

الشاعر الاستاذ يحيى توفيق سوف يكون ضيف الاربعاء سيتحدث من خلال الاربعاء عن رحلته مع القصيدة وقصته مع الـ « سمراء » فى حديث يتناول جوانب كثيرة من حياتنا الثقافية .

واحد من ثلاثة

المذيع المعروف احمد حريرى استطاع عبر برنامجه الرمضانى الناجح واحد من ثلاثة ان يؤكد روح الصحفى فى داخله بقدرته على استقطاب ضيوف برنامجه والدخول الى عوالمهم بصورة تؤكد متابعته لمايجرى ويدور فى كل الساحات الثقافية .. الجدير بالذكر ان الحريرى يعد واحدا من جيل المذيعين الذين لهم فى العمل الاعلامى اسهاماتهم القديمة والمتميزة .



الليلة هشام ناظر فى الاتحاد

● فى ختام المهرجان التراثى الذى نظمه نادى الاتحاد بالتعاون مع فرع الجمعية سوف يشارك فى الحفل الختامى الليلة معالى الاستاذ هشام ناظر وعدد كبير من اعضاء الشرف وجمهور الاتحاد .

الخوجة يحتفى بالدمنهورى

اقام الاستاذ عبدالمقصود خوجه مساء الاثنين الماضى حفل احتفاء بالاستاذ بكر دمنهورى حضره عدد كبير من رجال الفكر والادب والصحافة .. الجدير بالذكر ان الاستاذ الخوجه قد قطع رحلته الى الخارج ليؤدى فريضة الصيام فى الرحاب المقدسة .. مؤكدا ان لرمضان وسط الاسرة والاهل والاصدقاء فى بلادنا طابعه المميز

اقام المهندس سليمان الخريجى مساء الاربعاء الماضى حفل عشاء حضره عدد من الاصدقاء من رجال التربية والتعليم والصحافة .. وقد تطرق الحديث الى « الحداثة » فى المجال الهندسى ليؤكد المهندس الخريجى ان الحداثة المعمارية تتجه الان الى استلهام جذورها من الاطر الهندسية القديمة ومحاولة ايجاد تفاعل ايجابى لها مع الافكار الهندسية الجديدة .

رسائل
يكتبها هذا الاسبوع محمد صادق دياب

● **الاستاذ عبدالله الحصين :**

لعله « جان جاك روسو » الذى ادخل الى الساحة مصطلح « التفكير على السلم » عندما اشار الى انه غالبا ما يتذكر وهو هابط على السلم ما كان ينبغى ان يقوله فى « الصالون » .

عدد من رؤساء تحرير الصحف السابقين يمارسون الآن التنظير للصحافة ويتحدثون عن « المثاليات » و « الاعراف » و « التقاليد » الصحفية .. أى انهم باختصار يمارسون اسلوب « التفكير على السلم » .

انت الآن فى « صالون » جريدة المدينة تحمل تاريخاً وظيفياً مشرقاً ووجها ثقافيا رائعاً يؤهلك لان تمارس « فعلا » ما يمارسه الاخرون « قولاً » ..

فهل تفعل ؟

● **الاستاذ الاديب عبدالفتاح ابومدين :**

هناك اسطورة يونانية قديمة تعرف بسرير « بروكرستس » .. كان صاحب هذا السرير يبتر ساقى النائم اذا كانت ساقاه اطول من السرير او ان يشد ساقيه ـ ولو خلعت مفاصله ـ إذا كانت اقصر من السرير .

الألسنيون والتقليديون والحداثيون فى الادب يتفقون اليوم على ان يمارسوا نفس الاسلوب ..

التقليديون يريدونك ظلالاً لحركاتهم .

والحداثيون يريدونك صدى لاصواتهم ويتبعهم الألسنيون .. الكل يريدك ان توائم بين قامتك وسرير « بروكرستس » الذى تحمله كل الاطراف .

وانت الآن كرئيس لواحد من اكبر الاندية الادبية هل يمكن ان تنهض ايها العزيز من سرير « بروكرستس » لتجعل من هذا النادى واحة لكل المبدعين ؟

● **الصديق الفنان محمد عبده :**

سمعت انك صائم هذه الايام حتى عن الكلام .. فاثرت ان استغل هذا الصمت فى مهاجمتك دون ان اخشى عتابك ..

فلقد قرأت ايها العزيز ما كتبه بعض من عباد الله الطيبين الذين يعملون فى الصحافة الفنية من ان محمد عبده لا يقرا الصحف بأمر الطبيب فلم احزن عليك ولكن حزنت على هؤلاء الذين ينشرون علينا مثل هذا الكلام .

لست ادرى ما الذى يعنينا ان تقرأ او لا تقرا فهى احدى خصوصياتك التى لا تهمنا .. وإن كنت على يقين بانك تقرأ ما يكتب عنك ثلاث مرات يومياً كالدواء الذى وصفه لك الطبيب ..

على أية حال إذا اغضبك هذا الكلام تذكر انك ممنوع من قراءة الجرائد بأمر الطبيب وانك تخالف بهذا الفعل نصائح الاطباء وثقة الاصدقاء فى الصحافة الفنية ..

ولك اطيب الامنيات بالشفاء العاجل من وجع الجرائد .

المدينة
الاربعاء
اسبوعى ثقافى فنى اجتماعى
العدد ٢٠٩ ١٦ رمضان ١٤٠٧هـ - ١٣ مايو ١٩٨٧ م

المسحراتي في مهرجان التراث

الأربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

ثقافي
فني
اجتماعي

المدير العام
عبدالرحمن عبدالله ابا الخيل

رئيس التحرير
عبدالله سليمان الحصين

مدير التحرير
علي محمد حسون

المشرف الثقافي
محمد صادق دياب

المشرف الفني
جلال ابو زيد

الاخراج
زينب احمد فايز

للتساؤل

● **القاصة نجاة عمر :**

ـ قد يكون قدومك متاخرا ولكني أحس بك تنتزعين المسافات كضوء نجمة لتضعي نفسك في المقدمة.. ترى ما الذي منح الحرف في قلمك وقود الركض ؟

سامية سعيد مرزا

الناقد عبدالله الحكيم :

وانت تطرح مصطلح « الفزعلوجيا » اخالك قد اسقطت بعض الذين مارسوا « الفزعة » تلميحا.. الا تعتقد ان مثل هؤلاء يشملهم المصطلح ؟

هناء عبدالله

● **الشاعر عبدالمحسن حليت :**

ـ في لقائك المنشور في الاربعاء كان نثرك يحمل طعم الشعر وحلاوته.. فهل نطمح ان تكون شاعرا ناثرا ؟

صالح عبدالمطلب

● **الناقد محمد عبدالله مليباري :**

ـ اخال البعض لازال ينظر بسذاجة الى قضية الصراع الادبي كقضية بين الجديد والقديم.. افلا اوضحت ذلك في كتابات قادمة ؟

محمد سعيد فلمبان

الاستاذ عبدالمقصود خوجة :

ـ عشقك للادب يضرب المثل رائعا للموقع الذي يفترض ان تحتله الكلمة في نفوس الكبار.. ليتك ايها الرائع تقول لنا كيف تحولت الكلمة في داخلك الى حب ؟

عبدالغفور مهنا

● **الاستاذ حامد مطاوع :**

كنت قلما له نكهته وموقفه وانتمائه فكيف تبرر هذا الاختفاء مع ان موقعك لايمكن ان يكون الا في احضان الضوء ؟

شاكر مرزوق

● **القاص محمد علي قدس :**

انت مؤهل لان تكون احد الاصوات الفاعلة في محيط القصة اذا ماخبا صوت الضجيج وتجاوزت مدن الادب سحب الصيف. اليس كذلك ؟

فهد مسعود مغربل

● **الدكتور الاديب عبدالله المعطاني :**

ـ استقالتك من نادي جدة الادبي موقف سلبي يتيح للآخرين الفرصة لمزيد من الممارسة الخاطئة للتوجه الواحد .. ترى هل ستعود ام انك تتوقع ان يلحق بك آخرون ممن وجدوا انفسهم يواجهون نفس الظروف التي ادت بك الى الاستقالة ؟

عبدالفتاح حسين شلبي

عبدالمحسن حليت

محمد علي قدس

الحكيم

وجهة نظر

النقد وفلسفة الحوار

خالد علي المطرفي

رغم انني لست ناقدا .. بل صحفي احمل في داخلي احساسا بما يقع امامي .. في جوانب النقد ، لذا فانني هنا ساقوم بعملية نقدية ترتكز على ما اعاني من العتب المستمر لي .. وذلك من خلال ما اقوم به من لقاءات مع ما يسميه التقليديون بالحداثة .. الا انني ارى غير ذلك .. فمهمتي ارى انها تتبلور في طرح الاسئلة على الشخص الذي اجري معه اللقاء .. وكل الذين اجريت معهم لقاءات في الاربعاء كنت انا امثل لهم الطرف الاخر في الحوار .. لانني لا اريد ان اكون عبئا على نفسي والاخرين !!

لكنني اجد من بعض الصحف المحلية .. وبالتحديد الملاحق الادبية عنادا مستفحلا ... دون رحمة .. ونجد كذلك انها ترفض الحداثة .. من اجل مسمى الحداثة .. وليس لسبب رئيسي .. كذلك نجد ان الطرف الاخر الذي انا انتمي اليه لا يرد على ما يكتب في تلك الصحف .. لسبب بسيط جدا .. وهو ان ما يكتب في تلك الصفحات ليس من اجل النقد الموضوعي .. ولكن من اجل اهداف اخرى ربما يكون لها .. بعدا غير المحافظة على التراث .. كما تدعي وتقول !!

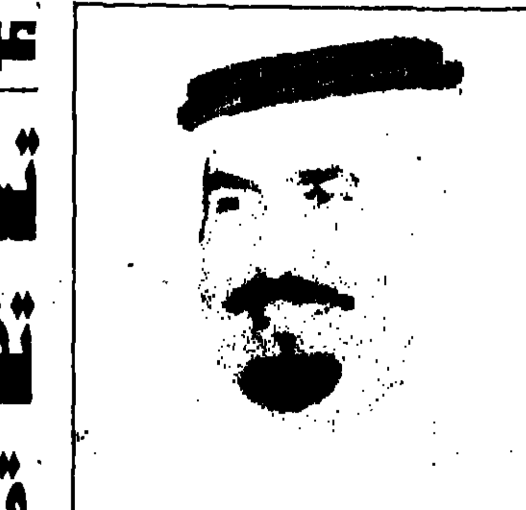
ان المسألة بكامل ابعادها كيف يمكن لنا ان نقضي على شيء اسمه « العبث » الذي يكمن تحت مظلة الرفض الاعمى .. وما اسميه « الرفض المصندق » .

نحن في هذه المرحلة يجب ان نعي بدقة هذا الموقف .. ويجب كذلك ان نحس بالملابسات التي تكمن خلف هذا التلاعب الفكري الذي يطارد الحقيقة .. نعم الحقيقة .. وسأترك سؤالا يمتد الى كل ملحق ادبي والسؤال بل تركيبته تاتي على هذا النحو :

كيف يمكن لنا ايجاد حوار ايجابي يتاتى لنا من خلاله الخروج من دوائر العتمة هذه .

عن سوق جمعية جدة التراثي والثقافي الشعبي

تساؤلات تفرض نفسها قبل افتتاح السوق !!


سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز


الامير طلال بن منصور

●● السوق التراثي والشعبي الذي تعتزم جمعية الثقافة والفنون في جدة اقامته سوف يفتتح مساء السبت القادم بصورة رسمية .. وعلمنا ان صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة هو الذي سيشرف حفل الافتتاح بحضور سمو الامير طلال بن منصور وعدد من وجهاء واعيان مدينة جدة ومن رجالها القدامى الى جانب رجال الاعلام والصحافة والادباء والمهتمين ورجال امانة مدينة جدة وبلدية البلد .. وبعض الفنانين الشعبيين

بقلم : جلال ابو زيد

ولكن تلك السوق كان قد اكتمل بناؤها وتم تحديد ملامحها الرئيسية والاساسية ونصبت البسطات الخاصة بالمتعاونين وبدأت عملها الفعلي منذ نهاية الاسبوع الاول من شهر رمضان الجاري ..

وكانت بعض الاجراءات النظامية والادارية والتحضيرية قد تمت بمعرفة الدكتور عبدالحليم رضوى مدير جمعية جدة من خلال اجتماعاته مع قيادات جمعية جدة المسؤولة طوال الايام الماضية او من خلال اتصالاته بالجهات المعنية من ذات الشأن والاختصاص لوضع كافة الترتيبات النهائية لاقامة هذه السوق او من خلال صلاته ولقاءاته بالمتعاونين من الاهالي وعمد الحارات ..

●● ولعل البعض منا يتساءل لماذا تاخر افتتاح ليالي هذه السوق الى يوم العشرين من شهر رمضان المقبل مثلا .. ولماذا لم يفتتح في الاسبوع الاول من الشهر الفضيل ..

والاجابة على هذا السؤال واضحة وهي ان جمعية جدة كانت مرتبطة بالاشراف والتعاون مع نادي الاتحاد الرياضي في جدة من خلال السوق التراثي الذي اقامه النادي خلال الاسبوع الماضي واستمر حتى اليوم الاربعاء .. ورغم ان النادي لم يبرز او حتى يشير الى دور الجمعية البناء في هذه المناسبة فان جمعية جدة من جانبها ظلت مرتبطة بوعدها والتزامها مع النادي حتى اليوم الاخير للبرنامج ..

هذا من ناحية .. من ناحية اخرى فان اهتماما على نحو مكثفا هو سمة الاعداد والترتيب والتحضير لسوق الجمعية التراثي الذي سيقام بحارة الشام خلال الاسبوع القادم ولهذا فان الدكتور الرضوى وزملاءه من قيادات جمعية جدة المسؤولة انما يتريثون في مسالة افتتاح السوق هذه حتى يكتمل البناء تماما ويعد البرنامج الملائم لروحانية الشهر الفضيل مع طبيعة السوق التراثية والشعبية ..

●● سؤال اخر طرح نفسه على موضوع الاعداد والتحضير لسوق الجمعية الشعبي والتراثي وهو ..

لماذا حارة الشام بالذات .. وما هو عمد الحارات الاخرى حيال هذا المشروع ؟!!

ـ والاجابة على هذا السؤال موضوعية هي الاخرى وهي ان موضوع اختيار مكان السوق لا يحدده الرضوى ولا تحدده جمعية جدة .. ولكن بلدية البلد ومديرها المهندس سعود القفيدي هما الجهة المختصة بتحديد موقع السوق اما عن دور عمد الحارات فهو دور لابد ان يتم بالتعاون المطلق بين الجميع لان السوق الشعبي التراثي كما صرح الدكتور الرضوى انما هو للمملكة كلها بشكل عام .. ولمدينة جدة بشكل خاص .. ولهذا لابد ان نتكاتف جميعا ونتعاون بقدر المستطاع من اجل التعبير عن تلك المناسبة افضل تعبير .. وهذا الامر يتاتى بالاشتراك من خلال عادات هذه الحارات وبعض العابها الشعبية المميزة ومن خلال رجالاتها القدامى بان يتعاون الجميع ويجتمعون في ليالي السوق في لقاءات اخوية يحكي خلالها الاقدمون عن بعض مشاويرهم وذكرياتهم في تلك الايام الفضيلة خلال الاعوام القديمة الماضية ...

ويجدر بي ان اوضح امرا وهو ان التعاون بين جمعية جدة وبين عمدة حارة الشام الشيخ عمر باعيسى وهي المحلة التي يقام عليها السوق هذا العام والتي اقيم عليها في العام الماضي . ان هذا التعاون قائم على العمل المخلص بينهما من اجل عمل شيء خاص بمدينة جدة ككل وليس خاصا بحارة الشام فقط .. كذلك فان جمعية جدة لم يحدث ان حددت مكان السوق او انه تم اي اتفاق خاص بين الجمعية وبين حارة الشام في هذا الصدد ...

ولعلي هنا استدرك شيئا مهما وهو ان مكان سوق الجمعية التراثي الشعبي يمليه واقع طبيعي وهو اتساع المكان وقربه من مداخل البلد القديمة واقامته ببيوتها القديمة التي لا تزال تحفظ لهذا المكان جوه التاريخي العبق وشكله التراثي الاصيل ..

وهذا الامر لا يمنع ان يكون هناك في الاعوام القادمة اماكن اخرى من مناطق جدة القديمة تصلح لان يقام عليها مثل هذا السوق الشعبي التراثي من قبل الجمعية ايضا ..

●● ان البرنامج الذي اعدته جمعية الثقافة والفنون في جدة لليالي هذا السوق انما هو برنامج حافل بالعطاء الثقافي والشعبي والتراثي بقدر متكامل وبجهود حثيثة ومن خلال معطيات مختلفة ..

وسوف يكون حفل الافتتاح متضمنا الفقرات التالية ..

● جولة يقوم بها الضيف الكبير الذي ستوكل اليه عملية افتتاح السوق ويرافقه كبار الضيوف الحضور من رجال الاعلام والادب والصحافة والمعنيين بعد ان يكون قد قص شريط حفل الافتتاح ..

يلي ذلك القران الكريم ثم كلمة الدكتور الرضوى في هذه المناسبة ثم كلمة لعمدة حارة الشام وكلمة للضيف الكبير الذي يقام الحفل برعايته ثم اوبريت للاطفال وفقرة للفنون الشعبية من احدى الفرق المتعاونة مع الجمعية وهي فرق ابو هلال ومعلا الهريشي وابو سراج وفرقة سعيد عطية ثم انشودة رمضانية ..

هذا وعند قيام الضيوف بالجولة في السوق انما سيتجولون على كل الجوانب الخاصة بالتراث والثقافة وكذلك معرض الفنون التشكيلية ..

بعد ذلك ينتهي حفل الافتتاح وفي الايام التالية سيكون هناك برامج يومية تختلف من يوم لاخر ..

مثلا هناك يوم خاص لرجال الصحافة حيث يجتمع عدد من رؤساء التحرير منهم الاستاذ عبدالله الحصين رئيس تحرير المدينة والدكتور عبدالله مناع رئيس تحرير اقرأ والدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير عكاظ والدكتور عبدالعزيز النهاري رئيس تحرير البلاد والاستاذ يوسف دمنهوري نائب رئيس تحرير الندوة وسوف يتحدث هؤلاء عن مشوارهم الاعلامي والصحفي وعن عمل رئيس التحرير وذكرياته في رمضان .


حسين نجار

حمدان صدقة

عبدالله احمد الداري

القفيدي

طارق عبدالحكيم

يوم اخر هناك لقاء بالفنانين الشعبيين سوف يضم الاساتذة ابراهيم خفاجي ومحمد طلعت وجميل محمود وفوزي محسون وصالح جلال وعباس ابو شنب وغيرهم ..

يوم ثالث سوف يخصص للاطفال حيث يكون هناك برامج ومسابقات والعاب للاطفال ومعارض خاصة ومراسم ومسابقات في الرسم وسوف توزع عليهم الجوائز المناسبة ..

هناك ايضا الحكواتي وسوف يقوم الفنان حمدان شلبي بهذا الدور وهناك المسحراتي وغيرهما ..

الاوبريتات التي ستقدم ضمن ليالي رمضان التراثية اثنتان احداها كتبها صالح جلال ولحنها حسن نوار والثانية اوبريت اسمها المركاز كتبها الاستاذ محمد رجب المطربون الذين سيؤدون اناشيد رمضانية هم حسين احمد ومحمد موسى ..

● الفنان محمد العماري سيقدم برنامجا حافلا للاطفال ومن الاطفال انفسهم ..

● بقي ان نعرف ان هناك مواطنا متعاونا مع جمعية جدة في اتسام هذا السوق هو السيد محمود الحلواني وهو صاحب مطاعم للماكولات الشعبية والرجل يبذل من الجهد الشيء الكثير الذي يستوجب ان نقدم له الشكر على تعاونه ووطنيته تلك ..

● الدكتور عبدالحليم رضوى كون لجنة مساعدة مهمتها متابعة ليالي السوق التراثية والشعبية والوقوف على كل الامور من اجل ان يسير العمل فيها سيره المعتاد بشكل طبيعي وفعال وهذه اللجنة تضم الزملاء والاساتذة محمد عبدالرحمن الشعلان وعبدالله احمد الداري وحمدان صدقة ومحمد رجب وعبدالعزيز الخلاوي وهاني فيروزي وسعيد ونان الغامدي وفتحي عبدالله وجلال ابو زيد ..

● ان جهات معنية تبذل جهودا اخرى مساعدة ومساندة لا تقل اهميتها عن ذلك الدور الذي يتم داخل السوق في شكله الثقافي والتراثي والشعبي واعني رجال الشرطة ومرور جدة وكل رجال الصحافة والاعلام والادباء والشعراء وغيرهم .. كذلك سوف يقدم حفل الافتتاح من رجال الاعلام الاساتذة حسين نجار وطارق ريري وعدنان صعيدي وجبريل ابو ديه ..

ان الامل .. كل الامل ان يحقق سوق جمعية الثقافة والفنون بجدة التراثي والشعبي كل النتائج الطيبة والخبرة المرجوة منه ولاسيما وان هذا البرنامج يحظى بدعم وتوجيه ورعاية واحتضان امير الشباب فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب من خلال متابعة واهتمام الاستاذ محمد احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ..



خاص للأربعاء الاسبوعى :

■ عندما غادرت دار السينما التى كانت تعرض الفيلم التركى الجديد « العزاء » فى بون لم أكن مرتاحا لما بدا لى ما فهمته من هذا الفيلم الذى قدمه المخرج التركى المعروف « شريف جورنس » على الرغم من المناظر الرائعة التى عرفها الفيلم والالوان الناجحة التى احاطت فيها فقد بدا لى الفيلم وكأنه يبحث موضوعا عاما كما يحتوى على بعض التناقضات ، ولم اجد مخرجا ، كى افهم الفيلم ، من ان اشاهده مرة اخرى .

العزاء الفيلم التركى الجديد الذى تتحدث عنه المانيا الغربية

ويبدأ فيلم « العزاء » بمنظر سيارة باص صغيرة تغادر مدينة ، يمكن ان تكون فى اى مكان من العالم وتتجه نحو الشرق ، بينما بدت مناظر الطبيعة فى فصل الشتاء ، بلون ابيض يختلط بلون احمر ترتديه بطله الفيلم التركى « ميرفت » .

وتركيا ليست بلاد الشمس فقط بل بلاد الثلج والجليد ايضا ، بحيث ينبع الدفء فيها من الداخل ، فالطبيعة فيها قاسية وعلى الناس ان يواجهوا دوما هذه الطبيعة . بينما تسعى « ميرفت » الى القيام بمهمتها فى هذا الجو البارد ، فهى قابلة وممرضة اختصت بتوليد النساء ، تبتسم دوما ، بل ان هذه الابتسامة تطغى على الفيلم نفسه ، وتضحك احيانا ، وخاصة عندما يسألها سائق الباص عن السبب الذى دفعها الى ترك دفء منزلها والسفر الى القرى الغارقة فى صقيع الاناضول .

لقد صدر امر من السلطات الصحية بنقل ميرفت الى احد المراكز الصحية الواقعة فى الاناضول ولكنها لا تصل اليها ابدا . فالثلوج تجبرها ان تلجأ الى قرية صغيرة تدعى « ياكنشه » والبقاء فيها ، وتصل بين المناطق المتقدمة والمتأخرة من البلاد ، وفى هذه القرية النائية حيث مازال الناس يعيشون على فطرتهم الطبيعية الكريمة ، ويتادون بعضهم بالاخ والاخت ، يطلق على « ميرفت » اسم « العزاء » ، بالتركية درمان » وفى هذه القرية تبدأ قصة الفيلم بالتشابك والتعقيد وتتأرجح بين اليأس والرجاء والكفاح المستمر .

وعندما يتوقف الباص فى القرية ، ينزلق نحوها رجل كبير (ذو لحية كثة) يرافقه كلب ضخم ، هو صياد القرية الذى تتعرف عليه « ميرفت » . وتعرف انه رجل بلا موطن ، يهوى الطبيعة ويعيش فى احضانها فلا تجد اسما له افضل من (الرجل ـ الجبل) انه « سهموز » الذى لا تعرفه القرية الا نادرا وعندما يحتاج الى شيء من اهلها ، ولكنه بعد ان شاهد ميرفت شعر بأن القرية قد تحولت الى موطنه .. من جديد ، على الرغم من ان السلطات تبحث عنه ، اذ سبق له ان شارك فى حادث انتقام لعائلته ، ومع هذه العلاقة ، نمت فى نفس هذا الرجل ـ الجبل عاطفة غريبة يخالطها الخوف من السلة والموت وعندما تسأله ميرفت ان يساعدها فى الوصول الى مركز عملها البعيد يشعر بغصة شديدة اذ ان معنى ذلك انه سيفقد « ميرفت » الى الابد .

ولكن على الرغم من قسوة الطبيعة والشتاء والثلوج ، وعاطفته نحو « ميرفت » يعدها بأن يساعدها ويتفق مع صديقه « تحسين » على نقلها بواسطة زحافة جليد خاصة على الرغم من ان زوجة تحسين تعانى من الام الوضع ونظرات ابنه المراهق « حقى » الذى يضع نفسه فى خدمة « ميرفت » ويتحول خلال احداث الفيلم الى بطل تدور حوله احد المآسى التى يغص بها هذا الفيلم ، ففى ليلة يسودها الصقيع يخرج الغلام كى يحضر لميرفت وقود الغاز فيغيب فى الثلج ويعثر عليه « سهموز » فى اليوم التالى وقد تجمد من البرد وقد عرض مخرج فيلم « العزاء » شريف جورنس موت الغلام بأسلوب رائع ابرز فيه الموت كخسارة للحب والتضحية والضيافة .. فى قرية صغيرة لم تتخل عن كرمها تجاه ميرفت على الرغم من الفاجعة التى لحقت بها بسببها ، ويحضر « سهموز » الى ميرفت بعد ان يدفن الغلام وعندئذ تقنعه بأن يسلم نفسه الى السلطات ولكن عندما يستعدان لمغادرة القرية تصاب زوجة « تحسين » بنزيف

« الرجل الجبل » ..

الذى لا تعرفه القرية الا نادرا !!

ويحيط بها شبح الموت وتفشل « ميرفت » فى مد يد المساعدة لها وتصر على ضرورة نقلها الى اقرب مستشفى فيقوم تحسين وسهموز باعداد زحافة الجليد ويقررون جرها الى القرية القريبة التى تقع خلف الجبل المغطى بالجليد .. وهنا تبدأ مأساة الفيلم واهوالها الحقيقية عندما يواجه الانسان غضب الطبيعة وجبروتها ، فما ان يصل الاشخاص بالزحافة الى قمة الجبل ويتنفسون الصعداء .. حتى تنزلق مرة اخرى نحو الهاوية .. ولا يستطيع « سهموز » ان يوقفها الا فى اللحظة الاخيرة وعلى بعد كبير من القمة التى وصلت اليها بعد جهود ومتاعب لا توصف ، وفى نفس اللحظة تنحدر من قمم الجبال القريبة امواج الثلج التى افلت من عقابها فجأة .

وقد استخدم المخرج عدسة الفيلم فى هذه اللحظات بشكل رائع وخاصة عندما تنحدر الزحافة وعليها امرأة تحسين نحو الهاوية وتتأرجح على تسفيرها بين الحياة والموت . ثم عندما تتجه العدسة نحو قمة الجبل التى تبدو بعيدة جدا .. وعلى المجموعة المكسينة ان تبلغها مرة اخرى ، بحيث تحمل العدسة نفس شعور اليأس والامل الذى يطغى على الفيلم من بدايته حتى نهايته ويتحول الالم الى امل ويتحول الحزن الى ابتسامة نحو امل بعيد .

وتصل المجموعة الى القرية القريبة .. وبينما تلد المرأة طفلها فى المستشفى يستسلم « سهموز » الى الشرطة .. وتركز عدسة الفيلم على وجهه الحزين والدمعة الحائرة فى عينيه ، وخاصة عندما يلقى على « ميرفت » نظرة الوداع وهى تغادره قائلة « مع السلامة » ويقف محتارا فى تفسير هذه العبارة ومعناها .. وماذا تعنى كلمة « مع السلامة » !! وتخرج الكلمات من فمه قائلة « انك اخت .. تعلق بها قلبى » مع السلامة » وتغادر ميرفت السجن كى تشاهد كلب « سهموز » وهو يقف حزينا وقد غطاه الثلج وتجمد فوق ارنبة انفه .

وتنظر « ميرفت » الى بناء السجن . وفجأة تعاودها الابتسامة . اذ تشعر بأن ابواب السجن سوف تفتح ثانية وتعود الحياة الى « سهموز » .

فى هذا الفيلم الذى تتضارب فيه العواطف والافكار ، وتسرع فيه الاحداث كسرعة زحافة الجليد وهى تنحدر من قمة الجبل الى سفح الوادى نجح المخرج التركى « شريف جورنس » فى تصوير هذه الانفعالات وتثبيتها على الشاشة ونقل بعض مناظر البؤس فى القرى التركية الغارقة فى جبال الاناضول ..

فى اطار هذه العواطف والانفعالات .. نجح المخرج فى ابراز ابتسامة ميرفت التى بدت احيانا ، وكأنها تتحدى المصاعب والحياة نفسها ، بينما تتعلق فى نفس الوقت بالحياة ذاتها ، بحيث تبدو مظاهر البؤس والشقاء وكأنها تقف على حافة هذه الاحداث الشخصية التى تدور حولها حياة الناس ، فالقرية الصغيرة هى بداية حياة طويلة ..

والسجن نفسه خطوة فى طريق الحرية ومحطة مؤقتة لبداية جديدة .

وفى نفس الوقت انطلق المخرج التركى « شريف جورنس » من منطلقات الخير والحب والتضحية .. وهى ارضية يجهلها المتفرجون الاوروبيون الذين شاهدوا هذا الفيلم التركى فى دور السينما لديهم ، لذلك فقد كانت تعليقات النقاد الالمان عليه اقرب الى السطحية وعدم التعمق فى جذور الشرق ومبادئه واصوله . بل ان بعض النقاد الالمان اعتبروا قصة الفيلم قصة خيالية .. اقرب الى حكايات الف ليلة وليلة .

وفى نهاية الفيلم .. تبدو قرية « ياكنشه » مرة اخرى وقد غطاها الثلج من جديد بينما انطلقت فيها ضحكات الاطفال الصغار وهم يصنعون تمثالا من الثلج .. وعندما يمر رجل عجوز وينهرهم .. ينظر اليه طفل صغير قائلا :

ـ اننا نصنع تمثالا لميرفت .. التى صنعت قريتنا فى جبال الاناضول .

مشاهير الرومانسيين فى العصور الحديثة

-١-

ميتيرنيخ

نابليون بونابرت

نابليون وميتيرنيخ .. الشجاعة فى الحروب والضعف امام الجمال !

وبعد ، فهذه فصول من سلسلة تحكى سير اشهر العشاق فى التاريخ - قديمه وحديثه ، نعرف اسماء بعضهم لدرجة انها جرت فى امثالنا ، واستعرناها فى تشبيهاتنا ، وسكنت شطرات وابيات بعض اعذب قصائدنا . وربما لشد ما اعتدنا على استخدام وسماع هذه الاسماء والامثال والاشعار نسينا من يكون اصحابها ؟ وماذا كان من شأن حياتهم وغرامياتهم . عسى أن يجد عشاق التاريخ والمشوقون باحداث الزمان الماضى ملامح واشباح واطلال بعض ما قد كان .

وهذان عاشقان صنعا التاريخ بدهائهما وقوتهما وبراعتهما فى السياسة والحروب .. ولا يعرف كثيرون هذا الجانب العاطفى فى حياة كل منهما .. ولعل اولهما كانت السلطة تعنى عنده اكثر مما تعنيه المرأة .. ولكنه كان عاطفيا ورقيقا بشكل لايمكن تصديقه .. انه نابليون بونابرت . فقد كان يتفرغ من تفقد جيوشه وقبل ساعات من معاركه الكبرى كان يكتب خطابات مفعمة بالعواطف الجياشة الى المرأة التى احبها جوزفين.

وكان حبه للمرأة التى اصبحت الامبراطورة فى قصره دافعا لكتابة عدد من خطاباته الملتهبة المحترقة شوقا وعاطفة مايزال كثيرون يجدون متعة فى قراءتها حتى يومنا هذا تزوج نابليون من امرأتين هما جوزفين وماري لويس . واحب غيرهما مالا يقل عن اثنتى عشرة امرأة اخرى وكان حتى وفاته يذكر باعزاز قصة حبه لفتاة تدعى كارولين كولومبيير احبها فى فالنسا عام ١٧٨٦ عندما كان ضابطا صغيرا وصل لتوه من كورسيكا - مسقط رأسه وبعد عدة سنوات رأى وجهها وسط الزحام متعرف عليها بدون تردد ووقف لتحيتها والدموع تملأ مآقيه

وعندما تمت ترقيته الى رتبة نقيب طلب يد الفتاة ديزيرى كلارى من والدها تاجر الاقمشة المعروف بمدينة مارسيليا وقد كانت شقيقة زوجة اخيه جوزيف لكن الوالد رفض ان يزوج ابنته لفرد آخر من عائلة بونابرت وكان نصيبها ان تتزوج من الد اعداء نابليون وهو الكونت برنادوت واصبحت فيما بعد ملكة للسويد

ترقى نابليون فى السلك العسكرى سريعا بعد ذلك ، حيث تم استدعاؤه من الجبهة الايطالية فى عام ١٧٩٥ ليتم تعيينه قائدا لحامية باريس حيث قضى على التمرد المناوئ للعائلة المالكة ليتحول الى بطل فى انظار سكان العاصمة الفرنسية وكانت جوزفين بوارنيه واحدة من مئات والوف الباريسيات اللاتى راقبن البطل الشاب وهو يتجول فى شوارع باريس وكانت قد افاقت لتوها من السجن بعد ان اعدم زوجها بالمقصلة وترك لها ولديه هورتنس ويوجين . وتقدم احد ابنائها طالبا السماح له بمقابلة نابليون ملتمسا ان يسمح له بالاحتفاظ بسيف والده وعاد بعد المقابلة يلهج بالثناء والاطراء على نابليون الذى تعاطف معه للغاية فتقدمت الام بدورها طالبة السماح لها بمقابلة نابليون لاسداء الشكر على حسن معاملته لابنها فقرر نابليون ان يحضر اليها بنفسه بدلا من تكبيدها مشاق الحضور الى مكتبه وبعد ذلك اليوم اصبح نابليون زائرا مستطلعا ومع انها كانت تكبره بستة اعوام كانت فى الثانية والثلاثين فقد احبها مجنون ولم تكن جميلة ولكنها مقبولة فلما علم قائد الجيش الداخلى بقصة الحب التى تربط بين الضابط الشجاع وجوزفين طلب منه ان يتزوجها وقد حضر نابليون الى مكتب الشهر المدنى لتسجيل الزواج متأخرا ساعتين عن الموعد المضروب فى التاسع من مارس//اذار ١٧٩٦م . وقدم اليه القائد هدية الزواج بترقيته ونقله قائدا اعلى للجيوش الفرنسية فى ايطاليا ولم يتمتع الا بيوم واحد مع عروسه عوضا عن شهر العسل .. حيث غادر باريس الى رحلة بعيدة اخذته حتى معركة (واترلو) الشهيرة .

وكان نابليون - ٢٦ عاما انئذ - غاضبا جدا لانه اضطر الى ترك عروسه بعد الزواج مباشرة . ولذلك كان - وهو الجنرال الكبير - ينتهز كل فرصة ليكتب اليها خطابا .. « تعالى الى واذا ترددت فى المجيء فسوف تجدينني مريضا . اصنعى لنفسك جناحين لتصلى الى حيث انا .. تعالى .. تعالى » . وفى الحملة الايطالية اظهر نابليون عبقريته الحربية فطارت شهرته عند الفرنسيين وعدوه قائدهم الاوحد .. لكنه لم يكن بحاجة الا الى جوزفين بجواره . وترددت جوزفين فى المجيء حتى وجد نفسه مضطرا لاصدار الامر اليها بالقدوم وفى ايطاليا بدأت تعرف قدر وعبقرية الرجل الذى كتب عليها ان تعيش معه تحت سقف واحد فقد كان يعامل كرؤساء الدول .. لا يقابله احد الا بمقتضى البروتوكول . وكان يتناول كل وجباته علنا . ولا يقابله الا كبار الجنرالات والاعيان الايطاليين .

وبعد عودته الى باريس ، بعد انتصاراته فى ايطاليا بدأت جوزفين تسرف فى انفاق اموالهما على تأثيث منزلهما الجديد فى شارع (شانترين) فجن جنون الجنرال العظيم ولكنه فارقها مرة اخرى عندما قرر الرحيل الى مصر فى ربيع ١٧٩٨ ليغيب عنها ١٨ شهرا بالتمام والكمال . وقد نجح فى حملته المصرية حيث احتل القاهرة فى يوليو ١٧٩٨ لكن جوزفين فى غياب زوجها شعرت بالخواء العاطفى فوقعت فى حب شاب وسيم صغير يدعى هيبوليت شارك كتب جوزيف خطابا بذلك الخصوص الى شقيقه نابليون فى القاهرة وقال له انها فى هذه اللحظة التى يكتب فيها تخون نابليون فى شقة استأجرتها واعادت تأثيثها وتحميلها من الاموال التى تركها بحوزتها نابليون

فقرر نابليون انه سئم الحياة مع جوزفين التى تخونه ولاحظ وجود امرأة فرنسية مع جنود حملته فى القاهرة وهى عروس ضابط شاب رافقته فى الحملة بملابس عسكرية .. فقرر نابليون ان تكون تلك المرأة مسؤولة عن شؤونه الخاصة خلال وجوده فى مصر . وقرر ان يعود فجأة الى باريس لدرجة ان جوزفين لم تسمع بعودته الا بعد وصوله الى مشارف باريس وكانت تتناول الغداء خارج المنزل فهرعت لتغيير ملابسها وحاولت ان تلقاه فى موكبه المهيب لكنه سبقها الى المنزل فلم يجدها ، ووجد امه فى انتظاره والتف حوله اهله يشرحون له مخازى زوجته فوعدهم بان يطلقها وهرع الى غرفته واغلقها عليه ..

وعندما عادت جوزفين هوت على ركبتيها ترجوه ان يفتح لها الباب ليسمع اقوالها لكنه رفض . وعندما كانت تهم بالمغادرة يائسة وكسيرة وصلت المرأة التى كانت تخدم المنزل تصطحب معها اطفال جوزفين فلم يصمد نابليون امام تلك اللحظة الجياشة ففتح باب غرفته ليلتقوا جميعا حوله .. واقسمت جوزفين امام الجميع انها لن تخون زوجها بعد ذلك .

وفى نوفمبر ١٨٠٦ عندما فتح نابليون بولندة حيته مجموعات من المزارعين على مشارف وارسو وكانت من بينهم بولندية حسناء فى الثامنة عشرة من عمرها تدعى مارى ويلويسكا . لمحها نابليون وسط الزحام فاختزن ملامحها فى عقله حتى قابلها فى حفل اقيم على شرفه بعد عدة ايام .. طلب منها ان ترقص معه فرفضت فعاد الى غرفته وكتب لها يقول « لم ار الآن ولم اعجب بشخص سواك . اجيبينى فورا وهدئى قلقى » ن » . ولكنها رفضت ان تجيبه . الا بعد ان وعدها بانه سيضع نظرة خاصة لبلادها . وقرر على الفور ان يطلق الامبراطورة جوزفين ليتزوج من والدة وريث عرشه ولما اخبر جوزفين برغبته فى الطلاق صرخت واغمى عليها لكنها تماسكت حين جاء يوم خروجها من القصر الامبراطورى وتزوج نابليون من الفتاة التى اسمها الارشيدوقة مارى لويز ارشيدوقة النمسا وبعد عام واحد اعطته ابنه الذى منحه لقب (ملك روما)

بعد اربع سنوات علم نابليون ان حلمه بتكوين اسرة كبيرة لن يتحقق خاصة وان اعداءه يحيطون به من كل جانب وفى ٢٥ يناير ١٨١٤ رأى الامبراطورة وابنه لآخر مرة قبل ان يغادر الى جزيرة البا وفى ٢٩ مايو/ايار ١٨١٤ توفيت جوزفين بالحمى الدفتيريا . وعندما عاد الى باريس فى آخر محاولة يائسة لاسترداد سلطته قام بزيارة الحجرة التى لفظت فيها جوزفين آخر انفاسها وخرج منها باكيا منتحبا فقد كانت قبل كل شىء حبه الاول الكبير

●● اما الشخص الثانى فهو الداهية النمساوى (ميتيرنيخ) اشهر دبلوماسى فى تاريخ اوروبا كان وسيما وذكيا وساحرا وجذابا وقيل انه كان يتحكم فى قلوب النساء بنفس مهارة تحكمه فى مصاير الامم والشعوب .. وقد ولع فى حب زوجة جنرال روسى تدعى الاميرة كاترينا بصورة سريعة فشت اسرع مما يمكن تصوره وسط سكان فينا عاصمة مستشاريته .. وعندما ابلغته كاترينا بانها ستضع له طفلا قرر ان يفاتح زوجته ايليا نورة بالامر فقالت الزوجة ان احسن حل هو ان تضع المرأة الطفل وتسلمه للاب وزوجته ليربياه كأنه طفلهما .. وعند ذلك الحد انتهت قصة الحب بين كاترينا وميتيرنيخ لكن الاخير يظل يؤثرها

ذهب الكونت كلمنت ميتيرنيخ الى جامعة ستراسبورج فى السادسة عشرة من عمره فى عام ١٧٨٨م .

وكانت المدينة مملوءة آنئذ بالعائلات الارستقراطية الفرنسية الهاربة من جحيم الثورة الفرنسية . وكانوا يسهرون جميعا فى مكان بعينه يشبهونه بباريس التى اضطروا للرحيل منها .. وعندما ذهب ميتيرنيخ الى هناك ذات مساء اسرته امرأة واحدة دون الاخريات بجمالها وسحرها وهى الكونستانس دى لافورس ابنة المركيز دى سافيل حامل اختام الملك الفرنسى ويقال انها كانت اجمل فتاة فى فرنسا كلها . وكانت فى الثامنة عشرة ومتزوجة من احد كبار النبلاء الذى لم يكن متفرغا لها تماما .. وعندما رأت ميتيرنيخ الوسيم قالت « من يكون هذا ؟ فاجابوها صبى صغير » لكنها عزمت على مقابلته ودامت قصة حبهما ثلاث سنوات يقول ميتيرنيخ انه ظل يطمح الى حياته معها طيلة عمره دون ان يتحقق طموحه .

عندما توفى الامبراطور ليوبولد الثانى خلفه ابنه الارشيدوق فرانسيس الذى كان صديقا حميما لميتيرنيخ ، ولم يكن يكبره باكثر من اربعة اعوام . فكانت تلك هى فرصة ميتيرنيخ فى الصعود الى اعلى السلم حيث عين وزيرا مفوضا للنمسا فى لاهاى بهولندا وارسل فى مهمة خاصة الى بريطانيا . وعندما اعيد الى النمسا كان نجمه قد لمع كدبلوماسى ناجح .. وعاد ليجد ان امه رأت تعزيز مكانة ابنها بتزويجه من الكونتيسة ايليا نورة فون كونتز التى عقد قرانه عليها فى ١٧ سبتمبر/ايلول ١٧٩٥م . ومع انها احبته بعد الزواج فقد ظل يعامل زواجه منها على انه زواج مصلحة فحسب

عندما بلغ الثامنة والعشرين من عمره عرض عليه صديقه الامبراطور عدة وظائف دبلوماسية فاختار ان يعمل ممثلا للامبراطور فى دريسدين . وغادر الى هناك قبل ان تلحقه زوجته بشهر وخلال تلك المدة تعرف على كاترينا ابنة الجنرال الروسى . وبعدها تعرف على دوقة كيرلاند التى بذلت كل نفوذها لتبقيه معها لكنه لم يطلق زوجته .

وفى اغسطس/آب ١٨٠٦ نقل ميتيرنيخ الى باريس سفيرا للنمسا .. ولم يكن معجبا بسياسات نابليون لكنه كان محبا لشجاعته وقدرته القيادية الفذة وما لم يتوقعه نابليون كان اغرب من الخيال فقد احب ميتيرنيخ شقيقة نابليون التى تسمى كارولين التى اصبحت فيما بعد ملكة نابولى وقد كانت عنيدة مثل شقيقها لذلك كانت لا تخجل من الظهور علنا مع ميتيرنيخ فى الاماكن العامة . ولم يردع ذلك ميتيرنيخ عن الوقوع فى قصة حب اخرى مع دوقة ابرانتيه ولكن قبل ان تعرف كارولين بالمرأة الاخرى فى حياة ميتيرنيخ استدعى الدبلوماسى النمساوى الى فيينا .

رباعية

يكتبها :

معاوية حسن يس

بيادر

يعدها : جبريل ابوريه

« قراءة هادئة » فى خارطة المرايا ..

الاستهلالة :

فى البدء اعلن للملأ من عرب ومن عجم عن ان مجازفتى التى انوى الخوض فيها ما هى الا محاولة متواضعة للقراءة الذاتية التى تلتقى الخروج من دائرة الخواتية المحدودة بحدود الطبع والتطبع والتصنع فى تذوق العمل الادبى ايا كان نوعه !!

واعتذر كذلك للصديق الشاعر الذى لن يتحقق له من خلال ما اكتبه الان ذلك الوهج النقدى الذى ينتظره وانتظره معه لذا امنح الاخرين ممن عرفنا فيهم المقدرة الجادة فى تشريح العمل الادبى ، اذن من خلال هذه المقدمة الطبيعية اعترف بان السطور محاولة اولية الركض نحو هدف اسمى هو القراءة الانفرادية لخطوط التماس المتداخلة مع عمق العمل الموسوم بـ خارطة المرايا » احد الاعمال الظاهرة مؤخرا لاحد الشعراء الشباب انه الشاعر عبدالله الخشرمى .. الذى سوف اتركه كشخص لادخل الى نصوص ديوانه ..

ـ لا شك بانه ومن خلال المطروح على الساحة يظهر- اننا اعتدنا عـلى العبارة الراسخة فى اذهاننا والتى تقول » بان الكتاب يقرأ من عنوانه » من هذا المنطلق اقف لاقول بان تلك العبارة لم تصدق ولن تصدق معى وخاصة فى الشعر لانه العمل الابداعى الذى يتميز فيه المقطع عن المقطع والقصيدة عن الاخرى .

فالعنوان فى ديوان الشاعر هنا كان ثانويا ولا يمثل توهج العمل الدافق وان كان البنيويون لا يتنازلون احيانا عن اهمية العنوان كمدخل ذى دور مؤثر فى فهم العمل الادبى ..

من خلال هذا ارغب لو ان الشاعر اغمض عينيه قليلا عن عنوانه وسمى ديوانه » انـا راحل » نظرا لكون الديوان فى معظم قصائده عبارة عن سفر متواصل فى كل الاتجاهات الفرعية والاصلية فهو يقول مثلا فى قصيدة » انا راحل » :

انا راحل .. لا تسألى
من اين .. كيف
الى متى ..؟!
انا راحل وكفى ..
لا تحزنى ..!!

المزاوجة بين .. انت .. وهى ..
وهم .. لم تخرجك من نمطية الرومانسية

ان هذا الاصرار على الرحيل يستبد بنفسية الشاعر ليجعل معظم نصوصه تدور فى هاجس واحد هو البحث المتواصل عن مكان اهل بـالامان تنطق اجـواؤه بالحرية والصدق والاخلاص ..

هو يقول فى قصيدة » الخروج من الحداد » :

وخلف متاريس صمتى ..
شرودى يحلق مثل الفراشة ..
فوق لهيب النزيف وتحت رحى العاصفة !!
انه يداوى الضياع بالشعر والقصائد اذن هو مجبول على هذا الجرح اللذيذ وعاشق لهذا السفر المر بين الموانىء انه الانسان اللامستقر ان الشاعر هنا من خلال قصيدة » الخروج من الحداد » حين يقول :

» ومرثية تعلن البائسين » واظنها » تعلن للبائسين » وبالتالى ان كان هذا اللام المفقود ذهبت به ريح المطبعة فلا عتب على الشاعر واما ان كان النص كذلك فان الموسيقى الداخلية للقصيدة وخاصة مقطوع الاول سوف تصاب بزحاف تكشفه القصيدة التى بدات متوحدة فى الموسيقى النابية فى روح القصيدة .. حـين يبداها بقوله ..

وخلف متاريس صمتى
شرودى يحلق مثل الفراشة !!

ـ المراودة التى يلهث خلفها نفس القصيدة !!

الشاعر يستخدم لغة رائعة هى سمة من

خارطة المرايا سفر فى الجهات الاربع ..

سمات الشعر الجديد الـذى لن اقول عنـه » حـداثى » لكثرة الاستعمـال السيىء لهذا المصطلح ..

اللغة الشعرية عند الشاعر الخشرمى معبرة وراقية تقف مع مصداقية حضوره فى نصه .. وهو يقول ..

وحين استوى القلب فى راحتيك
ودار بنا الحب دورته
من شتاء الفراغ الى مولد البرق
نادت لنا نجمة الروح اعراسها
فاتحدنا

اكتفى بالاتحاد فى » اتحدنا » التى يجدل من خلالها روعة التمازج الفردى والكلى بينه وبين حضور » الهى » حين تغدو نجمة يزداد اتساع ابعاد قدرتها على تاثيرها حين تخلق من لحظة الاستواء على القلب لحظة التوحد غير ان العرس ما هو الا مكان وزمان يبدأ من خلاله التكوين المتداخل الذى يركض معه الانسان هربا من اللانسان !

ـ الخروج والعودة ..

صيحى بصوت الموت ..
من يشترى الجسد !
من يشترى التراب والدمار ..
لا احد !

لم يعد الصياح مجرد ارتفاع فى الصوت فقط انه ابعد مدى واكثر تنوعا انه خروج من العادية الدونية الساكنة خلف متاريس البكاء خلف معاناة الجسد هو خروج من هذا المادى والعودة للروح الداخلية التى تهل منها سنابل الوطن ان الشاعر حين يحدث » بيروت » المدينة والجرح لا ياتى مسطحا ليخرج منها الى المصادرة التى يعيشها التراب والمشاعر .

ضبطوك تهدى للعيون بريقها
ضبطوك تسكب فى الحياة وجيبها
متلبسا بالحب !!

الشاعر هنا لا يرقد وهو يبتل بورد الصباح ان مؤرق مجهد بالهم الاكبر حين يعرش بك من الطفولة البكر فى عالمه .

انه يختار لك قمة الوجع والتـوحد خلف صلف الجراح واتساعه انه يجلبك اليه رغم انه لا يشعل فى جبينه حرائق بيضاء مشعة لكنه يستهويك رغم بؤسه يشعرك احيـانا بهـول الفجيعة ! حين يقول :

اعيدونى الى شظفى
تعالوا فتشوا بدمى ..
عن » المعنى » لهذا القاسم
المبثوث فى وجهى ..

ويقول ايضا ..

يا سيدى لا وجه لى ..
لا لون لى
او اسم لى

انه بهذا الوجع النازى يجعلك تستلهم قول الشاعر الالق المجروح امل دنقل ! من قصيدة له » ضد من » التى يقول فى مقطع منها :

كل هذا البياض يذكرنيه بالكفن
فلماذا اذا مت
ياتى المعزون متشحين

غير انى اعود اكرر ان رحلتى لا تمثل وجها نقديا بقدر ما تمثل رحلة نفسية ونصية هادئة لخارطة المرايا للشاعر عبدالله الخشرمى .

اقول للصديق عبدالله ختما للطور :

لنمض ايها الصديق .. سويا خلف مزيد من مواسم الحب التسكع والمطر !

وجهان للبيرق والنصل !!

الاهداء
الى صديق مات ابوه !!

» ا » .. الموت
سقط النصل الى كبدى !!
ومددت يدى!
عيناك يموت الضوء بداخلها ..
يرقد بهما تنين اصفر !
انطفأت عيناك ابى
كنت مثل الجفن المعتل .. تذبل ..
اصافح صوتك فى كفك
انشق ريحك فى المفصل
واقاوم موت يدى
حين امتدت هاجت خاصرتى
من وجع الموت
وفقد الوجه الطهر الاشراقة

» ب » الحياة ..!

كنت معى ! ابتل من نورك
احلام غدى ..

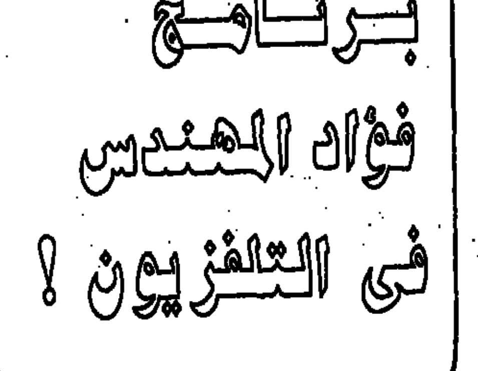
آه من قسوة هذا القلب الموجع !
اناجيك فلا تسمع
ويعود الصمت ولا ترجع !!
قدرى يطوينى يرحل خلف الليل والظلمة ..
يشحذ وجهك من بين يدى ..

» جـ » الذكرى .. !

بعدك يا ابت اتسكع كى الثم بسمة !!
عمرى دار موصد ..
وزمانى مخنوق مجهد ..
قتلت احلامى بعدك ..
انت . الاحداق تغسلنا
وتنام ليالينا عندك !
جماجمنا غابة ..
يسكنها حزن وكآبة !
الدمع صخور حجرها خوف من اجلك
يروينا ..
نشربه قهرا ورتابة !
فليرحمك الله .. يا وجه ابى !!

عبدالمنعم مدبولى :

يقلد عادل امام على المسرح



ويخطف برنامج فؤاد المهندس فى التلفزيون !

عبدالمنعم مدبولى

● من سعدان عواد :

القاهرة : تحدث الكوميدى عبدالمنعم مدبولى طويلا من حكايته وقال لـ « الاربعاء الاسبوعى » كلاما ينشر من لسانه لاول مرة .

وكان اهم ما قاله : ان الكوميديـا الحقيقية بدأت ايام نجيب الريحـانى وعلى الكسار ، وانها انتهت عنده وعند زميله فؤاد المهندس ، وانـه لايوجـد كوميدى واحد اثبت وجوده بعدهما غير عادل امام الذى يعتبر من تلاميذهما فاعماله الكوميدية الاولى كانت معهما من خلال اكثر من مسرحية قدمت فى اطار : فرقة الفنانين المتحدين قبل ان ينفرد : عادل بالبطولة بدءا بمسرحية » مدرسة المشاغبين » وان احـدا من زملائه فى هذه المدرسة، او المسرحية ، لم يستطع ان يقف وقفة عز مستمرة بعد ذلك ! وان كان سعيد صالح وحده قدم مؤخـرا مسـرحيـة » كعبلـون » التى تحتسب لصالحه .

جعلنـا هذا نـواجه الفنـان الكبير بسؤالـين يتـرددان الان فى الـوسط الفنى ، ويشيران باصابع الاتهام نحو المدبولى ..

اول هذين السؤالين كان يقول :

انك يا استاذ عبدالمنعم ـ وباسمك الكبير ورغم زمالتك الطويلة للكوميدى فؤاد المهندس خطفت منه بـرنامجـه السنوى الذى كان يقدمه فى التلفزيون منذ ثلاث او اربع سنوات وهو برنامج » فـوازير عمـو فؤاد » وتقدمـه تحت عنوان : » فوازير جدو عبده » ؟

بسرعة وتاكيد ينفى جدو عبدو !

على الاطلاق ، لم اخطف من فؤاد ولا من غير فؤاد ولا افعل ذلك اخلاقياتى الفنيـة تمنعنى عن ذلـك ولعـل فؤاد المهندس نفسه اوضح ذلك حين اكد انه ترك البرنامج لاسباب خاصة به منها ان المخرج الذى كان يعمل معه كل عام تغير دون سبب مفهـوم والنزاع كـان بين التلفـزيـون وفؤاد الـذى اعتـذر عن تقديمه ، فكلفت انا بعد اعتذاره ولم اخطفه منه .

ثم انا كنت اعرف ان فؤاد مشغول فى ذلك الوقت بعمل ياخذ كل وقته وهو مسرحية » علشان خاطر عيونك » وقد قال لى ذلك فى محادثة هاتفية واكد لى انه لم يكن يستطيع ان يعطى الوقت الكافى للبرنامج ، ورحب بفكرة تقديمى له .

ولكنك انت الاخر مشغـول بتقديم مسرحية » خشب الورد » ؟

نعم ولكن المسرحية تقدم منذ اكثر من ثلاثة شهور ولم يعد فيها ما يرهق ، اصبحت شيئا روتينيا وان كنا نـحاول بين يوم واخر ان نحركها نحو الافضل .

بمناسبة هذه المسرحية يتبادر الى ذهننا السؤال الثانى :

او الاتهام الثانى الذى يقول : بالرغم من انك تعتبر عـادل امام من ضمن تلاميذك فانت فى » خشب الورد » وعلى وجـه التحـديـد فى مشهـد » قسم الشرطة » تقلد مشهدا لـه قدمـه فى مسرحية » شاهد ماشافش حاجة » وهو ايضا على وجه التحديد المشهد الذى يحاور فيه حاجب المحكمة ، حين كان يشرب زجاجة الكازوزه .

ان يكون عادل امام من تلاميـذى فهذا شىء لا اقرره انـا وحدى ، بـل يشترك معى فى تقريره : عادل امـام نفسـه ، وهو قـال ذلك فى اكثـر من مناسبة ، وكان ردى عليه دائما : انه تلميذ متفوق ، واصبح استاذا ويمكن ان يعتبر علامة كوميدية فى هذه الايام وتفوق على كل زملائه ، وربما على بعض اساتذته .. اما ان اقلده فهذا شىء ليس واردا ، فالموقفان لايشبهان بعضهما فى شىء ، ولا حوارهما ، وقد سبق ان عقد جوارات مماثلة قبل مسرحية عـادل ، وستعقد مواقف حـوارية اخـرى بعد مسرحية » خشب الورد » ولكل فنـان طريقته فى اداء هذه المشاهد الثنائية ومن الخطأ الكبير ان نشبه اداء باداء ، فلكل واحد منا اسلوبـه ، والا لكنت استطيع الان ان اقارن مائة مشهـد كوميدى بمثيل لها ..

وبهذه المناسبة نريد ان نسالـك : مارايك فى زميلك بطل المسرحية محمود عبدالعزيز الذى يمثل الكوميديا لاول مرة على المسرح ؟

رايى انه ليس ممثل كوميديا ، بمعنى انـه لايتقن فن القاء : » الافيـه » او النكتة المصنوعة ، وهو لذلك نجح نجاحا كبيرا لانه لايمثل ، بل يقـول الحوار بلهجة صادقة ، كما يجب ان يقال ، وانه ارسى بذلك قاعدة كوميدية جديدة ، تختلف عما كنا نعهده فى السابق ، انه يمثل بخفة دم مطبوعة لا مصنوعة .. والدليل على نجاحه هو نجاح المسرحية الكبير ، انه نجم بكافة المقاييس .

اخيرا .. مارايك بالكوميديا المسرحية حاليا !

احسنت حـين قلت : الكـوميـديـا المسرحية ، فالواقع انه لاتوجد حاليا : كـوميـديـا الا من خـلال المسرح ، وبالتحديد من خلال المسرح الخاص ، فهناك الان روايات كـوميديـة تعرض بنجاح كبير هناك مسرحية الواد سيد الشغال لعادل امام ومسرحيـة » على الرصيف » لسهير البابلى ، ومسـرحية » كعبلون » لسعيد صـالح ومسـرحية » الخوافين » لمحمد نجم ، ومسرحيـة » خشب الورد » ومسرحيات اخرى ، وكل هذه المسـرحيات تـلاقى نجاحـا واقبالا وهذا يدل على ان الكـوميديـا المسرحية فى وضـع جيد ، ولكنها ليست لـلاسف كذلـك لا فى السينما ولا فى التلفزيون ولا ادرى لماذا يميل المخرجون والمنتجون والممثلون الى حـد ما ، الى البكائيات وان كنت اعرف ان هذا دليل ضعف ، خـاصـة بـالنسبة لكتـاب النصوص ..

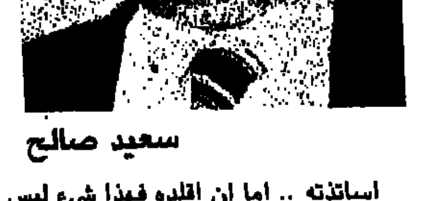
ويدق جرس المسرح ..

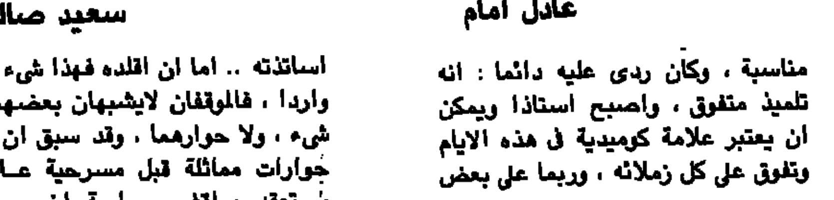
ويتركنا الكوميدى الكبير ، لكى يتابع تمثيـل دوره فى مسـرحيـة : » خشب الورد » ..

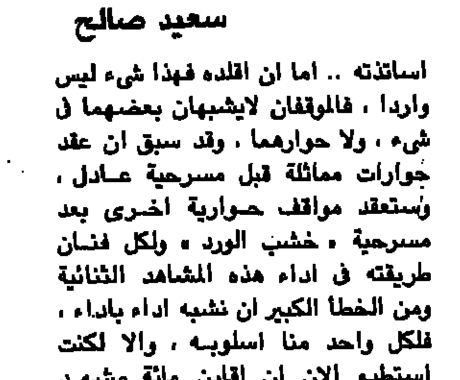


عادل امام





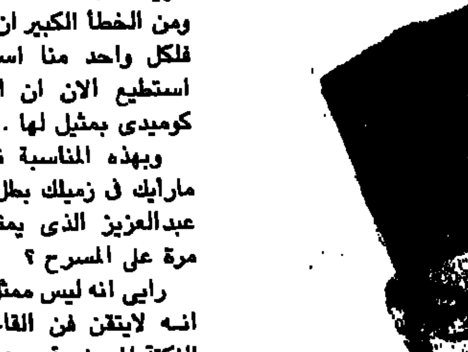




سعيد صالح



فؤاد المهندس



نجيب الريحانى

« الاربعاء » تشارك فى حفل تخريج الدفعة الحادية عشرة من اطفال الروضة

●● شهدت الروضة الأولى بجدة الأسبوع الماضي حفل تخريج الدفعة الحادية عشرة من اطفال الروضة بنين وبنات وهو الحفل الذي دعت اليه مديرة الروضة السيدة فاطمة لسمان عددا من امهات الأطفال والذي بدأ بالقرآن الكريم ترتيل الطفلة [illegible] ثم قام الطفل تميم النصر احد الخريجين بالقاء كلمة نيابة عن زملائه الذين أتموا مرحلة الروضة وينتقلون في العام الدراسي القادم الى المرحلة الابتدائية ..

وفي نهاية الحفل قامت السيدة مديرة المدرسة بتسليم الأطفال شهادات التخرج وسلمت المتفوقين منهم والمتفوقات الهدايا الرمزية متمنية للجميع دوام التوفيق والنجاح .. والصور من حفل الروضة الأولى بجدة ..



فرحة النجاح على وجوه اطفال الروضة يوم تخرجهم ..



الطفل تميم النصر يلقي كلمة الخريجين

الطفل عاصم مجدي ـ امنيته ان يصبح اديبا مشهورا مثل جده الاستاذ عزيز ضياء



الطفلة رغدة كمال صقور وهي تحمل شهادة تخرجها من الروضة

هوازن .. فاتحة القلب

شعر : [illegible]

قلادة /

تموجات من نحوي شبابي قصيدة

أشاطرها الوجد وشكل أناملي

أطارحها الأسماء والأحرف التي

تصوغ على وجهي تفاصيل [illegible]

والقي على أفراحها روق الضحى

وأسقي محياها صبابات ساحلي

• لغة أستهل بها وطني .. أستهل

بها قلب معشوقتي

لغة طعنت في البكاء طويلاً

وعادت على القلب متخمة بالغناء

• وردة للصعاليك ..

أوردة لقلوب النساء ،

• قمر في يدي ..

نخلة قبلتني وطالت

فناولتها كبدي

زمن يبتدي

وشموس تحل مدار الجدي

صباح الخير !

كوني طفلة كوني ترانيلاً لهذا الصمت

فرعي عن جذوع النخل واعتنقي دماً حراً

صباحاً خافقاً بالمن والسلوى

وبالأطفال والحلوى

صباح الخير ،

هل في الأرض متسع لهذا القلب

هل في الليل اجنحة لهذا الحالم

ساهرة وماء البدو حتى تقرع الاجراس

حتى تقرع الاجراس

حتى تقرع الاجراس

[illegible] /

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والمدن الطليقة

والقمر

لله هذا الوجه كيف تأججت في روحه

الصحراء واحتدمت صبابات المطر

لله هذا الوجه كيف يجيء مسكوناً بالطلع

والياقوت محتدماً بعافية الخليج

إني أبوح بسرك البدوي محتفلاً وألقي

في يديك شعائر الزمن البهيج

عرّيت اسمائي لديك ما

كتبت قصيدة

أجهشت باللحن اللذيذ

تشابكت في داخلي مدن صحارٍ ضاجعتها

النار فابتردت بماء الغيث .

يا أيها الشجر البدائي ابتكر للطير أغصاناً

وللأطفال فاكهة

أجيء من الرمل ناموساً طموحاً

واشتعل للريح ،

يا أيها الشجر الذي طالت احتقانات جذوره

بالقيظ واحترقت بلابله على الإسفلت

فانقطع الغناء

يا ضارباً في الليل

يا مستغرقاً في لجة الصحراء

هل غرقت ظلالك في المساء ؟

قراءة فى اعماق « عبدالله الجفرى »

مخاض صعب لميلاد جديد

« عبدالله الجفرى » ، اسم يبدو غامضا متوهجا كما كوكب سادر فى غموضه وتألقه ، عندما نطل او يطل علينا من بعيد .

فالمميز فى شخصية هذا الفنان ؟ هناك اذا اردنا اساسا تحليل كل شىء ، البداية ، وبداية الجفرى طفولته ، فقد كان بدؤه طفلا ناعما مطلقا كثير الخيال شديد الحساسية كما يصفه زميل الدراسة الدكتور عبدالحليم رضوى فى مكة المكرمة .

عبدالله جفرى

ولم يكن هناك بين اقرانه من يوافقه كثيرا ، ولذا فقد كان الى اجتماعيته وحبه للناس صعب الاختيار لصحبته واصدقائه .

حب الكلمة عشق المداد والقلم عندما يتحولان الى قنوات صوت وتعبير وتفجير ، مسالة لا خلاف عليها بين من عرف الجفرى فى يفاعته ومطلع صباه .

قارىء جيد كان كاتب يجيد التعبير خطه جميل ، كلماته رشيقة ، يحسن هضم ما يقرأ ، ثم تمثيله كلاما على الورق .

القصة ، الرواية ، كان يهوى الادب ، الشعر المقالة ، كان يعشق الكلمة المجنحة .

فى مكتبات مكة المكرمة ، لم يكن ما يرد مع بريد مصر يشفى الغليل ، هناك كان بريد لبنان ايضا ، وكانت مجلات الادب وصحفه ، وكانت الصفحات الادبية فى الصحافة اليومية العربية ، الهم، الروح، الانتماء، كان عروبيا شاملا، الحلم، الطموح، الامل، العروبة . كانت توحدها تحت مظلة تمتد من الماء الى الماء ، وكان حال ذلك الجيل الذى طلع منه الجفرى كحال الجيل الذى سبق ، والجيل الذى تلاه تطلع مخلص حقيقى نقى نحو صوت عربى متصل مستقل .

فى جدة ، اتسع الافق ، فى بيروت انفتحت الافاق ، فى البلاد ، فى عكاظ فى صحافة الخبر والمقالة والادب وجد عبدالله الجفرى نفسه كما لم يجدها من قبل .

● ● ●

عندما يرتاح اليك يحدثك كثيرا عن ذلك الحب الذى كان يجمعه فى عكاظ بـ« محمد عبدالله الفيصل » و« بدر بن عبدالمحسن » و« مشعل السديرى » و« عبدالله خياط » وعدد من اهل الكلمة المغناة والحرف الموشى .

يحدثك عندما يرتاح اليك اكثر عن بيروت عن تلك الرحلات التى لا تنتهى الا لتبدأ من جديد .

يحب السفر كثيرا يحب الوجوه الجديدة ، الاجواء الجديدة ، الامتداد الجديد لحياة حلوة حافلة !

لبنان الستينات ، بيروت قبل ان يغتالها العرب . بسكين اهلها ، الجبل ، صيدا ، بعلبك ، جونيه ، بحمدون ، الابيض المتوسط ، البقاع ، مقاهى الحمراء ، الروشة ، المرفأ ، طريق المطار ذهابا فيه وعودة .

ملامح ، ومعالم تستطيع ان تقراها جيدا فى وجدان عبدالله الجفرى قبل ان تحدثك بها ذاكرته .

● ● ●

الشعر لا ياتى بلا مبرر والالهام لا يهطل صدفة ، والخيال وسفر المعانى ، وتعابير الهوى لا بد لكل ذلك من عوالم شجية .

ولبنان كان السماء الاولى ثم انفتحت له سماوات الكلمة واتسعت له افاقها .

ومن بيروت الى القاهرة الى تونس الى المغرب الى عمان الى بغداد ثم الى حيث يطول السفر صنعاء !! جالت الكلمة وجال ابووجدى فى اثرها ، يلامس الفكر العربى فى كل عاصمة له ، وفى كل شكل يبادل الراى يبادل الخاطرة ، ثم يعود ليحمل فى حقائبه وبين ملابسه وعالقة فى ملامحه .. نتائج الرحلة الجديدة !

صحفى هو ، يستطيع ان يملأ فراغ يومه بلقاء وتحقيق واخبار وندوة ويقيم حوارا .

اديب هو يجد فى زحمة البرنامج متسعا لقراءة وكتابة ومحاضرة واستماع واداء .

وهكذا فمن رحلة واحدة الى صنعاء مثلا ، يعود لنا ابووجدى محملا بلقاءات ادب واجتماع وموسيقى وتحقيقات تراث وتاريخ واعلام وندوات رسمية واخرى خاصة و« فتافيت » اخبار كما يسميها تكفيه لشهر او يزيد !

الصحفى ـ الاديب ، فى عبدالله الجفرى عينان فى رأسه واذنان ، وفى وجدانه مساحة واحدة لا مساحتان !

● ● ●

عيوبه ، كثيرة هى ، يقابل حزمه وعزمه طيبة ساذجة وتقابل طيبته الغامرة عصبية قاسية .

حساسيته فائقة ، من الصعب التكهن باى كلمة او حركة او تصرف سيغضبه .

ثورته « كعشقه » حادة ، وعصبيته كطيبته غامرة والازمة فى كل ذلك ان طقسه كطقس الانجليز يصعب التنبؤ بقادمه .

يكبر احيانا حتى يطل كشيخ اثقلته الحكمة واتعبته ، ويصبو احيانا حتى لكأنما هو طفل ثمل بالبراءة ، والوداعة والسعادة وبين هذا وذاك هناك مراهقة وهناك صبا وهناك رجولة الاربعين !

اذا احب يصعب ان يكره ، واذا احتقر يصعب ان يغفر ، واذا صدم فيمن احب يصعب على شفافيته تجاوز الصدمة .

يسهل اغضابه تسهل مصالحته مسرف شديد الاسراف اذا احب اسرف اذا احتقر اسرف اذا انفعل اسرف اذا غضب اسرف اذا صدم اسرف فى الحزن والالم فى الشقاء !

بقلم :
خالد محمد باطرفى

● ● ●

واسلوب الجفرى فى الكتابة نسيم وحده فهو واضح حد التوهج ان شاء وهو الزئبق حد التفلق ان اراد .

حصيلته من الكلمات لا حصر لها ، مهارة تمكنه من التركيب وصناعة الجملة وصياغة العبارة مذهلة .

لكن الكتابة اليومية ترهقه الكتابة الاسبوعية تستنزفه ، العمل الصحفى يسرق وقته ثم تبقى صلاته الاجتماعية ومشاغله الاخرى .

وهكذا فان كم المشاعر والمواقف والرؤوس والانفعالات الجديدة يظل فى كثير من الاحيان اقل من كم الكتابة .

ومساحة القراءة والتامل والفكر تنحسر فى كثير من الاحيان عن حد شطآن العطاء .

وبالتالى فان السحب من المخزون والاتكال على الارصدة ، وعلى القدرة الخاصة والمتميزة فى مجال صناعة الكلمة والعبارة المجنحة ، عوامل تؤدى احيانا الى ان تجد نفسك كقارىء فى حديقة جميلة من المعانى التى يصعب التعرف عليها وعلى مادبة شهية من اطايب الطعام الذى لا يزيدك رغم تذوقك لنكهته الا جوعا ، وعلى نبع متدفق من ماء عذب كلما شربت منه كلما زادك عطشا .

اشعر احيانا بان عبدالله الجفرى كان حسن الحظ عندما حاصرته الهجمة والمته واوجعته ولكنها فى النهاية وضعته على عتبة مرحلة جديدة من واقعية الحياة والعشم والحلم !

وكان محظوظا عندما وجد نفسه فى لحظة خارج ابواب الجريدة التى ساهم منذ بدء البدء فى صنعها الشرق الاوسط فرغم المرارة ورغم الصدمة فيمن اكثر من الاخلاص لهم وبالغ فى الحب الا انه تحرر فجأة من التزام ، وحصار لو لم يأته لكان مطالبا بان يستجلبه !

المرحلة اليوم يجب ان تكون وقفة محطة استراحة صومعة تأمل فرصة ذهبية لمراجعة الدرب الطويل ومخاض لاطلالة حرة قوية واعية مستوعبة جديدة !

ما فات كان خلوا ومرا احلى ما فيه دافع معنوى عظيم امر ما به متاهة بين مصفقين ومضللين ومحبطين حاقدين حصار بين منافقين متقربين ومتجنين هائجين ، وبين هؤلاء واولئك ينحسر المحايدين والمخلصين ، وتتكسر فى زحام التصفيق والتهجم هدأة اصواتهم !

● ● ●

شهدت عبدالله الجفرى نزقا شهدته دامعا احسست به رغم ابتساماته منكسرا وفوجئت به رغم العاصفة عنيدا صلبا وقاسيا !

سطوة الالم عند الجفرى تتحول احيانا الى صلابة وعدنا وكبرياء ، وكان هذا حاله يوم قست الحراب وتعددت وتكسرت السنان على السنان .

وكانت هذه حالته يوم زرته بعد صدمته الاخيرة فى اخر من انتظر ان تاتيه منهم الطعنة !

● ● ●

جميل اذن ان تكون قويا كبيرا عظيما عندما تستحق المسالة وجميل ايضا ان تخرج من رماد الحريق انقى مما دخلت به ومن قسوة الصدمة اقوى مما كنت ومن معمعة التجربة بولادة حلوة جديدة !

فى انتظار ميلادك الجديد يا عبدالله الجفرى يصح لنا شيء من الترقب ويحقق لنا الكثير والكثير ..

من الامال الخضر ومن مساحات العشم ومن خصب التفاؤل !

■ المسلسل التلفزيونى « احلام سعيدة » تاليفك واخراجك .. ماذا تحمل عنه من ذكريات ؟

ـ كان احد الكتاب قد وعد التلفزيون بكتابة عمل درامى ليعرض خلال شهر رمضان ولكنه لم يف بوعده .. سالنى مدير المحطة .. هل بامكانى تاليف واخراج مسلسل اخر فاستعديت وكتبت العمل واجيز .. ذكرياتى مع هذا المسلسل كثيرة جدا لعدة اسباب منها انه اول مسلسل تلفزيونى اقوم بتاليفه واخراجه .. ويقوم على الحيل التلفزيونية فى وقت لا نملك فيه شيئا من مقوماتها .. اضافة الى ان الممثلين كانوا يقفون امام كاميرا التلفزيون للمرة الاولى .. يعنى كلنا مبتدئين ورغم ذلك وفقنا الله بتقديم عمل اعجب الجمهور كثيرا وكان المسلسل يحتوى على حيل تلفزيونية كثيرة بمعنى انه يقوم على العملية التلفزيونية كاملة .. ومن المواقف المحرجة جدا اتذكر لدى تصوير المسلسل وفى احد المشاهد كان الفنان على ابراهيم يقوم بدور الجلاد وبطل المسلسل الفنان محمد الطويان محكوم عليه بالاعدام .. وكان يجب ان تنتهى احدى الحلقات بمشهد نزول السيف وتستانف الحلقة التالية بنفس المشهد ثم تدخل شخصية لتصرخ « قف ايها السياف » وكان الطويان قد اخذ وضع الانحناء ويديه مكبلتين خلف ظهره وعلى ابراهيم ممسكا بسيف حقيقى وقد رفعه استعدادا لتلقى الاشارة منى من غرفة الكونترول .. لا ادرى ماذا حدث للطويان اعتقد انه تذكر شيئا ما . فرفع راسه مناديا اياى فى نفس اللحظة التى تلقى فيها على ابراهيم الاشارة منى فهوى بالسيف !!

انا « طاحت ركبى » !! احد المصورين اغمى عليه وكذلك احدى الممثلات .. اما محمد الطويان الذى احس بالسيف وقد وصل رقبته بالتاكيد شعوره لا يحسد عليه اطلاقا .. توقفنا فترة من الزمن استوعبنا خلالها ماحدث واطمانينا الى ان الطويان لم يصب باذى واعدنا تصوير المشهد

■ وهل وافق الطويان على اعادة التصوير بعد كل ما حدث ؟

ـ فى الحقيقة كنت فى المرحلة الاولى شديدا فى عملى كمخرج .. واعتقد ان الطويان خاف منى اكثر من السيف .. لذلك وافق على الاعادة !!

● ذكرت ان الممثلين المشاركين فى المسلسل وقفوا امام الكاميرا للمرة الاولى من تتذكر منهم .. ومتى نفذ المسلسل ؟

ـ اذكر منهم الفنانين محمد الطويان بطل المسلسل وعلى ابراهيم وعبدالاله نوار وعبدالعزيز الحماد واحمد السريع الذى شارك فى الحلقة الاولى فقط وغيرهم من الممثلين والممثلات .. ولا اذكر تاريخ تنفيذ المسلسل ولكنه مضى عليه زمن قد يتجاوز الخمسة عشر عاما .

■ مسرحية « قطار الحظ »

ـ بدأت كتابتها وانا رئيس لجنة المسرح وكنت اهدف الى ان اعمل نقلة واضع اسسا نسير عليها فى التاليف والطرح المسرحى .. عرض قبلها مسرحيات منها « الا ثلاثة يكسب » فى المنطقة الشرقية واخر المشوار فى الرياض ..

قطار الحظ كتبتها بروح المؤلف والمخرج التلفزيونى ولكن فى قالب مسرحى وكانت مدتها تصل الى اكثر من اربع ساعات اختصرناها الى ثلاث ساعات وربع .. المسرحية اخذت من العاملين فى الجمعية الكثير من الجهد لانجازها .. اعتز بها كثيرا لاننى من خلالها استطعت تحقيق هدفى الذى سعيت اليه وهو ان ياخذ التاليف المسرحى شكلا جديدا وجادا، وان يخرج عن دائرة المسرح المدرسى الى المسرح الجاد ..

اعتمدت فيها الكوميديا بل وفى معظم المسرحيات التى الفتها لاننى اؤمن بان المسرح السعودى يجب ان يكون مسرح مجتمع يعالج قضاياه ومشاكله وهمومه ويطرح طموحاته واحلامه .. والكوميديا هى افضل انواع الطرح المسرحى لذلك اخترتها فى كل اعمالى طبيب بالمشعاب وقطار الحظ ومونوكليسا والمهابيل عرضنا مسرحيات تراجيدية وتاريخية ولكن وجدنا ان اقبال الجمهور على الاعمال الكوميدية اكثر من غيرها .. وقطار الحظ كانت اول اعمالى للجنة المسرح تاليفا وادارة.

● الملاحظ عليك اتاحة الفرصة للمواهب الشابة الجديدة من خلال الاعمال التى تخرجها ومعظمهم من منسوبى قسم المسرح بجمعية الرياض وهذا شيء يحسب لصالحك ؟

ـ هذا هو اسلوبى منذ بدات العمل سواء فى التلفزيون او فى مسرح الجمعية اتيح الفرصة للمواهب الشابة او تقديم الخطوة الاولى للممثلين لاننى اذا لم اتح الفرصة فلن يتيحها غيرى .. الاخرون يريدون ممثلا جاهزا .. يكفى اننى قدمت اكثر من عشرين ممثلا من خلال البرنامج الذى كنت اخرجه للتلفزيون « صرموا تصحوا » وسيشاركون فى اعمال قادمة ان شاءالله !

■ مسرحية المهابيل ؟

ـ عندما فكرت فى تاليف مسرحية المهابيل كان فى ذهنى ان املأ المسرح حركة واجعل ايقاع العمل سريعا ومليئا بالاحداث والحركة والتلوين والتنويع فكانت المهابيل هى المحصلة .

عاصرت بروفاتها .. ليليا وبعد عرضها اكتشفت ان ما شاهدته يختلف عن ماتخيلته على الورق وهذه تجربة تعلمتها ان ما يضعه المؤلف على الورق يختلف عن مايقدم على خشبة المسرح .. وجدت حركة الشخوص امامى ليست كما تخيلتها بالضبط .. فقد تخيلت الشخصيات المرحة خفيفة الظل التى تسعد الناس وتتحرك بتلقائية ذاتية وفنية وفيها عطاء فنى .. شخصيات يستمتع المشاهد بمتابعتها اكتشفت ان هناك فرقا بين عطاء ممثل عن اخر وهذا اعطى تفاوتا فى الشخصيات .

وقد وضعت المشاهد بغير تسلسل بمعنى اننى الغيت التسلسل التصاعدى للاحداث والغيت الستارة والفرق بين المشاهد .. وكان لتفهم وتجاوب المخرج معى بالغاء فتح وغلق الستارة وخروج الممثلين من المنصة دور كبير فى مساعدتى على ايصال الهدف الذى اريده من المسرحية .. انا سعدت بان الاستاذ سمعان العانى هو الذى اخرج مسرحية المهابيل لان بيننا تجاوبا كبيرا فى الفكر . ولكن بعد ان شاهدت المسرحية تمنيت اعادة كتابتها وان تمثل من جديد لاننى وجدت انه بامكانى ان اقول اشياء افضل وباسلوب احسن .. عموما المسرحية حازت على رضا النقاد والجمهور الا شخصا واحدا وهو انا ؟! فلم ارض عنها كل الرضا واتمنى كما ذكرت سابقا ان اتمكن من اعادة كتابتها باسلوب افضل .. وباتزان اكثر وهذه اعتبرها من احدى شطحات المؤلفين المعتادة !!

● شاهدنا بعض المشاهد من المسرحية من خلال برامج التلفزيون المنوعة ولم نشاهدها كاملة رغم انها صورت هنا اسالك عن سبب عدم عرضها كرئيس لجنة الفنون المسرحية بالجمعية وليس كمؤلف للمسرحية ؟

ـ كرئيس لجنة مسرح اقول لك بان التلفزيون له كل الحق فى عرض او عدم عرض اى عمل انا اعمل فى التلفزيون ولو طلب منى اجازة المسرحية قد لا اجيزها لان ما يصلح للمسرح قد لايصلح للتلفزيون .. وقد كتبت مسرحية المهابيل للمسرح ولم اضع فى ذهنى التلفزيون .. وقمت بتسجيلها ونقلها للتلفزيون .. ولكن اجازتها من عدمه له مفهوم اخر من وجهة النظر الاعلامية او التلفزيونية لان جمهور المسرح كما هو معروف فئة معينة .. اما التلفزيون فانه يدخل كل البيوت وتشاهده كل الاعمار وبالتالى فما يصلح هنا قد لا يصلح هناك ..

■ قرانا وسمعنا منذ فترة طويلة عن اعتزام لجنة المسرح بجمعية الرياض تقديم مسرحية « سكة سفر » ثم انقطعت اخبارها .. فما هو مصير هذه المسرحية ؟

ـ مسرحية سكة سفر كتبها المهندس احمد الدبيخى الذى كتب مسرحية « تحت الكراسى » قبلنا العمل وكنا سعداء به .. ويهمنا اسمين .. اسم الجمعية واسم الكاتب الدبيخى لانه قدم لنا عملا قويا هو « تحت الكراسى » ونريد ان تكون سكة سفر اقوى ..

الدبيخى كتب المسرحية بطريقة استعراضية فيها الغناء والحركة الايقاعية على المسرح والاستعراضات وهذا يحتاج الى جهود موسيقية وملحنين وتدريب الممثلين على اداء معين وتغيير ديكورات كثيرة فى وقت قصير .

بعد ان بدانا بتنفيذ المسرحية وجدنا انه ليست لدينا التقنية الكافية لتنفيذها .. لذلك ارجانا تنفيذها الى ان يصبح لدينا مسرح ملكا لنا لندخل فيه التقنية اللازمة لتنفيذ مثل هذا النص !!

الكاتب المسرحي
والمعد والمخرج التلفزيوني
ورئيس لجنة الفنون المسرحية بالمركز
الرئيسي للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون
بالرياض
الأستاذ ابراهيم عبدالرحمن الحمدان
الذي بدأنا معه اللقاء بالسؤال التالي :

ابراهيم الحمدان

المؤلف والمعد والمخرج المسرحي ابراهيم الحمدان

يعترف : المهابيل علموني اشياء كثيرة

حوار : علي عبدالله الشاذلي

● عاصرت التلفزيون منذ بداية بثه في منتصف الثمانينات الهجرية وهذه الفترة الطويلة تحفل بالعديد من الذكريات والمواقف ماهي بعض تلك الذكريات او اهمها بالنسبة لك ؟

– هي فترة طويلة كما ذكرت في سؤالك قد تجاوز ثلاثا وعشرين سنة . والليلة التي لاانسى هي اول ليلة بدأ فيها الارسال التلفزيوني . اتذكر انه كانت هنالك شركة اجنبية مسؤولة عن التلفزيون واراد احد منسوبيها اخراج برنامج تلك الليلة ولكنه ارتبك بعد مضي بضع دقائق فقام الزملاء بسحبه خارج الكنترول وقمنا نحن الفنيين السعوديين بعملية اخراج بقية الارسال تلك الليلة ومن اول ساعة .. والحقيقة سؤالك في الواقع اثار في ذهني تساؤلات عديدة عن زملاء كانوا معنا وابتعدوا عنا وابتعدنا بالتالي عنهم ونسيونا ونسيناهم .. بالاضافة الى برامج وزخم من الاحداث عبر اكثر من ثلاث وعشرين سنة . والمشاهد ايضا يحمل ذكريات مع البرامج التي سبق للتلفزيون تقديمها خلال الفترة الماضية من عمره

● من الزملاء الذين ابتعدوا عن العمل التلفزيوني والبرامج التي حظيت بشعبية لدى جمهور المشاهدين نريد منك الحديث عن ذكرياتك مع هؤلاء الزملاء وتلك البرامج خاصة التي قمت باعدادها او اخراجها ؟

– من الزملاء الاستاذ فهد النويصري الذي كان نجما تلفزيونيا كمذيع مع بداية البث والان لا اعلم اين هو . ولعلها فرصة للسؤال عنه من خلال « الاربعاء » والقي عليه التحية اما البرامج فهي كثيرة .. متنوعة مثل مجلة التلفزيون واخترنا لكم . ومسابقات مثل فكر واربح . ودرامية مثل مسلسل احلام سعيدة وسهرات مثل « بيت الاشباح » والفرصة الثانية . وهناك ايضا العديد من البرامج والمسلسلات للزملاء سعد الفريح ومنذر النفوري . وايضا من المناسبات والاحداث التي مرت بالمملكة خلال السنوات الماضية ونقلها التلفزيون لمشاهديه ولا اعتقد ان المجال هنا يتسع للحديث عن ذكرياتي مع الاعمال التلفزيونية التي عاصرتها خلال هذه الفترة الطويلة .

● في السابق كانت معظم برامج التلفزيون تعرض على الهواء مباشرة وذلك قبل العمل بنظام الفيديوتيب المتبع حاليا .. وعادة ما يصاحب عرض البرامج على الهواء مواقف طريفة ومحرجة .. نريد ان تذكر لنا احد المواقف التي صادفتك اثناء اخراج احد البرامج ؟

– كان بث الفترة في السابق على الهواء مباشرة بما في ذلك نشرة الاخبار وكان يقوم باخراج الفترة مخرج واحد اما الان فيقتصر البث المباشر على نشرات الاخبار العربية والانجليزية والفرنسية والمواقف المحرجة اكثر من الطريفة . اتذكر اول ليلة اخرجت الفترة وكان الدكتور محمد كامل بن خطاب .. هو مذيع نشرة الاخبار .. لعدم وجود الخبرة لدي وبدلا من تقديم « شارة الاخبار » اولا ثم الظهور بالمذيع حدث العكس ' وبكل ذكاء من المذيع المتمكن وبدون اي تردد قال « ايها السادة بعد قليل نقدم لكم نشرة الاخبار مما اتاح لي فرصة الظهور بالشارة ثم العودة اليه مرة اخرى لقراءة الاخبار . وما كان مني بعد انتهاء النشرة الا ان قبلت رأس الرجل وهو يستحق .

● المسرح .. ماهي ذكرياتك عنه ؟

– ذكرياتي مع المسرح كثيرة .. وقد بدأت علاقتي به من خلال التلفزيون حيث فكرت في اخراج مسرحية للمسرحي الفرنسي « موليير » بعنوان طبيب رغما عنه .. وبسبب عدم توفر الامكانيات من ملابس وخلافه صرفنا النظر .. الا ان الممثلين وجدوا ان لديهم رغبة بالاستمرار فأخذنا الفكرة وكتبناها باللهجة السعودية ومثلناها باسم « طبيب بالمشعاب »

صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب كان ولازال يهتم بتثقيف الشباب وبعصر الثقافة والفنون السعودية بما يرفع من شانها من هنا نبعت فكرة انشاء جمعية الفنون وتم اختياري كعضو مجلس ادارة ورئيس لجنة المسرح وشاركت مع اخواني في الجمعية في العديد من الاعمال المسرحية سواء تلك القلة التي كانت من تاليفي او من تاليف الاخرين .. المسرحيات التي قدمناها كثيرة وكل مسرحية بحد ذاتها لها ذكرياتها .. والمسرح كما هو معروف « ابو الفنون » وبلاشك ذكرياته اكثر من غيره من الاعمال الفنية الاخرى .. وذكرياتي مع المسرح اكثر منها مع التلفزيون لان المسرحية الواحدة تستغرق سنة لاعدادها وتنفيذها بينما العمل التلفزيوني قد لايستغرق اكثر من شهر او شهرين .. ايضا انطباع العمل المسرحي في نفوس العاملين فيه اقوى بكثير من اي عمل فني اخر .. المسرح يبهر ويحب الناس العمل والمشاركة فيه ولكن همومه كثيرة جدا « صدقني » هم مسرحية واحدة يوازي هم مائة مسلسل !!

● مسرحية « طبيب بالمشعاب » نفذت قبل انشاء جمعية الفنون ؟

– نعم فقد عملناها كمسرحية تلفزيونية وعرضناها على مسرح قاعة المحاضرات واذكر ان وزارة المعارف آنذاك لم تكن قد استلمت القاعة رسميا ولكنهم تعاونوا معنا تعاونا جيدا يشكرون عليه .. سجلنا المسرحية للتلفزيون بحضور الجمهور وعرضت على الشاشة .. بعد ذلك تم انشاء جمعية الفنون التي اصبحت فيما بعد الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

■ اول مسرحية قدمت بعد تاسيس الجمعية كانت مسرحية « اخر المشوار » ماذا عنها من ذكريات ؟

– المسرحية من تاليف الاستاذ عبدالرحمن الشاعر وشارك في اعدادها مسرحيا الفنان سعد خضر واخرجها الاستاذ محمد الشمري .. وقد قامت المسرحية بجهود الزملاء في جمعية الفنون وكنت انذاك .. مبتعثا للدراسة في « الى بي بي سي » في لندن ولدى عودتي وجدت انها قد نفذت وكانت تعرض .. واتذكر انني شاهدت عرضها الرابع مع سمو الامير بدر بن عبدالمحسن وبعد ذلك تم تكليفي برئاسة لجنة المسرح وعرضنا المسرحية في الدمام وتعتبر اخر المشوار هي اول مسرحية تقدمها جمعية الفنون ..

الكاتبة والمذيعة والممثلة مريم الغامدي للاربعاء :

بعد ربع قرن دخلت اول اختبار

● اسألوا النادي الادبي عن مصير مجموعتي القصصية

● بدايتي كانت في برنامج الاطفال

● كتبت اول عمل اذاعي في سن الطفولة

مريم الغامدي موهبة فنية تكتسب صفة الشمولية فهي مذيعة وممثلة وكاتبة اذاعية وقصصية، شكلت نفسها بعصامية رائعة حتى استطاعت ان تكون واحدة من ابرز الاسماء النسائية في الساحة الفنية.. وقد كان للاربعاء معها هذا الحوار :

●بطاقتها الشخصية حكاية فهي تقول :

– اسمي اوله « مر » واخره « يم »..

●● وعن مولدها تقول :

– في ليلة يحتفل فيها العالم باستقبال سنة ميلادية جديدة في اليوم الاول من الشهر الاول عام ١٩٤٨م المصادف لليوم الاول من شهر ربيع الاول عام ١٣٦٨هـ في مدينة تترقص الأن بردا وجوعا.. وقد كانت في الماضي،زمن ميلادي.. وكانت يفترش زاوية خضراء في بقعة من قارة افريقيا (اسمرا) تلك المدينة السمراء التي كانت تسترخي شوارعها الجميلة تحت قدمي الصغيرتين الراكضتين على خطوطها وكانت مدرسة (النجاشي) فيها اول من علمني حرفا..

●● عندما سالت الاذاعية مريم محمد الغامدي عن مؤهلها الدراسي اجابتني قائلة :

– تستطيع ان تقول باني مررت بمرحلة من مراحل عدم الاستقرار الدراسي فمن « دبلوم تمريض » الى « دورة تربوية في اعداد المعلمات » الى « دورة آلة كاتبة » والعمل بها لمدة سنة فقط حتى الجامعة تنقلت بين كلياتها فمن ادارة واقتصاد لمدة سنة الى « علم الاجتماع » لمدة سنة اخرى واخيرا استقر بي الحال في قسم اللغة الانجليزية وارجو ان اكمل فقد وصلت ولله الحمد الى المستوى الثالث.

●● وقبل ان اكمل سؤالي الذي جاء تقليديا عن بدايتها مع العمل الاذاعي بادرت الى القول :

– انا ارجو من القراء الافاضل الا يملوا من تكرار السرد ولكن ماذا افعل وانا اسال عن البداية وطبعا البداية واحدة دائما ولاتتغير.. والبداية حكاية ساورويها لكم.. كنت طالبة في مدرسة دار الحنان وكانت تقام الاحتفالات السنوية كل عام.. وكنت القاسم المشترك في معظم الحفلات ومعظم الفقرات التي تقدم وسمع عني الاستاذ فؤاد شاكر رحمه الله واعطاني خطابا للاذاعة وكانت بداية السماح للاصوات النسائية بالعمل في الاذاعة وكان ذلك في اوائل الثمانينات الهجرية.. وحملت خطابي الى دار الاذاعة وسلمته للاستاذ عباس غزاوي وبعد ذلك قمت باجراء التجربة الصوتية ونجحت ولله الحمد..

● ماهي ابرز البرامج والاعمال الدرامية التي شاركت فيها سواء بالكتابة او التقديم والتمثيل ؟

– ياه.. تخيل برامج من حوالي خمسة وعشرين عاما هل استطيع حصرها؟ هي كثيرة وجميلة ساذكر ماتسعفني به الذاكرة البداية الحقيقية كانت في برنامج الاطفال ثم برنامج دموع وابتسام للاستاذ المرحوم امين سالم رويحي.. وبرنامج الحلوة والمرة للاستاذ المرحوم الشاعر احمد قنديل وبرنامج طريق النور للاستاذ المرحوم سعيد الهند والمسرح العالمي.. اعداد د. سمير سرحان.. وبالنسبة للاعداد فلن تصدق لو قلت لك ان اول تمثيلية كتبتها عندما كنت في الثانية عشرة من عمري وقد بعثتها لماما اسماء التي كانت تقدم برنامج الاطفال في ذلك الوقت واسم هذه التمثيلية اصحاب القلوب الكبيرة وطبعا كان الاسلوب فيها بسيطا ولكن الفكرة جيدة وقد عالجتها دراميا ماما اسماء واذيعت باسمي ثم اتبعتها بتمثيلية اخرى وقد تم اذاعتها.. ولاادري اذا كانت ماما اسماء اطال الله عمرها تذكر ؟ ثم بعد ذلك بسنوات شاركت في اعداد برنامج على الهواء ثم حلقات من برنامج البيت السعيد كانت ناجحة والحمدلله ثم برنامج « النصف الاخر » وقد كنت انتقل في مدن المملكة لتسجيل حلقاته وبعد ذلك شاركت في برنامج الليل والكلمة والنغم.



عباس فائق غزاوي

● وماذا بشان المسلسلات الاذاعية ؟

– بالنسبة للمسلسلات والسباعيات فقد بدات التاليف في سن مبكرة وبعد ذلك كتبت سباعية لماذا يا امي واللوعة الخرساء وقطار المحبة ولم نكن نحيا ودعوني لقدري.. ومسلسل لاظل تحت الجبل شاركت فيه وهو قصة الاستاذ فؤاد عنقاوي ومن اعدادي كما شاركت في بعض حلقات « تمثيلية اليوم » و« تمثيلية الاسبوع ».

د. سمير سرحان



عبدالفتاح ابومدين

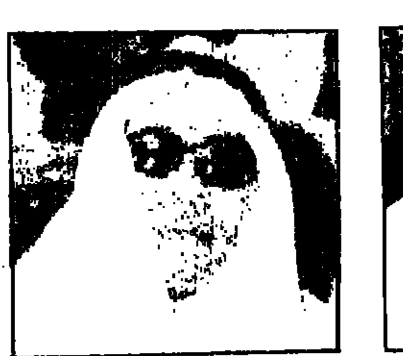
● ماهي البرامج والاعمال الدرامية الاذاعية التي تشاركين فيها في الوقت الراهن ؟

– بالنسبة للبرامج.. المنهل العذب من اعداد د. يوسف الثقفي والمجلة الاجتماعية من اعداد الدكتور سعيد فالح الغامدي وانغام وعبير اعداد احمد حريري وصباح النور اعداد عبدالله راجح وقصة من الادب السعودي اعداد حامد عباس وبرنامج « سهرة الليلة » والذي يذاع خلال ليالي شهر رمضان المبارك وهو من اعدادي وتقديمي.

اما بالنسبة للاعمال الدرامية فانا اشارك حاليا في مسلسلة طول بالك اعداد حمدان صدقة وقصة اليوم.

● الاذاعية مريم الغامدي هل لها انطباعات معينة عن العمل في شهر رمضان ؟

– العمل في « رمضان الخير » جميل ورائع فهذا الضيف المبارك الذي يحل فيحل على الدنيا السلام.. هذا الضيف الذي ننتظره بشوق وترقب عظيمين نعد البرامج اللائقة باطلالته بسهره.. بلياليه واياميه.. فالاستعداد لرمضان حافل وخير.. الكل يركض الكل يعمل.. الاذاعة خلية نحل تستنفر كافة امكانتها لارضاء المستمع ننسى انفسنا واولادنا وبيوتنا.. لنرضي الجمهور الكريم واذكر في هذا الشهر الكريم اني لم اخرج من مبنى الاذاعة الا بعد الثالثة صباحا عندما ثبتت الرؤية فقد كنت اقوم بعملية المونتاج لبرنامج سهرة الليلة وقرات موجز الساعة الواحدة صباحا وهنات المستمعين بحلول شهر رمضان وكنت سعيدا بهذا.. وفي الليالي الاخيرة من شعبان كنا اشبه بمن يقيم اقامة شبه دائمة في مقر العمل وذلك لانتاج وتسجيل برامج رمضان جعله الله شهرا مباركا على الجميع.









احمد قنديل

● ماذا تمثل قراءة المواجز والمواد الاخبارية بالنسبة لك ؟

– قراءة المواجز.. حدث هام طبعا بالنسبة لي ولغيري من الزميلات فهي نقطة تحول في مسارنا الاذاعي ومن العجيب اننا جميعا سواء انا او الاخت دلال ضياء او الاخت نجوى مؤمنة بالرغم من ان علاقتنا مع المايكرفون تعود لسنوات الطفولة الا اننا امام مايكرفون استديو الهواء الذي يذاع منه الموجز كنا وكاننا لاول مرة ندخل استديو او بوابة الاذاعة وساتحدث عن نفسي فاول مرة قرات فيها الموجز كنت وحيدة مع المايكرفون في استديو الهواء اي ان القراءة حية وليست مسجلة وستبث على الهواء مباشرة عندها اخذ قلبي يطرق بشدة احسست انه سيقفز من فمي ! اشعر انه يزاحم الكلمات في الخروج من فمي ! والتفت ابحث عمن ينجدني لا احد وحدي في هذا الصندوق المربع (الاستوديو) ومع الجميع خارجة من المستمعين وانا الأن امام امتحان ولاول مرة بعد خمس وعشرين سنة في العمل الاذاعي يخرج صوتي ينبض بالرعشة لكن بعد قراءة الخبر الاول ابتدأت دقات قلبي تسترخي قليلا وبعد الخبر الثاني فكر قلبي في العودة الى كرسيه وبعد ذلك هدأت تلك (الرتمات) التي كان يقوم قلبي بايقاعها المرتعش والحمدلله وبعد ذلك عادت الامور طبيعية وبسيطة.

نجيب محفوظ

● ماهي المقومات الواجب توفرها في الممثلة الجيدة والمذيعة الناجحة في رايك الشخصي ؟

– بالنسبة لهما معا ففي رايي بالاضافة الى ماهو معروف من ثقافة.. وسرعة بديهة وصوت جيد ولغة سليمة فانه يجب ان يكون هناك احساس بالكلمة والتعبير عن هذا المعنى بالطريقة المناسبة والتفاعل مع الشخصية والتقمص العفوي غير المتكلف لهذه الشخصية مطلوب بالنسبة للممثل والا لفقد التحكم في الاداء المطلوب.. فليس اجمل من البساطة في الاداء.

● موقف صعب استطعت ان تتجاوزيه ؟

– المواقف الصعبة كثيرة في حياتي يا اخ سمير وطالما اني استطعت تجاوزها فلماذا نذكرها.

● الصعب اذا كانت هناك صعوبات واجهتيها في بداية عملك الاذاعي وهو العمل الذي لايخلو من المصاعب..

– كثيرة هي تلك المواقف والصعوبات التي واجهتني ومازال بعضها.. والوعي الثقافي والاجتماعي كفيلان بازالتهما باذن الله.

● سمعنا ان هناك مجموعة قصصية لك تنوين طبعها فماذا تم بشانها ؟

– هذا السؤال يوجه للاساتذة بالنادي الادبي بجدة.. الذين يتولون طبعها.. وليت الاعضاء يجتمعون لتصدر الموافقة على طبع هذه المجموعة القصصية فهذه المسالة متوقفة على هذا الاجتماع كما بُلغت من قبل سكرتير النادي الاستاذ محمد علي قدس.

● وفي ختام هذا الحوار مع الاذاعية القديرة مريم الغامدي سالتها عن افضل كتاب القصة في رايها.. اجابت :

– بصراحة كثيرون هم كتاب القصة المحليون الذين اعجب بكتاباتهم.. ولن اذكر بالاسماء اما على المستوى العربي فانا معجبة بالعديد من قصص الاستاذين يوسف السباعي ونجيب محفوظ وغيرهما من كتاب القصة.. واذا كانت هناك من كلمة اخيرة فهي اعجابي وتقديري لاهتمامكم في ملحق الاربعاء الاسبوعي بالقصة وكتابها والقضايا الادبية والثقافية التي نحن في امس الحاجة لطرحها ومناقشتها.

الشاعر عبدالرؤوف بوفتح لـ « الاربعاء »:

القصيدة الحديثة حزمة من الكلمات الصخرية التى لن تنبت عشبة أو وردة

عبد الرؤوف بوفتح

شعر

عبدالرحمن بوفتح شاعر تونسى ينتمى الى الجيل الجديد من الشعراء الذين دأبوا على الانتاج سواء بالمقالات الادبية أو القصائد الشعرية فى الصحف والمجلات التونسية والعربية مثل « الشرق الاوسط »، « المدينة »، « الرياض »، و« إقرأ »..

وهذا النشاط ليس بالغريب على شاعر يشرف على القسم الادبى بجريدة « الايام التونسية » قبل هذه المجموعة أصدر الشاعر عبدالرؤوف بوفتح مجموعة شعرية فى عام ١٩٨٣ تحمل عنوان « الرياح اللواقح ».

وبطبيعة الامور فان الآراء تختلف من شاعر لآخر حول مفهوم الشعر الحديث ومضامينه وموضوعاته وأشكاله وهذا ما حصل لعبدالرؤوف الذى يرى ان الادب التونسى قطرة فى إناء الادب العربى وهو بذلك يضع حدودا للأدب والشعر الحديث فى تونس باعتبارهما تيارا يحمل فى طياته ريح الابداع ونفحة الهموم المعاصرة التى تشرب الاوجاع الحاضرة ..

عموما التقت به « المدينة » وكان لها معه هذا الحديث :

● كيف تنظرون الى الادب التونسى الحديث وما هي اتجاهاته وخصوصياته ؟

ـ لقد الجمتنى بهذا السؤال منذ البدء ، فالأدب فى تونس ، هو أقرب الى نفسى من الأدب التونسى ونحن كبقية العرب نقتات ومازلنا من الادب .

وتونس كما تعلم مذ دخلها اول فاتح اسلامى ، فتحت اجنحتها ، وذاكرتها لامرىء القيس ، وطرفة بن العبد ، وعنترة وحسان بن ثابت والمتنبى وما تبع ذلك كله من زحف أخضر أعاد الى عقولنا دهشة الضاد وعنفوان الحلم ..

ولسنا بحاجة فيما اعتقد الى قرطاجة ، تلك المدينة التى نام على قدميها البحر الابيض المتوسط وابيض على راحتيها ليل الشمال الافريقى ، وما تاخمها من امصار ..

ان تونس الامس ، هي تونس اليوم وهى تونس الغد ، متجذرة ، ضاربة عروق الاصالة فى تربة الاسلام والعروبة تأخذ وتعطى تستهلك وتنتج وهي فى النهاية نقطة لابد منها لتكوين أي خط أو دائرة أو نهر اقسم بملامسة كل نسيج وطننا العربى .. من هنا أرى ان الادب التونسى هو بالتاكيد قطرة فى اناء ذاك النهر الذى اشرت اليه وبقدر ما أمقت هذه التسمية العشائرية للادب ، التى تدعى « الفرعنة » أو « الفينقة » أو « التونسة » بقدر ما أصاب بالذهول وأنا اقرأ بعض العناوين ضمن الصحف العربية المتنوعة والتى تخصص ملفات او احاديث لشعراء أو ادباء من تونس او المملكة او الجزائر او المغرب أو موريتانيا . فهم ادباء بالتاكيد عرب وبحاجة الى ترجمات عربية اخرى ليتمكن القارىء العزيز فى مصر او لبنان او سوريا او العراق بالخصوص من الوقوف على حقيقة ما يجرى فى تلك البلدان وما يكتب فيها .. وتلك قضية اخرى كما يقال .. ومن الغرائب أيضا ان بعض « الدراويش » وحاملى القفازات الادبية كما يقول « جهاد فاضل » اوهمونا نحن شعراء المغرب العربى ، ان الحداثة آتية من هنا وان ما يكتب فى تونس مثلا أو فى المغرب فاجأ الكثير من النقاد والمهتمين بأمور الفكر والابداع .. وهي فى الحقيقة حيلة لن تنطلى علينا ابدا لاننا اتعظنا بكبوات من سبقونا ، ولأنهم قتلونا بموسى الشابى كما قتلوا غيره من الذين عاصروه .

فالخصوصية حينئذ فيما يكتب من أدب هنا فى تونس ، تتمثل فى مدى التصاق النص الابداعى عموما بهذا المحيط الجغرافى الضيق ، وانصهار الاديب فى أتون ذاته أولا ومجتمعه ثانيا ذلك المجتمع الذى يعانى من تناقضات الى حد التعقيد ويرقص بين سيوف التبعية ، والتغريب والتهميش .

الخصوصية فى رايى هي

حوار : فريق قائد

ـ كيف نخلص الحرير فى القتاد وكيف نعيد الاعتبار الى انفسنا عبر قنوات هذا العصر الموبوءة ؟

لكن المسالة تشعبت بالتاكيد وكل فرقة تدعى انها الناجية ..!

● ولكن الشعر العربى الحديث شق ميثاق الشعر العربى واسقط سننه وتقاليده فى حركة مفاجئة ومثيرة ، بشكل جعل ردود الفعل تتباين بين الرفض والاثبات فما هو موقفك من كل هذا ؟

ـ لا أعتقد ان للشعر ميثاقا ، وضوابط ، ونواميس ، ومعادلات رياضية ، ولن اتصور اطلاقا انه يمكن حصر الشعر ضمن فضاءات اقل ما يقال عنها انها ملوثة ومسدودة .. ان جيشا من النقاد والعلماء حاولوا ـ قبلنا ـ اقناعنا بجدوى الانضباط والالتزام واتباع مسالك « الخليل بن احمد الفراهيدى »، لكنهم لم يفلحوا فى ذلك اطلاقا لان الشعر كما الماء لا لون له ولا يوجد فى كل الاماكن والمفاعل ، وان وجد فى ناحية معينة فان مذاقه يختلف بالتاكيد عن مذاق منطقة أخرى ..

ومع اننى اكتب قصيدة التفعيلة الى حد الآن ، الا اننى اعتقد ان للقصيدة حواس كما للانسان .. فان اختلت حاسة الذوق مثلا فان الجسد مستمر فى نموه لا محالة ولكن صاحبه يظل مشتاقا الى تلك الحاسة التى افتقدتها . واذكر هنا ان « الجرجانى » قد حسم أمر القصيدة العربية منذ القرن الرابع للهجرة ، فهي لن تقف عند حدود الوزن أو القافية ، أو الصورة والرمز والمعنى .. لكنها مزيج بين هذا وذاك .

اذن فالشعر الحديث لم يسقط سنن وتقاليد القصيدة العربية الاولى ، باعتبار ان سننها غير موجودة أصلا .. لكن الاختلاف الجوهرى والحاد الذى طرأ على نسيج الحركة الشعرية الحديثة يتمثل بالاساس فى اطلاق عدة تسميات مجنونة : كأن نقول « قصيدة النثر ». فهذه التسمية مثلا متناقضة فى حد ذاتها ، بل انها عجيبة ، فهي تحتوى فى الآن نفسه على شعر (كلمة قصيدة) + نثر ، فلو ترجمناها لوجدناها تساوى (شعر + نثر): معنى هذا انها ليست بشعر ، ولا هي بنثر ، بل هي مزيج من الاثنين ، وهذا الحديث يجرنا طبعا الى تسميات اخرى كقصيدة البياض ، أو التفاصيل وغيرهما .. وقد ولدت هذه الاشتقاقات حسب رأيى مظالم كثيرة ، اتت مباشرة بعد استتباب امن القصيد الحر الذى اشتد عوده على ايدى الرواد كما نعلم ، والمشكل القائم الآن وبعنف يتصل بالمضمون لا بالشكل .

فالقصيدة الحديثة بالاضافة الى تسمياتها الغريبة احيانا ، تصب معظمها فى اناء الغموض ، وتقليد الغرب .

فنحن نقرأ اليوم قصيدة فى تونس أو فى المملكة العربية السعودية أو فى لبنان فكأننا امام قصيدة مترجمة لـ « سان جون بارمس » أو « بودلير » أو « بوتشكين ».

وهي بالتالى حزمة من الكلمات الصخرية التى لن تنبت اية عشبة أو وردة مهمها شربت من ماء أو سماء .

واذا استثنينا بعض الشعراء فى تونس : « محمد احمد القابسى ، المنصف الوهايبى »، عبدالله « مالك القاسمى »، « محمد الصغير أولاد احمد »، « محمد البقلوطى ».. فان البقية الباقية مازالت تقفز باتجاه المجهول بالرغم من اعتقادها الجازم من كونها اصبحت تمثل « هرما شعريا فى تونس ».. وتلك هي اكذوبة العصر فى نظرى .

كل شىء بارد

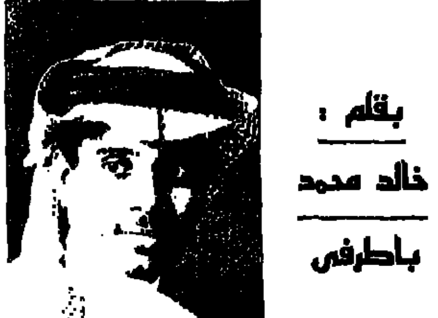
بارد هذا المساء ..
باردة اعصاب هذا العام ..
لا حلم يغطى جسدى ،
يا مدنا
تشعلنى (العنها ـ تحضننى)
كيف امحى صلصال هذا العمر ..؟
من ضيعنى ؟
باردة كفى ،
عيونى
ضحكتى ،
كل دمي .. ثلج
فمن غير فصلى ؟
من يقود الآن ضدى .. فرحى ؟
● ● ●
باردة ذاكرتى جدا ..
ترى هل نسيتنى ؟
مثلما المرآة تنسى وجه أمى ؟!
بارد كرسى « عبدالله » ايضا ،
اين فرت اغنيات الليل فيه ؟
وفراشات الطفولة ؟
كان خلفى ،
يتعرى فى اثناء الليل مثلى ،
كان لى :
« غابة اقمار ».. فغابت ..
لم غابت ..
لم يا « مالك » تدنو
من
صقيعى ..
انت ايضا ..
ايهذا العام ..
(هل كنت السبب)

« حكايا » من ارشيف طلال مداح

فنان مشكلته مع الفن « مزاج »!!

واضح ان لفناننا الكبير « طلال مداح » شعبية لايمكن توقع او استيعاب ابعادها وحدودها مهما بالغنا فى توقعاتنا ، كان اول اكتشاف لهذه الحقيقة بالنسبة لى ، فى مهرجان الشباب العربى الذى اقيم فى الرياض قبل سنوات . فقد كان طلال ضمن الفنانين الذين دعتهم جمعية الثقافة والفنون لاحياء الحفل الفنى الكبير الذى اقامته بهذه المناسبة .

بقلم : خالد محمد باطرفى



ورغم ان طلال كعادته وافق على الحضور بعد تاكيد واعادة تاكيد للدعوة من الجمعية ومن عدد من المسؤولين ومن اصدقائه الكبار ، الا انه بعد كل حجز على رحلة الرياض المباشرة من لندن حيث يقيم وزوجته المغربية وابنته الوحيدة منها انئذاك ، كان يحرج الذين يحجزون له ولايلحق برحلته وكل مرة هناك عذر جاهز ، حتى جاء موعد اخرة رحلة مابشرة الى الرياض قبل موعد الحفل بليلة واحدة وخوفا من ان يضيعها طلال هي الاخرى بدلاله ولامبالاته المعتادة ارسل محبوه من حاضره فى فيلته الجميلة التى يمتلكها فى لندن ، وتم بالتنسيق مع زوجته القبض عليه وحمله مخفورا الى الطائرة برغم كل محاولاته للتاجيل والتعطيل ، ومن هيثرو الى مطار الملك خالد الدولى بالرياض كان هناك من يرافقه وهناك من يستقبله ويحمله من باب الطائرة الى جناحه بفندق « حياة ريجنسى » حيث ينتظره عشرات من اصدقائه ومحبيه يواصلون بدورهم احكام الحصار عليه حتى موعد الحفل ، بل وحتى لحظة اعلان نمرته فى ختام برنامج الحفل .

حظى كان سعيدا عندما جاورت غرفتى بالفندق جناح طلال فبذا وحده تمكنت من متابعته وملاحقته طمعا فى لقاء صحفى وعدنى به ، وبرغم اننى لم احصل على اللقاء بالشكل المتعارف عليه صحفيا ، الا اننى فزت باكثر من ذلك متابعة قريبة لحياة طلال ودقائق شخصيته ، وسر اعجاب الناس به وحبهم له وتعاطفهم معه ، وتفاصيل خاصة عن حياته وذكرياته ، الى ارائه فى زملائه وفى الناس وفى قضايا الحياة .

لم يكن محبو طلال يتركونه ليلا او نهارا بغض النظر عن ضرورات الراحة ، والوحدة والتامل ، كما لم يتح له معجبوه وشاركهم هو بلا مبالاته مقابلة الفرقة الموسيقية التى كان يراسها سامى احسان للتفاهم حول الاغانى الجديدة منها والقديمة التى سيشدو بها فى الحفل فضلا عن عمل « بروفات » مع الفرقة لها ، وفضلا عن زيارة صالة الحفل للتعرف على تكوينها ، وخصائصها ، ومزاياها وعيوبها ، وامكاناتها التقنية والفنية ، خصوصا وانها اساسا صالة رياضية مغلقة لكرة اليد والطائرة والسلة !

فى المقابل فان محمد عبده كان نحلة لاتهدأ استعدادا مبكرا ودراسة دقيقة للاغانى والالحان المقدمة ، واخرى للجمهور المتوقع حضوره ومايمكن ان يناسبه او لايناسبه ، بروفات مكثفة متعوب عليها ، زيارات لمقر الحفل ، وتعرف على كل فرص وامكانات النجاح فيه ، تنسيق مع المسؤولين والمهندسين وفنيى الاضاءة والديكور والصوت والتصوير ، معرفة ببرنامج الحفل وتوقيت صعوده الى المسرح بالنظر الى كون يوم الحفل وسط الاسبوع وبالتالى فلا بد من صعود مبكر قبل منتصف الليل ، وايضا خروج بتوقيت مناسب قبل ان يسبقه الحضور الى بوابات الخروج ، بل وحتى سيناريو الصعود الى المسرح ، والوقوف امام المايكرفون بعد تحية الجماهير ، والمظهر العام اناقة وحسن اختيار لتفاصيل اللباس كانت موضوعة فى الاعتبار .

لن اتكلم عن المقابل فى معسكر طلال فهو معروف سلفا ، ولكننى اعود الى داعي الحديث فى الموضوع ، وهو شعبية طلال الكاسحة فاقول : ان ظهور طلال بعد منتصف الليل ، وخروج نصف الجمهور على الاقل قبل واثناء فقرته فى البرنامج لم يحل دون ملاحظة حجم الاستقبال العظيم له عند ظهوره .

ثم كان الاكتشاف المذهل بالنسبة لى بعد نهاية الحفل وخروج طلال مع اصدقائه الذين جاءوا به الى الحفل محشورا فى المقعد الامامى بين لا اقل من ثمانية اشخاص ازدحمت بنا السيارة رغم وجود غيرها ، وقبل ان نصل الى باب الخروج من الصالة فى طريقنا الى الموقف كانت مئات الجماهير ، ولا ابالغ ، تحاصر طلالا حصارا خفنا منه عليه ، فقد كان بعضهم يوشك ان يشق قميصه ، والبعض يطالب « بفنيلته » واخر بعقاله ، وثالث بخصلة من شعره ، والعاقل فيهم .. بقبلة او بتوقيع على « اتوجراف » الطريف فى الموضوع أن الذين تبرعوا بحراسة طلال حتى وصوله الى السيارة كادوا يخنقونه تقبيلا واحتضانا هم انفسهم ، واخيرا وبعد نصف ساعة تقريبا من الحصار استطعنا ان نركب طلال فى سيارة الشرطة ، والتى تكفلت بحمله ونحن معه الى الفندق ، ومع ذلك فلم يخل الامر من معجبين يدقون عليه زجاج النوافذ طلبا لقبلة او توقيع او مجرد كلمة وهكذا حتى وصلنا على مشارف الفجر الى الفندق لنكمل السهرة مع من استقبلنا هناك من محبيه واصدقائه الكثر .

المدهش ان طلال باعترافه لم يبدع فى هذا الحفل لعدم الاستعداد اولا ، ثم لعدم التوافق مع الفرقة الموسيقية ، وثالثا لانه ـ على حد تعبيره ـ خاف وارتبك وارتجفت قدماه عندما فوجىء بخمسة الاف متفرج ـ على الاقل ـ فى صالة مغلقة ترد الصدى ، يصفقون له بحماسة بالغة ويضربون باقدامهم الارض ويطلبون ويصفرون ويهتفون باسمه على طريقة الملاعب الكروية فى نفس الوقت ، وكان هذا ـ بشهادة الجميع ـ اقوى واحلى استقبال حظى به فنان فى الحفل كله .

ومع ذلك ، مع كل ذلك ، كادت الجماهير ان تلتهمه التهاما ، ربما لانه « وحشهم » كثيرا فى غيبته الطويلة من الوطن ، كما قال احدهم ، ولكن السبب الاهم ان لطلال فى نفوس محبيه عشقا جارفا لاعلاقة له بمنطقية الاشياء ، وطلال رغم ما تسببه له هذه العواطف من مضايقات ومحاصرات دفعته ـ لهذا السبب ربما ـ الى الهجرة خارج الوطن معظم السنة ، واحيانا لاكثر من سنة ، الا ان له من سعة الصدر ومن شفافية النفس وحسن الخلق وبشاشة الوجه ما يطمع المحبين فيه ويزيد من رصيده عندهم ومن شغفهم به وبشخصيته البسيطة المتواضعة البعيدة عن التصنع والتكلف والقريبة الى روح الطفولة والتسامح والسماحة .

ولعل فى شخصية طلال مغريات جماهيرية ولمسات انسانية اخرى منها ما نتصوره ، ونحسبه كنقاد عيوبا ، كالامبالاة مثلا ، والطيبة الزائدة ، وعدم التخطيط والمزاجية الغالبة على طبعة والمنعكسة على تصرفاته الخاصة والعامة وخصوصا عدم الانضباط وبشكل احرج الكثيرين من اصدقائه ومتعهدى الحفلات ، ومن منظميها وفى ذلك قصص تروى منها ما حكاها لنا بنفسه فقال :

كنت على موعد مع زميل وصديقى الفنان المكاوى زكريا عثمان ، والذى لو قدر له الاهتمام بنفسه اكثر ووجد من الفرص ما وجدت ، وامد الله فى عمره اكثر لفاقنى مجدا ونجاحا لان له صوت لايقارن بصوتى ، وكانت المناسبة حفل زواج الرجل ، وبالصدفة كان عندى فى نفس اليوم تسجيل فى حفل الاذاعة فى جدة ، وخرجت مع صديقى الاستاذ خالد زارع من الاستديو بلا مزاج يسمح لى بالغناء فى تلك الليلة ، فهمست فى اذنه وكنا فى حدود المغرب وقتها ، بذلك فاستهول ولكنه لم يجد مايثنينى به عن عزمى ، وخرجنا على هذا الاساس من باب دار الاذاعة فاذا بصاحبنا ينتظر على الباب خروجى حتى يضمن وفائى بالموعد خصوصا وهو يعرف مشكلتى مع المواعيد . نظرت الى وجه صديقنا خالد زارع فوجدته مبتسما ، فابتسمت بدورى للفكرة التى خطرت لى تهربا من الموقف ، فقد قلت لصديقنا المنتظر والملح عى سفرنا فى الحال الى مكة المكرمة : الحق بى الى البيت وكان فى نفس الشارع الذى تقع عليه الاذاعة ، شارع الميناء ، كى تاخذنى من هناك ، وبالفعل وضع صدام سيارته لصقا بصدام سيارتى البيجو الرياضية المكشوفة ، ولم يكن لها فى جدة ايامها مثيل ، وبعد اول اشارة انطلقت بسرعة كنت مشهور بها فى شوارع جدة ايامها ،لا وفى لحظات اختفت سيارة مطاردنا من المراة فدخلت فى اول شارع يؤدى الى الحارات الجنوبية ، وغصت فى ازقتها ، ولاننى توقعت ان ينتظرنى صاحبى على باب بيتى فقد سالت صديقى خالد زارع عن ملجأ قريب ، فاشار على ببيت صهره الذى كان خطب عنده ام عياله اليوم ، وخصوصا ان به هاتف يمكن ان نتصل منه بالبيت لمتابعة اخبار المحاصر والحصار .

وبالفعل ذهبنا لبيت الرجل ، واطلنا عنده ، وكلما اتصلنا بالبيت قالوا لنا بان الرجل لايزال صامدا ، حتى تاخر بنا الليل واحرج خالد زارع مع صهره الجديد ، ولم يكن يمون عليه بعد ، فخرجنا نجول بالسيارة فى الازقة والحوارى ، حتى وصلنا الى زقاق ضيق طويل ، ازدحم بالناس والسيارات لان حفل عرس يقام عليه ؛ ومررنا بسيارتنا على كوشة الفرح فراينا عريسا يمنيا بسيطا يجلس ، واحدهم « ينحت نحتا » على عود غير موزون ويغنى بصوت ثقيل اغان شعبية لاطعم لها ، وهنا خطر فى نفسى خاطر ونظرت الى وجه خالد انظر الى مستغربا وقد فهم ما اعنيه ، وصاح : معقولة ، تترك موعدك مع صديقك ، وحفل عرسه الكبير ، وتغنى هناك ؟ قلت له : افعلها ، فالمسالة مزاج ، وبس ! نزلنا بالفعل وعودى فى يدى ولم يصدق الناس ، وتصوروا ان العريس هو الذى دعانى وابقاها مفاجاة للحضور ، اما العريس فقد بقى محنطا فى مكانه من هول المفاجاة وعلى الفور اخذت مكانى فى المنصة ، وانفتحت نفسى « بشكل وغنيت للصبح كما لم اغنى فى حياتى ، وكان حضور المستمعين على اشده ، والجو فن بحق وحقيقه ، وكانت ليلة ..

والقصة الثانية شرب مقلبها الفنان سراج عمر ، فقد كان مخطط له ان يرافق طلال الى بيروت ليشهد معه حفلا غنائيا اقيم على شرفه ، ويقدم فيه بعض احدث اغانيه من الحان سراج نفسه ، وبالفعل تم حجز المقاعد على رحلة نهار السبت ، واكد سراج مرارا وتكرارا على طلال بالحضور ، وجاءه قبل موعد الرحلة ليصطحبه الى المطار فلم يجده ، فتصور انه سبقه الى المطار ، ولكنه لم يجده فى المطار ايضا ، فقال لعله وجد من اصدقائه ومعجبيه من سبق به الى الصالة الخاصة ، او الى الطائرة ، ولكنه حتى فى الطائرة لم يجده ، وفى بيروت كانت الاعصاب على اشدها ، والاسئلة تطارد سراجا اين طلال ؟ وهو نفسه لايجد اجابة ، وينتظر ان يجىء طلال فى الرحلة التالية ، ولكن الرحلة تجىء وطلال لايجىء ، ويحل موعد الحفل ، والتذاكر تباع فى السوق السوداء والجماهير السعودية واللبنانية والخليجية والعربية عموما ، تنتظر فتح الستار وظهور المحبوب طلال ، ولكن .. يفتح الستار بعد تردد طويل ويطل سراج عمر ويعتذر للجماهير ، ويتحمل ما اتاه منها ، ثم يعرض الفكرة التى الح عليه بها منظم الحفل ، ان يغنى هو بدلا عن طلال .. وكانت ليلة سوداء بحق ..

اطرف من هذا كله كان رد طلال عندما ساله عن سر الاختفاء فقال ابو عبدالله بانه تذكر فى صباحية يوم السفر انهم نصحوه بعدم السفر فى يوم السبت ، اى سبت ، لانه يوم نحس لايسلم فيه ان هو سافر !

القصة الثالثة تكررت كثيرا ، موعد مع شخصية مهمة للغناء فى مناسبة عزيزة ، طلال يسهر الليل كله قبلها ثم ينام ليلة الحفل ، او يحتجب ، او يسافر او يهرب من بيته الى مكان مجهول !!

كيف يفسر لنا ابو عبدالله مزاجيته هذه ؟ يقول : انا شخصيا لا اعرف ، المسالة ليست فى يدى ، كل ما اعرفه اننى اغنى عندما اشتهى الغناء ، ولا اغنى عندما لا اشتهى ، ولذا لاتناسبنى مواعيد الحفلات الملزمة ، ولا احب « البروفات » ولا اكرر التسجيل مرتين الا كارها ومضطرا .

اذن فنحن امام فنان حقيقى ، مشكلته ان مزاجيته تزيد احيانا عن حدودها فتصل حد ما يصاب به بعض عباقرة الفن وما يسمى « بوهيمية » الفنان او ما نسميه نحن « دروشة » المبدعين ، وهذه مشكلة تكاد تكون بلا حل ، ولكن ما يغرق جله لايترك كله ، ويبدأ يتحتم علينا كمحبين لطلال وحريصين على الحفاظ عليه كثروة وطنية ، ويتحتم على المحيطين به ، والمتولين ادارة شؤونه مساعدته فى تنظيم وقته اكثر ، الحرص على فنه اكثر واشعال خوفه على مكانته ومنجزاته فى نفسه اكثر واكثر واكثر !

لك الحب كل الحب ياطلال !!!

●● بعيدا عن الاطالة .. اليوم نقدم كفاءة اذاعية .. من اذاعة البرنامج الثانى .. هو شاب شق مجال الاخراج الاذاعى دارسا .. وموهبة .. المخرج على سالم العلاوى .. وحديث عن الاذاعة .. والتمثيل .. والاخراج ..

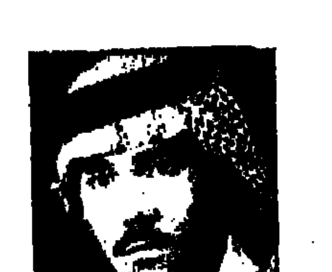
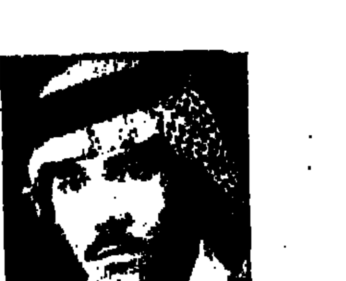
على سالم العلاوى

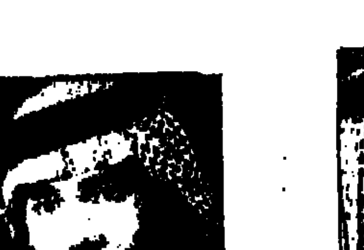
الممثل الذى تحول الى مخرج اذاعى

فى اذاعة جدة الفرصة متاحة لكل الممثلين الشباب الجدد وهذه هى الادلة !!

العنصر التمثيلى الاذاعى محدود بطبعه ونرحب بالممثلات الجديدات





حسين العسكرى — حسين نجار — محمد طاهر — عبدالحليم حافظ

● متى بدا معك عشق الاخراج الاذاعى ؟

ـ البداية كانت من ١٤٠٢/١/١هـ تم تعيينى على وظيفة مخرج اذاعى باذاعة جدة .. فتحولت حياتى كليا من ممثل الى مخرج حيث لى بعض الاعمال الممثلة !!

● عندما كنت ممثلا فى اى الادوار برزت واجدت ؟

ـ صدقنى الممثل الناجح يبدع فى جميع الادوار التى تسند له .. اما بالنسبة لى فاسندت لى ادوار مختلفة وكنت اميل الى الكوميديا !

● هل ابتعدت عن التمثيل بعد تحولك الى مخرج اذاعى ؟

ـ طبيعة عملى تفرض علي ذلك .. ولكن حنينى يجذبنى فى بعض الاحيان لتمثيل ادوار من يتخلف عن دوره فى البرامج التى من اخراجى !!

● هل تعتقد فى رايك ان يكون المخرج قبل ان يكون مخرجا ممثلا ؟

ـ ليس بالضرورة ان يكون المخرج ممثلا ولكن من المفروض ان يكون لديه القدرة حتى يستطيع ان يوجه الممثلين بما ينبغى عليهم فعله ويصقل القدرة بالدراية والعلم !!

● فى بداية الاخراج من كان وراء توجيهك الصحيح ؟

ـ رؤسائى واخص بالذكر منهم الاستاذ حسين العسكرى ومحمد الشعلان والفنان المخرج محمد طاهر !!

● ماهى سمات المخرج الاذاعى ؟

ـ ان يكون صاحب موهبة فنية .. سريع البديهة .. صاحب اذن موسيقية .. حسن التصرف .. ذا خيال وابداع .. تتوفر لديه صفات قيادية للاعمال التى يخرجها وان يكون ذا شخصية قوية .. هادىء ومتزن .. ذا ثقافة واطلاع ..

● ما اسباب نجاح اى عمل اذاعى النص ام الاداء ام الاخراج ؟

ـ يمكن ان نضع معادلة فنقول مثلا نص + اخراج + اداء جيد + المخرج جيد بامكانه انجاح اى نص واداء وليس العكس ..

● الاخراج الاذاعى باذاعة جدة اين موقعه الان بين الاذاعات المحلية ؟

ـ ان مخرجى اذاعة جدة يتبوأون قمة المخرجين فى المملكة ولا فخر .. ويدل على ذلك اعمالهم الفنية وبعد استفتاءات عدة اجرتها عدة صحف محلية ظهر ان الزميل محمد طاهر افضل المخرجين الاذاعيين فى المملكة .. ولدينا فى اذاعة جدة اكثر من محمد طاهر !!

● برنامج اذاعى اخرجته تعتز به .. وبرنامج ندمت على اخراجه ؟

ـ برنامج اخرجته واعتز به فهذه كثيرة واستطيع ان اقول

اكثر من المائة والاربعين برنامجا واعتز بها جميعا لانها

كابنائى ولم اندم على اى برنامج اخرجه .. لان

البرنامج الذى لا استطيع ان اخرجه اعتذر عنه ببساطة ..

● هل انت متزوج ؟

ـ فى المستقبل القريب العاجل ان شاء الله .. دعواتكم !!

● مرفوض منك كلمة ابنائى !

ـ لا تعليق .. ولكن لو انا متزوج منذ زمن لكان لدى اطفال ولعدم زواجى فانا اب لهذه البرامج !!

● بماذا تدافع عن الاتهام لقسم الاخراج باذاعة جدة ان عشق قسم الاخراج الممثلون القدامى .. ولم يتم اضافات جديدة من الاصوات خلال السنوات الماضية !!

ـ كان ذلك الكلام سابقا .. اما الان فلا اعتقد والدليل على ذلك ظهور كل من الفنانين التالية اسماؤهم :

ـ عبدالله الصايغ

ـ عمر الجاسر

ـ اسامة الحميدى

ـ جميل ناظر

ـ عالية الشقالى

ـ وعائشة فرحان ..

وما الى ذلك وهذا شيء طيب ظهورهم فى ان واحد ..

● لماذا الوجوه النسائية من الممثلات قليلة الوجود .. مع تقديرنا للاسماء القديمة !

ـ العنصر النسائى فى التمثيل لدينا نادر وهذه هى الاصوات التى لدينا ونحن نرحب بكل من يجد فى نفسه الموهبة !!

● خبر اذاعى احزنك ؟

ـ خبر اشاعة اعتزال الزميلة هند شيخ العمل الاذاعى ..

● خبر اذاعى افرحك ؟

ـ خبر تعيين الاستاذ حسين نجار مديرا للبرنامج الثانى

● اذاعى يعجبك ؟

ـ كل من يتقيد بالمواعيد ويصغى الى توجيهات المخرج .. وينفذها بحذافيرها ..

● ممثل الادوار الشعبية ؟

ـ يعجبنى الاخ « حسين ابو السعود » .. وجه جديد فى التمثيل .. من حيث الاداء ولا انقص فى حق الزملاء الاخرين فكلهم فى مستوى فوق الجيد !!

● ممثلة ترتاح الى تمثيلها ؟

ـ اخاف من زعل الباقيات ..

والمفروض من المخرج ان لا يغضب ايا منهن .

● مطرب قديم .. مطرب جديد ايهما تفضل ان تستضيفه فى برنامج اذاعى ولماذا ؟

ـ استضيف القديم ليذكر لنا عصارة خبرته واخر اخباره ولاتعلم منه .. واستضيف الجديد تشجيعا له .. ولسماع الجديد منه ولانه اضافة جديدة لمكتبتنا الفنية ..

● صوت غنائى تحب سماعه ؟

ـ عبدالحليم حافظ ..

● شاعر تقرا له ؟

ـ احب ان اقرا له الشعر النبطى لسمو الامير عبدالله الفيصل .. ودايم السيف ..

● مخرج عربى تتابع اعماله ؟

ـ استاذى فهمى الخولى من مصر !!

● صوت اذاعى ترتاح له ؟

ـ المذيع العملاق منير شما ..

● احلامك للمستقبل ؟

ـ بناء عش الزوجية !!

● كلمة للاسرة الاذاعية ..

ـ كل عام وانتم بخير .. واقول لكم ولنفسى علينا بالتحلى بالصبر والمثابرة فى العمل .. والاطلاع والاتجاه نحو الابداع الفنى .. وعلينا بعمل البروفات قبل التسجيل وتوجيه الممثلين والممثلات اثناء البروفات والتسجيل ليخرج العمل متكاملا من جميع الوجوه ..

حوار :

عبدالعزيز عمر صيرفى

الملتقى السابع لابن رشيق فى النقد الادبى :

قراءة التراث النقدى واشكالياتها النظرية

تونس ـ مكتب « الاربعاء » :

فى هذه الحلقة من ندوة المدينة حول الملتقى السابع لابن رشيق فى النقد الادبى يتطرق الناقد « هشام على بن على » الى موضوع يحتل مكانة بارزة فى المشروع النقدى للتراث تحت عنوان « قراءة التراث النقدى واشكالياتها النظرية » . فتنوع القراءات وتعددها حسب رأيه يمكن ان يكون مثار اشكال وموضوع تساؤل عن سبب تعدد القراءات للنص الواحد .

الحلقة الثانية

ويزداد الاشكال تعقيدا اذا ما تذكرنا ذلك الكم الهائل من الكتب التراثية التى يمكن ان تندرج تحت بند النقد . وهذا التراث النقدى امتد فى الزمان لاكثر من اربعة عشر قرنا ، وانتشر افقيا ليشمل نقد الشعر ودلائل الاعجاز وكتب الموازنة والسرقات وشرح الدواوين وطبقات الشعراء وغيرها من الموضوعات التى تتصل بالنقد من قريب او بعيد . ومع ذلك فان القراءات المعاصرة لهذا التراث النقدى التى تمت لحد الآن تبدو قليلة ومتواضعة بل انها لا تدخل فى اطار الروح العام للنهضة الثقافية العربية ، التى بدأت منذ اكثر من قرن واتخذت نتاجا ملحوظا فى ميدان الدراسات التراثية العامة وشهدت السنوات الاخيرة قراءات معاصرة للتراث الفكرى العربى لعل اكثرها جدية مشروع محمد عابد الجابرى لنقد العقل العربى ، والذى بدأه بتقديم رؤية نظرية لقراءة التراث ، وكذلك مشروع حسين مروة لدراسة الفلسفة العربية الاسلامية والطيب تيزينى فى دراسة التراث العربى . وكان كتاب عبدالله العروى « الايديولوجية العربية المعاصرة » بداية لمشروع ضخم فى فكرنا المعاصر وقرانا فى هذا الكتاب الاشكاليات الفكرية التى اثارها ابوحامد الغزالى وابن رشد مع القراءة الاستشراقية للتراث العربى . بيد ان ما ظهر من هذه القراءات ، تاه بين كتابة تاريخ هذا النقد وبين محاولة تقييمه .

ولعل احد نتائج الثقافة المعاصرة ، هو تغير مفهوم القراءة التى لم تعد فكا للحروف او عملا بريئا خاليا من الاغراض .

القراءة اذن لم تعد عملا نقيا خالصا وبالتالى ظهر مفهوم مغاير للقراءة وهو نوع من التاويل الذى يلعب على الغموض او على تعددية المعنى . وهذه القراءة ـ التاويل ـ اصبحت اليوم موضوعا لاشكالية معقدة كاللجوء الى قراءة افكار القرارات فى النص وهذا هو عيب كثير من الدراسات التراثية فى الفكر العربى . ولذلك يقترح الدكتور الجابرى المعالجة البنيوية كحد ادنى للموضوعية فى قراءة التراث ولذلك لابد من تجنب « قراءة المعانى قبل قراءة الالفاظ » . كيف يمكن إذن تحقيق قراءة صافية لنصوص التراث النقدى ؟ قراءة لا تقع تحت تسطيح فعل القراءة الاولية التى تقف عند حدود السرد ولا تحت مخاطر قراءة التاويل التى قد تجعلنا نقرأ افكارنا فى نصوص الاولين . وبالتالى فهل نقرأ التراث بحثا عن اجوبة لاسئلة حديثة ، ام اننا نتعامل مع التراث على انه مجموعة وسائل تقنية يمكن ان تغنينا عن الثقافات الاخرى على نحو ما يقول الدكتور زكى نجيب محمود . لقد دخل الناقد الغربى الى العصر دخولا طبيعيا ولم يعان ازمة الانفصام الحاد بين التقليد والتجديد والاصالة والمعاصرة كما حدث للمفكر والشاعر والفيلسوف العربى إلا ان الامور سارت على حساب اختفاء النص النقدى القديم فكثير من النقاد العرب المعاصرين يجهلون اسماء نقاد بارزين كالجرجانى وحازم القرطاجنى وابن رشيق وغيرهم بينما يعرفون دقائق تاريخ النقد الاوروبى من افلاطون حتى رولان بارت . فالتاويل ليس الا استعادة النص الى عالمنا وان نقرأ نصا ما فان ذلك يعنى اعادة بناء معمارى لذلك النص كما يقول بول ريكور فى حديثه عن قراءة فرويد .

اشكاليات قراءة التراث النقدى :

على الرغم من قلة القراءات للتراث النقدى العربى وظهورها فى فترات متقطعة من نقدنا المعاصر ، فانه لابد من الاشارة فى البدء الى انها لم تقتصر على الكتابات الخاصة بهذا التراث واكثر هذه القراءات قدمت فى معركة الشعر الحر وخروجه على سنن الشعر العربى وتقاليده ومن هنا تنوعت اغراضها .

والنوع الآخر من قراءة النقد العربى ، حاور هذا النقد على نحو مباشر احيانا وعلى هامش الكتابة فى احيان كثيرة . هذا هو عمل طه حسين على سبيل المثال الذى كان يستعيد مصطلحات النقد العربى القديم ويحاور النقاد القدامى فى نفس الموضوعات التى تناولوها . فهو يحاور ابن جنى فى شرحه للمتنبى ، ويستعيد قراءة الجاحظ وفقا لمعطيات الثقافة المعاصرة وربما كان عمله الاكثر اثارة فى تناوله للشعر الجاهلى مستخدما المنهج الشكى عند ديكارت . لكننا لا نجده يستعيد ذلك النقد عند تناوله لقضايا الادب الحديث الامر الذى يجعل قراءته محدودة وهذا نفس الشيء بالنسبة لادباء آخرين كالعقاد واحمد امين والنويهى والدكتور عزالدين اسماعيل وعبدالقادر القط ..

السنوات الاخيرة قدمت قراءات اكثر تقدما على الرغم من ندرتها واعتمدت المنهج البنيوى فى تحليل النصوص ، لكنها تهمل الايديولوجيا والتاريخ ونستثنى من ذلك بعض القراءات البنيوية التى اسهمت فى عودة النص الى محيطه الاجتماعى وكشف تجلياته الايديولوجية ، ونذكر هنا قراءة كمال ابوديب للجرجانى وكتابات جابر عصفور عن التراث النقدى الشعرى . كما انه لابد من ذكر القراءة الاستشراقية للتراث النقدى العربى والتى وضعت النقد العربى القديم موضع الاستفهام كما فعلت بالفلسفة والعقل حين اعلنت غيابها من الثقافة العربية الاسلامية . واثارت كتابات كل من نيلينو وجرونباوم وغيرهم اكثر من تساؤل حول النقد العربى القديم وعلاقته بالنقد اليونانى ، مخفية المركزية الاوروبية الايديولوجية التى ترى ثقافات العالم مجرد هوامش لثقافة اصيلة ومركزية هى اليونانية فى السابق والاوروبية الآن .

واستطاع الخطاب الاستشراقى بما يحمل من كونية وتعميم فرض اشكالياته الفكرية وبدأت احداث تنكر وجود النقد العربى القديم وتنكر على العرب فهمهم للفن الشعرى ويالها من مفارقة غريبة .. وعندما نقرا ما كتبه المازنى اثناء المعارك الادبية نجده يعيب بعض القصور على النقد العربى فيقول : « لا ترى عليه طابع العقل وميسم التفكير كان لم يكتبها انسان وهبه الله عقل وفهما وفؤادا ذكيا وذهنا يتفكر وقلبا يتدبر » . هذا الخطاب المتأثر بسحر الاستشراق لم ينحصر فى ذلك الجيل واستمر الى حين ظهور كتاب ادوارد سعيد طبعا باسهام مفكرين غربيين يعملون فى نفس الحقل المعرفى امثال جاك بيرك وورودنسون .

وفى المقابل ظهرت قراءات نقدية عربية ترد على الخطاب الاستشراقى واولها قراءات الدكتور محمد مندور فى بحثه الشهير عن النقد المنهجى عند العرب .

الشاعر العربى ادونيس قدم تنظيرا لثورة الشعر الحديث واهتم بخطاب الحداثة فى الادب العربى فى وجه التقليد والثبات وفى كتابه الشهير « الثابت والمتحول » قدم جردا تاريخيا ونصوصيا لكشف خيط الثبات الذى ينتظم الادب العربى بما فى ذلك النقد القديم ويقول ادونيس .. الشعر هو الكلام الموزون المقفى ، هى عبارة تشوه الشعر ، فهى العلامة والشاهد على المحدودية والانغلاق وهى الى ذلك معيار يناقض الطبيعة الشعرية العربية ذاتها فهذه الطبيعة عفوية فطرية انبثاقية وذلك حكم منطقى عقلى . وفى هذا المستوى يمكن ان نجمل مجموعة ملاحظات على هامش هذه القراءات :

١ ـ قلة القراءات وندرتها احيانا للنقد العربى القديم ولعل السبب الرئيسى غياب الكثير من النصوص وانحصارها فى المراكز العلمية .

٢ ـ النظر الى تراثنا النقدى كدائرة مغلقة ، اى انه فقد استمراريته التاريخية . وهنا يقول رينيه ويليك : « يبدو لى ان احدى وظائف تاريخ النقد ان يظهر للقارىء ان ما اعلن عن انه اكتشاف جديد قد قيل مرات كثيرة من قبل » .

٣ ـ القراءات التى قامت بتناول مفاهيم نقدية حديثة والبحث عن نصوص قديمة للاستشهاد والتدليل وقد اعطت مدخلا للمشكلات النقدية وانتزعت فى الغالب النقد القديم من التاريخ وحولته الى مجرد مفاهيم .

٤ ـ هذه القراءات لم تثر استفسارات عن غياب نقد النثر واكتفت بتبرير ذلك بغياب فن النثر وهو امر موضع شك اذا تذكرنا المقامات وفن الحكاية والخطابة والرسائل الادبية وكذلك اذا تذكرنا ان ناقدا مثل « قدامة » قرن عمله فى نقد الشعر بكتاب اخر عن نقد النثر . ولم تثر هذه القراءات استفسارا حول الاسباب التى دفعت بابن خلدون وحازم القرطاجنى الى الوقوف مواقف متباينة من الاداب الشعبية وهما اللذان عاشا نفس العصر وعانيا من نفس الاشكاليات التاريخية للانحطاط .

٥ ـ الناقد العربى المعاصر يخفق فى تمثل ثقافة عصره ، وبالتالى فهو قاصر عن بلوغ مستوى الناقد القديم ، الذى استوعب ثقافات عصره وجاءت كتاباته غنية بالفلسفة اليونانية وعلم الفقه والكلام وهذا الاخفاق يجعل قراءة التراث النقدى تحمل نوعا من الاسقاط .

نحو قراءة معاصرة للتراث النقدى :

نستطيع ان نقدم مقترحات لقراءة معاصرة تعيد أولويات النقد وتوجه الجهود نحو تحقيق ترابط فعال بين النقد المعاصر والتراث :

١ ـ تحديد اهداف قراءة التراث النقدى ، ولا يجب ان يظل النقد مجرد شواهد او موروثا نقديا بلا توظيف على حد تعبير الدكتور حسام الدين الخطيب ، كما ان هذه القراءات لا تدفع هذا التراث النقدى نحو الحياة بقدر ما تحنطه وتخزنه .

٢ ـ تحقيق قراءة صحيحة بالتغلب على الحاجز اللغوى الذى يكاد يقف فى وجه الاجيال ويمنع اتصالها بتراثها الفكرى والنقدى .

٣ ـ المنهج الفسيولوجى يمكن ان يقدم قراءة تستعيد زمنية النص وتتقيد بدراسة كل كلمة ترد فى النص فى اطار قاموس عصرها ، وهذا يتطلب انجاز قاموس تاريخى للمصطلحات يعطينا تسلسل المعانى حسب التسلسل الزمنى .

قيس فى وطن العصافير

بقلم : جبريل ابوجيه

« أ » ـ ! البداية ..

سوف اعلن لكل العالم .. انك راسى الذى يشدنى الى اعلى !

ياه لم اكن ادرك مطلقا بان صمتى مراوغة ، وان صمتى هذا يستحيل الى صرخة بلهاء انت التى تشفقين عليها بتسمعينها !!

فهناك كانت اغانينا التى انتحرت تحت دفء الاصابع الخشنة ؟!

هل تذكرين يوم كنت « يـــا ... ! » دمعة من خشوع بين الشهامة وبـين دمى الذى ينـز خضابا ابديا ؟!

هكذا كبرت المسافات بـين براءتى وبينى انا !!

سرقت يدى حين عانقها النوم .. فرجتها بـالمستحيل ، ارتجفت .. صوت النبض فيما يقرع المتاريس المغلقة بصلافة المطر الليـــلى المنهمر على وجه شارع المدينة المغسول بضوء يسكن اطرافه ..!

عندما تـركتها تعـانق الشمس ، وتمـد عـلى خاصرتى ضفائرها .. لمحت ظله يتبعنى هاربا خـــارج الطقس .. ينساب سهـلا بين ثنـايـا المساء ، المتعب ، كتحية الفجر .. اقف بقامتى منتصبا خلف الالوان امزجها فتهيج عنفا فى وجهى .. ! والوذ بانفى الى وجهى اعفـــره ، فاحس بنشوة عارمة تدغدغ اجفانى . فيمـا انظر .. اعود اكرر نفسى فى سؤال واجم .. من انت .. ؟!

« ب » ـ ٢

« وقد فتشوا صدرى » حين شدوا وثاقى .. ظنوا ان فى القلب رصاصات من الحب المتاكل !

لكنهم لم يجـــدوا غير صـواعق من فضة وقرنفل ! تزرع المساحة الصالحة للحب .. لم يجدوا غيرك انت !

جمعت كل اشلاء القلب المبعثرة على جذور النار والثلج !

انك حين تتشرنقين فى احشائى احسك بردا صاعدا ، «اسمـــاؤك نرسمهـا سويـا ، آه كم اشتاق لمعجزة الخبز .. ان بى جسدا مزدحما بالجوع والنعاس ..!

المناديل التى بين راحتيك ، واعجنها خبزا صباحيا ساخنا وازداد اشتهاء هل تملكين قدرة البكاء الجاف .. فى غسل الرمل والصلصاف ؟!

هل رفعت عيناك بوابة الارتواء الى اول قطرة من برد يسقط بها فمى ؟!! فتضحكين !

انى امضى شاردا كالريح .. اغـالب فيك جرحا ادمته هموم الصوت فارتج من الداخل نزفا مصدوعا !

يداك تتحسسان عنقى .. جوف مفرغ من ذؤابات الندى قلبى يرقص فيه كالطبل !

ذئب جائع يقتحم الباب المسدود .. ويداك هل تعلمان اختناقى ؟ هل يسمع قلبك عواء مبحوحا فى تلافيف الصدر ..!

من قال ان البحر ازرق ؟!

تغيرت داخل بؤرة العين مساحة الاشياء .. تبدل لونها .. الا انت !

سؤال سطحى تافه .. يظهر انى بدات اعبر الجسر من الخلف !!

تبدو اسئلتى سخيفة اليس كذلك ؟!

ولكنى رغم ذلك ساجيب عليها !!

ليكن فى علمك يا سيدتى ، انه لم يكن للخبز نفس الطعم .. حتى ذاقه الجائعون وان وجهك لم يكن قرمزيا .. حتى قيدوك وسلموا عيون النهار !

ولذلك فان البحر لم يكن هكذا حتى حرثوه باجسادهم ليزرعوا فيه احلامهم فغير لونه طلبا للثأر !!

خلف هذا الوطن من تراه يسكن ؟!!

سؤال يسيل كدم الثريا فى عنقى .. اهدهده فلا اجده للفرحة يحرس شهوتهـــا .. اجمعه يتناثر تارة اخرى فى سفح الدالية !

يظهر ان راسى الذى يشدنى الى اعلى .. لم يعد انت !!

لكنى ساعلن لكل من يسكن خلف هـــذا الوطن .. انك مطر جميل مروع يغسل وجهى فتخضر عروق الماء اليابسة !!

اصدق فى عينى اضحك الى ذاكرتى .. كانى لا اعرفك من انت ؟!

اذكر انى رايتك مرة لونا ممزوجا من الحزن والكآبة على جدران القلب العارمة ثم اطبق عينى وامضى شاردا كالريح !!!

تنبثقين برعما تخافــه اغنيتى فتصمت .. وعندما تنفـــرج عنك خطـوط الارض وتقشع وجهها عنك تنطلقين نواة ملايين المساحة الباقية من الكرة لم تبكين حينما تخرجين ؟! وانت لا تزالين مخاضا !!

ما عاد خيط العمر تشعله الولادة !!

شفافة انت كاجنحة الفراشة عندما تداعبين الحزن شهقة السيف تلمع بين عينيك حينما تحبين ، الا تخافين ان تصلب عصافيرك على صدر الماء حينما تشربه الشمس !

اذن لا تجى .. فحبك موت .!! اعود اجمع انفاسى اتكوم فى جيب الدفتر اسئلة تنثر خارج طقس المدينة !!

« ج » ـ ٥

من يسدل الستار على جثمان الدالية ؟!

ثرثرة العابرين بجانبها وهى مغطاة بشال الشمس دمها يغرق انفـــاس الليل .. وتبكى العصافير فوق غصون اللوز .

يدها تحتل تراب المكان ، بخور ينطلق من كفها .. سيدة تبيع العطر وتنتحـــر « قيس » ثكلتك امك !! صوت مزمجر يجتاح اللحظـــة يفســل سيفا من يـده . يطـوق بـه الارض التـــرابية ، يـركض خلف وجه قيس فى كـل الاتجاهات .. كـــذبة طفلـة تنام بـين اهداب الشيخ !!

خارطة المساء تعكس دمعة طفولية تعطر مصب النهر قبل ان ينتحر تعاطفا مع الدالية !

رغم كل الضجيج يلتف قيس على وجهه .. يشد رأسه .. يسحب يده من نومهـــا يجمع نبضها يسندها الى قلبه يقف المجنون ، يترك الارض تتمرك به تلفى المسافة المزروعة وبين الجنون .. غفوات الحب ريشة يابسة سقطت من جناح نسر مريض اصبح قيس يرتمى الى رغيف خبز ساخن كانت تاكله كف الدالية !!

يسحب الحياة الى كفها ..

ادخلينى مدائن الحزن يا سيدتى ، علمينى كيف اتحسس وجهى الضــــائع عبـر الاروقة المحرقة !

الا .. الا .. يوه ـ كم امقته لسانى هذا .. آه يعذبنى لحظة افتراسى للحرف المعجون بدمى وعوائى الطويل !!

ابقى هكذا يا .. نرقص من شدة الجرح خارج حدود العصافير والامكنة ! والعمر دون العمر .. ماعدت اعرف من انت ؟!!

اظنك التى قيدوهـــا باحـــلامهم « سبحان الله » عندما احدق فى عينيك ادرك انه لا بد من ان اعترف انك راسى الذى يشدنى اليه وان لك فى ممرات صوتى وسادة ، انت فرس من الطين مخلص فى الشهادة،هل تمنحينى امنا داخليا لاعيش !!

فقد اهدر الغافلون المتعبون دمى !!

ما عادت لزوجة الدمع تغرينى بان اظـــل عاقلا بعد جنونى العذب ما عادت عيناك كهفا اخافه .. فغدا يشتعل الرأس شيبا ونفترق !!

● من محمد بن رجب ، تونس ـ الاربعاء ،

ماهى المسالك الجديدة لتوزيع السينما ؟ هذا هو السؤال الذى حاولت الندوة العلمية العالمية التى انتظمت هنا مؤخرا ان تجيب عليه بمشاركة عدد من المخرجين والخبراء من الوطن العربى وافريقيا وامريكا وفرنسا .. واكدت هذه الندوة على ان مسالك توزيع السينما سواء فى اشكالها الكلاسيكية القديمة او الحديثة وفى اقصى مظاهرها تطورا .. تظل من اشد اهتمامات السينمائيين العرب والافارقة والعالميين حيوية حيث لا يكون الفيلم فيلما الا اذا دخل دورة التوزيع وشاهده جمهور عريض ..

فى ندوة عربية عالمية عن السبل الجديدة للتوزيع السينمائى

● الفيديو .. حول الناس عن صالة العرض السينمائى بينما ساعد على تكثيف انتاج الافلام

● ازمة السينما هل هى ازمة صناعة ام انها ازمة جمهور ؟!

● الفيديو فى مصر انقذ صناعة السينما من الافلاس التام والانهيار

● جمهور السينما فى بريطانيا انخفض من مليار و١٥٠ مليونا فى عام ١٩٦٥م فأصبح ٤٠ مليونا عام ١٩٨٥م ؟!

ولاحظت الندوة انه بـات معروفا لدى الجميع بان البشرية تعيش اليوم تكنولوجية عارمة لها فى مجال التواصل والتعبير الثقافى عامة بالغ الاثر لكن وقعها على القطاع السمعى البصرى يبدو ابلغ واوضح ..

اننا صرنا مطالبين بتحديد وظيفة لقاعة العروض الثقافية فى خضم هذا السيل الجديد من الصور الذى بدا ينهال علينا من قنوات البث التلفزيونى ومن اجهزة الفيديو المنزلية ..

ان التطورات الظاهرة والخفية فى مجالات الثقافة والاتصال تدل على ان تقنية الفيديو قد احدثت فى دنيا التعبير بالصورة والصوت اعمق التحولات وهذه التحولات قد بدات تنعكس تدريجيا على هيكلية العلاقات التى تربط بين المبدع ووسائل الانتاج من جهة وبين اجهزة وجمهور المخاطبين من جهة ثانية .

ولاحظ احد الخبراء ان من الناس من يرى فى هذه التطورات خطرا يحدق بالفن السينمائى وقد يقتله ومنهم من يرى فيها خيرا عميقا ..

وتساءل هل حاولنا ان نتفهم ابعاد هذه التطورات وان ندرس ما تنطوى عليه من مضاعفات دراسة علميـة فـاحصـة تمكننا من الاستعداد لمواجهتها كافضل ما يكون الاستعداد .

وقد انطلقت اشغال الندوة بالمدخل الذى قدمه للندوة السيد رضا النجار من تونس بعنوان [ازمة سينما ازمة جمهور ام تحول فى مسالك التوزيـع "]

فاوضح ان هناك نقطة تؤكد الانخفـاض المسجـل فى عـدد المترددين على قاعات السينما وقد دعم المتـدخـل هـذه النقطـة باحصائيات من فرنسا وايطاليا وبريطانيا والمانيا وتونس ..

وذكر على سبيل المثال ان هذا الانخفاض كان مذهلا فى بريطانيا حيث انخفض من مليار و١٥٠ مليون متفرج عام ١٩٦٥ الى ٤٠ مليونا فقط عام ١٩٨٥م فيما يوجد حاليا فى بريطانيا ٢١ مليون جهاز تلفزيون لـ ٢٠ مليونا و٤٠٠ الف ساكن فقط .. كما انخفض عدد قاعات السينما فى بريطانيا من ١٥٧٦ قاعة عام ١٩٨٠ الى ١٢٠٠ قاعة عام ١٩٨٤م .. اما فى تونس فان الاحصائيات الرسمية تذكر وجود حوالى ٤٠٠ الف جهاز تلفزيون الا ان الرقم الحقيقى قد يقارب ٧٠٠ جهاز كما ان عدد قاعات السينما قد انخفض من ٨١ قاعة عام ١٩٨٠ الى ٧٦ قاعة عام ١٩٨٥م كما ان عدد المترددين على قاعات السينما قد انخفض من ٨ ملايين و٦٠٠ الف متفرج عام ١٩٧٦م الى ٤ ملايين و٤٠٠ الف متفرج عام ١٩٨٣م ..

وقال رضا النجار معلقا على هذه الاحصائيات

ـ عنـدما نتمعن فى هـذه الاحصائيات ندرك ان الازمة ليست ازمة سينما كانتاج وهى لا تعانى من المتفرجين فهؤلاء يشاهدون الافلام ولكن خارج القاعة ولكن الازمة الحقيقية هى ازمة قاعة مما يجعلنا نقر اننا نواجه تحولا اجتماعيا ثقافيا فى عادات مشاهد الافلام واماكن استهلاك الانتاج السينمائى ..

واختتم رضا النجار قائلا :

ـ اننا عندما فكرنا فى هذا المحور لم نقصد الدعاية للاجهزة الحديثة او الترويج لها ولكننا انطلقنا من وجود ازمة فى القاعة ومن ظاهرة الاقبال على اقتناء جهاز الفيديو حتى اصبح اولوية من اولويات العائلة لا فى اوروبا فقط بل فى البلاد العربية ايضا ..

وقد تحدث الدكتور ليس براون مدير تحرير مجلة القنال فاكد ان الافلام الامريكية تغطى نسبة كبيرة من تكاليفها بل ومن ارباحها ايضا عبر عرضها على اجهزة الفيديو ..

كما اشار الى ان تكاليف ترويج الفيلم الامريكى اعلى من تكاليف انتاجه حيث يصرف على الدعاية للفيلم الامريكى وتسويقه حوالى ٤٠ مليون دولار وذكر المتحدث ان قاعات السينما تغرى الشباب بالتردد عليها لان الافلام المعروضة تقدم لهم جرعات يومية من الافلام الهابطة ..

بلا كهرباء

كان احد المخرجين الافارقة يتابع الندوة باهتمام وفى نهايتها قال

امركم عجيب .. انكم تتحدثون عن الفيديو وهو ارقى اداة لتوزيع الفيلم فى العالم .. وتنسون شيئا مهما ان ٦٠٪ من افريقيا لم يدخلها الكهرباء ..

فانا كمخرج افريقى اكون سعيدا لو وصل الفيلم الى اى نقطة من البلاد الامريقية عن طريق الفيديو .. لكن ما الحل و٦٠٪ من الاراضى الافريقية لا تعرف الكهرباء .. فهل نوصل لها الكهرباء .. او نفكر لها فى الفيديو ..

وفى الندوة تحدث روبين تيفنى الخبير الفرنسى المعروف فى شؤون السينما والكابل ومديـر مجلة [تبادل] عن التجربة الفرنسية فاشار الى وجود العديـد من القوانين التى تحد من عرض الافلام على التلفزيون وعلى دفع حقوق المؤلفين الا انه اشار الى وجود ثغرة فى المعاهدة العالمية لحقوق المؤلفين والتى تسمح للفرد بالحصول على نسخة خاصة ..

وذكر ان هذه الثغرة فى القانون مكنت الاف العائلات من الحصول على نسخ خاصة وبالتالى اهدار حقوق المؤلفين الذين بذلوا حياتهم من اجل الفن ..

واشار الخبير الى خطر تمركز توزيع الافـلام عبر القنـوات الحديثة بين مؤسسات كبيرة تسيطر على السوق ودعا الى حماية المنتجين الصغار المستقلين ..

الا انه اوضح ان المداخيل المتاتية من عرض الافلام بالفيديو قد تشجع المنتجين على انتاج افلام جديدة .

واشترك فى الندوة الناقد سمير فريد الذى تحدث عن التجربة المصرية فى معالجة مشاكل التوزيع السينمائى فلاحظ ان انتشار الفيديو ادى الى زيادة الانتاج السينمائى فى مصر . وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على شرائط الفيديو للافلام المصرية التى توزع داخل مصر وفى دول الخليج ودول المهجر ـ اوروبا وامريكا ـ حيث توجد جاليات عربية .

الناقد المصرى سمير فريد

وقال سمير فريد :

لقد انقذ الفيديو السينما المصرية من الانهيار لان السوق المصرية لا تغطى تكلفة الفيلم الا بالنسبة لعدد قليل جدا من الافلام ..

وقال ايضا :

ان الفيديو لم يفسد مستوى الافلام كما يتبادر الى الاذهان بل ان المنتجين اصبحوا يتزاحمون على افضل النصوص واجودها ويرتكزون على النجوم والمشاهير فى الاخراج والتمثيل ذلك ان السوق تزخر بالافلام على الفيديو .. وكان لابد من المنافسة يعنى ذلك ان القنوات الجديدة فى التوزيع لم تؤثر على لغة العرض ومستوى التعبير .. واذا ما كان هناك ما يجب التفكير فيه هو تغيير العلاقة بين الفيلم ومشاهديه ..

وفى نهاية عرضه لاحظ ان الفيديو انقذ الافلام القديمة من الضياع والتلف اذ ان المنتجين عملوا على نسخها على اشرطة فيديو وروجوها فى الاسواق ليتمكن الناس من التمتع بها من جديد وهذا امر لا يمكن ان يحدث مع القاعات السينمـائية التجارية التى تعيش ازمة حقيقية نتيجة احتماء الناس فى بيوتهم والاقتصار فى امسياتهم وسهراتهم على التلفزيون والفيديو ..

عن هذه التجربة تحدث الناقد السينمائى المعروف صلاح ذهنى فاوضح ان ابتعاد الناس عن القاعات السينمائية يعود الى اسباب مختلفة منها :

ـ ازمة الثقافة العربية ..

ـ الجمهور يبحث عن المتعة الخفيفة والسهلة ..

ـ تقوقع الثقـافات فى البلـدان العربية .. داخل اقليميات ضيقة لا يوحد بينها شىء سوى اللغة ..

ـ ظهور التلفزيون ..

ـ ظهور الفيديو ..

وقال :

ـ حتى لا تموت السينما علينا بالاهتمام بظاهرة الفيديو الجديدة واعتمادها كاهم قناة حديثة فى الترويج للافلام واذا ما انتشرت اجهزة الفيديو فى البلاد العربية انتشارا كبيرا فلن يكون هناك اى خوف على مستقبل السينما ..

لاحظ الدكتور رضا التليلى ان الفيديو فى تونس لم ينتشر الا فى العاصمة وبعض المدن ومع ذلك فاننا نلاحظ تقهقر القاعات التجارية فى كامل البلاد وهذا دليل على ان سبب الازمة السينمائية لا يعود الى الفيديو فقط انه يعود الى مسالة ديموغرافية اى ان عدد السكان لم يتطور منذ سنوات ثم ان جل الشعب التونسى من الاطفال والمراهقـين وهؤلاء يتـرددون بقلـة عـلى القـاعـات السينمائية .

من اوراقى الفنية

احمد المهندس

■ قلت للزميل الفنان سيد هاشم .. ونحن نغادر الفندق فى القاهرة .. وبأسلوب الاعلانات !!

● اين نسهر هذا المساء ؟ ولأنه لم يكن يتوقع السؤال كما يبدو .. تأخر رده وبدأت الحيرة تكسو وجهه .. فقلت : ما رأيك فى مشاهدة مسرحية اوبك الجديدة للفنان الكاتب فايز حلاوة .. ياحلاوة ؟! .. ولكن ابو السيد اقترح ان نشاهد بعد أكلة (الكشرى المخصوص) مسرحية ضاحكة تدغدغ البطون قبل القلوب ضحكا وفرحا .. للهضم والذى منه لذلك فضل اختيار مسرحية الواد سيد الشغال .. ولكنى استدرجته الى مسرحية اوبك دون ان يشعر ولم يجد بدا من الاقتناع ان مسرحيات اخونا فايز حلاوة رغم ان الطابع السياسى يغلب عليها .. الا انها ضاحكة لا تخلو من كلماته وعباراته الساخرة التى اشتهر بها ؟! .. واضفت : وربما قدموا للمشاهدين فى نهاية العرض - كهدية - جالون بنزين سوبر من الاوبك ..! وضحك صاحبى ..

فايز حلاوة .. من الروبابيكيا .. للاوبك !!

● المسرحية تعرض معاناة المغتربين ..

وفى الداخل بدا المسرح خاليا بعكس التوقعات - اللهم - الا الصفوف الامامية وبعض الخلفية . وجمهور لا يتعدى الثلاثي مشاهدا من الجنسين ..

وفسر لنا هذه الظاهرة التى استغربتها عن نفسى فى مسارح القاهرة .. والمسرحيات الجديدة المخدومة اعلاميا .. الممثل الضاحك الفنان محمد جبريل الذى يطلع بدور بارز فى المسرحية بان المسرحية عرضت فى شهر شعبان .. ورمضان على الابواب وفى هذا الموسم بالذات يقل الجمهور استعدادا للشهر الفضيل .. ولسفر البعض واسباب فنية اخرى ..

ولكن فى الاجازات القادمة .. سترى الاقبال العكسى ..

قلت

● الا يعنى ذلك ان المسرحية - لا مؤاخذة - نصا غير مقبولة وناجحة ؟

اجاب محمد جبريل

- بالعكس المسرحية كنص مسرحى ناجحة وهادفة ولكن توقيت عرضها لم يكن مناسبا فى اعتقادى ؟

واضاف زميلى سيد هاشم قائلا :

● الا تعتقد ان عدم وجود ابطال مشهورين [بالكم] الكافى هو السبب ؟

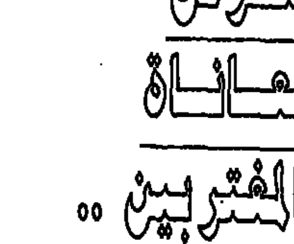
ومرة اخرى .. يرد الفنان محمد جبريل

- ان فى المسرحية نجوما معروفين . ونجوم قدمهم النص فى اعادة اكتشاف والجمهور اصبح على درجة راعية من النضوج والتفكير ولا يهمه كثيرا نجومية البعض . كثر اهتمامه بالنص المقدم وصاحبه ومخرجه . الخ .

والسبب الحقيقى الذى ذكرته هو الصحيح لعزوف الجمهور عن الحضور بالكم المطلوب [٠٠]..

وبعد [الحس] بكاسين شاهى فى السنترية [٠٠] للعشاء الشعبى المعتبر .. اطفئت الانوار .. وبدا ستار المسرح ...

نظرية الروائية فى الادب الانجليزى الحديث



هـ . جيمس — ترجمة وتقديم : د . انجيل بطرس سمعان

عرض : مكتب « الأربعاء » الرباط

الفن الروائى

كتب هـ . جيمس هذه المحاضرة .. اثر المحاضرة التى القاها السيد بزانت بالمعهد الملكى بلندن ، والتى تعد المنبع الاصلى لمختلف الاراء الواردة فى عرض هـ جيمس حول الفن الروائى .

الواقع ان عنوان هذا العرض يوحى بالشمول فيما يخص الموضوع المطروح للنقاش وهذه النقطة لم تكن لتغيب عن ذهن هـ جيمس اذ نجده « ص ٦٩ » يشير الى ان الامر لن يعدو على ان يتعلق ببعض الملاحظات القليلة ونحن هنا نؤكد انها فعلا كذلك ، لكنها من الغنى والثراء الى درجة كبيرة بحيث تستحق القراءة واعادة التامل .

ينطلق هـ . جيمس بادىء الامر ، من التاكيد على « ضرورة الرواية » من خلال ما تثيره من اهتمام ان الرواية التى تستحق الاهتمام بالنسبة اليه هى تلك التى يبدو ان وراءها نظرية او احساسا بذاتها ، احساسا بانها تعبير عن فلسفة فنية ، وليدة الاختيار والمقارنة « ص ٧٠ » ان الرواية ليست عملا ساذجا وبسيطا ولاينبغى ان تكون كذلك وتكمن اهميتها بالذات فى مدى ما تثيره من نقاش ان نجاح الرواية مرهون بما تثيره من نجاح ، ذلك النجاح الذى يهبه اياها القراء ، لذ نجده جيمس يؤكد على ان اول خاصية للنجاح هى « الصدق الفنى » يقول : « يجب على الرواية ان تاخذ ذاتها ماخذ الجد ، لياخذها الجمهور ماخذ الجد » « ص ٧١ » ان جدية الرواية تنبع من شكل الارتباط الذى تعقده بالحياة ، ان صورتها الحقيقية فى ان تكون ممثلة للحياة وللعالم يشير هـ . جيمس ، ان المبرر الوحيد لوجود الرواية هو انها تحاول بالفعل تصوير الحياة » « ص ٧٢ » وكعمل فنى ، فانها ستكون مقنعة من خلال علاقتها بالحقيقة ، تلك الحقيقة الموضوعة على مستوى الواقع ، والتى تجد صورتها وتمثيلها الدقيق فى العمل الروائى الصادق .

ان العمل الروائى هو « صورة للحقيقة » « ص ٧٢ » ولعل هذا التوجه هو الذى كان وراء ربط الفن الروائى بالتاريخ يؤكد هـ . جيمس « الرواية تاريخ ، وهذا هو الوصف الوحيد العام الذى يمكننا ان نصف به الرواية . فالتاريخ يسمح له ايضا بتصوير الحياة . ولكنه - مثله فى ذلك مثل التصوير - غير مطالب بالاعتذار ومادة الرواية ، مثل مادة التاريخ مخزونة ايضا فى الوثائق والسجلات ، وحتى لاتفصح عن ذاتها .. لابد ان تتحدث بثقة ، بنبرة المؤرخ » « ص ٧٢-٧٣ » ...

العنكبوت الضخمة ، تتكون من ادق الخيوط الحريرية المعلقة فى حجرة الشعور ، وتمسك بكل ذرة يحملها الهواء الى داخل هذا النسيج ، هى جو العقل ذاته ، وعندما يكون العقل خياليا - وبالاكثر عندما يتصادف ان يكون عقلا عبقريا - فانه يجتذب اليه اقل اشارات ...

بهذا الصنيع يقدم لنا عملا نقديا ، ولكن على طريقة هـ جيمس الابداعية نقد مطبوع بتوجه ابداعى ان يكتب قصة نقده .

ان اخر النقط التى يطرحها هـ جيمس فى محاضرته هى اولا مسألة الذوق ، والمهارة فى العمل الروائى ، وثانيا قضية الحكاية كموضوع للرواية ، او الفرق بين المحتوى والشكل ينبغى ان نوضح هنا ان الخطاب من هذه النقط الاخيرة يتم فى غالب الاحيان باعتماد ضمير المخاطب ، الكلام الموجه الى المبدع الناشىء ، وضمير الغائب الكلام الذى يناقش عبره هـ جيمس السيد بزانت .

واذا شاء لنا فى هذا السياق ان نعرض لهاتين النقطتين فستؤكد هنا على ما يورده هـ جيمس وهو يرى اننا نكون دائما بصدد اذواق لا ذوق واحد ان القراء يختلفون انطلاقا من هذه النقطة فى تحديد ارائهم حول الرواية والفنان ليس مدعوا بالضرورة كى يستجيب لهذه الاذواق ليس من حق الناقد ان يفترض مقاييس الزامية للمبدع وليس من حقه ايضا يقول هـ جيمس ، ان يعبث بمزمار المبدع ثم ينتقد موسيقاه ، فليس ثمة حكم مطلق للذوق ، هناك مبدأ اساسى ينبغى اعتماده والاحتكام اليه انه الحب الذى يكون الباعث وراء انشاء اى عمل فنى يقول هـ جيمس ، فوراءه - يقصد اختيار الكاتب لموضوعه - دائما باعثا له . وذلك الباعث ليس الا التجربة فكما يحس الناس بالحياة يحسون بالفن الذى يرتبط بها اوثق رباط .. وهذا الارتباط الوثيق للعلاقة بين الحياة والفن هو ما يجب ان لا ننساه ابدا عند الكلام عن عمل الرواية ، واذا اتضح هذا ، يتبين لنا ان الحب والتجربة هما معيار العمل الروائى ، ولذا فالموضوع ، كل موضوع ينال اهميته بالنسبة للعمل الروائى ، انطلاقا من علاقته وارتباطه بهذين المقومين .

ان العلاقة بين الرواية وموضوعها ، الحكاية ، هى علاقة عضوية انهما يتمازجان فى « كيان عضوى » يشبه هـ جيمس كلا من الفكرة والشكل بالابرة والخيط ويقول بلهجة ساخرة ، ولم يصل الى سمعى قط ان نقابة الخياطين قد اوصت باستعمال الخيط بدون الابرة ، او الابرة بدون الخيط » « ص ٩٧ » .

ان الفن لايوجد هنا او هناك انه يقطن فى الحياة بكاملها فى حقيقة الاشياء ، فى الانطباع الذى يتولد عن الحياة انطلاقا من التجربة الفنية فى طريقة الرؤية والاحساس بالحياة تلك التى عبر عنها كل من اسكندر دوماس وجين اوستين وتشارلز ديكنز ، وجوستاف فلوبير .. وان اخطر ما يهدد العمل الفنى هو السطحية والضحالة وارتباطه الهش بالحياة .

(ب) : مستقبل الرواية :

...

الحلــوى

بقلم : حمد الراشد

اخذت تقلب بطاقة الدعوة الفاخرة لحضور حفلة عيد ميلاد ابن السيدة الثرية سوزان .. والحيرة تسكنها .. فمستوى العلاقة بينها وبين السيدة سوزان لا يرقى الى مجال تبادل المجاملات .. فهي امراة متوسطة الحال .. دائرة علاقاتها الاجتماعية ضيقة .. صديقاتها لا يتجاوز عددهن .. عدد اصابع اليد الواحدة وجميعهن ينتمين لفئة الدخل المحدود .. فيما كانت السيدة سوزان واسعة الثراء .. ومن ابرز سيدات المجتمع المخملي وليس من عادتها دعوة من هن دونها ثراء ومكانة ووجاهة اجتماعية .

عادت فاطمة تقلب النظر في بطاقة الدعوة .. تحدق في سطورها المذهبة .. تعبث بافكارها امواج الحيرة .. هل تذهب ؟ تلبي الدعوة ام تصرف النظر عنها ..؟! وعلى فرض انها اختارت الذهاب .. فماذا ترتدي .. وباي ثوب ؟؟

واجمل وافخر ما تملكه في دولاب ملابسها لا يليق بمناسبة كهذه .. تحضرها نخبة من سيدات المجتمع المخملي.. وتدافعت الاسئلة في راسها كتيار جارف .. هل تصطحب معها ابنها الوحيد اشرف .. ام تدعه في المنزل .. رافة بمشاعره حتى لا تصطدم بمظاهر الترف والبذخ التي سيشاهدها في حفلة ابن السيدة سوزان .. وسرعان ما تراجعت عن هذه الفكرة .. اذ لا يعقل ان تدعه وحيدا في المنزل سيما وان والده سينفق الليل ساهرا في عمله .. فضلا عن ان الحفلة خاصة بالاطفال .

وبعد طول تردد .. قررت اصطحابه معها .. وفي ظرف دقائق كانت قد انهت ترتيب هندامه .. وارتدت هي اجمل ثيابها .. ومضت الى صديقتها الثرية سوزان يداعبها خيال خصب .. ويدغدغها احساس لذيذ .

رغم مخاوفها من اجواء الحفلة وما قد تتعرض له من ازعاج من بعض المدعوات اللواتي يجدن متعة كبيرة في السخرية من الاخرين .

واما المدخل الرئيسي للفيلا استقبلتها السيدة سوزان بترحاب كبير وطبعت على وجنة طفلها الصغير اشرف قبلة حانية .. واخذت بيدها الى صالون الاستقبال .. تسبقها اليه بخطوات متثاقلة .. متناغمة .. تزهو خيلاء .

وما ان وقعت عين فاطمة على الصالون وما احتواه من عناقيد الثريات التي تتلالا اصدافها كحبات الماس الحر .. والاثاث الفاخر الصنعة الزاهي الالوان حتى ابتلعتها الدهشة .. ولم تنتبه ليد السيدة سوزان وهي تدعوها لقاعة الطعام حيث تنتصب مائدة يزيد طولها عن عشرة امتار .. ضمت كل مايمكن تخيله من اصناف الحلوى .. تحلق حولها جمع من الاطفال وامهاتهم .. وقبل ان تقترب من المائدة .. افلت طفلها اشرف من يدها و « لحس » باصبعه الكريمة التي تغطي « تورتة » عيد ميلاد ابن السيدة سوزان .. ولسوء حظه راته .. وجن جنونها .. تخلت عن وقارها فجاة واخذت تؤنب الطفل ووالدته فاطمة بعبارات غاضبة تفتقر الى الادب والذوق .. ولم تدع كلمة في قاموس الشتائم الا واستنجدت بها .. وفاطمة تود لو ان الارض تبتلعها .. وقد ضاعف من حرج موقفها ضحكات بعض المدعوات اللواتي وجدن في هذا الموقف فرصة سانحة للتنفيس عن عقدهن المريضة .. ولم تجد فاطمة وقد امطرت السيدة سوزان راسها وطفلها بسيل من الشتائم سبيلا للخروج من هذا المازق سوى الانسحاب بهدوء والعودة الى بيتها على وجه السرعة .. ونار الغضب تكاد تفتك بها لا من السيدة سوزان وانما من طفلها اشرف الذي كان وراء ما حدث .. وما كادت تدلف الى دارها حتى القته ارضا بجوار الباب وانهالت عليه ضربا وركلا .. بطريقة هستيرية .. بعد ان فجرت في طفلها كل حمم الغضب التي اشتعلت في اعماقها في منزل السيدة سوزان .. وبحركة لا شعورية حملته الى سريره والقت على وجهه الوسادة .. لكتم صرخاته التي تعالت بفعل ضربها المبرح .. وذهبت الى المطبخ تعد طعام العشاء لزوجها قبل عودته من العمل وكان شيئا لم يكن .

عاد زوجها من مقر عمله مبكرا عن موعده المعتاد ساعة من الزمن .. وكان في اوج غضبه وانفعاله لتشاجره مع رئيسه في العمل .. استقبلته زوجته فاطمة بابتسامة صفراء .. بلهاء .. وبدا الارتباك واضحا على كل تصرفاتها .. سالته بلسان يرتعش خوفا :

- هل اعد لك طعام العشاء ؟

اجابها وهو يضع سترته على شماعة الملابس .

- لماذا عدت من الحفلة مبكرة .

واردف .. اين اشرف .. هل خلد الى النوم قبل ان يراني .

وكان شديد الولع به . فقد جاءه بعد سنوات طويلة من الحرمان وكان لا يرى الدنيا وضحكتها الا من خلال عينيه .

تظاهرت بعدم سماعها سؤاله وقالت :

- لقد اعددت لك وجبة شهية ستشكرني عليها كثيرا .

قاطعها .. بحدة :

قلت لك .. اين اشرف .. ؟ اريد ان اراه .. لقد احضرت له « الشكولاته » التي يحبها .

- وكان صاعقة هبطت على راسها فلم تعد تدري .. كيف تتصرف .. ؟ وماذا تقول .. ؟ شعرت .. كما لو ان شللا اصاب لسانها فجاة .

●● تلعثمت اكثر .. زاد ارتباكها .. قالت .. بصوت هامس نائم .. ذهب الى فراشه قبل قليل ..

- حسنا .. ساذهب لايقاظه .

- لا .. لا لداعي لذلك .

- لماذا ؟

- لا شيء .

- عجبا لامرك هذه الليلة .. هل حدث شيء .. هل اصابه مكروه تمالكت شجاعتها وقالت :

- لقد سبب لي حرجا شديدا في الحفلة ووضعني في موقف لا احسد عليه .. اضطررت لمغادرة الحفلة على وجه السرعة وعدت الى المنزل .. ثم .. ولم تكمل .. ابتلعها الصمت واخرسها الخوف .

- وهنا ثارت ثائرة زوجها .. وقد احس بما اقدمت عليه .

●● امعانها في الصمت .. اشعل في اعماقه براكين الغضب .. لابد انها الحقت به اذى كبيرا .

سالها وقد امسك بذراعها الغض .. ماذا فعلت به يامجنونة ..؟!

واردف محذرا ومهددا ..

- الويل لك .. لو اصابه مكروه .

وهرول كالمجنون الى حيث ينام ابنه اشرف وهي تركض خلفه .. تحاول منعه من رؤيته .. دلف الى حجرته وهناك .. كانت تنتظره الماساة المروعة .. مات اشرف .. اصبح جثة هامدة .. كتمت الوسادة انفاسه .. التفت الى زوجته وقد اذهلتها المفاجاة الصاعقة .. لم يقل شيئا .. هرول كالثور الهائج الى المطبخ واحضر سكينا حادة .. وفي ثوان معدودة كانت زوجته تسبح في دمائها في ارض الحجرة .. وعند بابها .. جثم على ركبتيه يبكي كطفل صغير .. انتزعوا من يديه لعبته الجميلة ..!!

مطلوب زيادة البرامج الترفيهية خلال

الفترة بين صلاتي المغرب والعشاء

سراج عمر

سعيد ونان الغامدي

مشقاص سواح ومسابقته

الكرتونية جيدة جدا جدا

■ القناة الثانية افضل من الاولى :

- اما الشاب احمد عبدالله الشهري احد موظفي الخطوط العربية السعودية والذي يعمل في مجال الصيانة بمجرد ان وجهت له السؤال قال شاهدت البرنامج العام للقناة الاولى في اول ايام الشهر فلم يعجبني فقررت ان احول القناة الى القناة الثانية وهناك في الحقيقة برامج في منتهى الروعة وافضل مستوى مما يعرض في القناة الاولى .

■ سالته ماهذه هي البرامج ؟

- قال : خذ مثلا برنامج « احرج لحظة في حياتك » ثم المسلسلة الاعجوبة الصغيرة ومسلسل « بينسون » وكوسبي هذه كلها برامج ترفيهية ومسلية ومفيدة في نفس الوقت ..

قلت لاحمد الشهري استنبط من اجابتك انك ترغب في مشاهدة اعمال مرحة الا يوجد اي برنامج في القناة الاولى يحقق هذه الرغبة ؟

- رد قائلا المسالة فسرها كما تريد انا لا ارغب ان اشاهد القناة الاولى انا في رايي لا ارى فيها شيء ممكن انني اجلس اشاهده من اجل ان استمتع به .

■ زيادة البرامج الترفيهية بعد الافطار .

- كما تضمنت اجابة الشاب علي الشمراني والموظف هو الاخر بالخطوط السعودية .. ان هناك برامج جيدة في القناة الاولى والثانية وان كان لي بعض الملاحظات على القناة الاولى في ان تكثف من زيادة عرض المسلسلات الكوميدية والتي كان التلفزيون على مدى اكثر من عشر سنوات عودنا على ان يقدمها في فترة ما بعد الافطار تمثيليات لبنانية والتي اذكر منها « مقامات ابو الهمدان » من بطولة الفنان رشيد علامة و « مسلسل جحا » بالاضافة الى مشاركات غوار مثل « حمام الهنا » وصح النوم .. فلماذا لايستمر التلفزيون على هذا الخط اما من جهة انه شهر عبادة ولهذا لابد من عرض برامج دينية فهذا كلام منطقي ومعقول ولكن ما المانع في ان يتم عرض البرامج الدينية في فترة ما قبل الافطار وقبل مواعيد الصلاة بعشر دقائق وفي نهاية الارسال التلفزيوني .. لقد اعجبني مسلسل « نور الهدى » ولكن الفنان حسن عابدين كان يقدم نصائح مباشرة لم يكن اسلوبه مرضيا بالنسبة لي واعتقد انه مثلا لو اسند هذا العمل الى الفنان محمد حمزة لاستطاع ان يصل الى قلوبنا بشكل افضل ولايعني هذا ان الفنان حسن عابدين لم يوفق بل كان مجتهدا انما هذه ملاحظة اما في القناة الثانية فانا احرص على متابعة جميع برامجه في فترة ما بعد الافطار مثل « الاعجوبة الصغيرة » وبنسون ومواقف حرجة .. وكاندي كاميرا .

■ الاهتمام بالبرامج التثقيفية :

المواطن اليمني ابو بكر بافالح وابن عمه محمد اتفقا على ان برامج التلفزيون لهذا العام افضل من الاعوام السابقة بكثير وقالا ان فترة ما بعد صلاة العصر لم يمكنهم متابعة البرامج وذلك لانشغالهم بامور البقالة التي يديرانها اما البرامج التي تعجبهما في رمضان فقالا مسابقة الكبار الخاصة بالقران الكريم استطاع التلفزيون ان يوفق في تقديم المعلومة الجديدة لبعض المشاهدين والتعريف المبسط عن الرسل وتمتاز هذه المسابقة بعدم المطالبة بذكر وكتابة الايات القرانية والاكتفاء بذكر رقم الاية واسم السورة واعتقد ان هذه الاجوبة تكفي وتكفل للمتابعين لهذه المسابقة قراءة القران وتدبر اياته .

اما مسابقة الاطفال فهي هذا العام جيدة جدا ونستطيع ان نقول انها افضل من الاعوام الماضية لان الفنان حسن دردير شخصية مرحة ومقبولة لدى الصغار والكبار ثم ان فكرة المسابقة هذا العام اختلفت في الشكل والمضمون .. واعتقد ان الطفل والمشاهدين الاخرين سواء كانوا رجالا او نساء في حاجة الى المادة التثقيفية فنحن بالرغم من اننا لم نكمل دراستنا الا اننا نحرص من خلال قراءتنا للصحف والمجلات والكتب ومن خلال متابعتنا لبرامج التلفزيون التي تزيد ثقافتنا العامة واحب ان اقول لك ان بعض الزبائن من الطلبة الجامعيين نسالهم اسئلة نحن نعرف اجوبتها وهم غير مدركين للحرف الاول من الاجابة لذا نرجو من التلفزيون ان يهتم بهذه النوعية من البرامج .

■ التلفزيون المصري برامجه شاملة :

اما السيد احمد علي سعيد الغامدي رجل اعمال يقول ان مسالة معرفة رايي حول برامج التلفزيون قد لايعجب المسؤولين في التلفزيون او غيرهم وربما هناك من يخالفني في رايي فاني اعتقد ان الاذواق تختلف من شخص لاخر مثل شرب الدخان فهناك من يفضل ماركة معينة لشعوره بان في هذه النوعية من السجاير طعما ونكهة خاصة بالرغم من ان المادة واحدة والخسائر الصحية والمالية معروفة لديهم الا انهم ينظرون الى هذا الامر من الزاوية التي تعجبهم ولهذا فان جلوسي امام التلفزيون رغبة في المعرفة والتسلية والترفيه البريء ويمكن الحصول على هذه النوعية من البرامج في التلفزيون المصري فبرامجه شاملة لا تبعث الملل عند المشاهد وان كان التلفزيون السعودي امتاز هذا العام بمستوى راق في مسابقة القران الكريم من حيث المادة المعدة والاخراج الجيد الا ان هذه المسابقة اصبحت محصورة في شكل لم يتغير منذ فترة طويلة ويمكن ان تخرج عن هذا الشكل بصور اخرى وبنفس الفكرة .. القناة الثانية يعجبني فيها المصارعة التي تتميز عما في القناة الاولى بالاثارة والقوة ثم ان هناك برنامج « افكار ومناظر » يعد من البرامج التي تزيد من الحصيلة الثقافية لدى المشاهد وهو افضل من برنامج مع الناس الذي شاهدت واحدة من حلقاته وكان اسلوب مقدمه الاستاذ سليمان العيسى فيه نوع من الاحراج في الاسئلة التي كان يوجهها لمن يستضيفهم في البرنامج فمثلا احد المواطنين الذين يشترون السمبوسك يساله لماذا لا تعمل السمبوسك في البيت ؟ ماذا يريد منه ان يجيب ؟ اعتقد ان مثل هذه البرامج تحتاج الى معد جيد ومقدم لبق .

مسابقة الاطفال الاحظ ان ابنائي الصغار اصبحوا يهتمون بها اكثر من الاعوام السابقة واعتقد ان الفنان حسن دردير شخصية محبوبة كانت وعادت مرة اخرى ارجو ان نشاهد له اعمال اخرى مثل فندق العجائب .

■ البرامج الاذاعية مظلومة :

الاستاذ سعيد ونان الغامدي نائب اللجنة الثقافية بجمعية الثقافة والفنون بجدة ومعد البرنامج الاذاعي « مع السحر » ابدى رأيه قال : ان معظم وقتي في شهر رمضان مخصصه لقراءة القران وانواع العبادة الاخرى ولا اشاهد التلفزيون الا الشيخ علي الطنطاوي ومسلسلة « نور الهدى » تابعت عددا من حلقاتها وبصراحة ان فكرة المسلسلة اكثر من جيدة وهي تناقش قضايا اسلامية اجتماعية فالحوار متماسك وكتابة السيناريو ايضا ولكن لم يستطع حسن عابدين ان يجد القبول اثناء شرحه للايات او الاحاديث النبوية ذلك اننا تعودنا رؤيته في اعمال كوميدية وكذلك الفنانة امينة رزق عذراء المسرح لم تستطع بشخصيتها المعروفة ان تخدم الدور المكلفة بادائه واعتقد لو ان التلفزيون السعودي سخر مثل هذه الاعمال لممثلين سعوديين لكان انجح واقرب فائدة وقبولا لدى المشاهد او ان يتم عمل مشترك والافضل ان نشاهد رشيد علامة في مثل هذه المسلسلات فهو ممثل متمكن من اداء الشخصيات الدينية والتاريخية .. اما برامج التلفزيون الاخرى فانا قليل المتابعة لها بحكم عملي في الجمعية وبالتالي هناك من البرامج الاذاعية ما تشد انتباهي وتأخذ من وقتي لمتابعتها واعتقد ان الاذاعة مظلومة مقارنة بالتلفزيون وان كنت اظن ان جمهور الاذاعة قد عاد مرة اخرى لما تتضمن محتويات برامج اذاعة البرنامج الثاني والبرنامج العام من برامج دسمة فقط تحتاج الى وقت وتحديد الزمن يوميا لمتابعتها ..

■ القناة الاولى اخفقت !!

القناة الاولى اخفقت في اختيار المواد الهادفة والترفيهية هذه اول اجابات الاستاذ يحيى اليامي رئيس القسم الثقافي بجمعية الطائف والذي اضاف قائلا : الا انه في اليومين الماضيين لاحظت تغيير وتبادل مراكز البرامج مثل مواقف طريفة والنافذة الصغيرة وهي من الاعمال المحلية ولقد احسن المسؤولون في التلفزيون في تقديم موعد عرضها الى ما بعد الافطار ..

واعتقد ان التلفزيون في هذا العام مقصر جدا بالنسبة للاطفال فهو يقدم لهم برامج تتعدى مراحل اعمارهم من حيث الفهم هذا اولا وثانيا انها قليلة جدا وكنت اتمنى ان يخصص فترة ما بعد صلاة العصر برامج خاصة للاطفال تشدهم وتحافظ على جلوسهم في منازلهم لمشاهدة هذه البرامج اما ان يقدم لهم المسلسل المدبلج « لبيبة » فهي مادة دسمة بالنسبة للاطفال حيث تحتوي على افكار ذات مستوى جيد اما المسابقة الخاصة بهم فقد اوجد التلفزيون او بالاصح الفنان حسن دردير نوعا من التجديد لهذه المسابقة التي كانت على وتيرة واحدة منذ بداية البث التلفزيوني في المملكة .

البرامج الدينية فمن وجهة نظري انها اخذت حقها كاملا واهنيء التلفزيون على مسابقة هذا العام فقد كان اختيارا موفقا للفكرة وتقديما في مستوى اكثر من جيد واخراجا رائعا جدا .

■ الناس تنتقل الى القاهرة :

الكاتب الاذاعي المعروف والصحفي المخضرم الاستاذ محمدرجب قال انا اشاهد التلفزيون السعودي نصف ساعة فقط ثم انتقل الى القاهرة واعتقد ان معظم المشاهدين كذلك ذلك ان برامج ما بعد الافطار دسمة والمفروض ان تكون وجبة خفيفة على المشاهد .

المسابقة السنوية الخاصة بالكبار لاجديد فيها وتسير في نفس الخط منذ اكثر من ثمانية اعوام .

اما المسابقة الخاصة بالاطفال لولا قلة الامكانيات المادية بالنسبة للتلفزيون لما عرض هذا العمل الممتاز والذي كان موجودا في مكتبة التلفزيون منذ فترة طويلة .

شاهدت قبل يومين حلقة من حلقات السلسلة المحلية « النافذة الصغيرة » فيها قوة ممثلين وضعف في الموضوع الا انها بادرة حسنة تسجل للتلفزيون السعودي في تشجيع العمل المحلي ..

من جهة مواقف طريفة اعتقد ان هذا العمل لم يعط له الوقت الكافي من حيث الاعداد والاخراج فالملاحظ ان العمل مرتجل وبسرعة .

■ برامج هذا العام افضل بمراحل .

الفنان سراج عمر ابدى اعجابه بمستوى برامج القناة الاولى وقال افضل مادة يحرص على مشاهدتها هي مسابقة القران الكريم لما تحتوي على معلومات جيدة لم يسبق للتلفزيون ان انتهجها في مسابقات الاعوام الماضية كذلك بالنسبة للمسلسلة الدينية نور الهدى « فيقول الفنان سراج عمر المشرف العام على جمعية الثقافة والفنون بالمنطقة الغربية بانها تعالج قضايا قوية من واقع مجتمعنا الاسلامي المحافظ وبصورة متطورة ومقبولة اما من جهة مسابقة الاطفال فقال يكفي عودة الفنان حسن دردير فهي عودة لذكريات زمان ايام الابيض والاسود .

■ مسابقة الاطفال لم توظف لخدمة الطفل :

عندما استجوبت الاستاذ فتحي عبدالله احدى معدي البرامج الاذاعية المشهورين باذاعة البرنامج الثاني قال ان متابعتي لبرامج التلفزيون هذا العام ليست بدقيقة وان كنت قد شاهدت نوعية جيدة من البرامج واستطيع ان احكم على مستوى هذه البرامج والسمة الغالبة منها على رتم عادي جدا وهذا ليس عيبا بقدر ما هو يعد ميزة ينفرد بها تلفزيون المملكة .. فالمسلسلات والبرامج الدينية هي الطابع المطلوب توفره ضمن الهيكل العام للبرامج في هذا الشهر الفضيل ولايعيب التلفزيون السعودي ان يقدم البرامج الهادفة والتي تحتفظ في جوهرها بالاتزان لا تخرج في مضمونها وشكلها الى البهرجة والاغراق في الترفيه فشهر رمضان ليس موعدا للترفيه كما يعتقد البعض واتمنى ان جميع الدول العربية والاسلامية تقتدي وتسير على نفس الخط ..

اما من جهة مسابقة القران الكريم فهي ممتازة بينما مسابقة الاطفال فمع احترامي وتقديري للفنان حسن دردير لم يستطع ان يوظف الكاريكاتير في خدمة الطفل فالمعلومات المستخدمة ضعيفة الفكرة ولا تعتبر صفة مميزة لهذه الدول وهذا يدل على سطحية كاتب المادة الذي لم يوفق في اختيار المعلومات الثقافية السهلة الحقيقية وان كانت المسابقة من ناحية الاخراج جيدة وروح الفنان حسن دردير المرحة اعطتها نوعا من القوة في استقبال الاطفال لمشاهدتها ..

ومن خلال هذا الراي المتواضع احب ان اشير لو ان التلفزيون استطاع ان يقدم برامج اكثر تشويقا واكثر تنوعا لاصبح له جمهوره بلاشك واعتقد ان السبب يعود الى انه ليس هناك نص تلفزيوني معد مسبقا قبل البدء في تقديم البرنامج فالمهمة تقع على المقدم والمخرج ولهذا فهي تفتقد الى هذين العاملين المهمين وفي تصوري لو ان معدي البرامج اهتموا بهذين العنصرين لتحقق النجاح للبرامج التلفزيونية حتى الاغلبية في حاجة الى من يعد سيناريو ومخرج فاهم لهذه النواحي ..

عموما هذا ما رغبت ان اضيفه لما ذكرت سابقا واعود واكرر ان التلفزيون السعودي عليه ان يحافظ على السمة الدينية التي يتميز بها عن التلفزيونات الاخرى .

في ادق واكبر استطلاع

تجريه فنون الاربعاء عن رغبات الناس في برامج التلفزيون

مشاهد عجوز يسأل : اين هي البرامج التعليمية !!

ان أجراء استطلاع لاداء الجمهور المشاهد عن مدى اقباله لمشاهدة برامج التلفزيون فى رمضان .. وماذا يعجبه وما لايعجبه .. ؟

يختلف تماما عن ان اوجه له سؤالا أبحث فيه عن اجابة تتعرض لتقييم شامل او جزئى لمستوى هذه البرامج .. وهذا خطأ . كثيرا ما تقع فيه صحافتنا الفنية ذلك ان المتلقى ليس شخصا واحدا فهم افراد لا تتجانس افكارهم الا نادرا وبطبيعة الحال يتميزون باختلاف اذواقهم ولهذا تأتى مفارقات عجيبة عندما يطرحون اسباب رضاهم من عدمه فهى لا ترتكز على حقائق مقنعة جدا انما نستطيع ان نقول مقبولة الى حد ما ولو انها اتفقت فى تحديد موقع الجراح ووسيلة العلاج لربما وجدت من يصغى اليها ويأخذ للتحقيق . على الاقل . البعض منها وهنا وعبر هذا الاستطلاع الذى بين أيديكم حاولت ان اجمع الاراء من جميع الجوانب ومن عدة اطراف ومع هذا وهاك باب المناقشة وارد فى استجوابى لا ارضى ان تشمل الاجابة بالنفى او الاثبات .. دون تعليل او شرح ليس بالضرورى مقنعة بالنسبة لى بقدر مايكون موافق لوجهة نظر معينة .

ثم اننى لم انس فى جولتى هذه الاستطلاعية ان اقف فى اخر المشوار لاستنبط اراء فنية من ذوى الاختصاص من خلال اجوبتهم نستطيع ان نصدر الحكم على المستوى ونقيم فلا نجد من يطرق باب الملامة علينا ويتهمنا بالقسوة او المجاملة لهذا الجهاز الحساس والمسؤولين عنه وهذه اهداف ما كنا لنسعى اليها بقدر ماكنا نرغب ان نوجد نوعا من التقارب بين المشاهد والمسؤول ونأمل ان نوفق فى هذا السبيل .

عدنان جستنيه

محمد حيدر مشيخ

عبدالرحمن يغمور

د. علي الذجعي

مطلوب زيادة عرض البرامج الدينية وعودة بنك المعلومات

لا تزال القناة الثانية تستقطب الكثيرين من المشاهدين

● اين البرامج التعليمية ؟

– العم تيسير الدرليبى موظف متقاعد بوزارة الصحة التقيت به فى احد بقالات شارع الاربعين بمدينة جدة وقد اخذله مكانا يتكلم مع هذا وذاك ولحظات ينظر الى التلفزيون ويتابع البرنامج دون تركيز سألته ماذا يعجبه وما لا يعجبه فى برامج التلفزيون على مستوى القناتين الاولى والثانية اجابنى .. الاهتمام بالبرامج الدينية هو المطلوب فى هذا الشهر الفضيل وانا احرص على الاستماع ومشاهدة برنامج الشيخ على الطنطاوى والشيخ الشعراوى .. اما من ناحية المسابقات فمسابقة القران الكريم لهذا العام اكثر من ممتازة فهى تتميز باحتوائها على معلومات جيدة تزيد من حصيلة ثقافة المشاهد وهذا مطلب لابد ان يتوفر فى جميع البرامج وكم اتمنى ان يخصص التلفزيون فى سنة من السنوات القادمة مسابقة تحدث عن تاريخ الجزيرة العربية لما فى ذلك من فائدة للجيل الحالى والقادم اذا كنت تريد رأيى عن المسلسلات الخاصة بالتمثيليات فانا افضل التمثيليات الدينية ولقد وفق التلفزيون فى اختيار مسلسل « نور الهدى » وان كان عناصر الممثلين لا اعتقد ان المشاهد اقتنع باسلوب ادائهم على اعتبار انه سبق ان شاهدهم فى اعمال قريبة للترفيه والتسلية واعتقد لو انه تم اسناد مثل هذه المسلسلات الدينية الى ممثلين سعوديين او امثال الفنان رشيد علامة او الفنان عبدالله غيث لكانت درجة الاقناع عند المشاهد افضل ..

اما من وجهة توقيت البث فلقد راعى التلفزيون المسؤولون فيه ظروف الطلبة الدراسية وان كنت اقترح فى انه ما دامت الدراسة فى مراحلها النهائية فى شهر رمضان فلماذا لايقوم التلفزيون بتخصيص برامج تعليمية ذلك ان اولياء الامور اضطروا مجبرين الى احضار مدرسين لابنائهم لتدريسهم دروس خصوصية فى المواد التى يشكون من ضعف فيها وبالتالى ان المناهج الدراسية الحالية لا يستطيع الاب والام فهم محتوياتها كما كان فى السابق حتى يمكنهم مساعدة ابنائهم لذا ارجو من المسؤولين فى تلفزيوننا العزيز الاستجابة لهذا الرأى ان استطاعوا لذلك سبيلا .

■ الشيخ عبدالعزيز المسند لماذا اختفى برنامجه ؟

– الطالب ممدوح محمد سندى والذى يدرس بالصف الثالث متوسط بمدارس الفكر بجدة يقول اننى احب ان اشاهد التلفزيون فى اوقات الفراغ الذى يسمح بها برنامجى اليومى وان كنت احب ان اشاهد التلفزيون فى رمضان اكثر ولقد اعجبنى برنامج « لبيبة » الذى ينتفع به الصغار والكبار لما فيه من اخبار العلماء والمكتشفين والباحثين والمخترعين .. وقد تفيد المعلومات التى تحتويه فى مناهج بعض المراحل الدراسية وكذلك برنامج « هلا » الذى يشمل على الحكم والامثال الجيدة ويعالج قضايا اجتماعية احيانا وكذلك يعلم الاطفال اشياء تعيدهم وفى نفس الوقت تسليهم كما يعجبنى برنامج « مشاكل وقضايا اجتماعية » الذى يقدم بأسلوب يبحث عن نشر الوعى والارشاد بين المواطنين .

اما الاعمال التمثيلية فبرنامج مواقف طريفة فانا اتابعه لما يتضمن من مواقف طريفة وفكاهية فى ان واحد تروح عن النفس وتخلق جو مرح بين الاهل والمسلسلة « نور الهدى » والذى فيه بيان لبعض الاحكام الدينية والاجتماعية عن طريق التمثيل لافراد مخطئين ولافراد مصلحين ولكن لى نقدا عليه وهو ان النساء اللاتى يمثلن دور المصلحات يلبسن ملابس قصيرة فى حين انهن متحجبات واعتقد ان هذا تناقض واضح بالنسبة للمشاهد .

كما يعجبنى المسلسل الفكاهى « وعلى الدنيا السلام » لما فيه من مواقف ضاحكة ولقد احسن التلفزيون فى تقديم موعده الى ما قبل نشرة الاخبار رأفة بظروفنا نحن الطلبة ولى اقتراحات على التلفزيون السعودى وهى :

١ – زيادة عرض البرامج الدينية وذلك فى فترة ما قبل صلاة المغرب اى قبل الافطار واسأل لماذا اختفى برنامج « منكم واليكم » والذى يقدمه الشيخ عبدالعزيز المسند وهو من البرامج الناجحة والمفيدة بالنسبة للشباب والنساء .

٢ – زيادة عدد البرامج التعليمية فى العام القادم اذا كانت الدراسة سوف تسير على هذا المنوال حتى يتسنى للطلاب مراجعة دروسهم عن طريق التلفاز

٣ – برنامج بنك المعلومات الذى اختفى عرضه لعدة اشهر قرانا فى احد الصحف المحلية انه سيتم عرضه فى هذا الشهر ولكن لم نشاهده وهو يعتبر من البرامج التى تزيد من ثقافة الفرد والمجتمع .

أنا .. والحزن

فدوى الشريف

مرحبا .. ايها الحزن
على بابى نقشت وجهك
انا من تبحث عنه
اسمع لهاثك فى الطرقات
ارى ظلالك .. خلف المنحنيات
وملامح وجهك التعبى ..
المرهقة .. تضىء
فى عيون الليل ..
اسمع صوتك ..
فى كل بيت .. يتردد كالصدى
تمشى الى بيتى
على صفحة من ماء
تختبىء وراء كل زهرة
وتمتص عمرى من رحيقها
مرحبا .. ايها الحزن
خائف انت من شىء ما
خائف انت منى ..
تلاحقك اشباح .. وخيالات
فاصبحت شريد الطرقات
صوت اقدامك اسمعه
يقترب .. يقترب ..
بصماتك السوداء
رسمت على زجاج نافذتى
وحذاؤك الموحل بالطين
محفور على عتبة الباب
انينك .. اسمعه
لا تخف . فانا قادمة ..
انتظرتك طويلا
انينك يعلو ..
والليل يغرس مخلبه
فى جسدك
وانا واقفه خلف الباب
امد يدى
ترتعش يدى ..
وامسك بانامل المفتاح
وانينك يعلو ..
ومن ورائك الرياح ..
وتطرق بابى بقسوة ..
وتصرخ بالم .. بحرقة
ويابى ان يتحرك المفتاح
فاجثو امام الباب
وابكى طويلا ..
وبداخلى شىء يحترق ..
وتعود انت
هاربا .. مهزوما ..
وابقى انا ..
امام الباب .. المغلق



●● تهنئة للاخت اميرة زبير سنبس لحصولها على الماجستير فى فقه اللغة العربية بتقدير ممتاز مع توصية بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات .

لك الامنيات

قد اشتقت دوما الى ان اراك
وفى منصب بالعلا يسعدك
وكم قد دعوت الاله القدير
عساه بحكمته يرشدك
لك فى البحوث المجال الفسيح
وفى العلم تسمو بنا فكرتك
وعانيت صابرت بحالة
ترومين عن فكرة تجهدك
بذلت النفيس لكسب العلوم
ومعرفة بما تنفعك
ومستقبلا مشرقا مزهرا
الى المجد فى الخير كم يدفعك
لك الامنيات التى تبتغى
وشوق القلوب التى تعشقك
« اميرة » هذه خواطر نفسى
تهيم بعلمك بل تشكرك

فاطمة الغامدى
مكة المكرمة ـ كلية التربية للبنات



من يحاسب الآخر

قابلته فى موقعه الدائم فى محل الاسترخاء والاستجمام هناك فى « الكازينو » وقد زرعه بالمصابيح لتلبية الطلبات للزبائن ، تكلم عن احد زبائنه قائلا : تخيل انه لم يتنازل ويضىء المصباح بيده بل اكتفى ان يضغط على الازرار فى اكبر احد اصابع القدم ، ضحكت وصمت فانا احب ان استمع لمثل هذه الاحاديث لما لها من دراسات نفسية عميقة تعرفك على ما تقراه ، وهل انت فى الاتجاه الصحيح .. زادت فرحتي عندما اشار له صاحب القدم الحديدية بطرف احد اصابع يده مناديا ، فاشتد غضبه ، واخيرا حاول ان ينسى خوفا من ارتفاع ضغط الدم وحتى يخفف من الامه ثم بدأ يشكر البعض على ادبهم ، وذوقهم فى التعامل مع الآخرين امام الخدمات وتقديم الطلبات التى يتقاضى عليها اجرا ، ولا يهم هذا الاجر اذا كان راتبا شهريا او احتساب القلة مع نسمات الفجر فى ليالى الشتاء .

ترك صاحب « الكازينو » لدقائق فعاد ينتابه القلق ، ووضعته تحت المجهر ، وهل يستطيع ان يستمر ويزيد من صبره للمستقبل ، وعادت نظراته تحكي وتتساءل ، فقلت له اسمع ... « هنا وفى مثل هذه المواقف سوف يكون مستمعك آذانا صاغية ، ولابد ان تكون حذرا فى مخرج الكلمات ورفع وانخفاض الصوت والشدة فى موقع ، واللين فى اخر لئلا يهرب من لجأ اليك مستعينا ولا تنسى النظرات فلها دور كبير فى ان تجعل من امامك يذوب استماعا وينسى ما حوله ، بهذا الموقف انت المهندس لخلل المحرك الطرىء الذى تتحكم به مجموعة الاعصاب والخلايا وبعض المواسير التى تتسع وتضيق لتدفقات الدم » طلبت منه ان يحدد نوعية الزبائن الذى يرغب التعامل معهم وذلك باختيارهم عند بوابة الدخول ، لاشك انه اعتبر حديثى استهزاء وليس جنونا ، ولكن الذى اوقفه عن ذلك الاعتبار جدية الموضوع . وفجاة تنازلت عن هذا الطلب واخبرته بمدى امكانية الاستعانة برجال الامن للذين يظهرون له انهم مجردون من الادب والذوق .

وجاء الرد مستفسرا .. عن ماذا تتكلم ؟؟ فهؤلاء عملاؤنا ونحن بحاجة لهم ، وهذا المكان فتح من اجلهم لتقديم الشاى واخبرنى بما اردت الوصول اليه ، فهو فى هذا الموقع لابد له ان يقابل مختلف المستويات ، فهذه مجموعة حوار اخرى ، ومستوى كل منهما فى التفكير مختلف ، وهذا مقياس لكل المواقع ومع هذا يبقى للمراجعين والزبائن حساب سواء عند الموظف او صاحب المحل ، فالذين يعملون هناك على الرغم من انه يعتبر قارئا جيدا ، فمقابلته لمستويات عديدة تجعله مستكملا لقراءة كتاب فى سويعات قلائل ويتمعن جيدا ايضا ، ومع هذه الاستفادة يحصل على راتبه كاملا او اجره ، فلماذا التبرم امام الحصول على وحدة النقود وتنوير القلوب ؟؟ لماذا التبرم والصبر والاحتمال لما يصادفك من هذه المستويات تجعل منك مسؤول المستقبل الناجح فى ايجابية اتخاذ القرار الصحيح ؟؟

ولا تنسى نجاحك فى المنزل وتعليم الابناء كيف يتعاملون مع الآخرين قبل ان يجلسوا خلف مكاتب العمل ، ولكن هيهات وهيهات ان يبدأ جيل المستقبل بمصارعة الحياة بالاسلوب الصحيح المرن اذا انعدم فيك الصبر ، واصبحت يدك لسانا طويلا تستعملها من اجل الصمت ، وخاصة اذا كنت تملك تلك الاصابع القوية التى استعصى عليها مقبض « الشيشة » فتكسر نفوس الصغار وهى فى مراكز الازهار ليستعدوا للانتقام ، فمن عندها يحاسب الآخر .

طلال عبدالمحسن النزهة

اصدارات ثقافية

وثائق المسرح الاردني

اصدارات لدار الاهرام

في القاهرة ، صدر حديثا لدار الاهرام مجموعة مؤلفات جديدة منها :
- المأزق العربي تأليف لطفي الخولي
- نحن والعالم تأليف ابراهيم نافع
- طرائف دبلوماسية تأليف جمال بركات
- محاربون ومفاوضون تأليف كمال حسن علي رئيس وزراء مصر الاسبق

مجلة التأسيس المغربية

في الرباط صدر العدد الاول من مجلة التأسيس المغربية وهي مجلة متخصصة في شؤون المسرح وشجونه وتعنى بالتأسيس ابداعا وتنظيرا ونقدا

احمد المديني

جنازة المديني

في الدار البيضاء صدرت حديثا عن دار قرطبة رواية جديدة بعنوان « الجنازة » للكاتب المغربي المعروف احمد المديني

رواية المديني الجديدة تعبر عن اسلوبه الحداثي في الادب العربي

وكان قد صدر له حديثا مجموعة قصصية بعنوان « المظاهرة » .

القرآن الكريم على ورق البردي

صلاح جاهين

اشعار صلاح جاهين

بمناسبة مرور عام على رحيله اصدر مركز الاهرام للترجمة والنشر في القاهرة مجموعتين من اشعار صلاح جاهين
- المجموعة الاولى بعنوان « اشعار العامية المصرية » .
- المجموعة الثانية « كلمات الاغاني التي كتبها الشاعر الراحل جاهين .

تموز والشيء الآخر

● عن دار الشروق في عمان صدر حديثا ديوان جديد للشاعرة فدوى طوقان بعنوان « تموز والشيء الآخر » .

وكان قد صدر لها مؤخرا ايضا كتاب « رحلة جبلية .. رحلة صعبة » .

تجليات الغيطاني

عن دار المستقبل العربي ، صدر مؤخرا السفر الثالث من كتاب « التجليات » للاديب المصري المعروف جمال الغيطاني .

روايات ادريس للفرنسية

قررت اثنتان من كبار دور النشر في فرنسا ، قررتا ترجمة واصدار روايتين باللغة الفرنسية للاديب المصري المعروف الدكتور يوسف ادريس .. الروايتان هما : الحرام والندامة ..

مرايا الشهر البعيد

في القاهرة ، صدرت للشاعر المصري محمد ابراهيم ابوسنة ، مجموعة شعرية جديدة تحمل عنوان « مرايا الشهر البعيد » وتضم ١٥ قصيدة تنشر لاول مرة ..

المعروف ان الشاعر ابوسنة نال جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٤م عن ديوانه « البحر موعدنا » .

وكانت قد صدرت له قبل فترة مجموعة اعمال كاملة في ديوان واحد ..

اخبار الثقافة

ثمانية قرون من التاريخ

في اسبانيا اختتم مؤخرا في مدينة طليطلة المهرجان الثقافي الكبير الذي نظمه المعهد الغربي للثقافة الاسلامية تحت عنوان « الاندلس ثمانية قرون من التاريخ » .

شارك في المهرجان صفوة من المفكرين العاملين في الميادين التاريخية ذات العلاقة بتاريخ الاندلس الاسلامية .

اشتمل المهرجان ايضا على معرض ضخم للفن الاسلامي تحت شعار « الفن الاسباني الاسلامي » حيث عرضت ٢٥٠ قطعة اثرية وفنية وعدد كبير من المسكوكات الاسلامية في الاندلس جلبت من ١٦ متحفا من كافة المناطق الاسبانية .

ندوة دور الاسلام الحضاري

تعقد في جامعة جورج تاون بواشنطن في الولايات المتحدة خلال شهر مايو الحالي ندوة اجتماعية ثقافية عن « دور الاسلام الحضاري والتاريخي والفلسفي » وستناقش الندوة عددا من الابحاث منها بحث عن « الديناميكية الاجتماعية في ايام الاسلام الاولى » لجون ويدي ، وبحث عن « المسلمون في امريكا » لايفون مراد كما يقدم البروفيسور ابراهيم الابراهيم بحثا عن « الاسلام في مصر » وتقدم اميرة الازهري مداخلة عن « دور المراة في الاسلام » .

تكريم بنت الشاطئ

في مدينة دمياط المصرية التقى اكثر من مائتي مفكر واديب واستاذ جامعي في حفل تكريم الاديبة والمفكرة المصرية الدكتورة عائشة عبدالرحمن بنت الشاطئ (٧٤ سنة)

ويأتي هذا الاحتفال ضمن خطة وضعتها كلية التربية في دمياط للاحتفال دوريا باحد اعلام المحافظة .

وقد بدات ذلك منذ عامين بتكريم الدكتور شوقي ضيف محقق التراث المعروف ثم بتكريم الدكتور زكي نجيب محمود .

المركز القومي للابداع

في القاهرة ، يبحث الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري مع المتخصصين انشاء مركز قومي للابداع .

ويهدف هذا المركز الى فتح المجال امام الابداع والمبدعين ورعاية المواهب الشابة وتنسيق التعاون بين اجيال الادباء والعمل على نشر التراث الفكري وتشجيع حركة التاليف والنشر .

معرض الفن العربي في لندن

في لندن ، اقيم مؤخرا في قاعة المركز الثقافي الاسلامي المعرض الثاني للفنانين العرب .

والهدف من اقامة المعرض تقديم صورة عن الحركة الفنية التشكيلية في الوطن العربي الى المشاهد البريطاني كما يهدف المعرض الى الاطلاع على التيارات الفنية المختلفة .

●● لعل اسم عبدالله رشاد اصبح معروفا لدى البعض .. فهذا الاسم هو لشاب طموح .. يملك صوتا جذابا .. ومميزا بحلاوته وابعاده السليمة الجيدة ..

دخلت معه في حوار .. حول جوانب فنية تخصه فوجدته متطلعا منطلقا بقوة نحو اثبات وجوده في مجال الاغنية السعودية .. قالوا عنه انه مقلد الفنان محمد عبده .. في ادائه ثم عادوا ليصفوه بانه مقلد ومشابه تماما للفنان محمد عمر حتى في مظهره العام وغنائه .. وقالوا اكثر من هذا وذاك .. ولم نسمع عبدالله رشاد .. ماذا يقول هو عن نفسه .. حتى اجرينا معه هذا الحوار ..

عبدالله رشاد المطرب

الطائفي الواعد يكشف

سرا جديدا يعلن لاول مرة

عبدالله رشاد يد هنا .. وعين هناك

بدر بن عبدالمحسن « الشاعر » يشرف بنفسه على كل مراحل اعداد اغانيه قبل اذاعتها على الناس !!

حوار : محمود الياس

تصوير : محمد عوض

الانطلاقة من الطائف

● عبدالله رشاد .. فنان من بلدي وطائفي المولد .. فهل كانت البداية الفنية من الطائف ؟ وكيف ومتى كانت ؟؟

- بدايتي الفنية كانت من المصيف [مدينة الطائف] منذ حوالى اربع سنوات حينما التحقت بجمعية الثقافة والفنون فرع الطائف وبدأت كعضو في القسم الموسيقي بها تحت اشراف الاستاذ يوسف محمد ، وبعد ان اثبت مقدرتي ولفت انظار المسؤولين هناك بدأت اغني الغناء المزدوج [الدويتو] اي اغني مع فنان اخر .. عندها بدأت تجربتي مع الغناء المنفرد والمتميز وبالتالي تكوين شخصية مستقلة لاعبر عما في داخلي وعن احساسي بالغناء .. ولكن بدايتي كانت محاربة من بعض الفنانين الموجودين في جمعية الطائف .. ولكن عزمي لم يفتر بل بذلت الجهد اضافة الى حبي للفن الى ان اطلق علي لقب [فنان المصيف]..

● الفن والعلم .. مطلوبان معا رغم ندرة اجتماعهما .. فماذا عنك كفنان مثقف وصل لمرحلة دراسية متقدمة فهل وجدت في ذلك تعارضا مع هوايتك ..؟

- فعلا الفن والعلم مكملان لبعضهما ولكني ولله الحمد حافظت على مشواري الدراسي بكل جد واجتهاد الى ان اصبحت الان كابتنا بحريا [ربان اعالي بحار] مع ممارستي لهوايتي المحببة الغناء ولا زلت متابعا لمشوار الحياة والفن والعلم معا ..

● طريقة النجومية تحتاج الى عوامل مساعدة والى من ياخذ بيده فمن هو الذي وجهك وساعدك في صعود السلم نحو المستوى الذي وصلت اليه ؟

- في بدايتي كان الاستاذ يوسف محمد رئيس القسم الموسيقي بجمعية الثقافة والفنون بالطائف .. مشجعا ومهتما بي ثم انتقلت الى جدة وفي اذاعة جدة .. حيث هي نقطة انطلاقتي ..

جواز السفر الفني .. ومسرح التلفزيون

● اجازة الصوت هي نقطة الانطلاق الرئيسية والتي يطلق عليها اسم جواز السفر الفني .. فمتى اجيز صوتك .. وهل تذكر اللجنة التي اجازته ؟

- اجيز صوتي .. قبل حوالى العام والنصف .. ويعود ذلك الى ترددي كثيرا حيث انني فضلت ان يجاز صوتي بجدارة وبدون مجاملة .. وهذا ما حدث .. فتقدمت الى اللجنة بعد ان اخذوا عني فكرة .. وقد وصلت تسميتي بفنان المصيف الى اسماعهم .. وقد كانت اللجنة برئاسة الفنان سامي احسان .. وعضوية كل من محمد شفيق وعبده مزيد وتواب عبيد .. ولقد صدر قرار اجازة الصوت في فترة قصيرة جدا ..

● ايهما اكبر مشوارك الفني بالنسبة لعمرك ام عمرك بالنسبة لمشوارك الفني ؟

- مشواري الفني الذي قطعته يعتبر اكبر من عمري حيث انني قطعت مشوارا طويلا في زمن قصير وهذا بفضل الله وتوفيقه ثم بفضل تعاون جميع الاساتذة الشعراء والملحنين والمسؤولين معي ..

سامي احسان يفرض احترامه

● يلاحظ ان اغلب اغنياتك من الحان سامي احسان فمن خلال تعاملك معه الخاص وفي مسرح التلفزيون .. كيف وجدت التعامل معه ؟

- سامي احسان فنان حساس ومبدع ويبذل جهدا يشكر عليه .. وخاصة معي انا بالذات .. وهذا شيء احمله له في نفسي وقد بذل جهودا مضنية لاظهار مسرح التلفزيون بصورة جيدة ومشرفة فكان يشرف على البروفات وعلى التصوير ويصل اهتمامه ومسؤوليته الى هندسة الصوت ..

● هل تحتاج الى ضوء اعلامي مستمر ؟ وكيف هي علاقتك بالصحافة الفنية ؟

- كل فنان يحتاج الى ضوء اعلامي مكثف سواء من الصحافة او الاذاعة او التلفزيون .. وللصحافة الفنية دور مهم في الاهتمام بالفنانين الشباب فاتمنى ان تتصل الجسور اكثر فاكثر وتزداد العلاقة بيننا متانة وصلابة ..

اما علاقتي بالصحفيين فعلى العموم اي صحفي اعرفه او اتعرف عليه فهو صديق لي ..

● انت من اصحاب الاجهزة الموضوعة على الهاتف [السكرتير] والتي يحجب الفنان نفسه عن من حوله والتي تزعج البعض من الزملاء الصحفيين .. فهل جهازك هذا الذي يرد على المكالمات حتى بوجودك هو من الكماليات التي يحرص المطرب على اقتنائها ام هي لمنع الازعاج ؟

- الحقيقة ان الجهاز الذي اضعه على هاتفي ليس من كماليات المطرب .. وانما هو وسيلة خدمة عوضا عن السكرتير او لعدم وجود احد بالمنزل .. وهذا الجهاز ليس للفنان فقط وانما من المفروض ان يوضع في كل منزل .. عندما لا يوجد احد وذلك للضرورة ولاستقبال المكالمات عند غياب صاحب المنزل .. فلهذا وضعت هذا الجهاز على هاتفي ولكني ارد على المكالمات بنفسي عند وجودي في المنزل ..

يتحدث للزميل محمود الياس

عبدالله رشاد يتجه للانتاج الفني

● باكورة انتاجك الفني والذي سيطرح في الاسواق .. يعتبر هذا الشريط نقطة انطلاقة اخرى لك كفنان .. وبداية لاتجاهك نحو الانتاج الفني من خلال مؤسستك الفنية التي تملكها .. فماذا ستقدم هذه المؤسسة للفن والفنانين وماذا لديها من مشاريع فنية ؟

- مؤسستي الفنية هي ماكنت اتمناه واحلم بتحقيق هذه الامنية وذلك منذ فترة طويلة والحمد لله اصبحت حقيقة ولهذا اثرت ان اؤجل نزول شريطي الاول للاسواق الى ان افتتح المؤسسة لكان من المفروض ان يكون شريطي الاول مطروحا في اسواق الكاسيت منذ عام ونصف تقريبا ولكني تمهلت كثيرا .. علما بان مؤسستي تلك هي لكل فنان لاحلامه ومشاريعه الفنية وليست لي وحدي ولا تعتبر وقفا على عبدالله رشاد فقط ولذلك فاني ادعو اي فنان وزميل شاب يرغب في انتاج شريط خاص باغانيه ان يساهم في دعم المؤسسة وسيجد كل مساعدة مني ..

● من هو اخر شاعر غنائي تعاونت معه .. واخر ملحن ايضا ..

- اخر شاعر غنائي تعاونت معه .. سعود سالم واخر ملحن الاستاذ عمر كدرس .. وذلك في اغنية [ضامي متى يطلعين] و[قدامي الحلوين]..

من مطرب الى ملحن

● اتجهت للتلحين من خلال تلحينك لاغنيتك [قصيدة حب] فهل هذا يعني ان تلحينك لنفسك يعتبر ناتجا عن احساسك بوجود الموهبة لديك ام هو تعبير عن شعورك واحاسيسك كمطرب .. ام هو هروب من شروط الملحنين الصعبة ؟!

- اغنية قصيدة حب .. مجرد محاولة مني للتلحين وهي من كلمات الاستاذ صالح الزامل .. والحقيقة ان تلحيني لنفسي ما هو الا شعور واحاسيس فقط اجسدها في هذا اللحن .. واؤكد باني ضد تلحين الفنان لنفسه .. ولكن لا باس في ان يلحن المطرب لنفسه اغنية كل سنة .. اي واحدة في العام الواحد .. وليس هناك اختلاف في انه يوجد لدينا ملحنون اكفاء ومبدعون لهم قدرتهم وخبرتهم امثال الفنانين عمر كدرس وسامي احسان وسراج عمر ومحمد شفيق وطاهر حسين ومحمد المغيص وغازي علي وغيرهم .. لهذا اعتبرها محاولة مني فقط ..

عبدالله رشاد .. مع الاذاعة والتلفزيون

● لو تركنا الحديث يدور حول الاذاعة والتلفزيون فماذا عن تعاملك مع هذين الجهازين ؟

- بالنسبة لتعاملي مع الاذاعة والتلفزيون فهو بسيط جدا رغم كونهما وسيلتي لانتشار الفنان جماهيريا .. ولكني اعتبر تعاملي مع التلفزيون والاذاعة كتعامل برامجي فقط .. وقد سجلت نشيدا وطنيا للتلفزيون من كلمات مريم شرف الدين والحان محمد المغيص ولكنه لم يذع او يعرض حتى الان ..

ولكني اتمنى ان يلتفت التلفزيون والاذاعة الينا كفنانين سعوديين نطمح في دعمهما لنا .. فنحن في الانتظار ..

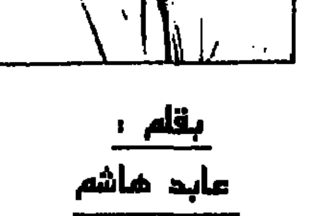
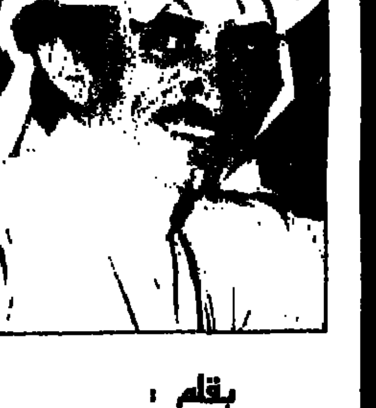
نهاية الحوار

● للحديث اطراف .. نجمعها لننهي حوارنا مع الفنان عبدالله رشاد بكلمة اخيرة منه وبثلاث هدايا .. فماذا يود ان يقول ولمن يبعث الهدايا الثلاث ؟

- كلمتي التي اودع بها القراء من خلال لقائي بهم عبر فنون [الاربعاء] بالعزيزة [جريدة المدينة المنورة].. هي وعدي لهم بتقديم الافضل والمنتظر مني كفنان سعودي .. وشكري الجزيل لكل الايادي البيضاء التي امتدت الي كفنان شاب صاعد .. وساعدتني على اجتياز الحواجز .. وللصحافة الفنية اقول بان عليهم ان يتفقدوا احوال الفنانين جميعا دون التحيز لفنان دون الاخر ..

والهدايا الثلاث ابعث الاولى الى امي وابي .. مع التحية والعرفان .. والثانية جمعية الثقافة والفنون بالطائف واقول لها لا زلت اذكركم واحن اليكم فما الحب الا للحبيب الاول والهدية الثالثة لكل متذوق ومستمع باحساس .. لانهم يملكون اثمن شيء ..




على غفلة

مهما تكررت المحاولات وتضاعفت الجهود واستنزف الوقت فان كل ذلك وسواه يصبح هينا ليس ذلك وحسب بل تتحول المعاناة هنا الى مصدر تلذذ واستمتاع فى ظل الوصول الى النتيجة او حتى الى بعض منها .

بقلم : عابد هاشم

تهنئة لجمعية جدة على مشروعها ودعوة خاصة لهذه الكاميرا

هذه العلاقة هل ستبقى على السحب من رصيدها ؟!

والعكس صحيح قد تصبح تلك المحاولات وذلك الجهد المضنى والوقت المهدر وبالا على صاحبها ومصدرا لكل احباطاته الحالية والمستقبلية متى ما اتضح له بان من يناديه ويملى عليه عباراته ومحاولاته وأمانيه فى نشد النتائج او بعضها يرفع له شعارا كتب عليه ..

[لقـــد انلتــك اذنـــا غـــير صـــاغيـــة
وربب مستمـــــع والقلب فى صمم]

هذه الحالة بين المنادى والمنادى عليه لا شك بانها تورث اليأس وتقتل روح الامل وكلما كانت العلاقة بين الطرفين قوية ومتينة كلما كانت الصدمة الناتجة عن عدم الاستجابة او بالاصح « اللامبالاة » تأتى فى مستوى وقوة وحجم تلك العلاقة بل وقد تتخطاها فى معظم الاحيان والحالات فى عمق العلاقة وذروتها .

ذلك النوع من العلاقة قد يتم بين شخص واخر او بين صديقين أو حتى حبيبين المهم ان تلك الحالة لا تتم الا بين طرفين واذا ما اعتبرنا فرضا اننا فى الصحافة الفنية ومعنا الجمهور القــراء نمثل احد هذين الطرفـين وجهاز التلفزيون يمثل الطرف الثانى فاننا بذلك نكون قد وصلنا لاهم عناصر المعادلة واذا ما كشفنا عن حجم العلاقة ومتانتها فاننا سنجـد كما كثيفا من رسائل العتاب والمناجاة التى ان دلت على شىء فانما تدل دلالة واضح واكيدة بان ثمة حب وعلاقة تربط بين طرفى العلاقة وقد يكون وراء متانة العلاقة ورصيدها الوفير بداية بل بدايات من الاخذ والعطاء والرغبة والاستجابة مثل تلك البدايات بنت اواصر العلاقة وجعلتها شامخة .

وتمر الايام ليواصل احـد الطرفـين وهو بطبيعة الحال الذى يمثل الجمهور شحذ ذلك الاهتمام وتلك الاستجابة مع كل اطلالة من اطلالات محبوبـه « التلفزيون » والمتمثلة فى دوراته وهياكل برامجه وحين تأتى تلك الاطلالة خالية من أمانيه يدب فى نفسه الخـوف من الوصول الى الحالة التى وصل اليها الطرفان المذكوران فى بداية الحديث وكأن حبيبهم هنا يردد عليهم بيت الشعر السابق ذكره فى الحالة الاولى .

● ● ونحن فى الصحافة الفنية اذا ما اردنا ان نعشم اصحاب الحالــة بما تحملـه اطلالات المستقبل القريب او بالاحرى الهيكل البرامجى القادم فاننا لا نرى فى الافق الا ذلك العيد القادم بمشيئة الله بعد نهـاية هـذا الشهر الفضيل واذا ما دفعنا الواجب لمتابعة وتلمس ما اعتاد تقديمه التلفزيون فى مثل هذه المناسبة والذى لا يتجاوز مسرح التلفزيون او بعض سهرات المنوعات فاننا الى هذه اللحظة لم نلمس حركة ماثلة نحـو ذلك الصـدد الا اذا كان منتصف رمضان يعتبر وقتا مبكرا لتحقيق ما يكفل لهذه العلاقة ذروتها ويبقى عليها ويحافظ على رصيدها .

عبدالحليم رضوى

● ● ●

تهنئة صادقة من الاعماق لفـرع جمعية الثقافة والفنون بجدة ابتداء بمديـر فرعهـا الـدكتور عبدالحليم رضوى ومـرورا بكافـة منسوبيها على حرصهم الشـديد فى انجـاح مشـروعهم المتمثل فى احيـاء ليـالى التـراث الرمضانية كما هى التهنئة لكل من ساهم فى احياء الفكرة وخروجها الى حيز الواقع ولا يزال الامل معقودا على تشريف كامير التلفزيون لهذه التظاهرة الايجابية على امل ان يكون التشريف هنا للتصويـر واعطاء المشـاهد بعضـا مما يتابعونه حروفـا وصورا مجـردة من الحياة والحركة لعلهم يدركون بعد ذلك اننا نتخاطب ونكتب مع صور لها وقعها وصداها فى اعماق الوجدان .

● ● ●

دورة للمشرفين على الصفحات الفنية !!

● ● لبعض « الطيبين » !! اقول يبدون اننا بحاجة ماسة لعقد دورات نصحح من خلالها مفهومنا للاشراف فقد كان مفهومنا له يقتصر على المتابعة والتخطيط والمسـاهمة ايضا الا ان اولئك الطيبين وبحق هذا الشهر الفضيل رأوا انه من الصعب انكـار دورى المتابعة والتخطيط لكنهم افتقروا لدور الاسهام ولان الاسهام من وجة نظرهم لا يتحقق الا بالدليل والبرهان . ذلك الدليل يؤكده « لديهم » وضع الاسم والمدينة والمولد ولا مانع من وضع الجنسيـة ايضا عـلى كـل سطـور وحـروف الصفحات والملاحق التى يشرف عليها !! ولم لا ؟ اليس هو المشرف .

هذا المشرف ومن منطلق المفهوم الوارد عليه ان لا يترك المجال مفتوحا حتى لاسهـامات الكوادر الحيوية والفعالة التى تعمل معه فذلك معناه « من وجهة نظرهم » التلاشى .

وبما اننا لا زلنا فى احضان ليالى وايام هذا الشهر الفضيل لا يسعنى الا ان اقول مهما كان الانسان متصفا بالهدوء فان ذلك الهدوء يجب ان لا يصل الى درجة البلادة التى توقعه فى سياسة فرقة تسد وتاكد « ايها الطيب » بان ملحق « صوت وصورة » ظل زمنا طويلا يصدر فى ثمان صفحات والقائمون « به » يتمنونها الضعف « وان مسالة الاعلانات خارجة عن رغبتنا وارادتنا وهى تزعلنا لا تفرحنا وان كنت جاهلا بذلك فاسال واذا احترت فيمن تسال فلديك من الاقربين وممن لم يكن لديهم متنفسا يساعدنا حتى على تشجيعهم لترى سطورهم ومحاولاتهم النور وكثيـرا ما دابت « صـوت وصورة » لتحقيق ذلك غير مبالية بردود الفعل والتى يجىء بعضهـــا ومن بعضهم جحـودا ونكرانا ورمضان كريم والله من وراء القصد .

تامل :

هذا الذى بالامس كان يحبها حتى الجنون
ويشتهى مــــــــراهــــــــا
هـــل يستطيـــع بـــان يغـــير قلبـــه
بـــاللغـــرابـــة او يخـــون هـــواهـــا
ولعلهـــــا نسيت بـــانى فى الهـــوى
هـــذى الحيـــاة كـــرهت ان احيـــاهـــا

امرأة فى نافذة الانتظار

بقلم : صالح محمد صالح القرنى

لايزال يلف ارجاء الغرفة ذهابا وايابا .. يدور .. يداه الى « خلفه » متشابكة فى عصبية نظراته مصلوبة على ساعة الحائط .. يضغط على شفتيه بتذمر .. ينظر الى ساعة يده .. الانتظار .. نار .. يسحب كرسيا يهم بالجلوس .. يعدل عن ذلك فجاة .. يدور حول سرير النوم .. نظراته على الساعة المعلقة .. يتهاوى على طرف السرير .. يتناول كتابا « يفر » صفحاته .. يرميه .

« سلوى » اخيرا تطلبه .. نشوة الانتظار ترهقه .. وقف .. فتح النافذة .. الناس لاتزال تمشط الشوارع فى حركة دائبة .. الشمس معلقة فوق البحر .. لا تتحرك .. شىء لا يطاق .. يضرب قبضة يده اليمنى فى راحة يده اليسرى بعصبية ظاهرة .. يتراجع .. دقات قلبه كالطبول .. يتقلب بين الحقيقة والخيال .. هل تاتى سلوى ؟ جرس التلفون يرن .. يرن انتفض جسمه .. يرفع السماعة بلهفة .. وخوف

- الو ..
- هذا منزل ..
- اللعنة .

يقفل الخط بانفعال .. يهدا قليلا .. صدى صوت سلوى يقتحم حيرته كالنغمة العذبة ..

- الساعة السابعة ممكن .

....

- قدام محطة .. فى شارع ..

ينظر الى الساعة فى رجاء .. ساعة ونص امامه .. يركض الى سيارته الرابضة فى الخارج .. امه تساله :

- الى اين ؟

ولكنها لا تعثر على اجابة .

— ٢ —

يجوب الشوارع لا يلوى على شىء .. الشمس مكانها لا تتزحزح .

الفرحة .. والخوف . انفعالات متناقضة تتجاوز هذه اللحظة .. يستبق الزمن .. يستحضر سلوى قبل موعدها .. يركبها بجانبه .. يحلم بها كالفرخ فى طريقه .

الان على اهبة الخروج .. ربما خرجت لم لا ؟ مؤكد انها ستحرص على الموعد .. « مايمكن مقلب منها » فرك جبهته بعصبية كانه يطرد فكرة دخيلة .

يتشاغل بالنظر الى المارة ..

وجه « مضىء » فى سيارة بجواره .. طفلة تلهو فى المقعد الاخير « ماأجمل ان تكون مع من تحب ، ولديكما طفلة جميلة كهذه » .

— ٣ —

لايزال يجوب المدينة فى قلق .. الموعد اقترب .. الشمس اخيرا ابتلعها البحر او يكاد .

يحاول اختراق الزحام .. الكل يحتج الطريق ليس ملكه وحده .. الاشارة تخرس الجميع .. النظرات الملتهبة تلسعه .. يركز اهتمامه فى ضوء الاشارة .. يتشاغل بالعبث فى الادراج .. لايود ان يدخل فى خصام ليس وقته .. يقاوم رغبته فى الانطلاق .. توقف السيارات المقابلة يغريه .. يلتفت يمينا وشمالا .

سيارة مقبلة ولكن يمكن قطع الشارع ان اسرع .. « مخالفة طبعا » لكنه يندفع غير ابه بما قد يحدث ..!!

— ٤ —

لايدرى اين هو .. الارض تدور وتدور .. نافذة العربة تقذفه بقطع من الضوء والعتمة يلمح وجه الممرضة .. ربما كان داخل عربة اسعاف .. يحاول ادراك ما حوله .. يحاول الجلوس .. يلصق وجهه فى النافذة .. امراة تقف على رصيف الشارع .. لعلها فى انتظار شخص ما ..!!



كاريكاتير دياب

مكتبة

ياعمى مكان الكتب
الفاضى هنا عبيها..
أشرطة فيديو..
علشان الجمهور ينبسط
منا !!

كل الفنون

تساؤل

شعر : علي ابراهيم سروجي

قالت بربك ما يبكيك يا رجل ؟
لتغوص تحت دموعك المقل
عهدي بانك لا تبكيك نازلة
كم كنت للاهوال بالايام تحتمل
كالصخر كنت اذا ما كشر الزمن
صلد ، قوى هنابه الوجل
كفكف دموعك قلبي لا تمزقه
اني اخاف بان يغتالك الزعل
قل لي بربك يا محزون خبرني ؟
ما آن للاحزان عن عينيك ترتحل !
تلقى السؤال وهمي كم تجدده
وانا احاول ان اخفي فانفعل
اجبتها ودموع العين صادقة
تلك الجراح اجيبي كيف تندمل ؟
وكيف ترقص افراحي واطلقها
والروح يسكن في اوصالها الملل
وكيف تنعم ايامي وتسعدني
وكيف البس الوابي وانتعل
وكيف ارسم للعشاق فرحتهم
والحزن بالالام يطويني فانذهل
وكيف اطلق شعر الحب ابعثه
والقلب يسأل : جرحي كيف يرتحل ؟
لن اطلق الشعر في الاحباب ارسله
شعري يعيش لامتي ولها سارتجل
لقد نذرت قوافي الصدق انظمها للغافلين فقد تتكشف الحيل
لم اسال الفكر الا كيف اجمعهم ؟
ما لي نت عن امتي بالغير انشغل
اليس للاطفال في ساحتنا امل
سالوا الامان فعزَّ اليوم ما سئلوا
اليتم بات مع الايام يخبرنا
عن الضياع اذا ما استاسد الاجل
جيش الارامل كم نادى بطالبنا
فهل صغى السمع ام يقتادنا الخبل ؟
وكيف ارفع عيني حين المجهم
والعين يسكن في احداقها الخجل
وكيف اضحك للدنيا وانشدها
والمسلمون عل لا شيء يقتتلوا
هذا التناحر لا ينفك يعصرهم
يا ويحهم بعباد الله ما فعلوا
هم اضعفوا بجحيم الحرب امتهم
هذا المصاب لعمري حادث جلل
ابكي الديار وما فعلت قذائفهم
بالامتين وكرب ليس يحتمل
ابكي الديار ونار الحرب قائدة
والدمع يسكب بالالام ينهمل
فكيف لا ابكي واخواني يجندلهم
غضب البنادق والاشلاء تبتذل
وكيف لا ابكي واطفال تطاردهم
جحافل الموت تعدوا اينما انتقلوا
قال الاله بحبل اليوم فاعتصموا
من يمسك الحبل لا ينتابه الفشل
يا مسلمون شرار الكفر قد مردوا
على النفاق بزرع الخبث قد جبلوا
الكافرون ارادوا ضعف قوتنا
امن السهولة ان يتفتت الجبل ؟
الكافرون ارادوا قتل امتنا
اترى ستمكث في اجسامنا العلل
لا تجعلوا للكفر في اوطانكم قدما
عبر الزمان بغير الكيد ما وصلوا
لن يرقص الباس في ارواحنا طربا
فالنفس يسكن في جنباتها الامل
ذاك السؤال عرفت كم يعذبني
قد تدركين لماذا الدمع ينهمل ؟
لولا البكاء لظل الدمع يخنقني
قد يخرج الدمع حزنا كاد يشتعل
فاذا بها تبك فاسالها
ما بال دمعك في الخدين ينتقل
قالت عذرتك ما ابكاك مزقني
سلمت يمينك فاكتب ايها البطل

تابع حوار مع المفكر أحمد الشيباني

وهكذا انتقل بنا العلم الى اللامكان بدلا من المكان والى اللازمان بدلا من الزمان والى الاحتمالية بدلا من الحتمية والى اللايقين بدلا من اليقين وبذلك لم يعد العالم معقولا المعقولية التي كنا نعرفها قبل ثورة انيشتين ولم يعد الان من ادب يحاول اقول يحاول ان يصور لنا الحقبة الحالية .. من حقب تطور العلم سوى ادب اللامعقول المرتبط باسماء صموئيل بيكيت ويوجين يونسكو وأرثر ادموف وجان جانيت وسواهم .

فلناخذ مثلا مسرحية في انتظار « غودو » فان الحدث فيها يتشكل من الاقتناع بان لا شيء يحدث في الواقع والان لنتأمل في الحوار التالي الوارد في المسرحية المعروفة بعنوان « الخدعة » لادموف :

ان : كنت قد وعدتني ياليلي ذات مراة بشيء

ليلي : وعد .. انا وعدتك بشيء انت متاكد ؟ وعلى اى حال فمن الجائز ان اكون قد وعدتك فانا اقابل اناسا كثيرين

ان : ليلة ان تنزهنا بالقرب من المحطة لم يكن لي الخيار في ان احيا لكن كان بامكاني ان اختار حبيبتي .. كنت قد وعدت بقتلي .

ليلي : انت مخطيء اذ تريد ان تموت .. لكنك اذا اصررت فلا مانع عندي .. فانا لا استطيع ان ارفض لاحد طلبا .

ان : انا ميت

ليلي . ولكن اذا كنت ميتا كيف تريد ان اقتلك

ان . كل الناس ماتوا ليس في الوجود سواى .

وزبدة القول ان مسرح اللامعقول غير معقول في شخصياته ودوافعه المعقولية التقليدية التي نعرفها ولكن الجهد المبذول لتصوير شيء من اللامعقولية التقليدية في عالم العلم اليوم .

ومن ثم هناك مايعرف اليوم بالرواية اللاروائية التي يحدد مفهومها « جريبه » اذ يقول ان مفتاح هذا النوع من الروايات هو الشخصية ولكنها الشخصية التي ليس لها قدر ولا ماض ولا اعماق .

ويصف احد النقاد ثلاث روايات لا روائية .. وهي شخص ما لروبير بانجيه والاساتيك لروب جريبه والدوائر لناتالي ساورت فيقول :

ان كتاب هذه الروايات الثلاث قد خلقوا اجواء غير مالوفة وعوالم غير عادية على الاطلاق .. فالعلاقات المنطقية بين الاشياء قد تحطمت كما انقلبت الاوضاع المالوفة بين الاشخاص والمكان لم يعد له وجود فليس هناك من تحت ولا من فوق والزمان تلاشى لانه لم يعد هناك قبل وبعد .

من كل ما ورد اريد ان اخلص الى القول ان العلم قد تجاوز حدوده اليوم واخذ يقرع باب الميتافيزيقيا وما مسرح اللامعقول والرواية اللاروائية سوى طرقتين من طرقاته على ذلك الباب .

لذلك فاذا تحدثنا عن الادب قبل ثورة العلم الثانية ثورة اينشتاين فاننا نقول ان الادب الاوروبي بخاصة اخذ بعد الردة على الرومانسية وبعد ان استعادت الواقعية والطبيعية زمام المبادرة من الرومانسية افول اخذ الادب الاوروبي يعتمد النهج العلمي موضوعا واسلوبا ولعل من ابرز الادباء الذين اتبعوا العلمية فلوبير واميل زولا وهاردي وتولستوى .. فرواية مدام بوفارى لفلوبير تتقيد بسلسلة من العلل والمعاليل تبدأ بانحدار هذه السيدة من زوجة محترمة الى خليلة الى ساقطة الى سجينة . اما اميل زولا فكان يجمع المعلومات وينظمها في رواياته في سلسلة من الاسباب والنتائج وكذلك كان توماس هاردير يصمم رواياته تصميما هندسيا .

ولنتامل في رواية الدوس هكسلي الشهيرة بعنوان « عالم جديد جريء » فانها تكاد تكون وصفا دقيقا لنظام علمي صارم يسود ذلك العالم .

وعلى كل حال فلقد كان لسيجمون فرويد ولاسيما لذهبه في التحليل النفسي وللمادية الجدلية مادية ماركس الاثر الاكبر في دفع الادب الى ميدان العلم وقد اتخذ المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي في عام ١٩٢٤

وبعد وفاة لنين مباشرة قرارا يحرم التحريم القاطع ان يكون ثمة فن حيادي وبذلك تحول الادب في الاتحاد السوفييتي الى دعاية الامر الذي رفضه اديب روسيا الاكبر بعد ثورة اكتوبر مكسيم غوركي وهذا مما احاط وفاته في عهد ستالين بالشبهات

وانني اعود لاكرر قائلا ان البشرية على ابواب حقبة جديدة من تاريخها وان هذه الحقبة تمثل المدخل الى عالم جديد كل الجدة بكل ماله من قوانين ومفاهيم ولذلك لم يعد بوسعنا ان نتحدث عن ماض وان نعتبر ان ثمة مستقبلا سيكون استمرارا له كما اننا لا نستطيع ان نشق رحم المستقبل وان نفرى دياجيره .

● اعرف ان لك رايا خاصا في شعر اودنيس هل يمكن طرحه للنشر وما تقديرك لاودنيس ناقدا ؟

– لقد قرات كتابه الثابت والمتحول الذي تقدم به كاطروحة الى الجامعة اليسوعية في بيروت لنيل درجة الدكتوراه وانني لن اظلم الحقيقة ولن اظلم ادونيس اذ اقول انني لم اعرف في تاريخنا من قديم وحديث بشرا جمع في شخصه الباطنية الحاقدة على الاسلام والشعوبية المعادية للعرب كما جمع بينهم ادونيس في كتابه المذكور .. لقد برهن ادونيس في كتابه على انه السليل الاصيل المنحدر من القرامطة ومن العجب العجاب انه من قرية سورية لا تبعد الا قليلا عن بلدة مصياف التي اتخذ منها زعيم فرقة الحشاشين من فرق القرامطة المدعو شيخ الجبل سنان مركزا ومنطلقا لنشاطاته الارهابية وعلى كل حال فانني ساتحدث في مناسبة اخرى عن ادونيس وشعره وفلسفته المعادية للعروبة والاسلام .

● « موت المؤلف » مقولة نقدية تحظى بقدر من التباين بين المشتغلين بالادب ترى ماهو ما موقف الاستاذ الشيباني من هذه المقولة ؟

– لعل من ابرز القائلين بهذه المقولة ت . س . اليوت القائل ان الشعر ليس تعبيرا عن مشاعر وانما هو تخلص من المشاعر .

ويستطرد اليوت فيقول : وكذلك فان الشعر ليس تعبيرا عن ذات الشاعر وشخصيته وانما هو تخلص منها ويسترسل اليوت فيقول ان على الشاعر ان يبتعد بشخصيته عن عقله اى ان يفصل بين شخصيته وعقله ومن ثم يقول :

ان معيار التمكن الفني هو ان يبتعد الشاعر بذاتيته عن مادته وان يترك هذه المادة لعمل عقله المبدع فبهذا وحده ينجو العمل الشعرى من الذاتية وتتحقق له الموضوعية ويرى اليوت ايضا ان عالم الفن يختلف عن العالم الداخلي للفنان وعن عاله الخارجي معا وهو بذلك يعزل العمل الفنى عن الفنان .

وهناك ايضا فلسفة الوضعية المنطقية التي انتهت الى ما يعرف بالنقد الموضوعي للادب ويقول الدكتور رشاد رشدى الشارح البارز للنقد الموضوعي :

لا شان للنقد الصحيح بالنظر الى العمل الفني من حيث هو تعبير عن صاحبه او عصره .. ولا يولى النقد الموضوعي غاية كبرى لانطباعات الناقد او استخلاص الرؤيا الاجتماعية او الفلسفية او الاخلاقية التي ينم عليها العمل الفني .

ويقول الدكتور زكي نجيب محمود : ان مهمة الناقد انما تنصب على تحليل العمل الفني دون الاهتمام بشخصية الفنان او العمل على دراسة الظروف التي احاطت بانتاجه الفني .

لذلك نقول ان مهمة النقد الموضوعي تنصب فقط على تحليل النص .. ولكن هل نستطيع ان نفهم الفهم الكامل والصحيح العمل الفني اذا لم نتعرف الى شخصية الفنان ونعرف الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وظروفه الذاتية .. اضف الى ذلك ان لكل فنان اسلوبه .. ويجدر بى ان اشير الى الملاحظة الدقيقة التي ابداها العالم اللغوى النمساوى ليو شبترز *LEO SPITZER* القائل بان ثمة علائق واضحة في نصوص معينة والحالة الوجدانية المسيطرة على الكاتب او الفنان وقد اكد هذا العالم التاكيد الشديد على الابعاد النفسية في الظاهرة التعبيرية .. زد على ذلك ان كل منجز فني او سواه انما يمثل كائنا عضويا وان هذا الكائن يستمد حياته وسماته وصفاته من واضعه ولذلك فان فصل الفنان عن عمله الفني انما هو بمثابة فصل الروح عن الجسد الامر الذي يجعل من المنجز الفني كائنا اصما ابكما واعمى .

● من خلال متابعتك لبعض الاعمال الادبية المحلية كيف تنظر الى واقعنا الادبي من خلال هذه العطاءات ؟

– لاشك ان الادب السعودى الحديث قد تجاوز المرحلة السديمية الى مرحلة التخلق وان ثمة محاولات لا بل منجزات تبشر بمستقبل واعد ومما يبعث على التفاؤل ان معظم العطاءات يمثل جهدا حثيثا لا بل عزما اكيدا على اثراء التراث لا الانسلاخ عنه ولا الثورة عليه .

ضرورة تفتح الاكاديميات على الواقع الذي يحيط بها

حديث الوثائق والمعلومات مع الدكتور عبدالجليل التميمي

تونس – مكتب الأربعاء – محمد بن رجب :

استطاع الدكتور عبدالجليل التميمي ان يكون احد رموز الثقافة العربية الجادة بجهوده الجبارة التي لو فصلنا القول فيها لما شغى غليلنا كتاب ضخم . فما ان عاد الى تونس يحمل شهادة دكتوراه الدولة في التاريخ حتى نصب استاذا بالجامعة التونسية وفرض اسمه والتف حوله الطلبة لقدرته على الشرح والتحليل .

ولم تمر بينة حتى أسس « المجلة التاريخية المغربية » التي جعلها اداته لاعادة كتابة تاريخ المغرب العربي واكتشاف الشعوب العربية التي كتب تاريخها الاستعمار من منظوره الايديولوجي الخاص وتمكن عبر هذه المجلة ان يجمع الكثير من المؤرخين العرب الذين يؤمنون بضرورة اعادة تقييم الكتابات التاريخية المتكثرة في اوساطنا . وابدى الرجل اهتماما كبيرا بجمع الوثائق التونسية والمغربية والعربية عموما ، وبدأ يناضل من اجل احترام الوثائق ونشر الوعي بضرورة اعطائها المكانة الثقافية والعلمية المفقودة في البلاد العربية .

وما ان فكرت الحكومة التونسية في تاسيس معهد عال لتدريس علم التوثيق حتى اختارته لادارة هذا المعهد الذي تمكن بسرعة من الاشعاع عن طريق المؤتمرات الدولية التي نظمها في الكثير من القضايا الوثائقية والتاريخية دعا اليها عددا كبيرا من العلماء والمؤرخين من كل انحاء العالم ، وهو الذي اثار من جديد قضية مسلمي الاندلس الذين تمسكوا ببقائهم في اسبانيا بعد سقوطها في ايدي المسيحيين وهؤلاء المسلمون هم الذين اطلق عليهم اسم الموريسكيين عاشوا العذاب كله لا يقل الما من العذاب الذي يعيشه الفلسطينيون حاليا داخل الارض المحتلة وربما كان الموريسكيون اكثر عذابا .

ثم انشأ عبدالجليل التميمي مركزا خاصا على نفقته للبحوث والدراسات العثمانية فكان اول مركز من نوعه في تونس والعالم العربي يهدف الى جمع المعلومات التاريخية العثمانية الموريسكية الاندلسية ، والى انشاء قاعدة بيانات للاشارات الوثائقية بالموضوعات التاريخية .

كما يهدف هذا المركز الخاص الى القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بتاريخ الولايات العربية في العهد العثماني فضلا عن الدراسات المهتمة بتاريخ الموريسكيين الاندلسيين .

وقد تمكن هذا المركز من انشاء مكتبة متخصصة على ذمة الباحثين واقام في مؤتمرات عالمية في اختصاصه المذكور ، ونشر ٥ دراسات في الموضوعات المتعلقة بالولايات العربية العثمانية ومصادر وثائقها في العهد العثماني .

وفي الايام الاخيرة (١٠ – ١٥ مارس) نظم هذا المركز الخاص المؤتمر العالمي الثالث للدراسات الموريسكية الاندلسية حول تطبيق الموريسكيين الاندلسيين للشعائر الاسلامية خلال القرن السادس عشر وحتى الطرد النهائي سنة ١٦٠٩م بحضره كبار المؤرخين من كل انحاء العالم ممن لهم اهتمامات خاصة بالموريسكيين .

وقد زار عبدالجليل التميمي مؤخرا الولايات المتحدة الامريكية ، وكان له اتصالات عديدة مع مراكز البحث الى جانب كونه القى محاضرات ثقافية على مسامع الباحثين والطلبة في عدة جامعات كان لها اشعاعها وتاثيرها ، مع هذا الرجل المتعدد الاهتمامات كان لنا هذا اللقاء :

● كيف تقدم لنا المعهد العالي للتوثيق الذي تشرفون عليه منذ تاسيسه ؟ وما هى خصوصياته ؟

– قليلة هي المؤسسات الجامعية التي تترك اثرا واضحا في المحيط العلمي والمهني الذي تتصل به ، وفي الوقت الذي تشهد كثير من المؤسسات الاكاديمية في الدول المتنامية خصوصا وفي بعض الدول المتقدمة ابتعادا عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي النابعة منه والتي اسست من اجله ، تتعالى أصوات واعية تدعو هذه المؤسسات الجامعية والاكاديمية للخروج من برجها العاجي لتعاين الواقع المحيط بها وتواكب طموحاته وتعمل على استنباط الحلول لما يواجهه من قضايا ومشاكل فتدعو هذه الاصوات الى تقريب الشقة بين هذه المؤسسات الجامعية والمؤسسات الاخرى الاجتماعية والاقتصادية فاصبح مالوفا في كثير من الدول المتقدمة اشتراك رجال الاعمال وكبار الصناعيين وذوى المسؤوليات الكبرى في القطاعات المختلفة وتحديد محتويات المناهج العلمية للكليات والمعاهد العليا .

ومن بين المؤسسات الجامعية التونسية التي شعرت بهذه الضرورة وعملت على ارساء هذا التقليد على المستوى الوطني وكذلك على المستوى المغربي والوطن العربي « المعهد الاعلى للتوثيق » فرغم انه مؤسسة جامعية تعمل على تكوين المتخصصين ذوى المستوى المتوسط فان انجازاته تجاوزت امكانياته البشرية والمادية .

فهذه المؤسسة التي انشئت خلال السنة الجامعية ١٩٨٢ وسط مناخ غير ملائم وبدون اى مدرس متفرغ وباطار ادارى قليل العدد نجدها اليوم من هذه الناحية لم تتطور كثيرا اذ ليس فيها استاذ متفرغ واحد . ولكن اذا استعرضنا ما حققته من انجازات نجدها تمكنت بالاضافة الى اداء مهمتها الاساسية المتمثلة في تكوين المكتبيين والموثقين المساعدين استطاعت ان تعقد اربع عشرة ندوة عربية ودولية تناولت قضايا عديدة تنال اهتمام المتخصصين الذين كان اكثرهم ياتون من بلاد بعيدة على حسابهم الخاص للمشاركة في هذه الندوات التي تنعقد بمعدل ثلاث ندوات على الاقل في كل سنة .

ولتعميم الفائدة على بقية المهتمين بالقضايا التي تعالجها هذه الندوات فان المعهد الاعلى للتوثيق يعمل دائما على نشر البحوث والدراسات التي تلقى فيها وعلى توزيعها على الدارسين ومراكز البحوث والمكتبات الجامعية والمتخصصة في تونس وخارجها بطريق الاهداء والتبادل مما جعل مكتبة المعهد تتوفر فيها وثائق ذات قيمة علمية ومادية متميزة ويندر اذ لم نقل يستحيل وجودها في سوق الكتب التونسية وتمد مدرسي المعهد وطلبته العاملين في قطاع التوثيق والمكتبات في تونس والمغرب العربي عامة برصيد زاخر ومعين فياض من المعلومات الحديثة والتجارب العالمية الرائدة مما جعل هذه المكتبة تعد بالفعل مخبرا مكتبيا رائدا .

● ماذا نشر هذا المعهد الى حد الان ؟

– ان نظرة خاطفة على قائمة منشورات المعهد التي تبلغ سبعة وعشرين عنوانا والتي تبدأ بالعدد الاول من « المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات » التي صدرت سنة ١٩٨٣ وهي الان في عددها الرابع ، وكل عدد منها يصدر زاخرا بدراسات متنوعة باللغات الثلاث العربية والانجليزية والفرنسية ومتجاوزا في أغلب الاحيان ٢٥٠ صفحة ، تعطينا فكرة عن سعة مجال هذه المنشورات وعمق تحليلها لمواضيع علمية وتقنية دقيقة ، ففى حين يتعرض الدكتور يحيى علال من المغرب الى استخدام « الاعلامية والحاسبات الاليكترونية في معالجة الوثائق والمعلومات » نجد الاستاذ مصطفى حسام الدين من مصر يتناول في كتابه « التسجيل القومي للانتاج الفكرى العربي » تساؤلا طالما خامر اذهان المتخصصين والباحثين العرب وهو كيف يمكن لنا ان نعرف بسرعة وسهولة ودقة كافية ما يصدر في البلدان العربية الاخرى من بحوث ودراسات .

تتوزع هذه الدراسات على اللغات الثلاث التي نجدها في كتاب الدكتور عبدالقادر بن الشيخ « التواصل والمجتمع : القدرة القرائية في علاقتها بالتربية والنمو الثقافي » باللغة الفرنسية ودراسة السيدة بهجة بومعالي « تطور المكتبات الجامعية بالجزائر » باللغة الانجليزية .

ان هذه المنشورات تتميز بكثرتها متكاملة وقد استطاعت ان تغني البحث النظرى والتطبيقي في مجال المعلومات والتوثيق والمكتبات بدراسات قيمة ما كان لها ان تتجاوز اطارها الضيق وتبرز وتفيد وتنير سبيل العاملين في مراكز المعلومات والتوثيق في المكتبات في الوطن العربي لولا حماس القائمين على هذا المعهد وتشجيعهم للبحث العلمي وعزمهم على اشعاع تونس العلمي وقد نجحوا كل النجاح في ذلك .

ومما يندرج في هذا النطاق بل لعله العمل الذي توج به المعهد الاعلى للتوثيق اعماله التي انجزها خلال خمس سنوات هو تمكنه من مساعدة العاملين في هذا الميدان من قطع المرحلة الاخيرة من انشاء « الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات » الذي جاء بعد لاى وطول انتظار .

● كنت في الولايات المتحدة الامريكية في المدة الاخيرة ، فكيف كانت هذه الزيارة ؟

– اديت زيارات للعديد من المراكز المهتمة بالتوثيق والمعلومات في ١١ ولاية امريكية حيث اتيحت لي فرصة الاطلاع على حركية البحث العلمي والتعرف على جيل جديد من الامريكيين المهتمين بتاريخ المغرب العربي والشرق الاوسط كما القيت بدورى العديد من المحاضرات للتعريف بدور تونس العلمي في مجال علوم المكتبات والتاريخ العثماني والاندلسي الى جانب الدور الحضاري التنموي الاستراتيجي للبلاد العربية .

●●

ومما فوجيء به الدكتور التميمي خلال رحلته الى امريكا ان اغلبية العمداء والمديرين هم من الشباب المبدع الذي اثبت قدرته على مواكبة البحث العلمي ومحاولة تعميمه على بقية القطاعات الاخرى وفي هذا الاتجاه يدعو الدكتور التميمي الى تشبيب مؤسسات البحث ببلادنا العربية ومنح الثقة للجيل الصاعد الذي سيبلور اساسا قدراته وعلمه .

ومن جهة اخرى لاحظ ان الوسائل المستعملة لخزن المعلومات وتوظيفها في العالم الثالث اصبحت لا تستجيب للانقلاب المعرفي اذ ولى عهد الفهرسة ليحل محله عهد الكمبيوتر الكفيل بخزن ملايين المعلومات .

ولاحظ شيئا آخر هو ان الامريكيين يعرفون عن العرب معلومات لا يعرفها العرب عن انفسهم وهذه ظاهرة لابد من فهمها الفهم الكامل لنعرف اسبابها .

الدوريات الوافدة بين الرفض والقبول!!

في الزمن الذي اصبحت فيه الصحف والمجلات الوافدة تشكل وجودا هائلا في مجتمعنا له تأثيره وفاعليته من ان النظرة تجاها تظل متباينة بين القبول والرفض .. هناك من يرى ضرورة وجودها وتواجدها ويحمل القارىء مسؤولية الاختيار وهناك من يرفض هذا التواجد وربما عمل وزارة الاعلام او الجهات المعنية بالثقافة ايقاف او التخفيف من حدة هذا التدفق . في مواجهة هذه الاشكالية سعت « الاربعاء » الى لقاء مجموعة كبيرة من الشخصيات ذات الصلة بالمسألة من المسؤول الى القارىء . في هذا الاستطلاع الذي نأمل ان يعكس شيئا من وجهات النظر .

استطلاع

صديق علي احمد

على المواطن تقع مسؤولية الانتقاء

الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز :

● **الامير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز - مدير عام الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام :**

بدون شك فان الصحف والمجلات الواردة من الخارج تضم العديد من الثقافات الجيدة واحيانا العكس وعلى المواطن السعودي في هذا الحال تقع مسؤولية الانتقاء .

وعملية الاختيار مهمة جدا لاسيما في نطاق الدوريات التي لها علاقة ودور كبير بالثقافة والمعرفة .

واضاف سمو الامير تركي بالنسبة لمنافسة الدوريات القادمة من الخارج مع صحفنا ومجلاتنا المحلية قال : بعض الدوريات كانت منافسة وافضل من صحفنا والبعض الاخر كان في حالة سيئة ولكن هناك اثار طيبة تركتها عملية المنافسة مما اعطى لمطبوعاتنا حافزا على تطوير مستواها وهذا ما حدث .

يجب ان نمكن القارىء من التقويم الذاتي للدوريات دون وصاية عليه

د . هاشم عبده هاشم :

● **الدكتور هاشم عبده هاشم - رئيس تحرير جريدة عكاظ :**

تسهم الدوريات « كمصدر » من مصادر المعلومات في اثراء المعرفة الانسانية .. كما تعكس صورة حقيقة عن حياة الشعوب ومعطياتها الفكرية واوضاعها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة ..

وهذا يعني ان الدوريات ليست كما ينظر اليها الكثيرون - ترفا .. لا تتجاوز دود الاستفادة من قضاء وقت ممتع في تصفح وريقاتها وتأويل الاشكال الجمالية التي يضيفها الاخراج الصحفي لجذب القارىء والاستشارية .

ذلك ان تدفق المعلومات في عصرنا الحاضر هو نتيجة طبيعية لكم الدوريات الهائل الذي يصدر في العالم ويقدم معارف جاهزة وحديثة وواسعة للقارىء في اي مكان من الكرة الارضية .

● صحيح ان « الدوريات » التي نتحدث عنها هي تلك المطبوعات التي تقدم معرفة موثقة ودقيقة لكن الاكثر صحة هو ان الدوريات العلمية ليست وحدها هي المصادر التي توفر المعرفة .. وما عداها من الدوريات العامة لا تصبح له اية قيمة او اي وزن .

ان الدوريات التي تصدرها الهيئات والمنظمات العلمية تقدم معارف راقية .. من خلال الابحاث والدراسات العلمية في الوقت الذي تقدم فيه الدوريات العامة .. معارف « متنوعة » تتحول مع مرور الزمن الى مؤشرات رصد حياة الناس وتحولات المجتمعات .. وبالتالي تصبح لها قيمة علمية لا تقل اهمية عن تلك القيمة التي تعطيها الدوريات العلمية المتخصصة .

اخلص من هذا الى القول ان تدفق المعرفة لا يجب ان يتوقف كما ان النظر الى « الدورية » على انها وسيلة سلبية في بعض الاحيان فيه الكثير من التجاوز لانه لا توجد دورية واحدة .. تقدم كل ما هو سلبي .. الا ان تكون اهدافها .. قائمة على اسس « لا اخلاقية » .

وفي تصوري ان التعامل مع الدوريات الوافدة الى اي بلد لا يجب ان يكون « حذرا » اذا ما نحن نجحنا في تحصين المجتمع المحلي واوجدنا لديه قوة ردع ذاتية تمكنه من فرز الدوريات وتميز الملائم واتخاذ موقف حازم وحاسم من اية دورية « هزيلة » او « متطرفة » او « لا تخدم قيما صحيحة » لسبب بسيط هو ان سياسة الحجب تنطوي على محاذير كثيرة من شأنها ان تغري القراء بالبحث عن الدورية والاستغراق فيها والاهتمام والمتابعة لها .. وهذا في حد ذاته تصرف سلبي من شأنه ان يصرف الكثيرين عن القراءات الجادة والتركيز على الدوريات « المهوشة » وبالتالي انتفاء الفائدة التي اشرت اليها في البداية .

لذلك فان تحديد الاهداف ورسم سياسات مكتوبة تحدد ما يأتي :

● اولا : من هو القارىء المحلي ؟

● ثانيا : ماهي مستويات تحصيله العلمي ؟

● ثالثا : ماهي اولويات المجتمع ؟

● رابعا : ما هي نوع الجرعة المطلوبة للقارىء ؟

ثم بعد ذلك نستطيع ان نجري عملية تقويم شاملة للدوريات الصادرة في الخارج .. ونسعى الى فتح الابواب امام الدوريات التي تتجاوب مع تلك التوصفات وتسهم في تنمية معارف القارىء تلبي احتياجاته اولا .. ورغباته ثانيا وبالتالي فاننا نتفادى عملية « الرقابة » في اللحظات الاخيرة ونفوت على بعض الدوريات « الرخيصة » فرص الانتشار بدعوى انها من الممنوعات المرغوبات .

لكن الدورية .. كدورية .. تظل مطلبا اساسيا .. لا يستغنى عن الفرد ولن يستغنى عنه في اي يوم من الايام .. ومن المصلحة ان ننوع روافد الاطلاع .. وان نفتح امام القارىء افاقا جديدة .. وان نمكنه من تقويم كل دورية تقويما ذاتيا لا وصاية عليه من قبلنا الا في الحدود التي تتعارض مع فكرنا ومنهجنا وموروثنا وهي اسس غير قابلة للحوار او الاجتهادات غير مطروحة اصلا .

لكن ما اريد ان انبه اليه هو ان مجتمعنا بحاجة الى ان يعطى الفرصة للاطلاع على الدوريات المتخصصة ليرتقي بمعارفه عن طريقها وتلك مسؤولية مشتركة تقع تبعاتها على الجامعات والمراكز العلمية من جهة ودور النشر ومراكز التوزيع من جهة ثانية لان المجتمع الجاد هو المجتمع الذي ينتقل بنفسه من مرحلة « القراءة المسلية » الى مرحلة القراءة الجادة والمفيدة استثمارا للوقت وبناء للشخصية على اسس صحيحة وسليمة .

ولذلك فانا مع فكرة تقليص الدوريات المفرغة من المضمون بشكل تدريجي لصالح زيادة عدد الدوريات الجادة والمتخصصة ونشرها في كل الاوساط حتى ولو كان ذلك عن طريق مساهمة الاجهزة الرسمية والجامعات في تبني هذه الدوريات والعمل على نشرها بين الناس .

■ **الاستاذ محمد الخضير مدير عام المطبوعات بوزارة الاعلام :**

لا يسمح لاي مطبوعة بالدخول الى المملكة الا اذا كانت ذات مضمون ثقافي ولها علاقة بالمعرفة وتعد هذه الدوريات رافدا من الثقافة ولا تؤثر على مجتمعنا سوى في تنمية عادة حب القراءة والاطلاع ومتابعة الاحداث ولها دور في مجال منافسة مطبوعاتنا المحلية مما سهم على تطوير مستواها وقد استفادت الدوريات المحلية من تجربة وخبرة هذه المطبوعات القادمة من الخارج .

وقد اعطت المطبوعات العربية والاجنبية للقارىء فرصة الاطلاع والاختيار والحمد لله فان القارىء السعودي قارىء جيد ويميز بين المطبوعة القوية والضعيفة وقادرا على الاختيار .

ولم تصل اي مطبوعة من الخارج تنافس صحفنا ومجلاتنا المحلية في

٢ - ٦ - من ملامح الذاتية عند « العسعوس » الانتماء ؟ ولكن باي معنى من معاني الانتماء ؟ هناك الكثير من اشكال الانتماء الذي يتضح في فن الشعر .. الانتماء العقائدي والانتماء الايديولوجي والانتماء السياسي والانتماء الثقافي ولكل شكل من هذه الاشكال اطره وانماطه المتنوعة . ويمكن ان نحدد الدوائر التي يدور فيها انتماء الشاعر بدوائر اربع : الانتماء للوطن والانتماء العربي والانتماء الاسلامي والانتماء الانساني . هذه الدوائر تبدأ على الترتيب دوائر ضيقة وتظل تتسع من دائرة صغيرة تمثل الانتماء للوطن الى دائرة بلغت حدا كبيرا من الاتساع تمثل الانتماء الانساني مرورا بالدوائر الاخرى التي اشرنا اليها .

٢ - ٦ - ١ الانتماء للوطن يتضح من خلال قصائد ثلاث ومن اللافت للنظر انها كتبت والشاعر في غربته ، الغربة الحياتية عن الوطن ، وليست الغربة الايديولوجية او الاغتراب ، لان هذا النوع من الاغتراب لا يمثل ملمحا بارزا في شعر الشاعر .

يتمثل الوطن في الغربة حبيبا يموت الانسان شوقا في البحث عنه ، يبحث عنه في كل الوجوه ، وفي كل النظرات ، وفي كل الاشياء :

ذات مساء
وانا في الغربة ابحث
عن وطني في كل الاشياء ..
وانا اغسل صدأ الهم
بضوء حروف الكتاب

ويبوح الشعراء « الدمعة تعرف عنواني ص٩٢ » يفرد الشاعر قصيدة كاملة لوطنه ينفس فيها عن لواعج شوقه وعشقه وصبابه وتتدفق كلمات القصيدة في انسياب وتترى الصورة الشعرية المعبرة عن كامن الحب واللهفة :

انا الذي بعشقي كنت مبتهجا
في البعد احرقت النيران اوراقي
ما كنت اعرف عشق الارض .. اجهله
حتى اكتشفت فنائي بين اشواقي
ابقي فصولك يا ارضي فلا مطر
في الشرق .. يغري ولا الاخلاق اخلاقي
ما انت « مملكتي » .. بل انت مالكتي
اهوى سمارك - مصبوغا باشراق

« يا نجد - ص٥٦ »

والقصيدتان كتبتا في عام واحد هو ١٤٠٢ هجرية اما القصيدة الثالثة فهي قصيدة قيلت في مناسبة حفل وداع للشاعر وقد ازمع العودة لوطنه فيقول فيها :

« شوقي النجدي » يرمي
نحو جاكرتا الحبالا
انه يخطف .. قلبي
ويناديني .. تعالا
ملئت للاشواق .. سمعا
ونويت .. الارتحالا ..!

« حيرة بين شوقين - ص٩٥ »

٢ - ٦ - ٢ - الانتماء العربي دائرة اوسع من دائرة الانتماء للوطن ، وفي الوقت ذاته لا يمكن ان نفصم الدائرتين احداهما عن الاخرى لانهما يمثلان نسيجا واحدا تتداخل فيه الامشاج والوشائج ، والعلاقة بينهما هي علاقة الجزء بالكل ، تتعدد مناحي هذه الدائرة من الرصد الى استنهاض الهمم والاستنفار ، الى التمرد والثورة ، الى الاسى العميق ، وجميع هذه المناحي تمثل منظور الشاعر ورؤيته وموقفه ، والشاعر فيها لا يمثل تفردا بين شعراء العروبة المعاصرين ، وانما يمثل صوتا من اصوات الشعراء العرب الذين يقفون مثله امام ماضي العرب وحاضرهم في محاولة وجدانية احيانا ، وفكرية حينا لتحديد ملامح الهوية العربية وابعادها وطاقاتها ، استشرافا لمستقبل افضل .

يرصد الشاعر منذ قصائده المبكرة الموقف العربي :

جيش العروبة ليس الا
كالعدو المنشطر
جيش يقاتل نفسه
امسى كمجنون سكر
ماذا دهى اهل العلا
عافوا الذرى للمنحدر ؟
ماذا دهاهم اسلموا
حبل القياد .. لمن كفر ؟
هل نحن عفنا النصر .. ام
قد عافنا .. النصر الاغر ؟!!

« فتاة تنتحر - ص٣٨ »

ويأسى لحال اللغة العربية :

الى متى يا رجال الحي نهجرها
الى متى سوف تبقى « الضاد » في المهجره السجينة »

٢ - ٦ - ٣ - الدائرة الاسلامية اوسع من دائرة الوطن ودائرة الانتماء العربي ، لان الدائرتين تصبان فيها ارتباطا وقيما واعرافا وتقاليد وانماط حياة وفلسفة تفكير . ومنذ وقت مبكر في حياة « العسعوس » الشعرية نرى هذه الدائرة واضحة .

ويرى الشاعر ان اعتبار المثل الاعلى والسير على هداه كفيل بالنهضة الاسلامية المرتجاة ، فالخلفاء ساروا على هدى المثل الاعلى محمد عليه الصلاة والسلام . ولقد اشار « ارنولد توينبي » في كتابه « دراسة التاريخ » الى ان من بين اسباب انهيار الحضارة عدم اتباع المثل الاعلى ، وانعدام القدوة الصالحة ، وهذا الراي ينطبق على مسلمي اليوم .

وحدوا الصف في ظلال المثاني
واذيبوا الخلاف .. تحت اللواء
اعلنوها على العدو - جحيما
واستنيروا بسيرة الخلفاء

البكاء .. في لحظات الفرح - ص٦٣ »

* * *

اخي .. اقبل على المولى
فبالقران يهديكا
وسر في ضوء حكمته
ترى الامجاد تاتيكا
فالجسر طاقة التكبير
والرحمن يحميكا

« مربية - ص٦٧ »

ويجمع الشاعر بين دائرتي الانتماء العربي والانتماء الاسلامي فيقول للعروبة :

لا انتمي ما دمت باردة
لم تجلبي نارا ولا حطبا
فاذا التهبت وعدت مسلمة
فالانتماء يجيء ملتهبا

« المرحلة وشروط الانتماء ص٧٦ »

والبيتان الشعريان لم ياتيا بهذا الشكل العمودي وانما جاءا في شكل السطر الشعري في ثمانية اسطر ، وقد تعمدت كتابتها بهذا الشكل لاشير الى قضية الشعر العمودي والسطر الشعري عند الشاعر وتلك قضية نتناولها في غير هذا الموضع من الدراسة .

٢ - ٦ - ٤ - تنتهي دوائر الانتماء عند الشاعر بدائرة الانتماء الانساني وهي ..

تسالني عن وحدة الشعوب ؟!
اقول والكلام في فمي يذوب
تمزقت .. تمزقت تلك الشعوب
واشتعلت ما بينها الحروب
قويها يا ابتاه يسحق الضعيف

« بقايا من رسالة تحترق ص ٨١ »

وايضا لم تجيء الاسطر بهذا الشكل وانما جاءت في ثمانية اسطر محاولة جادة من الشاعر للخروج على عمود الشعر وهي كما يبدو من الشكل الذي كتبت به اسطره الشعرية خطوة انتقالية بين عمود الشعر والسطر الشعري ، فيها محاولة الحفاظ على القافية كشكل من اشكال موسيقى الشعر .

٢ - ٧ - والتمرد من ملامح الذاتية عند الشاعر التمرد على الشكل وهو ما اشرت الى بعضه والتمرد على الذات وهو ما سوف نقف امامه . ولا شك في ان الشعر تمرد على اللغة من حيث انه يصطفي اللغة ويقطرها ويكثفها بشكل خاص ، ويؤلف صورا جديدة ، وانماطا جديدة في التعبير . والشاعر من هذا المنطلق يكون معجمه الشعري الخاص به ، ويكون ايضا معجما لصوره الشعرية .

والتمرد كما قلت في بداية الدراسة ، موقف للشاعر ، نراه منذ باكورة انتاجه يقول :

يا شعر
تامل في رحيلك
اننا
لا نرتضي
بمسيرة عمياء

« المسير العمياء »

في عنفوان الحزن ، وعجز الشاعر عن رقي الجراحات وايقاف بركانها واخماد نارها فتتحول الجراحات الى قصيدة تاتي جراحا ودموعا وحريقا ثم تاتي بركانا وصواعق اخذة هذه الصفة التدميرية من النفس المتمردة .

تاخذ شكل البراكين
وتاخذ شكل الصواعق

« القصيدة القمر ص٢٣ »

تتسع دائرة التمرد عنده اتساعا كبيرا
لم يبق في عصر الجحود .. سوى
ان نقذف الامجاد .. بالحمم ..!!

« توقفي يا شمس ص٩ »

وياخذ التمرد عنده شكل الدفع الى الفعل والحماسة والنخوة لا انتمي لعروبة خضعت للاغتصاب .

ولم تثر غضبا

« المرحلة وشروط الانتماء ص٧٤ »

ويقرر الشاعر شروط الانتماء عنده في تمرد :

لا انتمي
ما دمت .. باردة
لم تجلبي نارا
ولا حطبا

« ص٧٦ »

٣ - الدائرة الثانية عند العسعوس هي دائرة الثنائية ، ومعنى هذا ان منظور الشاعر لا يخرج عن اطار هذه الثنائية ، هذا بدوره قيد على شاعرية الشعر وتدفقه ، وحصر لابعاد الرؤية الشعرية والثنائية عند الشاعر وفي الشعر العربي خاصة لها اسبابها المتعلقة بتكوين الفكر العربي نفسه ، ولا اقصد هنا ثنائية البنائيين الحضور والغياب ، الدال والمدلول وغيرها من الثنائيات التي وقف امامها النقد عندهم . وانما اقصد هذه الرؤية التي تقسم كل الاشياء الى شيئين او الى نمطين او الى قسمين فقط .

يحشد في الاهداء عددا كبيرا من هذه الثنائيات ، الرضا ، والغضب ، الرغبة والرهبة ، والحزن والفرح ، والغناء والبكاء ، تتعدد هذه الثنائيات بشكلها التعبيري هذا في الديوان كله .

في « دوائر للحزن والفرح » « لفتة » ومقدمات « المسيرة العمياء » و « القصيدة القمر » نرى هذه الثنائية بشكلها التعبيري في الاسطر الشعرية « ٦،٥ الحزن والفرح ص١٣ » « ٢،١ » عشت والاضواء ص١٧ » « ٢،١ » ينام واصحو » ص٢١ » على الترتيب ويمكننا رصد هذه الثنائية طوال قصائد الديوان .

٤ - الدائرة الثالثة عند الشاعر هي دائرة الرومانسية وهي ليست رومانسية محاكاة وتقليدا او سقوطا في حالة من الضعف والمرضية التي الت اليها الرومانسية في فترة ما قبل منتصف القرن العشرين في الشعر العربي ولكنها رومانسية التمرد التي تدخل في تشكيل الشعر العربي في مرحلة ما بعد منتصف القرن وقد وقف المفكر العربي امام الماضي والحاضر والتاريخ ونتاج العقل الانساني وقفة واعية بالزمان والمكان ، ولقد نلاحظ اثر الرومانسية المغرقة في الحزن والياس على الشاعر ولكن هذا الاثر لا يشكل الشطر الاكبر من شعره بقدر ما يشكل الانتماء وهو تمرد او قل هو ثورة على ما هو قائم في شعر الشاعر والانتماء والترد بهذا الشكل ملمح بارز من ملامح الرومانسية التي اشير اليها .

■ ■ ■

في الديوان ثمان وعشرون قصيدة منها سبع قصائد فقط كتبت على شكل السطر الشعري والباقي قصائد عمودية بيد ان القصائد السبع توقع المتلقي في حيرة متسائلا : لماذا كتبها الشاعر بهذا الشكل . القصيدة الاولى المسيرة العمياء :

عشت العيون
بزحمة الاضواء
وانهال سيل قصائد الشعراء ..
كم شاعر
القى قصيدته .. وقد
رقص النفاق
بعينه البيضاء

« ص١٧ »

ويمكن وضع هذه الاسطر الشعرية الثمانية في بيتين شعريين عموديين هكذا :

عشت العيون بزحمة الاضواء
وانهال سيل قصائد الشعراء
كم شاعر القى قصيدته وقد
رقص النفاق بعينه البيضاء

والقصيدة الثانية « ص٢١ » قافيتها الميم المكسورة ويحافظ على الوزن الواحد في القصيدة والقصيدة الثالثة « ص٦٩ » قافيتها اللام وان كانت تتراوح بين اللام المضمومة واللام المكسورة . والقصيدة الرابعة « ص٧٣ » قافيتها الياء الممدودة بالفتح والقصيدة الخامسة « ص٧٧ » تتراوح القافية فيها ولم يبق الا قصيدتان فقط « ص٤٢ ، ص٥٧ » يمكن القول بانهما ليستا عموديتين .

لا ارى داعيا لكتابة هذه القصائد التي اشرت اليها على الشكل الذي جاءت به ، فهي جميعها قصائد عمودية تحرص على وحدة الوزن ووحدة القافية ، ولا يخرجها هذا التقطيع عن اطارها العمودي . ولن يغير من شكلها تقطيعها او استعمال النقط .. « بلا ضرورة قبل وبعد كل كلمة ابان تقطيع البيت الواحد الى عدة اسطر وبخاصة وان النقط لها دلالتها عند الشاعر في القصيدة العربية المعاصرة .

٦ - يحدد التشكيل الجمالي عند الشاعر الاداة الشعرية التي يتقن استعمالها ، والاداة الشعرية مرتبطة بشكل او باخر بالقدرة على الاداء فالصورة الشعرية والمعجم الشعري للشاعر ادوات تاخذ شكلها ونمطها في التعبير وتفردها بمدى تمكن الشاعر من استعمالها وقدرتها على العطاء له وقدرته هو على استعمالها والتعبير بها . وقد راينا في الصفحات السابقة ان « العسعوس » قد وجد الاداة الطيعة في استعماله للشكل العمودي للقصيدة العربية ، بما فيها من وحدة الوزن ووحدة القافية ، وقد طوع الشكل لرؤى جديدة ، وخلجات نفس الانسان المعاصر بانتمائه وتمرده وتفرده وهمومه . لم يتجمد الشاعر في القوالب الجاهزة للشعر العمودي بصورة المكرورة ومعجمه النمطي حيث وقع الكثير من الشعراء فريسة لهذه القوالب ، فالشعر العمودي الذي يحافظ على الوزن والقافية اقصد وحدة الوزن ووحدة القافية ليس جامدا ولا ميتا وانما يميته الشعراء اذا جمدوا انفسهم في قوالبه ويحييه الشعراء اذا اعطوه صورا جديدة ومعجما جديدا فالكلمة وعاء حضاري تحوي كل تجارب البشر والفنان الذي اداته الكلمة يستطيع ان يملأ هذا الوعاء الحضاري وان يحمله مشاعر واحاسيس ورؤى جديدة ومن ثم تتطور الاداة ويتطور الفن .

٦ - ١ - طوال خمسة عشر عاما كانت اداة الشاعر في التشكيل الجمالي لقصيدته القصيدة العمودية شكلا وبناء وان كان قد حاول الخروج من اسرها لكنه لم يستطع الا في النزر اليسير كما اشرت من قبل . بيد انه بعد هذا العمر الشعري الطويل يعبر اداته الى القصيدة المعاصرة التي لا تحافظ على وحدة الوزن وعلى وحدة القافية وليس صحيحا مقولة ان هذا الشكل من التعبير الشعري ايسر على الشاعر من الشكل التقليدي فكبار الشعراء الرواد لم يتقنوا ادوات القصيدة المعاصرة الا بعد ان برعوا في التعبير بالشكل التقليدي .

لقد قاد الشاعر تمرده على اللغة شعرا الى تمرده على شكل القصيدة وازعم ان هذا الشكل الجديد مناسب كل المناسبة لمعطيات الحياة المعاصرة بهمومها ورموزها وايحاءاتها وايماءاتها وتدفقها وجيشانها .

٦ - ٢ - بين يدي للشاعر ثلاث قصائد خرج فيها عن تقريرية الشكل العمودي التي فرضت عليه القصيدة الاولى بلا عنوان تدور في دوائر ثلاث : العذاب والبرودة التي تصل حد الموت وتمثل شكلا من اشكال العذاب ويرمز لها بالثلج والاستجابة التي تشكل الخروج من ثلج العذاب ليس بالضرورة ان يكون عذاب الانسان بالنار ولكن قد يكون العذاب بالثلج ايضا . يبدأ الشاعر قصيدته بالوقوف امام الدائرة الاولى وينهيها بالدائرة الثالثة في دائرة العذاب يسمو الالم بالشاعر الى حد التحول والمفارقة فيتحول العذاب الى لذة كل اشكال العذاب المادي والنفسي والروحي وكل اشكال اللذة التي تتحول بدورها الى شيء اثري تصفو وتصفو حتى تصبح نغما ويحافظ الشاعر على معادلته الشعرية فالمقابل للعذاب هو صفو الليالي وهي بدورها الم عنده .

عذابي نغم
وصفو الليالي الملاح الم
الفت العذاب .. استطبت العذاب

تتالف الصورة الشعرية عند الشاعر فتعطي المتلقي دفقة جمالية في تركيز وتكثيف ارتبط باداة الشاعر المعاصرة بعد ان تخلص من الشكل العمودي بفضفضته وتقريريته .

ولوح من الثلج يكوي القدم

والشاعر حريص على عذابه والمه ويخشى ان يفارقه .

اخاف على لوحنا ان يذوب

- اما الدائرة الثالثة في القصيدة فهي الدعوة الى الاستجابة .

اخي : تناديك اوردتي فاستجب ..

وسواء كانت القصيدة معاناة حياتية شخصية تحولت شعرا او معاناة شعرية ، ففي الحالين جميعا اضاف لنا الشاعر الى دائرتيه الحزن والفرح دائرة اخرى هي دائرة العذاب الذي الح واغرق على الاحساس فتقطر شعورا وفلسفة حياة .

قد يظن ان هناك مفارقة واضحة الدلالة الاحساس بالواقع الجمعي للامة ارضا وتاريخا وما يحويه التاريخ من عقيدة اصحاب الارض الام من بين الانتماء وبين التمرد . فالانتماء هو ذلك اعراف وتقاليد وقيم وما تحويه الارض من اقل الاشياء قدرا فاكثرها قيمة وارتباط هذه الاشياء بالسلوك الانساني وبخاصة اذا كان هذا السلوك تعبيرا عن قيم حضارية مرتبطة بالارض .

الانتماء والتمرد في رؤية العسعوس الشعرية

بقلم :

الدكتور احمد السعدني

اما التمرد فهو عدم الرضا بالواقع المعاش سواء كان على مستوى الفرد او على مستوى الجماعة والمقصود بالجماعة ليس الدائرة الضيقة التي تنحصر في شعب كالشعب السعودي او المصري او المغربي مثلا ، ولكن الدائرة تتسع الى الشعب العربي ، وتتسع الى دائرة جماعة المسلمين . هذه الدوائر الثلاث تشكل الجماعة عند الانسان العربي المسلم . والتمرد ملمح من ملامح الانتماء لانه طموح الى الامثل .

* * *

[٢]

من الاهداء واللفتة وقصيدتي مقدمات لديوانه « دوائر للحزن والفرح » نستطيع ان نحدد مفاتيح عالم (حمد) الشعري ورؤيته للحياة والاحياء فالشعر ـ فيما ازعم ـ رؤية الشاعر او وجهة نظره ، بل يمكننا ان نلم بالاطر الاساسية لصوره الشعرية ومعجمه الشعري .

٢ / ١ في الاهداء دوائر ثلاث يدور فيها الشاعر وتمثل ملامح رؤيته وعالمه الشعري في الديوان كله .

● الدائرة الاولى : الذاتية التي تاتي تقريرا دون اللجوء الى الرمز او الاسقاط او غيرها من الادوات الشعرية التي يلجأ اليها الشاعر المعاصر والذاتية بشكلها هذا من مخزون شعرنا العربي منذ ستة عشر قرنا من هذا المخزون يستدعي الشاعر الكثير من مفردات اللغة وتركيب الجملة والصور الشعرية كما سوف نرى . يبدأ الشاعر الاهداء بقوله : « يامعشر الانس » وهي كما نرى من حيث التركيب من المخزون اللغوي العربي نداء وتركيبا ، نداء منذ العصر الجاهلي .

● الدائرة الثانية : وهي ملمح من ملامح الفكر العربي ممتد في الشعر ابداعا ونقدا وليست هناك قضية نقدية وقف امامها النقاد العرب مثلما وقفوا امام قضية اللفظ والمعنى .. في الاهداء نرى الثنائية الضدية ، الرضا والغضب ، الرغبة والرهبة ، الحزن والفرح ، الغناء والبكاء .

● الدائرة الثالثة : الرومانسية رؤية لا افلاسا ، ومن اللافت للنظر ان الرومانسية عنده وعند غيره من شعراء جيله ليست محاكاة للرومانسية الغربية ، كما دابت الاقلام ان تقول منذ رومانسية الشعر العربي في مطلع القرن العشرين وانما الرومانسية هنا عند جيل ما بعد منتصف القرن في الشعر العربي هي تمرد الانسان على الانساق الشعرية القائمة وعلى الاعراف اللغوية وعلى الصور الشعرية فيه عمق الخيال وحدة العاطفة فذات الشاعر تقف في زمن مليء بالتناقضات او بالثنائيات المتضادة لترسل انغاما في انية من الحب الغامر .

هذه الدوائر الثلاث او الاطر الثلاثة تمثل رؤية الشاعر وموقفه .

٢/٢ ـ اطار الذاتية عند الشاعر ياخذ ابعادا مختلفة تتشكل اختلافا وتتوحد رؤية لتمثل موقفا فالشاعر يرفض من الشعر بعض اغراضه التي دأب دارسو الادب على تقسيمه اليه من هذه الاغراض المدح ، وهو الغرض الذي افنى العرب قرونا من الشعر فيه ، ومن ثم كانت القصائد التي لا تعد ولا تحصى من شعر المدح قبل ظاهرة التعصب والنفاق والارتزاق بل ان الشاعر يرفض الشعر لنا اذا اقتصر على المدح لانه في هذه الحالة يقود مسيرة عمياء . والشعر عنده ازاء موقفه ورؤيته هذه له وظيفة ترباً به ان يكون تسولا وان يكون رياء

كم شاعر
القى قصيدته .. وقد
رقص النفاق
بعينه البيضاء
(المسيرة العمياء ـ ١٧)

وتبدو المخالفة بينه وبين هؤلاء الشعراء

لست ممن يجيد فن الثناء . (البكاء في لحظات الفرح ص ٦١)

٢/٣ ـ في اطار الذاتية ياتي مفهوم الشاعر الشعر ، وهو المفهوم الذي يمثل موقفا ورؤية ومن ثم تتحدد الصورة الشعرية والاعراف الشعرية والمعجم الشعري

الشعر عنده التزام ، التزام بمعناه الفني ، وليس بالمعنى الايديولوجي لان الالتزام بالمعنى الايديولوجي له مدارسه المختلفة ونظرياته المتباينة ، التزام الشاعر بالزمان والمكان ومن ثم فهو مسؤولية امام الاجيال القادمة

. ما نحن نزرع
سوف يحصده غدا
احفادنا
من ظلمة وضياء
(المسيرة العمياء ص ١٧)

هذا الالتزام يأخذ عند الشاعر مسارات مختلفة في مفهوم القصيدة وتلتقي كلها عند قيمة واحدة للشعر القصيدة تاخذ شكل البراكين تنذر بالخطر ، وتاخذ شكل الجراحات الدافقة وتاخذ شكل الالم وشكل الدموع وشكل النواح وشكل الصواعق ، هذه الشكوى المختلفة للقصيدة تحمل منها تمردا على الاعراف الشعرية وتمردا على الانساق اللغوية وهي في الوقت ذاته تعبير عن الالتزام لان الشعر في المقام الاول تمرد على اللغة وتمرد على الصورة وان كانت عملية التركيب بين الصور قد اختلت اداتها في يد الشاعر :

وتأخذ شكل الصواعق
تشعرنا .. بالمطر
. تاتي القصيدة
مثل القمر .. (القصيدة القمر ص ٢٢)

ان المقدمات الوجدانية كلها توحي بالالم والجراح والبراكين وقد جاءت تقريرا مباشرا حادا ولا تستقيم هذه المقدمات مع النتيجة ، المطر والقمر كلاهما له دلالة الخير والجمال والامان فالمعادلة اذن يمكن ان تكون اسلوبيا هكذا .

الشعر الم وجراح وبراكين
الشعر قمر ومطر

وهنا لا تلتقي المعادلة بتوحد طرفيها بالمساواة او التعادل الوجداني او الذهني وهناك احتمالان الاحتمال الاول ان تكون نفسية الشاعر تجمع بين النور والنار ، اي بين متناقضين او ان تكون القصيدة قد جرت الشاعر ـ وهو لا يدري ـ الى هذا التناقض الوجداني وهو في الحالين جميعا تعبير عن التزام الشاعر ازاء القصيدة يرتبط بهذا المفهوم وثقة الشاعر مع الشعر ، لا مع شيطانه كما دأب الاقدمون ، ولا مع ربات الشعر كما يقف شعراء الغرب منذ اليونان يلتمس العلو من الرياء والتسول بالشعر والمديح الابله سواء كان مصدره الخوف او النفاق ويبلغ حده الاقصى بقوله :

.. ياشعر
تأمل في رحيلك
.. اننا
لا نرتضي
بمسيرة عمياء
(المسيرة العمياء ص ١٩)

هذا الرفض واضح الدلالة على مفهوم الشاعر لطبيعة الشعر ووظيفته ان صح ان للفن وظيفة هي في الحالين جميعا عند (العسعوس) مسيرة مبصرة. فالشعر بعد داخلي ـ عنده ـ وهو في الوقت نفسه يضفي على مسيرة الانسان بصرا ولست اقصد بالبصر الداخلي عن طبيعة الشعر عند الشاعر انه حدس او عيان داخلي كما يذهب « كروتشة » ، انما اقصد ارتباط الشعر تعبيرا بداخل الشاعر اعرافا وتقاليد وما في هذا الداخل من مكونات ثقافية لعل اهم ملامحها الانتماء .

٢/٤ ـ من خصائص الذاتية عند الشاعر الشيم العربية التي يتلحف بها العربي لانها جزء من بنائه الفكري وجزء من تراثه الثقافي وماضيه وتاريخه الحضاري والتمسك بهذه الشيم جزء من ثقافتنا العربية منها الاباء والفخر . والشيمتان مرتبطتان لانهما نسيج واحد ، ولقد نرى ارتفاع موجاته في كل العصور الادبية وعند كبار الشعراء :

ـ اذا بلغ الرضيع لنا فطاما .. (عمرو بن كلثوم)
ـ انا الذي نظر الاعمى الى ادبي (المتنبي)

نرى هذه الشيم او هذه الخصيصة تأخذ عند الشاعر منحى يجنح الى التفرد ويبتعد عن الجماعة بمعنى انه يمثل فردا من جماعة لها خصائصها وله هو ايضا تفرده وخصائصه وقد يتفقان وقد يختلفان لذلك فان تفرده يحميه من الذوبان في الجماعة على الرغم من الوشائج القائمة بينه وبينهم .

وابن ابـــــائي ان اذوب وان
القيــــــا الاسفـــــاف عبـــــر فمي
مـــــــا في اري الاضـــــواء تذكـــــرني
وانـــــا بـــــذور المجـــــد مـــــلء دمي ؟!
المســــدت سيفي وهــــو ملتهب
يهوى الخيول وخفقة العلم

● ● (توقفي يا شمس ـ ص ٢٧ ، ٢٨)

اما انا
فشمائل نسبي
لا استسيغ الجاه
والحسب
(الرحلة وشروط الانتماء ص ٧٣)

٢/٥ : ومن خصائص الذاتية عند الشاعر ظاهرة الحزن ، وان كانت هذه الظاهرة ملمحا بارزا في الشعر العربي المعاصر لكنها عند الشاعر لها مذاق خاص

ولعل من اهم اسباب هذه الظاهرة في شعرنا المعاصر عدم التكيف بين ما في داخل الفنان وما في الخارج ما في داخل الفنان تراث حضاري يدعو للزهو وما في الخارج انسان عربي معلق في مرحلة انعدام الوزن لعدم وعيه بالزمان .

بين وعي الفنان وحسه المرهف بالحضارة والتاريخ وطموحه للمعادلة بين الواقع والتاريخ من حيث القيمة الحضارية استشرافا لمستقبل مشرق وبين عدم وعي ما في خارج الفنان لهذه المفاهيم يهوي الفنان اغترابا وحزنا وانا اقصد هنا ببعدي الانسان الداخل والخارج ، اذا وضعنا في اعتبارنا ابعاد الانسان الثلاثة وهي الداخل والخارج والفوق وهذه الابعاد ليست ابعادا مكانية كما قد يبدو من ظاهرها وانما هي ابعاد روحية ونفسية وعقلية فالبعد الداخلي للانسان اذن ليس بعدا مكانيا ، وانما هو بعد يعبر عن عمق الحياة الباطنية للانسان لانه بعد روحي !! والخارج هنا للانسان هو الاخرون والمجتمع بكل ابعاده النفسية والمادية والفنان يريد للخارج ان تكون فيه صفات الداخل عمقا ووعيا وانتماء لان الانسان متجانس مع لا شعوره فما بالنا بالفنان .

يعبر (العسعوس) عن الحزن في مباشرة وتقرير واضحين ولا يدع مجالا للمتلقي كي يستوحي من شعره ولعل هذه المباشرة من رواسب الشعر العربي وتراكماته عبر عصوره المختلفة

(انظر د . زكريا ابراهيم ـ مشكلة الانسان ص ٣٥)

والشعر المعاصر يبتعد عن المباشرة طلبا لعنصر الايحاء في الفن واتفاقا مع طبيعة الحياة وطبيعة الانسان المعاصرين ولان الشعر لم يعد يلقى كما كان قديما وانما يقرأ وفي هذه القراءة مجال للمعاودة ولان الشعر تعبير وتواصل بين اللازمان والزمان اي بين المطلق والمحدود ولانه اتصال بين الشاعر والمتلقي يتيح لكليهما اعمال الفكر والخيال

لا تعجبوا
اذا رايتم ظلال الحزن
تاتي على دوائر الفرح
.. لا تعجبوا
اذا لا حظتموني
انزف حزنا
واكتب حزنا
وابتسم حزنا ..
فقد جئت كي اسفح الدموع دماء
ليس حولي الا بحور دماء (لفتة ص ١٣)

وتاتي القصيدة
كالمائم تاتي القصيدة
مثل الجراح
تاتي القصيدة مثل الدموع
ومثل النواح
(القصيدة .. القمر ص ٢٢)

التبرير الفني للحزن عند الشاعر هو ان الخارج حوله بحور دماء يقول في قصيدته « توقفي يا شمس »

مت في ظـــــلام المهـــــد يـــــا حلمي
وارقص .. بســــاح الحـــــزن .. يـــــا المي
قـــــدمي بـــــلا عقـــــل ويؤلمني
اذ ينتمي عقـــــلي الى قـــــدمي

(ص ٢٧)

بدأ القصيدة بفعل امر في كل من الشطر الاول والثاني من البيت الاول وفي هذه المباشرة اجهاض للرؤى الشعرية لدى المتلقي وهي كما قلت من مخزون الشعر العربي هذا على الرغم من ان هناك محاولة ايديولوجية في القصيدة نراها واضحة في البيت الثاني ولعل فعل الامر في بداية القصيدة قد كثف رؤية الشاعر وركزها واتى بظاهرة الحزن عنده مقطرة تقطيرا يصدم مشاعر المتلقي ويلفها في جو من الرؤى الودادية لعلها تحول صدمته الى بصر وبصيرة فيعمل ويفعل ويدرك او تحولها الى يأس وقنوط رغم كل المحاولات وتكون النتيجة .

ودعت درب المجـــــد في دعـــــة
وقفلت بـــــين الهم والنـــــدم
فتـــــوقفي يـــــا شمس وارتقبي
فينـــــا .. حيـــــاة العـــــز والشمم

(توقفي يا شمس ص ٢٩)

ليست القصيدة فيما ارى دعوة الى اليأس وانما هي رؤية الشاعر وبداية للوعي بالزمان والمكان ومشكلة ثقافتنا العربية هي اللاوعي واذا كانت وظيفة الفن ان يجعلنا نفتح الجرح وننظر فيه ونضغط عليه لا لنتألم فحسب ولكن لننظف الجرح ونعمل على ان يندمل فهذا يكفي اي اننا ننظر الى عواطفنا ومشاعرنا نظرة بريختية لا ارسطية نحاول المعرفة والفهم للتغيير الى الافضل لا لننسى ونطهر انفسنا من مشاعرها حتى لو كانت مشاعر الالم .

والحزن عند الشاعر فلسفة حياة ، نراه في ديوانه وقد قسم قصائد الديوان الى السام منها « دوائر صغيرة للحزن » و« دوائر صغيرة للفرح » ولان الحزن فلسفة حياة عند العسعوس نراه في دوائر الفرح ينطلق من هذه الفلسفة يقول :

خلقت حـــــزينـــــا وفي غـــــربتي
تفجـــــر حـــــزن الهـــــوى واشتعـــــل
(الهوى يتفجر ـ ص ١٠٧)
وانـــــا حـــــزين مـــــدنف
ليست تفـــــارقني شجـــــوني

(كوني كما تهوين ـ ص ١/٣)

والقصيدتان في الشوق والهوى وهذا يؤكد الثنائية التي تمثل نسيجا واحدا عند الشاعر يقول لحلوته :

اريـــــدك ـ بـــــاحلـــــوتي ـ شـــــاطئـــــا
يـــــنير بـــــدربي زوايـــــا الامـــــل
ويقتلـــــع الحـــــزن من مهجتي
ويغتـــــال في مقلتي الكلـــــل

(الهوى يتفجر ـ ص ١٠٨)

ورغم تأصل الحزن في نفس الشاعر الى الحد الذي يمكن ان نقول انه جزء من تكوينه الفكري والنفسي لكننا نراه يتخذ موقفا من الحزن ولعله الموقف الوحيد الذي نراه في ديوان الشاعر ، ليس موقف الاستسلام ولكنه موقف المواجهة والمقاتلة وفي هذا تتضح ثنائية الحزن والفرح عند الشاعر لان قتل الحزن يؤكد الحد المقابل له :

لمحت صديقا .. يفترش الحزن
ويعجن دمعا ودماء
يحاول زرع مساحته بالانس
فتطلع فيها الاحزان
اوصيك
بان تحفر تحت الانقاض
وتواري كل جراحك
وان تعصر عينيك على القبر
مرارا
فان دموع المحزون
تحيل الجرح المدفون
الى برعم ..
فتلشهد في وجه الحزن
شباة سلاحك ..
(الدمعة تعرف عنواني ـ ص ٩٤)

محمد خضير :

الدوريات الوافدة ساهمت في تطوير مستوى مطبوعاتنا

الانتشار والتوزيع هذا بالاضافة الى كون مطبوعاتنا المحلية تحظى بثقة القارىء واحترامه .

■ **الاستاذ حسين نجار مدير البرنامج الثاني باذاعة جدة :**

الدوريات وجودها في الساحة الثقافية يلعب دور ايجابي فهي تحفز على الاطلاع على كثير من الجوانب الفكرية والثقافية .

وتعطي فرصة واسعة للشخص المتخصص لزيادة ما يريديه من معلومات في مجاله وبعدها تمكنه من البحث في المجالات الاخرى .. والدوريات التي تصل الى المملكة احرص على قراءة بعضها واعطيتها اهتمام كبير .

ولكن هذا الكم الهائل من المطبوعات يحتاج الى وقت طويل وعلى الانسان اختيار المناسب بما يعود عليه بالنفع والفائدة والذي يمكن ان يجد فيها من خلالها ما يساعده ÷ على تنمية ثقافته العلمية وان صحفنا المحلية والمجلات قد اوجدت للقارىء كل ما يحتاج اليه في جميع المجالات باسلوب مفيد للانسان وهذا لا يمنع من الاطلاع على الدوريات الاجنبية .

■ **الاستاذ هاشم زاهد مساعد مدير عام الشركة السعودية للتوزيع الصحفي :**

اي مجلة او جريدة لها فائدة او ثقافة وتعطي فرصة للقارىء الاطلاع على مايدور من احداث ومعلومات لدى مجتمعات اخرى وكذلك توسع مدارك الانسان ولكن الشيء الملفت بان هذه الدوريات قد زادت في الاسواق المحلية باعداد كثيرة ومختلفة مما تعطي للفرد فرصة الاختيار وبالذات في المطبوعة التي يشعر الانسان عند شراءه لها بان فيها الفائدة المطلوبة وتختلف وجهات النظر في هذا الجانب فالبعض يبحث عن المطبوعات الثقافية والاجتماعية والرياضية والبعض الاخر عن الدوريات الفنية والتي انتشرت وزاد الاقبال عليها والبعض منها غير جيد ولا يحقق الفائدة المطلوبة وعلى القارىء مسؤولية كبيرة في تحديد هوية المطبوعة التي يمكن ان يحصل منها على مايريد من العلم والمعرفة بعيدا عن هذه المطبوعات والتي تنحصر فيها الفائدة بشكل محدود .

وان كافة المطبوعات الواردة لم تصل الى درجة المنافسة مع صحفنا المحلية باعتبار مطبوعاتنا تعنى بالتغطية الاعلامية المحلية باستثناء بعض الصحف القادمة من بعض الدول العربية وهي قادرة على التنافس الى حد ما ولكن مهما كانت عملية المنافسة فالقارىء لا يستغني باي حال من الاحوال عن الصحف والمجلات السعودية .

■ **الشيخ عبدالرحمن الجريسي صاحب اول شركة توزيع صحف بالمملكة ويقوم بهذا العمل منذ مايقارب من خمسة وعشرين عاما قال :**

ان الانسان يطلع على الدوريات من باب الاطلاع والقارىء يبحث دائما عن الشيء الذي يقع تحت يديه ويلفت نظره ويشعر بان هذا سوف يساهم في زيادة وعيه العلمي .

وقال بان لدينا خبرة وتجربة كبيرة حصيلة سنوات عديدة استطعنا ان نعرف من خلالها ما يرغبه القارىء السعودي ولكن الذي توصلنا اليه بان الدوريات المحلية في المقدمة من جميع النواحي لما تحمله من فكر وثقافة في مختلف التخصصات ..

وعن رده على الذين يقولون بان البعض من القراء لا يشتري الدورية الاجنبية الا من اجل صورة الغلاف لدى بعض المحلات فقال بان هذا غير صحيح والقارىء يبحث عن المادة وما تحتويه المطبوعة من مواضيع مختلفة .

ومهما حاولت اي مجلة ان تسوق بضاعتها بهذا الاسلوب فالنتيجة خسارة والانسان السعودي يملك الوعي الثقافي والعلمي مما يمكنه من الاختيار المناسب .

■ **محمد احمد بالخو مدير عام التوزيع في تهامة :**

الدوريات جزء من مكونات ثقافة الانسان يختلف تاثيرها سلبا وايجابا من شخص للاخر والانسان السعودي بلغ من المستوى العلمي والثقافي ما يجعله صاحب اقرار في المطبوعة الجيدة والغير جيدة ولا يمكن ان تكون هناك سلبيات بدون ايجابيات والعكس كذلك واعتقد ان الرقابة الجيدة من الجهات المختصة على المطبوعة اضافة الى التوجيه السليم المختص على المطبوعة اضافة الى التوجيه السليم تجعل الايجابيات اكثر لان القارىء انسان واعي ومدرك ولكن اختلاف المفاهيم والتفسيرات من انسان لاخر هي التي جعلت هناك نقاط في الجانب السلبي والايجابي وعموما القارىء السعودي قارىء واعي ومدرك يحافظ على تزوده دائما بثقافة تتوافق مع دينه وعقيدته .

■ **المهندس اسامة باصبرين :**

ما من شك ان الدوريات « المجلات والجرايد » من خارج المملكة شانها كغيرها لها تاثيرات ايجابية وسلبية على مختلف الاعمار من قرائها شيوخا كانوا ام شبابا نساء كانوا ام اطفالا ومن ايجابياتها

بانخر

مسؤولون عن التوزيع :

تظل الاصدارات المحلية الاكثر تسويقا

زيادة معرفة القارىء باحوال البلد الذي تصدر منه تلك الدورية والاستفادة بقدر الامكان من النافع منه .. ومثالا لذلك يمكن للعلماء قراءة بعض الابحاث الهامة والتجارب المفيدة في التخصصات المختلفة هذا رغم قلة هذه المواضيع في كثير من تلك الدوريات بل ندركها ومثالا أخر والامثلة متعددة قراءة النواحي الايجابية في الادب والعلوم وكافة ما يكتب عن النواحي الاجتماعية والصحية والامنية وخلافه .. اما عن سلبيات تلك الدوريات وما اكثرها محاولة تغيير الاتجاهات الصحيحة لمجتمعنا المحافظ .

وكذلك بعضها تدس السم في العسل كما يقال بنشر مواضيع ظاهرها الاسلام وباطنها النفاق والكفر مطالبة باباحة اختلاط الرجال بالنساء وتشجيع المرأة على العمل في المصانع مع الرجال وغيره كثير .

ويظهر لي والله اعلم ان سلبيات كثيرة من تلك الدوريات اكبر من ايجابياتها اثمهما اكبر من نفعهما كما قال تعالى .

ولكن الشيء المهم في الامر ان الاتجاه لاقتناء بعض من تلك الدوريات اصبح ضعيفا وهذا ربما يكون عائدا لامور منها توفر وسائل الاعلام تلفزة واذاعة وغيرها تشغل الاوقات وربما واسأل الله ان يكون ذلك الى تطور الفكر والواعز لدى المسلمين ومحاولة الاستفادة من اوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع في دينهم ودنياهم نسأل الله حسن الاستفادة من الوقت .

■ **عبدالله الشايع مدير التنفيذ في البرنامج الثاني باذاعة جدة :**

اذا استطاع الانسان ان يأخذ من هذه الدوريات بما يعود عليه بالفائدة هذا شيء طيب ولكن على القارىء ان يجيد فن الاختيار المناسب حسب ما يريد وما يملكه من ثقافة ووعي والمطلوب من الاعلام ان يوجه القارىء التوجيه المناسب الذي يساعده على تنمية ثقافته العامة .

واما هذا الحشد الهائل من المطبوعات والدوريات الواردة من الخارج .. يجد الانسان فرصة مناسبة للاطلاع على ثقافة الغير .

■ **طالب بالثانوية العامة علي عبدالقادر قراش :**

الشيء الذي يدفعنا الى الاطلاع على المطبوعات الواردة بعد زيادة الثقافة العامة وكذلك البحث عن الجديد والخبر موجود لدى صحفنا المحلية بالذات الاخبار الفنية والرياضية ولكن الذي الاحظه من البعض الافراط في شراء هذه المطبوعات وبعضها لا يجد فيها القارىء ما يحتاج اليه من معلومات ولكن قد يكون احيانا بصورة الغلاف سبب مباشر في دفع بعض الشباب الى شراء هذه المطبوعات .

مع العلم بان هذا ليس الهدف المطلوب من وجود هذه الاعداد الكبيرة من الدوريات .

■ **سامل حسين شارد صاحب مكتبة في جدة :**

بحكم عملي بالمكتبة الاحظ بان هناك اقبال كبير على شراء هذه الدوريات من مختلف الاعمار كبار وطلاب مدارس وفي الحقيقة نلاحظ بان المطبوعات التي لها علاقة بالفن والرياضة في مقدمة الدوريات المطلوبة .

ونحقق من خلالها مكسبا ماديا كبيرا اكثر مما نحصل عليه من الدوريات المحلية .

ولكن في الحقيقة ان الصحف والمجلات المحلية تجد اقبال بالذات من الطبقات المثقفة .. وتعدد شركات التوزيع للدوريات الاجنبية يدل على مدى تسويقها الجيد بالسوق المحلي .

لاانت .. انت !!

شعر :

احمد حامد عبدالخالق

اني انتظرت من البريد رسالة
لتزيح عني وحشة وملاله
فانا هنا متحير ، متمزق
والعمر كاس صرت فيه ثماله !
ماذا تبقى من عيوني ؟ حفرة !
والبحر ان تقس الشموس ضحاله
ماذا تبقى من ظنوني ؟ صورة
صفراء ! ترسم للحزين خياله !
لا انت انت مع البعاد ولا انا
كم جائر مل الضياء ظلاله
ياللصبور غدا بقايا هيكل
القى عليه الحزن ثوب ضناله !!
شر الجراح جراحة في اضلع
ابكت لالام الفتى عذاله
قالوا : حبال الحب يقطعها النوى
كم للبعيد بكل يوم حاله !!
فضحكت ثم اجبت عن ثقة بها
المرء احساس وليس بساله
قالوا : لانك لم تجرب غربة
ان المجرب نابض احواله
ياقوم ان تغش السماء سحابة
فالشمس تقشعها بلمح اصاله
اني انتظرت وكل يوم طاعني
بل قاتلي ، بعض الدواء مقاله !
وكانما الساعات تسخر دائما
والقلب يلقي بالدموع سؤاله !
نحو البريد جرت بنا خطواتنا
كل يحاول ان يناجي ماله
من تحت اقدامي تعجبت الخطا
والدرب يروي راثيا مواله
ويحز في رجل البريد تساؤل
ان السؤال بلا شفاء عاله
ويمل من تكرارنا ان لم يجد
ولكم تهلل ان اصاب رساله
قد جاء بالاشراق يملا وجهه
وحوى الهناء يمينه وشماله
فاخذتها ، وكانما الدنيا معي
والقلب عانق فجاة آماله
ففتحتها ، فتعثرت عيني بها
كخطا المحير في فضاء ضلاله
ماذا وجدت وجدت مالم انتظر
احلى الزهور ذوت هوت بعجاله

الثقافة

المفكر احمد الشيباني لـ « الاربعاء »

الادب السعودى تجاوز المرحلة السديمية الى مرحلة التخلف

[illegible]

لا اعرف فى التاريخ من جمع الباطنية والشعوبية كما جمع بينهما ادونيس

الادب يفضي بك الى الفلسفة والفلسفة تفضي بك الى العلم

هل نستطيع ان نفهم العمل الفنى اذا لم نتعرف الى شخصية الفنان

ليس الفن غريبا عن الفلسفة بل انه ينبوعها ومصدرها

● التعرف على مشوار البناء يمنح القارىء تاشيرة دخول مناسبة الى عالم الادب والفكر. فهل نقف قليلا هنا لنتعرف على ملامح التكوين الثقافي لدى المفكر احمد الشيباني ؟

- لم تمكنني ظروف استثنائية وخاصة من الدراسة الجامعية لا بل اضطررت لترك المدرسة قبل ان احصل على الشهادة التوجيهية. ومنذ ذلك الحين كنت ولازلت احاول التعويض عما فاتني من دراسة اكاديمية بالمطالعة ولا اكتمك ان لي هواية واحدة، هي القراءة وقد تركزت قراءاتي على كتب التاريخ والفلسفة والادب.

ورغبة مني في استيعاب الاثار الجليلة لبعض الشوامخ في تاريخ حضارة الانسان كنت اترجم منها مايستهويني ومايتيح لي الوقت والظروف ترجمته.

وهكذا نقلت الى اللغة العربية كتابي الفيلسوف الالماني الكبير عمانوئيل كنت « نقد العقل المجرد » ونقد العقل العملي، ومؤلف شبينغلر الشهير (تدهور الحضارة الغربية) وقصة الفلسفة لول ديورانت (وتاريخ الفكر الاوروبي الحديث) لرونالد سترومبرغ و(آخر ايام سقراط) لافلاطون وبعض اثار أخرى غير هذه، والحق يقال انني كنت كلما قرأت كتابا اشعر بانني لاازال اضرب في التيه الذي يفصل بيني وبين شواطىء المعرفة.. والحق ان مأساة الانسان في هذا الوجود، ان ليس له من الاجل مايتيح له بلوغ تلك الشواطىء النائية.

● ● ●

ياخذك الادب الان من رحاب الفلسفة .. ترى هل يعيش الاستاذ الشيباني مرحلة طغيان الوجدان على العقل ام انك تحاول التعامل مع الادب بنفس التوجه العقلاني الذي تتعامل به مع الفلسفة ؟

- ان لهرقليط فيلسوف الجدلية لا بل واضع اسسها مقولة تقول :

عن نفسي ابحث

ولاخلاف ان تاريخ الانسان ومنذ ان براه الله وجعله تاجا لمخلوقاته لايزال قصة بحث عن نفسه، عن هويته، عن دوره في هذا الكون. وهو يبحث عنها في ميادين الادب بخاصة والفن بعامة والفلسفة والعلم وفي كل ميدان آخر.. وهذا هو منبع جدلية الحياة، ومصدر ديناميكيتها ومحور صيرورتها، فالحياة عملية من تكامل انها تركيب *Synthesis* ونحن حتى حينما نتعامل معها تحليليا (علميا) فاننا نقوم بذلك بقصد اثبات تركيبيتها لانفيها ولذلك فان ثمة ترابطا جدليا لا بل تكامليا بين الفلسفة والادب، لا بل وبين جميع فروع الوجود.

٢- التزامل :

فمنذ فجر الحضارة الانسانية ثمة تزامل لصيق بين الادب والفلسفة. فالسفسطائيون مثلا كانوا يلتمسون لدى هوميروس الاسانيد لدعم مذهبهم القائل بالتغير الدائم للاشياء اضف الى ذلك انه حتى الفيلسوف المادي اليوناني انكسماندر الملطي (٦١٠ - ٥٤٦ قبل الميلاد) قد صاغ معظم ارائه الفلسفية في عبارات شبه شعرية.. ويتبين لنا حتى في عصر ماقبل سقراط وايضا لدى الفيلسوف المادي اليوناني امبادوقليس الاجريجنتي (٤٨٣ - ٤٣٢ قبل الميلاد)

وبالعلم تلك القصيدة الفلسفية الشهيرة بعنوان في الطبيعة والتي رد فيها كل تنوع الاشياء الى عناصر أربعة، التراب والماء والهواء والنار. اقول يتبين لنا بوضوح لدى هذا الفيلسوف التزامل الابدي بين الفلسفة والشعر ومن الجدير بالذكر أن هذا الفيلسوف قد سبق داروين بمايزيد على الالفي عام في الاشارة الى نظرية الانتقاء الطبيعي، اذ قال ان التطور ينشأ عن الانتقاء الطبيعي للتراكيب الاكثر قدرة على الحياة.

وهكذا نرى لدى امبادقليس ان التزامل ليس قائما فقط بين الادب والفلسفة بل وايضا بين الادب والفلسفة والعلم.

ولنتامل ايضا في ذلك الترافق الرائع بين الادب والفلسفة في الحقبة الرومانسية بخاصة حيث يطل علينا فيلسوف القومية الالمانية فيختي وفيلسوف المثالية الموضوعية شللنغ وهيغل فيلسوف الديالكتيك الحديث ومن ثم فلنتامل ايضا في معاملة روسيا القيصرية لكل من دستويفسكي وتولستوي، لقد عومل هذان الروائيان العظيمان معاملة الفلاسفة والمجتهدين فضلا عن ان روسيا في الحقبة الرمزية قد عرفت مدرسة كاملة من النقاد الميتافيزيقيين الذين يفسرون الادب انطلاقا من مواقفهم الفلسفية ولنتامل في ذلك الشاعر الاكبر والفيلسوف الكبير وكذلك العالم المجتهد غوته، الذي كان اول من نادى بصيرورة الشعر شعرا عالميا ولنتمعن بخاصة في الجزء الثاني من مسرحيته الخالدة فاوست.

ولنتامل في فلسفة نيتشه ولاسيما في اسلوب نيتشه ان الاديب في نيتشه يطغى على الفيلسوف.

ولنتامل ايضا في بعض الشعراء الانجليز، وبخاصة الرومانسيين منهم. فالشاعر الانجليزي الرومانسي بيرسي شلي مثلا بدأ حياته متاثرا بالفلاسفة الفرنسيين ومن ثم بتلميذ هؤلاء غدوين، وانتهى الى الاخذ بفلسفات سبينوزا وبيركلي وهيوم.

٢- اراء الفلاسفة :

- يرى هيغل ان الفن هو الروح التي تتامل في ذاتها بحرية كاملة.. وان الروح التي تفكر في ماهيتها بمفاهيم وتدركها فهي الفلسفة ويقول هيغل ايضا ان للفن والفلسفة في نهاية المطاف مضمونا واحدا، اما الفارق بينهما فيتمثل فقط في شكل الكشف عن هذا المضمون وادراكه.

وقد اعتبر شوبنهاور فيلسوف التشاؤم وهنري برغسون فيلسوف الحدسية، الفن المدخل الى الفلسفة.

ويقول فيلسوف المثالية الموضوعية شللنغ مايلي: « ليس الفن غريبا عن الفلسفة وليس هو بالآلة لها، بل انه ينبوعها ومصدرها.

ويستطرد شللنغ قائلا .

لقد انبثقت التاملات الفلسفية عند اليونان من روائع الشعر وابداع الفنانين وان الالياذة والاوديسه لخير دليل على ذلك.. ومن ثم يخلص شللنغ الى المطالبة بضرورة عودة الفلسفة الى احضان الفن.

وقد ذكر الفيلسوف المثالي الانجليزي بوزانكيت في مقدمة كتابه الشهير بعنوان تاريخ علم الجمال مايلي :

« ان تاريخ الفن الجميل هو تاريخ الشعور الجمالي الحقيقي. وان النظرية الجمالية هي التحليل الفلسفي لهذا الشعور :

ويقول الناقد الانجليزي الشهير رسكين . ان الصفة الاساسية التي يمتاز بها الشاعر هي في جوهرها الصفة الاساسية التي يمتاز بها الفيلسوف.. انها كما يقول الفيلسوف لينتز ان الاحساس الفلسفي الحقيقي ويقول الفيلسوف الفرد هوايتهد بما معناه:

ان مجرد خلود الشعراء لهو الدليل المادي القاطع على ان الشعر يعبر عن حدس انساني عميق استطاعت الانسانية من خلاله ان تنفذ الى ما في الواقعة الفردية من طابع كلي شامل.

ويقول سيجموند فرويد :

ان الشعراء هم اسيادنا في معرفة النفس لانهم ينهلون من منابع لم نجعلها بعد سهلة العلم.. ويستطرد فرويد قائلا .

ان الشعراء على الرغم من كل شيء، - هم الذين - وعلى تتابع العصور، جعلوا الاقتبال (العودة من الشر الى الخير) ممكنا

واخيرا يقول هيغل

تكمن اصالة الكاتب الحقيقية وكذلك اصالة المؤلف الفني، في ان الكاتب والمؤلف والفنان ينبضون بمعقولية المضمون الحقيقي في ذاته .

٣- جماع القول :

ان الادب يفضي بك الى الفلسفة، والفلسفة تفضي بك الى العلم وذلك لان الشوق او الجدلية بين الانسان والكون، او بالاحرى لهفة الانسان على معرفة مصيره، تدفع به الى كل ميدان من ميادين الحياة.

ولذلك فلا اعتقد بان هناك ادبا بخاصة او فنا بعامة، او فلسفة او علما بل ان هنالك الانسان الاديب الفنان الفيلسوف العالم. هناك تكامل بين جميع عناصر الحضارة ويتمثل هذا التكامل في الشخصية الانسانية المتكاملة وحده لاتقبل تقسيما ولا انفصاما ولذلك فان تعاملي مع الادب يتكامل وتعاملي والفلسفة فليس لهذا سبيل او توجه يختلف عن سبيل ذاك او توجهه علما بان للادب منابع ثلاثة هي الـ هو *ID* والانا *EGO* والانا الاعلى *Superego* بينما ان للفلسفة منبعين وهما الانا والانا الاعلى. وبرغم من ان الـ هو هو ذلك البحر المظلم الصخاب المتلاطم الامواج والنازع ابدا الى كل حرام ومحرم، فاننا لانزال حتى يومنا هذا نجهل الكثير الكثير عنه، وانه اي الـ هو كما يقول فرويد، اسبق تاريخيا حتى على اللاشعور، كما وانه اسبق في التطور على الانا. ونحن لانعرفه الا من خلال تناقضه والانا *EGO* فالـ هو بدائي والانا متحضر.. والـ هو يطابق مبدأ اللذة والانا يطبق مبدأ الواقع، والـ هو انفعالي والانا عاقل. ومن هنا جاء اعتبار شوبنهاور وبرغسون الفن مدخلا الى الفلسفة.

وختاما اقول ماقاله الفيلسوف الالماني ارثور شوبنهاور .

ان الشاعر اشبه مايكون بالرجل الذي يضع بين ايدينا مجموعة من الازهار، اما الفيلسوف فهو الذي يضع بين ايدينا رحيق تلك الازهار .

●● الفن للفن ام الفن للحياة ؟

جدلية لها سبعة ارواح.. تطل بعلامة استفهامها في كل حين لتغتال التوافق في ساحة الفن.. باية اجابة يواجه الاستاذ الشيباني هذا السؤال ؟

يجدر بي ان القى بنظرة على تاريخ المدرسة التي جعلت من تلك المقولة (الفن للفن) فلسفة لها ونهجا واعني بهذه المذهب البرناسي ولعل من اطرف المفارقات ان فكتور هوغو الشاعر الفرنسي الرومانسي الكبير كان من الاوائل الذين رفعوا شعار الفن للفن، وذلك خلال مناقشة حامية كان نجمها وجرت في عام ١٨٢٩ وقد جاء المذهب البرناسي العدو اللدود للمذهب الرومانسي وتبنى ذلك الشعار فلسفة ومنهجا اما المبادىء الاساسية لهذا المبدأ فهي .

١- اللامبالاة بالفائدة الاجتماعية او الاخلاقية

٢- تقديس الجمال الصافي.

٣- الكره المطلق للشعر السهل لانه ذو مظهر جد عاطفي..

٢- الدعامة الفلسفية :

سمي هذا المذهب بالبرناسي نسبة لجبل بارناس الواقع في اليونان وتقول الاساطير اليونانية ان هذا الجبل هو موطن الاله ابولو والهة الفنون وهو ايضا الموطن الرمزي للشعراء .

اما السند الفلسفي لهذا المذهب فهو مثالية الفيلسوف عمانوئيل كنت وقد حدد كنت حيثيات الحكم الجمالي بمايلي :

أ- انه يصدر عن رضا من الذوق غير منبعث عن منفعة.اي ان المتعة الفنية لاتهتم بقيمة موضوعها او فائدته خلافا للذة الحسية التي تتطلب الاستحواذ

ب - ان الجمال تقومه الاذواق تقويما حسيا دون اللجوء الى مفاهيم عامة

جـ- ان كل شيء له غاية تدرك او يظن وجودها فيه ماعدا الجمال.. وذلك لان مايوفره لنا من متعة تجعلنا لانسال عن غايتنا منه

ويسمي كنت هذا الامر الغائية دون غاية في الشيء الجميل.

وقد كان لفلسفة كنت هذه اعمق الاثر في مذهب البرناسيين وبخاصة في دعوتهم الى استقلال الشعر عن كل غاية اجتماعية او اخلاقية وقالوا ان العصر الذهبي للشعر هو عصر الاغريق الذي لن يبلغه الشعر ابدا.

٣- نجوم البرناسية :

لعل اول وابرز من رفع شعار الفن للفن في فرنسا كان بنجامين كونستان (١٧٦٧ - ١٨٣٠) ومن ثم جاء فكتور كوزان الذي القى في عام ١٨١٨ في جامعة السوربون محاضرة جاء فيها

الضرورة للامور الدينية والخلق الخلقي والفن للفن. ولايمكن ان يكون الفن خاضعا للنافع ولا للخير ولا للاحوال الدنيوية لان الفن لايقود الا الى ذات نفسه.

وكتب تيوفيل غوتييه (١٨١١ - ١٨٧٢) في صحيفة « الفنان » يقول

نحن نعتقد باستقلال الفن، فالفن ليس

لدينا وسيلة ولكنه الغاية .. وان كل فنان يهدف الى اي شيء غير الجمال فليس بفنان كما نرى .. ونحن لا نستطيع البتة ان نفرق بين الفكرة والشكل .. فكل شكل جميل هو فكرة جميلة .

ويلاحظ مما ورد اعلاه الفارق الكبير بين الرومانسية والبارناسية

ويقول احد اعمدة المدرسة البرناسية لوكونت دي ليل

انهم يجهلون عن الجمال .. انهم يجهلون او يتجاهلون ان جمال بيت من الشعر هو مستقل عن العاطفة الاخلاقية . واللااخلاقية .. ان الجمال يتطلب صفات خاصة وهي من بعض الوجوه اكثر من كونها صفات انسانية .

وكتب تيوفيل غوتييه يقول :

« وبصورة عامة ما ان يصبح اي من الاشياء مفيدا حتى يبطل ان يكون جميلا ... ان الفن هو الحرية وهو الترف وبدء الازهار »

ويستطرد غوتييه قائلا :

« لا يوجد الجمال الحق الا في مالافائدة فيه .. ان كل ماهو مفيد هو سمج لانه تعبير عن احدى الحاجات . وان حاجات الانسان تبعث على الاشمئزاز .. انها كطبيعته المعقدة .. وان كل فنان يقترح شيئا آخر غير الجمال ليس فنانا في نظرنا .

٤ - الخلاصة :

تلك هي زبدة مذهب الفن للفن . وقد جاء هذا المذهب بمثابة مناهضة للرومانسية اولا . ومن ثم ردا سلبيا على دعوة الفيلسوف والمنظر سان سيموت ومن ثم شارل فورييه دعوتهما للأدباء والشعراء الى الاسهام في توظيف مواهبهم في خدمة المجتمع بغية العودة على افراد الامة الفرنسية بالفائدة والنفع .

ولا جدال ان مذهب الفن للفن . الذي يجعل الفن غاية الغايات . ويطالب الفنان بعدم المشاركة في بناء المجتمع اخلاقيا واقتصاديا وسياسيا . لهو المذهب الغريب كليا عن الحياة ومن ابسط قوانينها . ولاسيما القانون القائل بان كل شيء يصبح غاية في ذاته ولايعود وسيلة الى غاية أسمى منه انما يفقد صفاته كوسيلة ولا يعود يصلح كفاية . انه انعزال او بالاحرى انسلاخ عن الحياة . وتجميد لتفاعله معها . الامر الذي لايشل فقط اسباب وجوده بل انما يسقط ايضا كل مبرر لوجوده . لذلك فان هذا المذهب برغم تلك الحماسة التي ركبت قادته . عاجز عن تحقيق ابسط المبادىء التي استند اليها . فانه عندما يفتح انظارنا على الجميل . وبرغم من غائية كنت المجردة من الغاية . كما يقول . فانه يطلق حوافزنا لطلب الاجمل لابل للتسامي نحو الجليل السامي الرائع اللامتناهي . الجليل كما يقول . ريبو . هو . الشعور بالخوف . والشعور بالقدرة الذاتية والشعور بالامن بخلاف الجميل الذي يشعرنا بالحلاوة واللطف والانسجام والارتياح .

● يخرج الدكتور الناقد عبدالله الغذامي . الانطباعية . في النقد الادبي من علم الادب مؤكدا على ان ماهو غير السني يندرج في علم المضمون ومشيرا الى ان الانطباعية تفتقر الى المنهج العلمي والاصطلاحات المتميزة . . كواحد ممن يمارسون النقد الانطباعي احيانا فالى اي حد تتفق او تختلف مع وجهة نظر الدكتور الغذامي ؟

- لقد سبق لي ان اعلنت في جريدة الرياض الغراء انني ساقوم والدكتور الغذامي بعد عطلة عيد الاضحى المبارك بمباحثة حول الحداثة . ولاشك اننا سناتي على بحث الانطباعية كمذهب في الفن .

ولاشك ان كل من تابع ابحاث الاستاذ الدكتور الغذامي ولاسيما فيما يسمى بالحداثة . يلاحظ ان الدكتور الصديق قد وضع جميع مقولاته داخل اطار مثلث الاضلاع : الالسنية والبنيوية والى حد ما الشكلانية . وان جميع هذه المذاهب كما يعرف القارىء الكريم تستند الى الوضعية الجديدة *NEO POSITIVISM* وهذه تمثل تيارا فلسفيا مثاليا ذاتيا . وان ابرز فلاسفة الوضعية الجديدة كارناب وشليك ونيورات المعروفين باسم جماعة فينا وكذلك جماعة برلين وغيرهم من الانجليز كالفريد اير وكارل بوبر .

وعلى كل حال فلن اتوسع الان في المباحثة وذلك بسبب اتفاقي والدكتور الصديق الاستاذ الغذامي على المباحثة المذكورة انفا .

وان مما يجلعني اترقب تلك المباحثة بشوق معرفتي اولا بان الدكتور الغذامي لن يقبل البتة بان يكون سجينا او بالاحرى مرتهنا لغير الحقيقة ذات الوجه الواحد الوحيد الاوحد .

● شهدت الاربعاء واحدة من اطول المعارك الادبية بينك وبين الاستاذ احمد الشامي حول المتنبى . هل تحس الان بانك تود ان تقول للاستاذ الشامي شيئا لم تقله انذاك ؟

- لاشك ان مادار بيني وبين الاستاذ احمد الشامي حول المتنبى لم يكن بالمعركة . بل كان حوارا محضا توخينا من خلاله ان نصل الى الحقيقة . ولقد تميز ذلك الحوار بموضوعية عقلانية تراثية وباسلوب عفيف تالق ادبا ومعرفة في الاستاذ الشامي ولاغرو في ذلك فالاستاذ الشامي اديب عفيف نظيف لطيف . وارغب هنا في القول وبخاصة الى الصديق الاستاذ الشامي . انني من الذين يكبرون عبقرية المتنبى كشاعر . ولا يوافقون على نظرياته كفيلسوف جعل من القوة الداروينية محورا لفلسفته ومن النرجسية نقطة ارتكاز لسيكولوجيته . فالمتنبى عاش طوال حياته فريسة لذلك النوع من العذاب المعروف في التحليل النفسي بالعذاب النرجسي *NARCissistic Hortification* وهذا يعني في التحليل النفسي التجربة الانفعالية الناتجة عن الفقدان الفجائي للسيطرة على الواقع الخارجي او الداخلي او كليهما معا . وقد بدا المتنبى بمعاناة هذا النوع من العذاب بعد اعتقاله وسجنه بسبب ... النبوة ، وهو لا يزل شابا يافعا يمر في طور تكون شخصيته

واود ثانيا ان اقول للاستاذ الصديق الشامي . ان عظمة المتنبى تمثل كما ارى في قدرته الفجائية على ذلك المزج العبقري بين الرومانسية وبين الواقعية . اي بين استبطانه لذاته وبين معايشته لواقعه المعايشة الاليمة دائما والمهينة احيانا .

● « الفن ليس له غد » عبارة قالها الفنان ريشان وهو يشهد طغيان العلم في العصور الحديثة .. السؤال هل للادب كلون من الوان الفنون مكانته التي كانت له في ازمنة مضت او بعبارة اخرى هل سينحسر الفن امام امتدادات العلم ؟

- حتى مطلع الربع الاول من القرن العشرين كانت هناك قواعد اربع تنظم حياة الانسان في ميادين الفن والفلسفة والعلم .

واعني بهذه ١ - اليقين ٢ - الحتمية ٣ - الاستمرار ٤ - العلة والمعلول .

ولا خلاف ان هذه المبادىء الاربعة قد انبثقت عن عالم نيوتن *NEWTON* ولكن ماكاد ينتهي الربع الاول من هذا القرن حتى زلزل عالم نيوتن وتهاوى اساسيا وهيكلا وبناء نتيجة لثورة ايشتين اذ تبين علميا مايلي .

١ - اختفاء انتظام الطبيعة

٢ - صيرورة المعرفة بالعالم الخارجي امرا مستحيلا

٣ - عدم امكان تصور عملية الطبيعة داخل اطار المكان والزمان

٤ - لم يعد بالامكان التفريق بدقة بين الذات والموضوع

٥ - فقدت السببية « العلية » معناها اذا كان ثمة قانون علي فيسببي فان هذا القانون يقع ماوراء عالم الظاهرات ولذلك فانه خارج عن نطاق معرفتنا .

ومن ثم جاء العالم الدنماركي نيلس بور فبرهن على ان قوانين حركة الانظمة الشمسية لا تطبق البتة على ماهو داخل الذرة الامر الذي اعتبر ضربة لقوانين نيوتن .. وذلك لان سلوك الالكترونيات داخل الذرة جاء مخالفا لجميع القوانين التي كانت مسلمات في الفيزياء .

واخيرا جاء الفيلسوف والعالم الانجليزي برتراند رسل ليقول انه ليس ثمة شيء يستطيع المرء ان يدعوه بالمادة التي اصبحت صيغة لوصف مايحدث وكذلك امسى الزمان والمكان والمادة اوهاما يتوهمها العقل البشري .

بقية الموضوع ص٢٤